السَنَةُ الْعَاشِرِفَ الْعَلِد 3913 الجمعة 15 كانونَ النَّاني (يتانير) 1999 ـ 28 رمضان 1419 هـ

يـوميـــــة ـ سـيــاسيــــة ـ مـســــقـــلة

AL-QUDS AL-ARABI

Al-Ouds Al-Arabi Volume 10 - Issue 3013 Friday 15 January 1999

القدس\_من خليل عبد ربه

اعلنت مصادر رسمية ان جنديا

اسرائيليا توفي متأثراً بجروح اصيب بها مساء امس الاول خلال تبائل لاطلاق النار

الغبربيسة واصبب الجندي يوهوشسا

غايرييل (25 عامة) وهو رقيب تابع لاحدى

وحدات هرس الحدود كان يعمل متنكرا

يري فلسطيني في تبادل لاطلاق النار مع

وتوفي الجندي متساثرا بجسروح في

لَسَنَّشُفَّى الذي نَكَلَ اليه. واصيب ضابه

اسرائيلي برتبة قومندان بجروح طغيفة

ويشتبه في انَّ يكونَ الظسطينيان من

اعضاء حماس، واصيب لحدهما بجروح

خطرة واعتمالً، بينما نجح الثباني في

الفرار. وبدأ الجيش الاسرائيلي عطيات

وافأدت مصادر امنية أن الملومات

الاولية تشير الى أن حركة القاومة

بيل كلينتون بعد ظهر أمس الضميس

مرحلة حاسمة مع بدء الدعين بمرافعات

وبدأ ثلاثة عشر مدعيا عينهم مجلس

بحث في مجاولة للعثور عليه.

الاسلامية تقف وراء الهجوم.

خلال تبادل اطلاق النار.

فلسطينيين مسلحين اثنين يشتب

انتمائهما الى حركة القاومة الاسلام

الى الجنوب من الخليل في الضف

وايمي رودس:

مدارات

شروط التطبيع: فـضـائيـات تمارس التـعـددية 18

أليس من حق الشعب العراقي ان يعتب على هاليداي؟ 9

مقتل جندي اسرائيلي قرب الخليل

وتوقع مواجهات اثر استئناف

مليونير أمريكي الاستيطان بالقدس

حماس الطاردين هو جهاد التل كان احد

واضافت مليس معروفا بعد ما اذا كان

التل هو الشخص الذي اصيب بجروح او

الذي تمكن من الفرار»، وقالت ان «الجيش

الاسرائيلي قام بأعثقال اغراد من عائلة

من جهة اخرى تعهد الليونير الامريكي

ايرفينغ موسكوفيتش الذي بمول بناء

مستوطنات يهودية امس بمواصلة تنفيذ

خطته لبناء مساكن لليهود في القدس

الشرقية العربية رغم للعارضة الشنينة

وحذر الفلسطينيون ودعاة السلام

الاسـرائيليـون من ان الشـروع يمكن ان

يفجير اعسال عنف تعييد الى الاذهان

الاشتباكيات التي اندلعت في ايلول

(سبتمبر) عام 1996 عندما فتح نُتنياهو

مدخلا اخبر لنفق سياحي قرب الحرم

وقبال الليبونير اليبهبودي التشبد

للصحافيين في القدس «المشروع ماض

قدماه. وصرح مسؤول في مكتب رئيس

الوزراء بنيامين نتنياً هو بانه يفهم ان مـوسكوفـيـتش الذي قـابل الزعـيم

الاسرائيلي الضميس يعتزم ان يبدآ خلال

اسبوعين البناء في هي رأس العمود الذي

الشريف في القدس الشرقية.

يقطنه 11 الف فلسطيني

المدعون يبدأون في مرافعات الاتهام

محاكمة كلينتون: لوينسكي

ترفض التعاون مع «المدعين»

النفنينء الاثنين للهجوم

التل بينهم والدته..

من القلسطينيين.

## اليانيا تشدد الامن حول السفارة الامريكية

شددت الحراسة حول السفارة الامريكية في العاصمةً نيوانا بسَّيب مخاوف امنية. وقالت متحدثة باسم وزير الداخلية بترو كوتشي وهناك مشاكل أمنية للسفارة الامريكية وانتخنت الشرطة الاجراءات المناسية .. ولم تقدم التحدثة مزيدا من الايضباح لكن وسناثل الاعبلام الالبنانية نكرت هذا الاسبوع ان السفارة الامريكية فى ثيرانا كانت مهدة بالتعرض للهجوم في بداية الاسبوع، وقالت صحيفة شولي اليُومَيَّةُ انَ الألبَّانَ العاملينَ في السفَّار اوقفوا عن العمل مؤقتا بسبب الموقف

التعليق على الشكلات الامنية. وقسال ولا يوجسدشيء مسخبتلف مز الناهية الجوهرية عن ذي قبل، والسفارة وكانت وزارة الخارجية الامريكية

جدنت الشهر للاضي دعوتها للمواطئين الإمريكيين الى عدم السفر الى البانيا. والسفارة الامريكية في تيرانا مظفا امام الجمهور منذ حادث تفجير السفارتين الامريكيتين في تنزانيا وكبيتياً في اغسطس اب للاضي بعد ان حذرت تقارير المذابرات من خطر تعرضها للهجوم،

#### دبلوماسي بريطاني يزور ايران لاجراء محادثات بشأن العلاقات

■ طهران\_رويترز: قالتوكالة انباء الجعهورية الاسلامية الإيرانية امس ان ببلوماسيا رفيحا بوزارة الضارجية البريطانية عقد محادثات مع مسؤولين ليرانيين بشبأن العبلاقيات بين طهران ولندن والإزمة العراقية.

واضأفت الوكالة ان بهرام قاسم ادارة الشمسؤون الإوروبيسسة بوزارة الخارجية ابلغ النباوماسي البريطاني دريك بلاميني ان ءايران عارّمة بجد علي ازالة العقبات وتعزيز للملاقات الثناشية على اسماس للحمايقات والإنقماقيات بين وزيري خارجية الدولتين في نيهيورك. وكان وزيرا الخارعية الإيرائي كمال خرازي والبريطاني روبن كوك اتفقا أي على رفع العبلاقيات النيلومياسيية الى مستوى السفراء بعدان نات طهران مرينفسها عن اي محاولة محتملة لقتل جانونف البريطاني سلمان رشدي وعن مكافات عرضتها منظمات ايرانية مقابل

#### وزير مفربي يعلن عن امكانية انشاء قناة تلفريونية باللغة الامازيغية

🗷 الرباط اف ب اعلى وزير الاتصال للغربي محمد العربي مساري انه يمكن للمغرب ان يفتح فناة تلفزيونية ناطقة باللغة الامازيغية مخصصة للمواطنين لنفارية التحدثين بلغة البرير،

-

the second

the parties and the same

يترجر موادعي عب موهره

And 1 may 1 may 10

" Hand and the stranger

The second of the second

All was a summer of the same

the property of the last terms.

September 18 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1

to the same of the same

The same of the same of

- James

. .

\* \$.

-

7-5--

ونقلت الوكألة الغربية تصريحات الوزير فى مضابلة لجرتها سعه سجلة متامسازيغت الصادرة امس ءانه يفيضل الثقيم السريع في المجال الاعلامي سيكون ممكنا أنشاء قناة باللغة الامازيفية و وتتاضل جمعيات الصركة البربرية

وهي نشيطة جدا في المغرب، منذ سنوات من نُجِل الاعتراف بِأَللغَة الأَمازيغية كُلْغَة رسمية في البلاد وترويج تقافة البرير وبالمُصوص في الدارسُ ومـؤسسات 🌦 التعليم العالي بيثما ما زالت السلطات 🤻 الغربية تعتبرها من احدى اللهجات. وخصصت القناة التلفزيونية الرسعية

بضع دقائق يوميا لبث نشرة اخبارية باللغَّة الامازُّيغيَّة تسمى ونشرة اللهَّجات= كما تبث بعض الاغنيات ينفس اللغة. ووعد مساري من جهة اخرى بان تعدد القنآة الرسمية برامجها باللغة الامازيغية لتصبح ساعة ونصف الساعة، مؤكَّدا أن

البرامج ستخصص طلاغنية والاخبار والتحقيقات

#### غاره اسرائيلية ليلية ضد معاقل حزب الله

الشرطة اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي شن غارة مساء امس استهدفت احد معاقل حرب الله في جنوب لينان، لكنها لم تسفّر عن وقوع اصابات. واضعافت الشعرطة ان القسائلات الاسرائيلية اطلقت صاروخين جو ـ ارض على منطقة اقليم التفاح الواقعة جنوب 🏂 شرق صيدا عند الساعة التاسعة مساء، ينكسران الطيبران الاسمرائيلي شن إثمساني غسارات الاثذين للناضي وخسمس غارات الأربعاء على معاقل حرب الله الذي تدعمه رمشق وطهران ويقوم بمعظم العمليات المسكرية في النطقة التي

ISSN 1358-3379

محتلها اسرائيل في جنوب لبنان،



# الكويت لا تعارض حضور العراق.. والامارات جمدت اعادة فتح سفارتها في بغداد «القيتو السعودي» يواجه عزلة عربية ويعرقل القمة امريكا تهدد بهجوم جديد وتقترح توسيع اتفاق النفط

لندن\_القاهرة\_واشنطن\_ «القدس العربي»:

تواصلت أمس حسمي الشساورات واللقساءات السياسية العربية وسط اجواء صراع دبلوماس ساخَنْ يستهنفُ الْآتَفَاقُ للسنقُ حول قَضَّيتَيْ العراقُّ وعقد القمة العربية اللتي ستتصدران جنول أعمال الاجتماع الوزاري العربي الوسع للقرر عقده في القاهرة في الرابع والعشرين من الشهر الجاري. ولم يصدر بيأن عن لقاء ممجموعة الغردقة، في القاهرة أمس الأول الذي ضع وزراء خارجية مصر وسورية والسعودية واليمن وسلطنة عمان، الا ان عمرو موسى أك أن المباحثات تركزت على التنسيق للاجتماع للوسع، معتبراً انها تصب في مخانة

وأضاف ان السعودية لم تقدم خلال الاجتماع، ما عرف بـ والمبادرة، تجاه العراق ألا انها وأشارت اليها فقطه وتوقع موسى ان ينعقد الاجتماع الموسع هون

ولم ترسل السعودية بعد موافقتها على حضور

الاجتماع، وكذلك العراق وليبيا وللغرب والأربن، آلا ان بغداد اعلنت رغيتها في للشاركة بالصوار العربي مستنكرة ان تناقش قضية العراق في غيابه. وفي غضون نك عقد وزراء خارجية دول الخليج أمس اجتماعهم الثالث في غضون اسيوعين سعياً الى موقف موحد من موضوع للقمة العربية وحضور العراق. وأعلنت السعودية على لسان موكلة الأنباء الرسعية، عن رفضها للمشاركة في قمة يحضرها العراق، وأكد تبلوماسيون أن الريَّاض ستحاول اقتاع باقي أعضاء مجلس التعاون الخليجي بأن

الأان وزير الخارجية للكويتي صباح الأحس الصباح استبق الاجتماع الوزاري باعلان موافقة الكويت على حضور القمة العربية حتى اذا شارك

ولمتعلن أي دولة خليجية هتى مساء أم تأييسها للموقف المسعودي الذي بدا في معزلة خليجية وعربيةء، واستبعدت مصادر بيلوماسية ان تؤيد الإمارات

ويسلطنة عمان لثولف السعودي وانكانت رجعت أن يشكل والغيثو السعوديء عقبة كبيرة أمام أَنْعَقَادَ القَّمَةُ فِي الرحلةُ الحاليةُ خُشْمِةِ أَنْ تُؤْدِّي الى زيد من التعرّق السياسي بدلا من طم الشعلء. وعلمت والقدس العربىء ان دولة الامارات العربية للتحدة كانت على وشك فتح سفارتها في بقداد

مجنداً. وأيلغت الحكومة الصراقية رسميــاً بهذا للوقف، وكان من المتوقع ان تتخذهذه الخطوة قبل عيت القطر، ولكن مطالبة الرثيس العراقي صدام

■ القاهرة\_رويترز: قال جون قرنق

رُعيم الجيشُ الشُّعييُ لَتَحريرِ السُّودَانِ امس الخميس ان قواته ستَمند العمل

بوقف لاطلاق النار في جنوب السودان

ادًّا كَانُ ثِلْكُ سِيساعِدُ في تسهيل جهود

واضاف للصحافيين بعد اجتماع في

القاهرة مع وزير الضارجية المصري عمرو

موسي وعلينا الشزام انه اذا كانت هناك

صاجبات انسانيية عاجلة في جنوب

السودان، وخساصة في بحسر آلفـرّال،

وكنان قسرنق وصل التى منصبر امس

القميس قائما من ليبيا حيث التقي مع

الزعيم الليبي معمر القذافي، وثفي تقارير

صحفية سودانية افادت بانه اجتمع مع

ويحاول مسؤونو الامم ألثمدة اقناع

الطرفين التحاريين بتمديد العمل باتفاق

لوقف اطلاق النار مستمر مئذ ستة اشهر

بقولهم انه ضروري لابقاء الالاف على قيد

وعقد توم فرالسين للبعوث الشاص

🏯 عمان ـ والقدس العربي،

لم يعد وسط العاصمة الأردنية عمان ذلك

للكان المثيبر الذي يجتمع نيه الشقيفون

والسياسيون، فالزائر لهذا الوسط هذه الأيام

يلحظ ان هناك هجرة لهؤلاء من للقاهي العريقة

للانتشار على بقعة جغرافية أوسع في

فالرأي العنام للثقف منشخل هذه الأيام بما

يحصل لنينة عمان ووسطها التقليدي الذي

يفقد ألقه دون ان يثير انتباه أحد. فيومياً تَعصلُ

الكثير من التغييرات للثيرة على وسط المدينة،

وهي تغييرات غريبة احباناه ومؤسفة احيانا

أخرى ومن آخر الأشياء الهمة التي تعرضت

للتَّغْدِيرِ وسط العاصمة، الخطر الذَّي يواجه

أعرق وأقدم أكشاك بيع الكتب في عمان.

والفارقة بسيطة وقد قادت أشهر صاحب كشك

لبيع الكتب الثقافية في وسط عمان، حسن أبو

ـ من بسام بدارین:

للامين العام للامم للتحدة كوفي انان

الحياة في منطقة تعاني من المجاعة.

وزير الخارجية السوداني في طرابلس.

نستجدد وقف اطلاق النارء

الإغاثة الضرورية.

قرنق يلتزم بوقف اطلاق النار بجنوب

السودان لتسهيل مهام موظفي الاغاثة

محسانثات مع منسؤولي الحكومة في

الضرطوم في وقت سمايق هذا الاسبوع

وتوجه الى ثيروبي الاربعاء للاجتماع مع

ر عماء الجيش الشعبي لتحرير السودان في محساولة لايرام اثفاق جديد لوقف اطلاق للنار في منطقة بحسر الغسزال

الجنوبية الغربية وينتهي العمل باتفاق

وتحث حكومة الخرطوم الاسلامية

الجيش الشعبي لتحرير السودان على

ولايتي بحسر الغزال وغرب اعالى النيل

ولجبر مشات الإلاف على الفرار من

منازلهم عندما اندلع القتال في بحر الغزال

في اوائل العام للاضي وادى عدم انتظام

الرِّراعة الى مجاعة راح ضحيتها الآلاف.

باعلان وقف لاطلاق النار لدة ثلاثة اشهر

في تموز (يـوليــو) جــند مـدة مماثلة في

اطلاق النار وتراجع مسعسدل الوقيسات تراجعا كبيرا، (تقاصيل ص 7)

وشفت حدة اثار للجاعة طوال وقف

بالثقافة بشكل عام.

على، للتهديد بإغلاق والكشاء التساريخي

وتحويله الى مطعم لبيع «الفلافل» بسبب ضعفً

الاقبال على الكتاب، وتراجع حيرُ الإهتمام

وحصلت هذه المفارقة عندما اثنترح الكاتب

الساخر محمد طمليه على أحد الصحافيين الذين

يحاول الكتابة عن ظاهرة الاحجام عن الكتاب

. مراجعة التخصص الوحيد في الأرين بهذا

المجال، وهو أبو على الذي يعتبر أقدم واعرق

صديق للمثقفين والصحافيين الأردنيين والعرب

وقال أبو علي بوضوح انه يفكر بتحويل

والكشائه الذي ينبيره الى مصحل لبسيع

سناندويشات الفلافل اذا سنمحت السلطات

المحلية له بالترخيص الجنيد. وأضاف قائلا وان

احوال الكتباب والمثقفين ليست على ما يرام،

والضالبية العظمى منهم لايجدون مبايقتناتون

منه، ويقول صاحب عذا الكشك ان دكانه

الصغير يعاني من أزمة خانقة بسبب تراكم

الديون على المتقَّفين، وعدم قدرة اغلبهم على دفع

الالترزامات المناسبة لذلك.

الذين يعرفون عمان منذ ثلاثين عاماً.

تشرين الاول (اكتوبر).

تراجعا كبيراء

لكن الحكومة والجيش الشعبى اقتنعا

توسيع نطاق وقسفته لأطلاق النار ف

ليشمل جنوب السودان بالكامل.

وقف اطلاق الثار الجالي اليوم الجمعة.

العسكرية الضرورية لفرض احترام منطقتي الحظر الهوي فوق شمال وجنوب العراق فيما أعتبره مراقبون تهديدا بشن ضربات جديدة ضد العراق.

وأضاف أن وزارة الدفاع والبنتاغون، تعهدت اتخاذ الإجراءات الضرورية لحماية الطيارين الإمريكيين الذين يقومون باعمال الدورية في مناطق الحظر وتحبولوا هدفها لضبادات الدفاع ألجبوي

التحديد بالب أنظمة الحكم فيهاء أحرج دولة الامارات، ودفعها الى دتجميد، هذه الخطو 3. ولكن دون التراجع عن الطالب السابقة في ضرورة عقد القُّمَّة العَّربيَّة بحضور العراق، وتحفَّيق الصالحة

حسين للشنصوب العبربينة في الخليج على وجنه

من جهة اخرى اعلنت وزارة الضارجية الامريكية امس ان واشنطن مستعدة لاستخدام القود وقال الناطق باسم الوزارة جيمس روبين ءاننا مصممون على استخدام القوة العسكرية للوضوعة

بتصرفنا لغرض احترام منطقتي الحظر الجويء. العراقية في الاسابيع الاخيرة.

واكند روبين ان مبحث اي قبرار يمكن الخباده في المستقبل امر عائد للرئيس (بيل كلينتون).. من جهة اخبرى تعترم الولايات المسعدة تقدم مقترحات جديدة الى مجلس الامن يرفع بموجيها سقف مبيعات النفط العراقية دونما تحديد للكمية التي يسمح بيعها، وذلك لكي يتم تغطية مشتروات

العرَّاق من الاحتياجات الانسأنية. ويعتبرهذا الاقتراح بشكل اساسي تطويرا لبرنامج النفط مقابل الغذاء المعمول به حاليا والذي يستح للعراق بموجبه بيع كميات من النقط بقيمةً 5.25 طيار دولار تل سنة اشهر، ويتم وضع تك العوائد في حساب خاص للانفاق على مشتروات العراق من الاغذية والادوية والاحتياجات الانسانية الاخرى، فيما يتم استخداد اجزاء من ثلك العوائد لدفع تعويضات الصرب ونفقات اطقم الامم المتحدة العاملة في العراق بما فيها اللجنة الخاصة المعنية

طائرات امريكية في طلعات تدريبية فوق ابار النفط الكويتية ، وقد واصلت واشنطن امس ضرب قواعد عراقية في منطقة الحظر الجوي (رويترز)

بتجريد العراق من اسلحته. ونكرت مصادر امريكية مطلعة ان الاقتراح الامريكي جاء في مواجهة الاقتراح الفرنسي، حيث تم

الكشف عنه لاول مرة يـوم الاربعاء لدى تقديم فرنسا اقتراحها رفع العقوبات الاقتصادية عن العراق وأقامة نظام مراقبة جنيد على برامج التسلح العراقي خلفا لنظام اللَّجِنة الضَّاصة التَّى أعلَنَ العراق انه لنَّ يقبل بعودتها فى اعقاب العدوان الأمريكي البريطاني الواسع على العراق في شهر كانون الأول (ديسمير)

ونتّرت هذه المصادر ان الاقتراح الامريكي لا يعني ابدا انهماء الحظر القروض على صمادرات النقط العراقي، ولكنه يعكس النَّتيجة التي توصَّلت اليها حكومة الرئيس الاسريكي بيل كلينتسون من انها لا تتوقع أن يقوم العراق في أي وقت قريب بالامتثال لقرارات مجلس الامن حول تصفية اسلحة العراق والقرارات الاخرى ذات العلاقة.

ويرى مراقبون ان الاقتىراح الامريكي شبيه بالقترحات السعودية في هذا المجال لساعدُة الشعب العبراقي انسبانيا وليس الاقتبراح الفرئسي لرفع

## ضاعفت عدد موظفيها في مفاعل بوشهر النووي روسیا تتحدی واشنطن وتزید تعاونها مع ایران

ولم تعط موسكو اي علامة على تقليص الشعاون مع إيران، وقاًلتْ وزارة الطاقة الَّذرية انها تنَّوي زيادة عدد موظفَّيها في الطَّبِيلَة المُقبِلة الى الف بدلا من 300 حالياً.

غطاء لحصول طهران على تكنولوجيا نووية روسية حساسة.

والاتهامات لا استاس لها، فهيئاتنا لا تتعامل مع أيران في ميادين

روسية في خطوة رمزية مما أثار إدانة حادة من موسكو. وأضافَّت واشَّنطَنْ قيدا جديداً له طابع مالي الأربعاء بالتهديد بفرض حد لاستخدام الصواريخ الروسية في اطلاق الأقمار

وسط المدينة فقد رونقه وقوة جذبه السياحية وتحول الى محطة «ترانزيت»

موسكو ــ من آدم تائر:

ربت روسها بتحد أمس الخميس على فرض واشفطن عقوبات ضَد ثَلاثَة صِعَاهَد ابحَاثُ روسيـة والتهديد باتخادُ المزيد من الاجراءات بسبب تصدير روسيا الزعوم لتكفولوجيا صواريخ نووية الى ابران، وقالت أنْ عمليات النَّجسس الأمريكية غير الجيدة قد تفسر الخلاف.

موقع مفَّاعل بوشهر النووي الدني في أيران على مدى الأشهرُّ وأعربت واشنطن كثيرا عن خوفها ان يكون الفاعل مجرد

وأكدت موسكو وطهران مرارا ان للغرض الوحيد من المفاعل هو وقال فلأديمير رخمانين التحدث باسم الخارجية الروسية ان

وفرضت الولايات المتحدة يوم الثلاثاء حظرا على تقديم سأعدات او اقامة صلات تجارية مع ثلاثة معاهد بحث علمي

في عمان يهدد بتحويل «كشكه» الشهير الى «مطعم فلافل»

لكن معاناة كشك أبو على تختصر الى حد

بعيد ما يشعر به المثقفون من تغييرات تي وسط

العاصمة عمان، خصوصاً وانهم يقتَّقدون

الشرقة العريقة لقهى والسنترال والشعبي التي

ازيلت قبل عامين بقرار من المجلس البلدي، والتي

كما ان بعض التغييرات ألتي أصيب بها وسط

المدينة ابضاً محرجة. فبسبب انتشار العديد من

الأسواق الشعبية في الناطق الموازية لوسط

عمان، تدني تأثير مجمع الوسط التجاري

الإفتمادي، وفقد المكان أهميته كمركز رئيسي

للتسوق, ويشكر تجار وسط المعينة بشدة من

ضعف المردود التجاري، لكن الشكوى ايضاً

مستمرة من الزبائن المصابين بأعراض البخل

الشديد والذبن يتجولون أمام المحلات ويكتفون

والغريب ان الغالبية العظمي من هذا النعط من

الزبائن. من الفقراء الأجانب الذين يتجولون في

و تفتقر مدينة عمان سيزة أخرى اضافية. وهي الإزد شام الذي أصبح موسمياً. ويؤكد التجار

فشلت الجهود حتى الأن في أعادة بنائها.

الصناعية الأمريكية اذا لم توقف روسيا التعاون الزعوم. وقال متحدث باسم مركز مخرونيشيفء الروسي للفضاء ان موسكو قد

تخسر 270 مليون دولار في عام 1999 اذاً ما دخل التهديد حير 

دقة عمليات التجسس الأمريكية. وقال جهاز الأمن الإتحادي في بيان ءنأمل أن يكون هذا الوضع نتيجة سوء فهم، وربما يكون نُتيجة عدم دقة في عمل الخدمة الخاصة الأمريكية.. وانضمت صحيفة دروسيسكايا غازيته الرسمية الى جهاز

الأمن الإتصادي بقولها في عنوان رئيسي إن مواشنطن يجب أن تستفنى عن جو اسيسهاء وقالٌ جهاز الأمن الإتحادي إنه أجرى تحقيقات في معارسات المعاهد البحثية الثلاث ولم يجد ما يثير القلق. وحول زيادة عند العاملين في بناء المفاعل البالغ حجم استثماراته 800 مليون دولار قال يوري بسبالكو التحدث باسم وزارة الطاقة الثرية أن روسيا

سترّيد عدد موطّفيها في موقع القاعل الى آلف من 300 هاليا، ويقوم خبراء روس ببناء مقاعل نووي في يوشهر يعمل بالماء الخفيف وتبلغ طاقته الف ميقاوات. وقال بوري لوتسكوف رئيس مجلس بلدية موسكو والرشح الرجح لرئاسيَّة روسيا في انتخابات 2000 إن هذه السالة تضر

زمان، الذي كان يجلب لهم الخيرات، حيث صار

الازدحام وسط عمان فقط في المواسم والأعياد.

وسياسيا أصبح وسط العاصمة أقرب الي

محطة وترانزيت، في الواقع، فأغلبية الزوار

المنطقة يمرون باتجاه المناطق المجاورة للمدينة،

ولم يعد المواطن يقصد قاع المدينة للتجول فيه أو

وبحكم وضعيته الجغرافية يغصل قاع المدينة

عمان بين سلسلة جبالها السبعة الشهيرة،

ويعتبر منطقة تجمع لانطلاق المواصلات العامة.

حواشي العناصمة، وتوسيع شبكة الطرق

الجاورة، عبوامل سناهمت الى حبد بعيد في

والمؤشر المركزي على ضعف المودود التجاري

لهذه المنطقة الحيوية في العاصمة الأردنية هو أن

عددا كبيرا من محلات النطقة تحولت من تجارية

محترمة انتصابياً الى سلسلة من محلات وكل

\_\_ حى سىستە من محلات دكل شيء بدينار ، التي تبيع بضاعة تعتبر من دصنف ثالث ه.

تشتيت الهدف من وجود وسط للمدينة.

لكن توسع خطوط السرفيس العامة في

للإنفاق والسياحة.

الولايات المتحدة.

لوينسكي، وعلى الدعين أن يقنعسوا 67 ناثبا من مجلس الشيوخ على الأقل من أصل مشنة بذنب الرثيس للتسوصل الى إقالته، وهو ما لم يحصل بعد في تاريخ وسيحاول الدعون في مرافعاتهم اقذاع أعضاء مجلس الشيوخ بالإستماع لبعض شهود القضية هتى يتمكنوا من ستكوين

والدعينه الذين عينهم مجلس النواب في

بعسوى اقسالة الرئيس الاسيسركي بيل

صدرت في حق الرئيس في قضية مونيكاً

فكرة، حول مصداقيتهم. وجاء في بييان للجنة القضائية فو سجلس الثواب الامسريكي أن مسونيكا لوينسكي التي تُسببت في الْفُضّيحة الّتي من الحصول على دعم عسكري نشيط من تهر البيت الأبيض ترفض القصاون مع

#### النواب للمشاركة في المحاكمة التي تجري كشَّاهِد فيَّ المعاكمة، وقال للصحافيين «قَدَّ في مجلس الشيوخُ في الساعة الواحدة مرافعاتهم التي من القرر ان تستغرق القسوائين التي تضبيط الأجسراءات في مجلس الشيوخ ليس لنا اي حق في ثُلاَّتُهُ ايامَ، لُلنخُول في تفاصيل الانهامات بالحنث باليمين وعرقلة سير العدالة التى

وألح رثيس اللجنة آلقـضَــائيــ مجلس الشيوخ هنري هايد الذى يشرف على المدعين أنه قد يستدعي بيل كلينتون استدعائه، للادلاء بشهادة. وكان المتحدث باسم البيت الابيض جو

واوضح البيان ان المطققين طلبوا عبثا

من متحتامي لوينسكي السيمتاح لهم

يمقابلتها، واضَّافُ دلقد رفضوا دُلك،

لوكهارت ندد بتصريحات هايد التى قال فیها ان کلینتون قد پستدعی کشاهد. الى ذلك شكك سياسيون سابقون بقسدرة كلينتسون على ادارة الشسؤون الضارجية وسط هذه الأزمات، واعتبر وزير الخارجية الأمريكي السابق جيمس بيكر في مقابلة مع صحيفة ،فايننشال تايمز وأمس الخسم بس أن الأزمية التي خلفتها قضية لوينسكي اضرت بسياسية الولايات المتحدة الضارجية على كل الأُصَعدة. وأوضح بيكر أنّ المثّل الرئيسيّ على هذا الأمر أن حكومة كلينتون «تمكنت

حليف واحد فقط (يريطانيا) للضربات

وأضاف الناطق أن الحكومة اليمنية

الى ذلك، لم يقيفل ملف العينيقلين

البريطانيين في اليمن أدّ يبقى على لندن

متابعة اعتقال الخمسة الاخرين بتهم

وتنتقد عاثلات العنتقلين الحكومة

البريطانية متهمة اياها باضفاء مزيد من

التعقيد على القضية نظرا لعدم مطالبتها

باطلاقهم بشكل واضح. وتجمع عدد من اصدقاء العتقلين امس

امام مجلس العموم مطالبين بلقاء وزير

الضارجسية البسريطاني روبن كـوك. لكن

وزارة الضارجية رفضت مشيرة الى ان

وتجد لندن نفسها في موقف مرتبك

لانها مرغمة على الدفاع عن مواطنيها

المعستسقلين في حين ان هؤلاء اوقسقسوا

برنامج عمل الوزير لا يسمح بذلك.

الجوية ضد العراق..

اُسْئُلُة بهٰذَا الخصوص،

امثت الافراج عن بروك

تتعلق بالارهاب.

## عودة بريطاني خطف في اليمن الي بلاده

البريطانية امس عن ارتباحها لعودة احد مواطنيها الذي خطف في اليمن الى البلاد، لكنها اكدت عدم تلقيها انباء عن الاجبراءات التخذة بحق ضمسة من مواطنيها اعتقاتهم السلطات اليمنية

بتهمة الارهاب. وعادجون بروك الذي اطلق سراحه لاربعاء بعد خمسة ايام من خطفه على يد قبيلة يمنية الى بريطانيا صباح امس،

ووعد فور وصوله يعدم الشوجه مرة اخرى الى اليمن حيث كان يعمل مع احدى لشركات النفطية. وقال بروك في مؤتمر صحافي عقده في المعاملة الحسنة التي تَلَقَّأُها.

مطار نورويتش (شسرق) الن أعسود الى هناك ابداء لكنه اشار في الوقت داته الى من جهتها، نفت الحكومة البريطانية على لسان سفيرها لدى صنعاء فيك اندرسون ان تكون دفعت اي فدية للافراج عن بروك او حتى بخلت في مفاوضات مع

لكن صمت شركة مهاليبرتون. التي يعمل لديها بروك غذى الشائعات التي اطلقها الصحافيون في هذا الشان، وقال ناطق باسمها ءلا نستطيع الافصاح عن شيءً حسول ظروف الافتراج عن جنون،

لنشاطات أرهابية ضد بريطانيا. من جسه تسها ، رفضت شرطة سكوتلانديارد التعليق على معلومات اوردنها الصمافة تشير الى ان الشرطة

فتُكت تحقيقا حول علاقة البريطانيين الخمسة المعتقلين في اليمن بمنظمة انصار

## المعارك تتواصل في فريتاون

في روما، أن المعارك تتواصل في النطقة الشرقية من فريتاون. و أكدت الوكالة فَي بيان استنادا لما قاله

السابُّسةُ والنَّصَفَ بَالتَّوقَيْتُ الْحَلِّي في وقسال وانه لشيء مقرر ان ترى كل هؤلاء الوتىء، مشيدا على ارتضاع عدد الجثث البعثرة في الدينة واضآف ان سمستشفى كونوت يغص بالاموات وان مستمرة في القطاع الشرقي من الدينة عندما كان رجل الدين يدلي بشهادته

■ روما۔اف ب: افادت وکالة ممیسناء التابعة لرجال الدين السيحيين وعقرها

أحدرجال الدين سيراليوني في الساعة

# وبالخصوص في هي كيسي كما اكد. وفي بعض المناطق تهاجم العصابات المسلحة

العاصمة ان «فريتاون تعج بالجنث. مخاطر الأوبشة واردةء. وكانت العارك

التسمردة جنود القوة الغبرب افريقية 

فريتاون. ونكرت ميسنا ان رجال الدين المطيين والإجانب في صحمة جبيدة. واضافت ان رجل الدين المتحدث لم يكن على علم باغست بسال الوزيرين السيراليونيين وضابط ايكوموغ وقال ان والوضع وصل الى حد من الفوضى حتى انه لا يمكنني ان اؤكــد وان انفي، هذا وقد اعلنت مصادر غرب افريقية من

ابيدجان عن هذه الإغتيالات الثلاث. (تقاصيل ص 2)

PRICE

LIST

بالفرجة دون الشراء.

اطار سياحة رخيدة.

اعضاء في حكومة الرئيس للعندل محمد خانمي.

خلالها بأصلاحات ليبرالية سياسية واجتماعية،

من آدم تانر وغاريث جونز:

قال مسؤول أمس الضميس إن الاتهامات الأمريكية الجديدة بأن موسكو تصاعد طهران على تطوير أسلحة وصواريخ نووية جاعت في وقت تنوي روسيا فيه مضاعفة عدد طاقمها النووي في إيران الى ثلاثة أمثال.

وقال متحدث باسم وزارة الطاقة الثرية لرويترز آمس إن روسيا سنزيد عدد موظفيها في موقع مفاعل بوشهر النووي المعني في إيران على مدى الأشهر القليلة المقبلة الى الف من 300 حاليا ومن ناهية اخرى انتقدت موسكو تهديدات واشنطن بوقف اطلاق اقمار صناعية امريكية باستخدام صواريخ روسية بعد ان اتهمت الولايات المتحدة روسيا بمساعدة ايران في تطوير صواريخ وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الروسية للصحافيين ومن المؤسف ان بعض أعضاء الادارة الأمريكية يصاولون ربط الشعاون الناجح والمثمر في مجال تكنولوجيا الفضاء بين البلدين بما يسمى بالبرامج الإيرانية في روسياء. وفي وقت سابق هذا الأسبوع فرضت الولايات المتحدة

عقوبات على ثلاثة معاهد ابحاث روسية اتهمتها بمساعدة برامج التسلح النووي الإيرانية، ونقلت وكالة وانترفاكس، عن مسؤول في وزارة الخارجية الروسيــة قوله ءاننا نعــارض أي خطوة منفردة في الـعلاقات الروسية الأمريكية. انه موقف مبدئي من جانبناء. واضاف المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ميجب ان

ترتكز العلاقات الروسية الامريكية على الصوار وليس على مَّنْ جِيهِةَ أَخُرَى، انتقدت الصحف الروسية بشدة آمس الخميس القرار الأمريكي فرض عقوبات على ثلاثة معاهد علمية في موسكو متهمة بتوفير مساعدة نووية لايران.

وعنونت صحيفة مسيغو ننياء مؤكدة ءلم نبع ايران القنبلة الثرية ،، مسعت بدرة أن المعاهد الشلاثة علم تنل أعجباً بوزارة الخارجية الأمريكية لأسباب تبقى غامضة كما ان اختيار هذه المعاهد بالتحديد لمعاقبتها يبقى غامضاء،

واعلن ساندي بيرغر مستشار الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لشؤون الأمن القومي الشلاثاء أن الولايات التحدة قررت اتَّخَاذُ وعَقُوبَات اقْتَصَادَيَةُ ، ضَدَ معهد الطَّيْرَانَ في موسكو وجامعة ميديلييك ومعهد الأبحاث العلمية والتصميم والتكنولوجيا في مجال الطاقة. وتساءلت صحيفة ءنيزافيسيمايا غازيتاء حول الأسباب التي

■ منروفیا۔ابینجان۔نکار۔روما۔

اف ب-رويترز: قال الرئيس الليبيري

تشارلز تأيلور للصحافيين أمس الخميس

إن التمردين في سيراليون موافقون على

وقف اطلاق النَّار في المواجسهات الدائرة بينهم وبين القوة الثابعة لجموعة غرب

واوضح الرثيس الليبيسري الذي

استقبل الصحافيين في للقر الرئاسي في منروفيا ان وقف اطلاق النار سيدخل حيز

التَنْفَيدُ اعْتَبَارا مِن السَّاعَةِ 18,00 بِتُوفِيتُ

ولم يعط تايلور تفاصيل هول الطريقة

التي تم فيها التفاوض على هذه الهدنة. لكنهُ قَالَ انْ للتعرديّنَ في الجبهة الثّورية المُحدة (للتمردة على الحكم الركزي منذ

ادَّارِ (مارس) 1991) وحلقاً عَمْمَ (جَنُود

قدامى وآنصار الحكم العسكري الذي

اطيح في تشبساط (فسيسراير) الماضي

مموافَّقُونَ على ان يدخل وقف اطلاق النَّار حيرُ التَّنْفَيدُ عند الساعة 18,00 تغ من يوم

واضاف تنايلور أته ميشنجع الاطراف

وقال أن مليبيريا لن توقف جهودها

لايجاد حلّ سلمي للنّزاع في سيراليون. رغم الاتهامات الدولية الموجهة اليها

ومفادها ان منروفياً تدعم التمردين في

واكد قائد العمليات البدانية لحركة

التمرد في سيراليون «الجنرال» سام

بوكاري أمَّس في انتصال هاتفي مع وكالةُ فرانس برس من ابيئجان موافقته على

واوضح الناطق باسم المتمريين الدريد

كولينزان وقف اطلاق النار الذي وافقت

عليه الجبهة الثورية الوحدة والتثمربين

في سيراليون سينخل هيز التنفيذ

اعْتَبِارًا مِنَ الاثنينَ أو الشَّلَاثَاء، وليس

المسبت، لكي يقسسنى الوقت لابلاغ كل

وكأن سام يوكاري الذي قال انه يعانر

من الحمى ولا يمكنه التحدث لفترة طويلةً

طلب من الناطق باسمه توضيح تفاصيل

وقال كولينز انه تم التوصل الى وقف

وقف اطلاق النار لوكالة فرائس برس.

غرينتش من يوم غد السبت.

النَّارِ حتى تَبِدأَ الْقَاوِضَاتِ..

هذا البلد،

اڤريقيا (ايكوموغ).

جعلت هذه المعاهد الشلاثة والضحايا غير المتوقعة للسياسة الامريكية، التي ستحرم من مساعدة الحكومة الأمريكية، وشددت هذه الصحيفة على ان العقوبات الامريكية من شانها توجّيه ضربة كبيرة لنشاطات هذه المعاهد. وافاد مسؤول في معهد الأبصات العلمية والتصميم والتكثولوجيا في مجال الطاقة طلب عدم الكشف عن أسمه أن ءهذا المعهد يعتمد يشكل كبير في استعرارينه على الأموال التي يتقاضاها من الاعمال التي يجريهاً

بالإستراك مع الامريكيين. وكشف مدير معهد الطيران في موسكو الكسندر ماتفيينكو عن عقود مبرمة مع شركات خاصة امريكية يفترض ان تدر على معهده نحو 500 الف دولار هذه السنة، واضافت ﴿ يَزَافَيسِهمايا غازيتاء انه ءمن الواضح ان القرار الامريكي بشكل محسولة جديدة من الولايات المتحدة لاقتاع رؤسيا بالتخلي او على الأقل الحد كثيراً، من تعاونها النووي مع ايران. كما أكنت الاستخبارات الروسية أمس بعد انتهاء عملية تحقق

ان معاهد الأبحاث الروسية التي قررت واشتطن اتخاذ عقوبات في حقها بسبب تعاونها مع ايران، احترمت القواعد الدولية التعلقة بحظر الانتشار النووي. وقال المُكتب الصحافي لجهاز الاستخبارات في تصريح نقلته وكالة «ايتـَار ـِـتَاس، انه مبعد عمليات تحقق دقيقة، تبيُّن انه لم

التعلقة بحظر انتشار اسلحة الدمار الشامل والصواريخ وشتك المتحدث بأسم الجهاز الكسندر زدآنو فيتش بمصداقية

العلومات التي بررت هذه العقوبات، معتبراً أن الاستخبارات الامريكية ملم تَنْجِز عملها ربعاء. واوضح أن هذه العقوبات تعل

الصاروخية لايران او دول اخرىء.

تكون هذه القضية مجرد سوء ثقاهم.

العائدات لاقتصاد روسيا الدمر.

ايران دفع تنك النفقات.

وكان مسؤولون امريكيون قالوا أن روسيا تكسب اكثر من 73

وحصات روسياً على عقد قيمته 800 مليون دولار مم ايران

لبناء مصطة بوشير. وقدر البعض أن هذا العقد أذا نم توسيعه

ليشمل اربعة مفاعلات فانه قديدر ما يعادل اربعة مايارات دولار

على روسيا، لئن مسؤولين امريكيين بشكون في ان تستطيع

وهاول التحنث باسم وزارة الخارجية الأمريكية جيمس

روبِّن النَّشديد على وجهةُ النَّظُّر الإمريكية، وقال روبن «ان الزايا

الاقتصابية من العمل مع الولايات المتحدة ومنع ايران ودول

اخرى من اكتساب صواريخ اكير من العمل سرا مع البرامج

وجادل بقوله ان الاهم من ذلك انه سيضر بالمملحة القومية

مليون دولار في كل مرة تستخدم فيها شركة امريكية صاروخا

روسيا في اطلاق قعر صناعي للاتصالات. وقالوا انه يوجد مجال هُأَتُلُ لَنْمَوْ هَذَا الْتَرْتَيْبِ وَأَنْ ذَلِكَ قَدْ يَعْنِي مَلِيارِاتْ الدولارات مَنْ

## ايران تنفي اتهام واشنطن لها بالسعي وراء خبرة نووية روسية

بانها اتهامات ممکررته.

وقبال عاصفي ان انهامات بيرجر ممكررة، وصرح بأن يرنامج الصواريخ الؤيراني يعتمد على الاكتشاء الذاتي ولا يعتمد على دول اجنبية. ونقل راديو طهران عن عاصفي قوله

بسبالكو المتحدث باسم وزارة الطاقية الذريبة ستزيد عندا العاملين هناك في الأشهر القبلة. سيكون هناك نحو الف عامل روسي، واضاف أن معظم العمال الثَّلاثُمنة للوجودين هناك حانياً عمال انشاءات، مشيرا الى ان الهدف من زيادة عندهم هو المساعدة في الوفاء بالموعد النهائي للانتهاء من الاعتال الانشائية. وقاّل رئيس احد العاهد الثلاثة أن الزاعم الأمريتية لا اساس لها. وقال بافل سار كيسوف مدير جامعة ميندلييف هذه مفاجــادْكاطة. اننا لا نشتـقل حـتى بـنكاولوجـيـا الصـواريخ

النوويية «وقيال رئيس الوزراء الروسي يف جيني بريماكوف للصحفين بعديوم من اعلان واشنطن فرض العقوبات «اساليب القبضة القوية او فرض عقوبات على مؤسساننا ستحدث تأثيرا سلبيا على العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة، ومن ناحية اخرى نقلت وكالة ايتار تاس الروسية للانباء عن وزيرٌ النَّفَاعُ أيجورٌ سَهرِ هِينِفَ تَوْلَهُ ۥهذه الْمُرَاكِرُ لَا بِمَكَنَهَا نَقَلَ تَكُولُو هِيَا لانَهَا لا تَمَلَّكُ القَّرِ الكَافِي مَنْهَا ،، واشار سيرِ جييفَ الى ان قرار واشنطن لـه بوافع سياسية ونقلت الوكالة عنه قوله

بشدة ان للعاهد الثلاثة تساعد ايران، وقالت ان العقوبات التي

ويقوم خبراء روس ببناء مفاعل نووي في يوشهر يعمل بالماء

وأكدت موسكو وطهران مرارا ان الغرض الوهيد من المفاعل

وحول زيادة عند العاملين في بناء مفاعل بوشير قال يوري

هو توليد الكهرباء لكن واشنطن قالت انها مـقتنعـة بان أيرأن

تستخدم الفاعل كغطاء الحصول على تكنواوجيا نووية روسية.

فرضتها واشتطن قد تضر بعلاقات البلدين،

الخفيف وتبلغ قدرته التوليدية الف ميغاوات.

مع الدول الاجنبية بما في ذلك ايران، معربا عن امله في ان ﴿ روسيا ما تقول انه تصدير تكولوجها خطيرة، ونفت روسيا

مهدد مجرد لريعة. علينا أن نفكر ليما وراعهاء، واضافٌ مؤكدا تصريحات مسؤولينٌ رُوس آخرين علي روسيا لدينا قيود على نشر التكنولوجيا الصاروخية والنووية وهذه

وقال مسؤولون ان هذه الخطوة جاءت بعد فترة سنة اشه توقفت خلالها جهود موسكو الاخيرة للتعاون في معالجة مُخْاوِفُ الْوِلْاياتُ النَّحَدَّدَ فَي هَذَا الْجَالِ.. وقَّالَ رُوينَ عَفَّا التَّحركُ في الاتَّجاهُ الصحيح توقّف وحدث تدهور مطرد في هذا الشَّانَ»، ويقول مسؤولون أمريكيون ان الساعدات الروسية كانت ذات اهمية بالغة في الاسراع بحصول ايران على القدرة على اكتسباب مثل هذه ألأسلحيةً. ومن المقرر ان تثيير وزيرة الخارجية مائلين اولبرايت مسألة ايران حينما تزور موسكو في المدة مَنْ 25 الى 27 مَنْ كَانُونَ السَّانِيُّ (يِنَايِرٍ)، وَانْ يَنَاقَشْ نَاتُبُّ الرئيسُ الامريكي الْ غُـورُ ٱلْسِئِلَةُ مِعْ رِئْيْسِ ٱلْوَزْرَاءَ الْرُوسِيَ يفغيني بريماكوف في اجتماع في أذار (مارس).

ALCOHOLD BY

تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

الاتصالات المتبادلة مع جانداء.

وانوية مقابل اطلاق سراحه

وقنالت ميسنا في بيسان داخ

بيت وتسي أن الضاّطة بن على الصاّل بالكنيسة وسعموا بسلسلة من

وقال مقاتلو الجبهة الثورية للتحدة

المتمردة يوم الأحد انهم مستعدون لإطلاق

سراح جويرا وانهم برتبون لعويته الى

منزله، وطلب التمريون الحصول على

تليفون يعمل عن طريق الأقمار الصناعية

لكن للصاكم التي يسيطر عليها المافظون طللا رفضت اصدار لحكام ضد التشديين الذين يعتقد على نطاق واسع انهم يتمتحون بتأييد اعضاء بارزين في للؤسسة وجاه قرار المكمة وسط خلاف بين العندلين وللحافظين بشأن موجة اغتيالات للمعارضين والمثقفين القيت السؤولية فيها على فرق اعدام تضم افراد من الشرطة

حكم بالسجن والجلد ضد متشددين

ضُربوا مسوولين في ايران

■ طهران – رويترز: ثكرت صحيفة ايراثية أمس الخميس أن محكمة اصدرت أحكاما على ثلاثةً مُتَشَّدَدَينَ بِالجِلْد والسجن لدَّد تَصل الى 18 شَهْرَا لاعتداثهم بالضرب على

وقالت صحيفة ايران أن المحكمة قررت سجَّن امير فرشد ايراهيمي 18 شهرا وجلده

40 جلدة فيما يتعلق بهجوم جماعةً من التشددينُ على عطاء الله مهاجراني وزير

الثقافة والارشاد الاسلامي وعبد الله نوري نائب الرئيس انذاك اثناء مناسبة عأمة في

ايلول (سَبتَمير) الماضي. وتابعت الصحيفة التي تصدرها وكالة انباء الجمهورية الاسلامية ان كهانوش

مطَقَري وباباك شهرستاني حكم عليهَما بالسجن سنة اللهر والجلد 20 جَلَّدة فَيُعلَّ

والجكم تصرف تادر الحدوث ضد متشددين اسلاميين طللا هاجموا تجمعان

ورغم تاييد خاتمي تسيادة القانون باعتبار انها حجر الزاوية لسياساته الإصلاحية

للمعتدلين منذ فورْ خاتمي الكاسح في انتخابات الرئاسة في عام 1997 وسطحملة تعهر

يتطق بالهجوم الذي تردد أن مهاجراني اصيب فيه باصابات طفيقة.

نعرص "

### أوكرانيا ستسلم باكستان 105 دبابات في 1999

■ كييف اف ب: نقلت وكالة انترفاكس أمس الخميس عن مسؤول اوكراني قوله إن أوكرانيا سنسلم بإكستان 105 سبابات ثقيلة في 1999 في اطار عقد بقيمة 223 مليون يورو (حوالي 600 مليون مولار) ابرم في 1996 لتزويدها 320 سبابة من طراز متي -89.

وقال هريهوري مائيوك مدير مصنع مائيتشيف للديابات في خاركيف أن هذه وعان الرياد ويعالي بفعة في نيسان (ايريل) وتشرين الثاني (توفعير). الدبابات سنسلم على دفعة في نيسان (ايريل) وتشرين الثاني (توفعير). وأوضح أن الدبابات، وهي تكنولوجيا سوفياتية، تصنع من قطع غيار لوكرانية بالكامل تقريباً (99 %). وأضاف ماليوك أن مصنع ماليتشيف ينوي ايضا أن يرسل الى مرس النفاع ايدكس 99 في أبو ظبي في آذار (مارس) للقبل النموذج المعدل من بعابة مرس «ثي. 72» المزودة بمدفع يستجيب العابير حلف شمال الأطلسي. وكانت هذه الجمهورية السوفياتية السابقة تنتج قبل الاستقلال في 1991 حوالي 36 في المَّهُ من السلاح السَّوقياتي وخصوصا الصواريخ والدبابات والطائرات الحربيةً.

## الهند تعتزم اختبار صاروخ هذا الشهر

■ نيودلهي ـ رويترز: قالت وكالة يونايندنيوز الهندية للأنباء أمس الخميس اراً الهند تعتزم أطلاق صاروخ ارض ارض جنيد في وقت لاحق هذا الشهر من موقع اختبارات في ولاية أوريسا الشرقية. وفي نبودلهي قال متحدث باسم وزارة الدفاع انه ليس لديه معلومات عن خطط اختبار صاروح جديد. ونقلت الوكالة عن مسؤولين لم تنكر اسماءهم قولهم ان الادارة للدنية تعد لإجلاء قرويين من منطقة الاختبار والمناطق المحيطة بها قرب بلدة بالاسور

ولم تشر الوكالة الى اسم الصاروخ، لكنها قالت إن مناه سيبلغ نحو 250 كيلومترا. وكانت الحكومة الهندية ابلغت البركان الشهر الماضي انها امدت الجيش بصاروخ ارض ارض يحمل اسم ميريثغي، ومداه 150 كيلومترا، وانَّها انتهت من بحوث تطوير نسخة وقال محللون عسكريون ان نسخة القوات الجوية من الصاروخ جريتفي، سيبلغ

# النواب الأوروبيون يرفضون حجب الثقة عن الفوضية الأوروبية

■ ستراسبورغ ـ اف ب: رفض النواب الأوروبيون أمس الخميس بأغلبية 293 صّوناً ۗ في مقابل 232 صوتا مذكرة بحجب الثُّقة عن المؤوضية الأوروبية التهمة بالفساد ويُسوء أدارة ميزائية الدول الخمس عشرة،

لكنَّها المرة الأولى في تأريخِ البرلمان الأوروبي التي تحصل فيها مذكرة بحجب الثَّقة على هذا القدر الكبير من الأصوات، وتم التصويت على خمس منكرات منذ انشاخ البرلمان الأوروبي في 1979، ولم تنجاوز سوى مذكرة واحدة قدمت في 1997 حولَّ؟ مرض جنون البقر عثية اللثة صوت.

وتتطلب أي منكرة اغلبية 314 صوتا من اصل 626 عضوا في البرلان. وقبيل التَصُويتُ، أعلَّنت رئيسَة الكُتلة الاشتراكية في البرِ لمَان بولين غُرينَ سَحب مَذَكرة حجب لتَّقَةَ الرَّفُوعَةَ صَدَّ الْفُوصِيَّةَ الْإوروبِيَّةِ. وقائت أن التصويت على قرار مشتراه للاشتراكيين والشيوعيين والراديكاليين يطلم من النَّفُوضِيَّة تعزيزُ مَكَافَحة الفَّسَاد والنَّفاذُ عقوباتَ أَذَا اقْتَضَى الْأَمْرِ، كَانَ كَافَيَا وازال

ميرر الابقاء على منكرة حجب الثُّقة.

### القضاء قررسحب ادلة الانحراف الجنسي من محاكمة انور ابراهيم

■ كوالا لامبور ـ اف ب: قررت القاضية الكلفة محاكمة نائب رئيس الوزراء السابق في ماليزيا انور أبراهيم أمس الخميس سحب كل الادلة للتعلقية بادعاءات اللواط وأقامة علاقات جنسية شاذة من ملف محاكمته بتهمة الغساد، واعلنت رئيسة للحكمة اوغوستين بول أن الصواب أو الخطأ من هذه الإيهاءات

ليس له اي عُلاقة بالموضوع بعد التعديلات التي انخلت على البيان الاتهامي. وقالت مهدف تجنب اي اجتحاف في حق المتهم آمر بازالة اي عنصر في الإفادات اعتبر دليلا في وقت سابق وعدم اخذه في الاعتبار من قبل الأطراف... وقد رفعت التعنيلات على بيان الاتهام الأربعاء، مركزة على سوء استخدام السلطة اكثُرٌ منها على انهامات الانصراف الجنسي. وانتقد انور، الذي اكد دائما انه ضحية مؤامرة سياسية، هذا للنعطف في الاتهام معتبرا أن المكمّة تحرّمه بذلك من حق الدفّاع

وقال للصحافيين طقد اساعوا معاملتي منذ اسابيع. والأن لم يعد في امكاننا قول اي <sup>؟</sup> شيءه- ويتهم انور ليراهيم باقامة دعلاقات جنسية شاذة، مع مقربين منه واستغلال <sup>؟</sup> نفوذه لأخفاه هذه النشاطات التي تعتبر جريمة في ماليزيا. واكد أنه بريء من هذه التهم الوجهة اليه والتي تعرضه لحكم بالسجن عشرين عاما. وقد عُزَل رئيس الوزراء اللايزي مهاتير محمد في الثاني من ايلول (سبتمبر) انور ابراهيم الذي كان ايضا وزيرا للمال من منصبه نتيجة خلاف بينهما حول السياسة الاقتصادية الواجب اتباعها أزاء الازمة الاقتصادية الأسيوية.

## الافراج عن ثلاثة من حرس الحدود الطاجيك على الحدود الأفغانية

■ دوشانبه ماف ب: أقادت هيئة أركان حرس الحدود في دوشانبه انه تم الإقراج أمس الخُميس عن ثلاثة من حرس الحدود الطاجيك كانت مجموعة مسلحة افغانية خطفتهم ليل السبت الأحد في منطقة غورني بادخشان. وكانْ الْجَنُود التَّلاثَة يتولُّون احد للوَّاقَّعْ على الحدود الطلجيكية ـ الأففانية على بعد 280 كُلم الى الشَّرق من دوشانبه حين خطَّفتهم مجموعة مسلحة شنت هجوما على موقعهم واقتادهم الى داخل الاراضي الافغانية.

## قتيلان في سقوط طائرة امريكية لحلف الأطلسي بالمانيا

■ يون ـ رويترز: سقطت طائرة صهريج لطقوات الجوية الأمريكية في غرب للانيا بعد محاولة فَاشْلَةَ للهيوط في قاعدة جويةً لحلف شمال الاطلسي، وقال رُجال الاطفاء للطيون أن اثنين من ملاحيها ألاربعة عثراً عليهما ميتين. وقَالَت الشَّرطَة في بلدة هاينزيرغ القريبة أن الطائرة وهي من طراز كيه مسي 135ه وكانت تحمل 18 الفُ لتر من الوقود اشتَعلت فيها النيران عند سقوطها في منطقة

غابات على بعد نحو ثلاثة كيلومترات شمال غربي قاعدة جَيِلْنكيرشن الْجوية. وقال رجال الطافيء انهم عثروا على جنتي اثنين من طاقم الطائرة ولم يعرف بعد مصير الرجلين الأخرين على مثن الطائرة، وقالت الشرطة للحلية انه لم يصب احد يسوء من الدنيين فيما يبدو،

وقال الكولونيل هورست ابروميت قائد قاعدة جلينكيرشن نطف شمال الاطسي مكانت (الطائرة) في طريق عويتها من مهمة وكانت قد حاولت بون نجاح الهيوط وحينما حاولت الارتفاع مرة اخرى لتحاول الهيوط ثانية سقطت.

#### لروسيا ادًا اكتسبت ايران قدرات متطورة. وتأخذ واشنطن على موسكو تعاونها مع طهران لبناء محطة حصل اي خَرق من هذه المؤسسات للقواعد الدولية للتصدير بوشهر النووية الإيرانية، خشية نقل تكنولوجيا في الجال العسكري تسمح للايرانيين بالحصول على صواريخ بال وفضُّلا عَنْ العقوباتُ على المعاهد الروسية الثَّلاثة، هددت واشنطن بوقف تعاونها الفضائي مع موسكو لاطلاق صواريخ اذا لم تتخل روسيا عن مساعدة أيران في انتاج صواريخ طويلة على • موقف أمريكي منصارُ ضد التعاون بين المؤسسات الروسية المدى، وحدَّرت واشنطن من اتخاذ آجراً «ات أخرى اذا لَم نوقف

#### ادان الاتهامات قائلا أن من محق أيران الطبيعي استخدام م طهران ـ رويترز: قال راديو طهران أمس الخميس ان التكونولجيا النووية لاغراض سلمية..

ايران نفت اتهام واشنطن لها بالسعي للحصول على تكنولوجينا عسكرية نووية وتكنولوجيا صواريخ ووصفتها

وجاء النفي الايراني بعدان فرضت الولايات للتسصدة

ولم تسبع أيران للحسمسول على اسلحة نووية وقدراتها عقويات على ثلاثة معاهد روسية. وذكر راديو طهران ان العسكرية دفاعية الطابع ومهمتها الردع. حامد رضا عاصفي المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية

# الصليب الاحمر يشير الى سقوط العديد من الضحايا في فريتاون اتفاق على وقف اطلاق ناربين المتمردين وقوة غرب افريقيا في سيراليون

وشند على أن وقف النار ليس سوى ممؤقتاء ومن اللتوقع ان يسمح دباطلاق سراح زعبيمناه (الزعيم التساريخي للمتمريين فوداي سنكوح). واضاف أن «مواقيفنا سيتبقى على حالها. يجب ان لا يستهدف اي اعتداء مواقعنا ولن نسمح حستى بتسطيق اي

الرئيس الليبيري تشارنز تايلوره

طائرة هليكوبتر فوق الواقع التي نسيطر الى ثلك اكد مسؤول من اللجنة الدولية للصليب الأحمر أنّ الوضع في فريتــّاون مصعب جداء وأن عدد القتلى والجرحى ممرتفع جداء وان خمسة موظفين ينتمون الى المُنْظمة الانسانية تم اجبلاؤهم مساء الأربعاء على متن طائرة مروحية الى

ولم يتعكن هؤلاء من تقيير عدد ضحايا للعبارك في مدينة اصبح التثقل فيهبآ مستحيلا منذ بداية الواجهات قبل

وفي اتصال هاتفي مع وكالة فرانس ـؤول الصليب الإحـ كريستيان فروتيجيه من كوناكري ان موظفى النظمة الانسانية الخمسة وصلوا فعَّلا الَّى العاصمة الفينية بعد أنَّ أجلوًا من فريتاون في ظروف امنية منتهورة

واضاف ان الوظفين الضمسة وهم

الأجانب الاخيرون الذين يتم اجلاؤهم من فريتاون، اكتوا أن الثات من السكان ما زالوا مسحساصسوين في منازلهم من دون كهرباء ولا مواد غذائية فيما لا تصل المياه سوى الى عدد قليل من الثارل. واعرب عن قلقه ازاء محسير ما

شخص لجأوا الى مقر الصليب الاحمر في فريتاون منذ بدآية للعارك وكذلك مصير 120 جريما يعالجون في مستشفىً تيتلاند الواقع قرب القر.

وكسان مسصدر في اللجنة الدوليسة للصّليب الاحمر صرّح أمس في ابيدَجان ان آخر ممثلي هذه الهيئة المتخصصة في العمل الانسآني الوجودين في فريتاونَّ منذ اندلاع المعارك في السادس من كانون النساني (بناير)، غساسروا عسامسمة سيراليون الأربعاء بأمر من سلطات هذا

مجلس الشيوخ في للحاكمة...

ووافق الجمهوريون والديمقراطيون

يوم الجمعة الماضي بعد اسبوع من

التاقشات على بعض الأجراءات الماصة

بمحاكمة كلينتون بتهمتي الحنث باليمين

وتعطيل سير العدالة، وهي تهم لها صلة

بفضيحته الجنسية مع مونيكا لوينسكى،

لكنهم لم يحسموا مسألة استدعاء

الشهود وأرجأوا الأمر الىحين الانتهاء

من عرض الدفوع واقتراع الجلس على

وخرج كلينتون الأربعاء عن صمته

سيثيرها في خطاب هالة الانصاد الذي

يلقيه يوم الشَّلاثاء القادم «انني على ثقة

بانه سييتم عمل الصواب، وفي الوقت

نفسسه يتبعين على ان انشسفل بام ور

واعترف رئيس اللجنة القضائية في

مجلس النواب خلال حديث مع شبكة

وايهجى سسىء التلفزيونية الأمريكية

بوجود وتأثيرات حزبية واضحة في هذه

العلمية.. لكنه أعرب عن تُقته بأن الأبعاء

وردا على سؤال لوكنالة فرائس برس قال الندوب الأقليمي للجنة كلود آلان زابيلا ان وزير اعلام سيراليون جوليوس سينسر طلب من ممثلى اللجنة الخمد في فريتاون مغادرة البلّاد.

واضاف ان السلطات لم تصدر وای توضيحه لا يبدو انه اجراء طرد. وكانت ملطات سيبراليون اتهمت في السابق اللجنة الدولية بتسليم اسلحة ألى حركة

وقال هايد ،نحن نؤدي واجبنا - انها

عملية مرهقة الا أن بها مسحة من النبل،

قلن يحصل اي منا على مكاسب سياسية من وراء كل هذا، الخلاصة هي أن الجميع

وأكسدهايد من جسديد الاربعاء ان

ححاكمة كلينتون هي محاكمة يتهمني

الحنث باليمين وشعطيل سير العدالة لأ

بسبب فضيحته الجنسية، واستطرد

قائلا والرئيس ليس فوق القانون

والقضية تُدور حول هذا اللبداً لا الجنس.

حين يرفع الرئيس الامريكي يدد اليمني

ويقسم أن يقول الحقيقة ولا يفعل ذلك

عمدا تعتقدان ثلث امر خطير للغاية

ووافق مجلس النواب في كانون الاول

(ديسمبر) على توجيه تَهمتي الحنث

باليمين وتعطيل سير العدالة لكلينتون

في فضيحته الجنسية مع لوينسكي وفي

شُهائته امام لجنة محلفين عليا يوم 17

ويتطلب تصديق مجلس الشيوخ على

وقالت مصادر مجلس النواب ان فريق

الادعاء يريد استدعاء نحو ستة شهود

على رأسهم لوينسكي وسكرتيسرة

كلينتون بيستى كسوري التى فسجرت

تسبجب لاثها لأصاديث لوينسكي

الفضيحة، وصديق كلينتون وكاتم

عزل كلينشون موافقة ثلثي اعضائه المئة

وهو احتمال يستبعده اغلبية العلقين.

آب (أغسطس)،

يستوجب الثفات مجلس الشيوخ لهه.

سيسعد بائتهاء الأدرء

التمرد بواسطة الروحيات، وهذا ما نفته ومقرها روما، أمس الخميس ان متمردي

وقد تعززت الشائعات للتطقة يوجود اتصالات بإن التمردين واللجنة الدولية بعد ان قامت اللجنة بمرافقة زعيم

للتسمردي الكابورال فيوداي سنكوح من ادغال سيراليون الى ساحل العاج لتوقيع اتفاق سلام في تشرين الثاني (توفعبر) في غنضون ذلك قالت وكالة انباء البعثة التبشيرية الكاثوليكية «ميسنا»،

ونسبت الوكالة لرئيس اتحاد الاساقفة



سيراليون اختطفوا اسقف الكنيسة

جنود من مقاتلي الكاملجور النين يفاتلون الي جانب القوة التابعة لمجموعة غرب افريقها (ايكوموخ) ينتشرون وسط العاصمة فريتاون أمس (ا ف. ب)

فأنونى لتنحية كلينتون، وفند اللخص التسهم المنسبوية لكلينتون قائلا انهالا ترقى الىحد المضالفيات العظمى التي ينص عليها الدستور في حالة عزل الرئيس، وقال إن العملية التي جـرت في مـجـلس النواب كانت من البداية الي النهاية مدوقعة بولاءات حزبية وتفتقر الى النزاهة

ونفى الرئيس الأمريكي رسميا التهم المنسوبة اليسه في رده على استدعاء مجلس الشيوخ فّي ثاني محاكمة من توعسها في التساريخ الامريكي، وافلت الرئيس الاسبق اندرو جونسون من قرار عنزله بضارق صنوت واحد في منجلس الشيوخ عام 1868.

ويعارض اغلبية الديمقراطيين والبيت الإبيض استدعاء الشهود امام مجلس الشيوخ ويرون انه يجب الاكتقاء بالادلة الَّتِي قُنَّمُهَا مُجلس النواب. ويقوم اعضاء مسجلس الشييسوخ بدور الحلفين في محاكمة كلينتون.





أمريكون يصطفون خارج مبنى الكابيتول على امل الحصول على تذاكر لمشاهدة محاكمة الرئيس كلينتون أمام مجلس الشبوخ (رويترز)

# الادعاء في محاكمة كلينتون يفكر في استدعاء الرئيس

.. واشتطن\_

من جون وايتسايدز:

الذين يقومون بدور الإدعاء في محاكمةً لرثيس بيل كلينتون قضيتهم اسام مجلس الشيوخ أمس الشميس وتعهدوا

وقال للصحافيين ان فريق الادعاء الكون من 13 فودا يفكر في استدعاء كلينتون

جميعا نود ان نستمع لشهادة الرئيس، لم ارشخصا بختلف على ذلك. لكن الْفَضَّية هي ما ادًا كنا سنستدعيه بالفعل ام لا الأمر لم يحسم بعده.

كليندون لن يشهد امام مجلس الشيوخ طواعية، ولم يتضح ما ادَّا كان الجلس

باداء واجبهم نحو بلانهم على الوجه وواصل هنري هايدرثيس اللجنة القضّائية في مجلس النواب مطالبته باستدعاء الشهود امام مجلس الشيوخ،

وقال مساعدون في البيت الابيض ان

وقال جيم كتيدي المتحدث باسم البيت الابيش ان مسدعي مسجلس النواب يحاولون فرض ارادتهم على مجلس الشبوخ ويتحدون والروح التصررة من الولاءات الصربية التي منانت مسلك

لأول مرة منذ بدء إجراءات محاكمته الأسيوع الماضي، وقيال إنه يثق في ان مجلس الشَّيوخ سيفعل ما فيه الصواب. وقال للصحفين والشىء الهم بالنسبة لي هو قضاء اقل وقت ممكن من التفكير في الأمره، وقال كلينتون لدي اجتماعه بزَّعماء عماليين لبحث الفَّضايا التي

وقال الناثب الجمهوري ءاعتقد اثنا

يحق له استدعاء الرئيس للشهادة.

عرض ممثلو مجلس النواب الأمريكى

# فرنسا تعرض على بغداد مبادرتها لرفع الحظر ودبلوماسيون يتوقعون «انفتاحاً عراقياً»

أطلعت فرنصا أمس الشميس العراق على خطتها لاقامة نظام جديد لراقية التسملح للعسراقي ورفع الحظر التقطىء التي لم يعلن العراق رفضها مسبقاء وقت عباد رثيس شبعبية المصبال

الفرنسية في العراق ايف اوبين دو لا ميسوزيير الاربعاء آلى بغناد بعد تغيب استمر اسبوعين في الوقت الذي كان فيه السفير الفرنسي أدى الامم المتحدة آلان روجنامينه يعرض في نيبويورك امنام إعضاء مجلس الامن للخطة الفرنسية. وقال مصدر ببلوماسي لوكالة ءفرانس

يرسُّ ان عودة دو لا ميسمورييـر الي محداد لها صلة بالشروع الفرنسي بشان العراق. غير انه لم يعكن الحصول على أي مطومات حول اقصالات محتملة بين الدبلومساسى الغسرتسي والصلطات

...ولكن ، على الافكار الفرنسية للخروج من الازمية وحسرص على تميسيسزها عن البادرة السعودية لتخفيف العقوبات

لكنه شند في مؤتمر صحافي عقدد مسساء الاربعاء على انبلاده لا يعكن ان تقبل تطبيق خطة لم تشارك في وضعها. وقال رمضان ونحن لا ترفض الحوار

بشآن أي صيغة بل ترفض أي قوار لسنا طرغا فيه واي صيغة لا يكون العراق طرفا فيها يرفضها ولا يطبقهاء. واكد رمضان ان أي حوار مع العواق يجب أن ياخد في الاعتبار تحديدا الشرط الاساسي لبعثاد وهو ءالرقع غير الشروط للحصاره للغروض على العراق منذ عام

وأعتبر أن الحظر لم يعدله مبرر، وأن العبراق نغث كل التبزاماته وتخلص من أسلحة الدمار الشامل منذ عام 1991. واعتبر دبلوماسي اوروبي في بغداد ان خطاب السلطات العراقية دُي اللهجة المتسعدة لا يعنى بالضرورة أن بغداد ستبقى ءانى ما لا نهاية على موقف الرفض

وقد خصص ثاثب رثيس الجمهورية العراقي جزءا كبيرا من مؤتمره للصحا لسرد مأخذ بغداد على اللجنة الخاصأ لنزع اسلحة النمار الشامل العراقية القاطعه لاي مبادرة للخروج من الأزمة (يونّسكوم) والتي كانّ التقرير السلبي (يونسكوم) والنيء س \_\_\_\_ الذي كتب وليسها ريتشارد بنكر في الذي كتب وليسها ريتشارد بنكر في الناجمة عن عطية مثطب الصحراءء التي شنتها الولايات المتحدة وبريطانيا ضن اسأس الغارآت الأمريكية ـ البريطان العسراق في كنانون الاول (بيسمبير)

وتتمحور الإفكار الفرنسية على انشاء نظام جديد لراقبة التسلح العراقي لنع بغيداد من اعبادة تكوين ترسيانتها العسكرية ورفع الحظر النفطي ومراقبة على بلاده استخدام ايرادات النقط العراقي.

وقد رفضت الولايات المتحدة امس أي رفع للحظر للفروض عئى العراق من دون ضمانات مسبقة لكنها أبنت انفتاحا على بعض مقترحات الشروع الفرنسي ثماني سنوات غيرهذه الهمة .. التعلقة بمراقبة التسلح العراقي ومصادر التمويل العراقية. ابداء بعض الانقتاح لا سيسما بشان واعلن المتحدث باسم وزارة الضارجية استثناف الصوار مع بول عربية مثل

معناقشات اضافية ومع فرنسا لا سيما بشان مضرورة وضع الية مراقبة وتحقق واضحة، للتسلح العراقي، لدينًا من وسائل مهما كلف الامره.

وجواسيس» اللجنة الخاصة، واكد ان مجلس الامن وفقد كل مصداقية، بامتناعه عن ادانة الغارات الأمريكية ـ البريطانية

واضاف ان اللجنة الضاصسة للامم التحدة الكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ولا مهمة لَّها غير مهمة التجسس والحقيقة انها لم تقم بأية مهمة طيلة لكن قساوة لهجية رمضان لم تمنعه من

جيمس رويين أن من الضروري أجراء السعودية والكويت اللثين تتهمهما بغداد ب،المُشاركة في العدوان الأمريكي. البريطانيَّة. في الْقابل اعربُ رمضاَّنْ عَنْ تصميم العراق على النّصدي للطائرات الغربية التي تحلق فوق منطقتي الحظر الصوي للفروضتين عليه في الشمال والجنوب مبكل ما تمتلك ويكل ما يتوفر وقند اكد العراق امس ان دفياعياته الارضية المضادة للطَّائرات اصابت طائرة دمعندية، فوق شمال البلاد الامر الذي سارعت واشنطن ولندن الى نفيه.

# طارق عزيز: كان يحق للعراق مهاجمة «العتدين في قواعدهم في الكويت لكنه لم يفعل»

عزيز في مقال صحافي امس الخميس ان العراق مكان يُحق له الرده على القواعد الأمريكية والبريطانية في الكويت خلال القارات التي شنت عليه ملكته لم يفعل..

الى ذلك أنتقد عزيز في مقال نشرته صحيفة ءالثورة، الناطقة باسم حرّب للبعث الحاكم الرئيس الصري حسني مبارك والامن في م لجامعة الدول العربية عصمت عبد للجيد بسبب والصمت آزآء تصرفات حكام الكويت».

وقسال عسزيز ان محكام الكويت (...) واصلوا طيلة ثمساتم سنوات علنا وسرا وباشكال واساليب متعددة هذه الجريمة ثم شاركوا وتواطأوا فيجربمة العدوان الاخير وما زالوا يواصلون

واضاف أن ءالعراق لم يكن يهدد الكويت ولكن الكويت اشتَركت في العنوان (...) وكان يحق للعراق العندي عليه ان يرد على المختنين في قواعدهم أي في الكويث ولكنه لم يفعل.. وقد حمل هذا النَّقال عنوان -من يعتذر لن؟، وهو الرابع في سلسّلة مقالات كتبها عزيّز وبدا نشرها في 10 كّانُون الثّانيّ (يناير) الجاري تحدث فيها عن تاريخ العلاقات بين العراق

وكنان عبرُيرَ قيد اكيد في للقبال الاول من هذه السلسلة ان بريطانيـا انشـات الكويت ككيّـان لإضعاف العراق وحرمانه منّ

واثار ذلك رد فعل شديدا من قبل الامن العام لجامعة الدول وتابع قاثلا واننا نجبل امن الجامعة العربية الذي غضب لان عضوا في الجلس الوطش المراقي اثار أستَّوَّالا مشَّروعا: عادًا

مُستَمَر بِأَلِالتَّرَام بِتُعَهِدَاتَنَا تَجَاهُ لَلكويتَ في هِينَ لَا تَلتَزْم بأي وتوجه عزيز الى عبد الجيد قائلا ملاثا لم تعبر عن غضبك واحتجاجك على سلوك حكام الكويت في التدخل السافر في

شؤون العراق الداخلية واستقبال وتعويل العناصر العميلة التي تعمل على زعزعة الاوضاع في العراق؟ء. وكام الساف سانا تسكت على مشاركة حكام الكويت وحكام المسعودية في مخطط تقصيم العراق بتوفيرهم القواعد العسكرية لأمريكا ويريطانيا؟هـ

كما توجه آلي الرئيس للصري قائلا منوجه نفس الاسثلة الي هاكم مصر، فاذا كان حاكم مصر صابقاً في تعسكه بالشرعية العربية والدولية، فلماذا لم يطلب من حكام الكويث ان يكفوا عن هذا السلوك ويشهر سيقه في مولجهتهم عندما يخرقون هذه

وكأن اعضاء في الجلس الوطني المراقي قد دعوا السبت للاضي الحكومة العراقية ألى سحب اعترافها بقرارات الامم



للتحدة وبينها القرار 833 الذي يحدد خط الحدود مع الكويت. الجيش الكويتي.

السبب الذي يدعو العراق الى الالتزام بقرارت مجلس الامن في حين لا يلتزم بها الاخرون. وقالت أن سن حق العراق بل من واجب أن يسحب اعترافه

أطلاق الثار في حرب الخليج عام 1991) وحدَّى القرار 1210، وهو الاخير التعلق بالعراق. و أَضَافِت قَائلَة ءَانَنَا لا نعني ان جيش العراق يجب ان يتوجه الى الكويث لتأديب أل صباح. ليس هذا قصدنا بل اننا نريد من

جديدة للحدمن التسلح واستبدال اللجنة الخاصة الحالية للامم

التحدة الكلفة بالاشراف على نزع سلاح العراق بقريق جديد لنُ

تكون مهمته البحث عن ادلة على اسلحة الدمار الشامل الصالية

وحكما بتصريحات اخرى لروبن عن مستقبل العقوبات النى

وقال روبن •قرارت مجلس الامن توضح انه يجب نزع سلاح

وقال روبنّ في لقائه اليومي بالصحفيين العبء على العراق

غير انّ روين ترك الباب مفتوحا امام امكانية اجراء تعديلات للخطة الغرنسية من خلال مزيد من للحادثات، وقال ممن الواضح

ائنًا أعطيكم تُعقّبُ مَ مبدئيًّا علّى يعض الافكّار الاولّية. وهيّ سنتطلب المزيد من الاستكشاف والبحثء.

وجددت الولايات للتحدة ايضا عرضها مساعدة الشعب

ويقول العراق انه لا بعكنه تصدير كميات كافية من النفط

للوقاء بحصته بموجب هذا البرنامج لان الولايات للتحدة عرقات

وتوزَّيْع اغْنَية وادوية لتخفيفُ للشَّكلات في هذه النطقة. ورفض العراق وفق ما تكوته يعض التقارير منحنا انسانية من بعض

وأضاف قوله انه في ظل اليرثامج الصالي للنفط مقابل الغذاء

فَانَ الْعَرَاقَ يَعْتَرُمُ أَنْ يُطْلَبُ كَمْيَاتُ اقْلَ مَنْ الْإَغْنَيَةَ وَالْادُويَةَ مَمَا

كان عليه الحال في الراحل السابقة للبرنامج في حين ان كميات

كبيرة من الادوية باقية دون توزيع في مضازن وزارة الصحة

وقال ءاننا نركز كثيرا على الشكلة الانسانية ولدينا افكار

وقال رؤبن ان الولايات المتحدة مستعدة ايضًا للسماح للعراق

بالحصول على الوسائل اللازمة لانتاج النفط بموجب برنامج

النفط مـقابل الفنذاء بشرط ان تكون هناك ضمانـات الايساء

مشروط للعبقوبات قاثلا ائه لآ آهد من اعضاء مجلس الامن

الدوليُّ يؤيد الشخلي عن متطلبات ان يفي العراق بالنَّرْ اماته

وطرحت للملكة العربية السعودية ايضا اقتراح تخفيف

ومن القرر أن تناقش وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت

الاقتراح السعودي حينما تزور الرياض في وقت لاحق من هذا

الطقوبات عن العراق لكن الولايات النحدة تقول انها لم تتلق بعد

القديمة بنزع السلاح والافصاح عن انشطته.

تفاصيل الاقتراح السعودي.

ورفض روبن فكرة ان الاقتراح الفرئسي يشمل انهاء غير

وتبحث في سبل تحسين البرنامج حتى لا يعاني شعب العراق..

العراقي بازالة اي عقبات تعوق التدفق الحر للاغذية والادوية

بموجب برنامج النفط مقابل الغذاء مع الأمم التحدة.

توريد قطعُ غيار لازمة لاصلاح منشأت صناعته النفطية. ورد روبن على تلك الزاعم يقوله متقاعس العبراق عن طلب

في أنَّ يفْصُحُ عَما لَّديه من أسلَّحَةُ الدمار الشَّامل أذًا ما كانَّ العرَّاقُ

العراق وانه يجب أن يفعل نلك بالافصىاح التام عن براسجه

فرضت منذ غزة العراق الكويت عام 1990 فانه من الصعب تصورً

كيف يمكن أن تقبل الولايات الشحدة القدرحات الفرنسية في

وانما ضمان الا يتم تطوير برامج تسلح جديدة.

يريد ان يخرج من تحت نظام العقوبات.

وقالت وزارة الخارج

صورتها الحالية.

# امریکا تری «عناصر ایجابیة» في الخطة الفرنسية حول العراق

وقال التحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبن حالية بيولوجية او كيماوية او دانية الدفع. وقال روبن طدينا عدد من الاستكة والخاوف التي ستنقلها

غير انه استطرد قائلا ان «هناك بعض العناصر الايجابية-اللي تقطق بالهمة الاساسية وهي الا يعاود العراق تسلحه وان

ضرورة وجود نظام للتفتيش والراقبة في العراق وانها تقترح التحكم في كُيفية أنفاق الحكومة العراقية الاموال التي تعود

الاعضاء الاربعة الاخرين دائمي العضوية بمجلس الامن وهم بريطانيا والصيئ وروسيا والولأيات المتحدة بللقترحات الني

# للولايات المتحدة ربعد رمضان، في العراق

بالقيام بعمل جديد ضد العراق بعد انتهاء شهر رمضان، اليابان استغرقت ثلاثة ايام ان موقف الولايات النصدة درهن بالدرجية الاولى يموقف صيدام حسين». وأضاف ولا مشاريع

كانون الاول (ديسمبر) الماضي. واضاف كوهين أنه اذا كان أي بلد آخر يعتقد ان مكلينتون لا يركز على مهامه كقائد اعلى قد يرتكب الخطأ ذاته،

من جهتُها تساءلت صحيفة والعراق، اس الخميس عن

بقرارات مجلس الامن من القرار 687 (الذي حند شـروط وقف

الاخرين اذا ما ارادوا الاستقرار والامن والسلام ان يطبقوا هم

القرارات الدولية ايضا وان الاستقرار والامن والسلام يجب ان

# يشمل الجميع وينعم به الجميع.

💯 واشنطن۔من جوناثان رایت:

العرفات

قالت الولايات المتحدة يوم الاربعاء انها ترى عناصر ايجابية في الاقتراح الفرنسي لوقف أعادة تسليح العراق، لكنها اصرت على ألا ترفع الامم المتحدة العقوبات حسلى تكشف بغداد عن يرامج اسلحتها السابقة

في لدى واشنطن عدداً من الأسئلة والمفاوف بشأن الخطة التي من تقتضي قيام مراقبي الامم للتحدة بالبحث عن اي اسلحة الى فرنسا بشأن الاقتراحه،

وقال للتحدث ان تقطتين ايجابيتين في الخطة هما انها تؤكد

وكان يبلوم اسيون فرنسيون تقدموا يوم الثلاثاء الى

تَهِنَفُ الى أعادة الصلات بالعراق. وتضمنت الخطة رفع الحظر النفطي بالترافق مع وضع الية

كوهين: لا مشروع

📲 طوكيو \_ اف ب: قال وزير الدفاع الامريكي ويليام كوهين امس الخميس في طوكيو أن الولايات التحدة لا مشروع لها وأوضح كومين في مؤتمر صحافي عقده في خشام زيارة الى

محندة لنينا لما بعدرمضانء هن جهة لضرى حدر كوهين اي بلد ميفكر بالاضادة من الوضع الصائد في والشَّنطن» حيثٌ بدأتُ امس محاكمة لقالة للرئيسُ الأمريكي بيل كلينيتون امام مجلس الشجوع. وقال أن مصدام حسين كان ربما يفكر بذلك، حين اعاق عمل الفتشين التابعين للجنة الضَّاصَّة الْكلفَّة نزع اسلَّحة الدَّمار الشَّامل العراقية ما تسبب بضربات جوية ضده من الولايات للتحدة وبريطانيا في

#### الروسية فلاديمير رخمانين أمس الخسمسيس ان روسسيسا ترحب بالمقترهات الفرنسية هول رفع الحظر النفطي المفروض على العراق في اطار نظام جديد لراقية انظمة التسلح العراقية.

وقنال رخمانين للصحافيين ءناقشنا هذا الاقتراح الفرنسي اثناء زيارة (وزير الضارجيـة الفرنسي

روسيا ترحب

بالقترحات الفرنسية

■ مسوسکو۔اقب: صسرح المتحدث باسم وزارة الضارجية

هوبیر) فیدرین الی موسکو .. واضاف ان روسیا ،تری انه بعد استخدام القوة ضد العراق نشأ وضع جديد: يجب البدء بمراقبة الاراضي ورفع الحظر الشفطيء. واضاف واستنادا الى ذلك ترحب روسيا بالاقتراح الفرنسيء.

وتتضمن القترحات الفرنسية ثلاثَ نقاط مي: \_فرض مراقبة واجراءات وقائية دائمة لأي جهد عراقي يهدف الى تطوير اسلحنة جسنيدة للدمسار

الحظر الفروض على صادرات النفط والنتجات النفطية والذي لميعد

-، قسرض «اجسراءات مسراقسيسة

هناك سبب لوجوده.

### وزير الدفاع البريطاني: صدام يرتكب خطأ مميتا

🛎 صوفیا۔اف ب: اعتبر وزیر الدفاع البريطاني جورج روبرتسون الاربعاء في صوفيا ان الرئيس العراقي صدام حسين ميرتكب خطأ كبيراً ومّعيتا اذا استمر في استهداف الطائرات البريطانية والأمريكية...

وقد أعلن العسراق امس ان مضاداته الارضية اصابت طائرة «عدوة» امريكية او بريطانية، كانت تحلق في شحصال البسلاد الا ان الولايات اللتحدة وبريطانيا نقتا هذا

ويرى رويرتسون ان الضربات البريطانية \_الامريكية التي وقعت ما بين 16 و19 من الشهر الماضيّ محققت اهدافها العسكرية، التي كانتّ تهدف الى والحد من قدرة ، العراق على انتاج اسلحة نووية وبيولوجية. وفيما يخص المعارضة العراقية یعتبر روبرتسون ان سها مستقبلا

زاهرا عندما يختفي صدام حسينه، وأدلى الوزير البسريطاني الذي يقسوم بزيارة الى بلغساريا بهسذة التصريحات في مؤتمر صحافي عقده في أكاديمية صوفيا العسكرية.

#### و اشنطنـ«القدس العربي»: وردت الطائرة عبير اطلاق صياروخ مضاد للرادارات من طراز «هارم».

اعلنت وزارة الدفياع الامريكية ان مقاتلتين أمريكيتين اطلقتا صواريخ امس الخميس على قاعدتين عراقيتين لصواريخ ارض\_جو من طراز سام"

في منطقة الموصل في شمال العراق وعادتا الى قاعدتهما سَائتين. واوضح الناطق باسم البنتاغون الكولونيل ريتشارد بريدجيز انه، خلال الحادث الاول، «رصد» رادار من الدفاع الجوي العراقي مقاتلة «أفَّ 16» امريكية في شمال غرب الوصل،

وقع عند الساعية 09.15 بشوقيت وقال بيان للقيادة الاوروبية ـ الامريكية التي تشرف على الطلعات فوق مُنْطَقَة الْحَظْرِ ٱلْجَوِي فَي شمال العراق ان اطلاق صاروح ممارّم، كان يستهدف أيضا نظام الضادات الجوية

واشار الى ان الصادث الثاني وقع

العراقية. واضاف ان قاعدة «سأم» ونظام المضادات ميهنددان قبوات الحلقاء في المنطقة.

ايضًا في محيط الموصل حيث اطلقت مقاتلة «أف-15» امريكية صاروخ «اي جي ام-130 ، بالتحكم عن بعد علي واقاد الصدر نفسه ان الصادث

هائلة عراقية امام مسجد الامام الكاضعي ني بغداد (رويترز)

الطائرات الامريكية تواصل قصف قواعد عراقية

والبنتاغون يعلن ان بغداد زادت بطاريات الصواريخ

موقّع عراقي لصواريخ سام ولم يتسمكن الناطق باسم وزارة الدفاع الإمريكية من تحديد ما اذا تم ،رصيد طائرة الـ «أف ـ 15 » قبيل ان تطلق الحماروخ في الحادث الثاني لكن بيان القيادة الأوروبية اوضح ا القباعدة كبانت تهدد أيضها طائرات الحلفاء. وقال انه يجري حاليا تقييم نتائج هذا القصف.

واضاف الكولونيل بريدجيران الحادثُ الثَّاني وقع في السَّاعة 10،45

وهو الصادث الخامس من نوعه منذ الاثنين الماضي الذي يقع في منطقة

وقال الناطق باسم القيادة الركزية الميجور جو لامارڪا في تاميا (ظوريدا) ان اي هــــادت او توغل لـلطائـرات العراقية لم يسجل امس الخميس في منطقسة الحظر الجسوي في جنوب

يشار الى ان الطائرات التي تحلق فُوقَ منطَّقَةَ العظر الجوي في شمال العراق تعود الى قاعدة أنجرَّليك في

# الكويت تختبر نظام انذار جوي

■ الكويت. ا ف ب: بدأت الكويت امس الضميس في الضنبار نظام انذار جوي بعدما عاود السؤولون العراقيون التشكيك في الحدود المرسمة بين البلدين واطلقوا تهديدات جديدة الى عدًا البلد. ورافقت الشجربة ألقصيرة لصفارات الإنذار تعليمات موجهة ا السكَّان عبر الإذاعة والتلفزيون الرسميني، وكانت الكويت قد شجبت تشكيك المسؤولين العراقيين في حدودها

واعلنت ان بعض وهدانها العسكرية وضعت ني حال تأهب قصوى احتياطًي حسب ارقام المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في

هذا الاسبوع لتعزيز قدراتها الدفاعية وفق سا أك وزير الدفاع الشيخ وكان تائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز قد اكد امس انه كان باستطاعة العراق مهاجمة القواعد الأمريكية والبريطانية في الكويث

بلاده بشكل فوري والخاء منطقتي الحظر الجوي كحل لتسوية الازمة وذلك ردًا على المشروع الفرنسي، ونقلت وكالة الانباء العراقية عن بيان صدر في ختام اجتماع عقده صدام حسن مع القادة العراقين ان «الحل الجدي والعادل يبدأ برفع فوري للحصار» المفروض على العراق منذ اكثر مَن تُعانية اعواء. واضافت الوكالة ان الاجتماع استعرض مختلف المبادرات، الطروحة للخروج من الازمة. وطالب الاجتماع بالغاء منطقتي المظر الجوي فوق العراق اللتين فرضتهما يريطانيا والولايات التحدة فوق شمال وجنوب العراق بعد انتهاء هرب الخليج عام 1991. وقال البيان على الجميع ان يحترم سيادة العراق وامنه واستقلاله بصورة جدية وعدم التنخل في

الرئيس العراقي يشدد

على الرفع الفوري للحظر

شؤُونه الداخلية وفي مقدمة ذلك رفع الحظر الجوي غير الشرعي في الشمال والجنوب». وطلب البيان ايضًا ،معالجة موضوع التعويضات التي يعانيُها العراق جراء العدوان منذ العام 1991 وحتى الان على اساس القانون النولي والسوابق النولية... واضاف "من غير العدل ولا يمكن أن يقبل ان يتحمل العراق أي نفقات او تكاليف عمليات الامم المتحدة ويجب ان تتحمل هذه التكاليف كل الاطراف المعنية ، ولكرت الوَّكالة ان نَّائب الرئيس طه ياسبن رمضان وننائب رئيس الوزراء طارق عزيز ووزير الخارجية محمد سعيد الصحاف وقائد المنطقة الجنوبية الغريق اول الركن علي حسن المجيد حضروا

# وقد وصلت ثماني مقاتلات أمريكية من طراز «أف-16» الى الكويت

## خلال الغارات التي تعرض لها لكنه امتنع عن ذلك. أ محللون: سياسة امريكا تجاه العراق فاشلة ويجب تعديلها

واشنطن\_من سو بليمنج: يقول محللون ان سياسة الولايات لتحدة تجاه العراق والتى تتعرض لانتقادات حادة غير فعالة وبالية ويجب تعديلها الى أسلوب أفضل يعكس اهتماما أكشر بمصالح الدول العربية ولا تكون مجرد استراتيجية احتواء تساندها القوة العسكرية، وفي جو من مواجبهات يومية تقريبا في منطقة حظر الطيران العراقية ومستقبل مجهول لفتشي السلاح الدوليين وضغوط وبالاخص من فرنسا لرفع المطر النفطي الفروض على العراق

يتحتم على الولايات المتحدة اعادة النظر في سياستها تجاه بغداد. يقول المطلون ان نجاح أي سياسة شأن العراق يجب أن تأخذ في الحسبان اهتمامات الدول العربية ولا يجب ان تهيمن عليها الولايات للتحدة وبريطانيا اللتين وجهتا ضربات عسكرية للعراق

سياسة واشنطن تجاه العراق. الأطاحة بالنَّظَام العراقي.

رثيسيين هما الملكة العربية السعودية ومنصر في وقت لاحق هذا الشيسر وذلك للاستماع ألى أراء الرياض والقاهرة حول

قال كلونيس مقصود الندوب السابق للجامعة العربية في الامم التحدة ان السياسة الامريكية تجأد العراق يجب ان تقام على أساس منظور اقليمي يأخذ في الاعتبار الموقف العربي.

استمرت أربعة ايام في الشهر الماضيء كشفت الضربات الجوية خلافات بين الدول العربية التى ندد بعضها بالهجوم والبعض الاخر انحي باللوم على الرئيس العراقي صدام حسينً. وتزمع وزيرة الخسارجيسة الامريكية مائلين أولبسرايت زيارة حليفين عربيين العراق..

> وتجمع هذه السياسة حاليا بئ الاحسسواء العسسكري والعبقبوبات الاقتصادية ودعم حركات العارضة بهدف

موضوع العراق.

قال مقصود رئيس مركز عالم الجنوب بالجامعة الامريكية في واشنطن «اعتـقد انهم (المسؤولين الامسريكيين) يريدون تهميش الارادة الجماعية لجلس الامن وتفسير قراراته طبقا للموقف الانجلو أمريكي وبذلك يهيمتون على النهج تجاد

عن السياسة الامريكية والبريطانية تجاه العراق والتوجه الي مجلس الامن على أن تلعب الجامعة العربية دورا نشطاء وفي القناهرة اجستسمع أمس الاربعياء وزراء خارجية خمس دول عربية مصر والسحودية واليمن وسلطنة عمان للاعداد لانقعاد الجلس الوزاري للجامعة العربية في 24 يناير كانون الثاني لناقشة

ومن الننظر ان يكون مستقبل اللجنة الضاصة للامم التسميدة (أونسكوم) للتنفشيش على أسلحة العسراق الثي

تشوهت مصداقيستها بادعاءات انها ساعدت الولايات المتحدة في التجسس على التعراق موضوعا رئيسيا في محاًدثات أولبرايت لي القاهرة والرياض. ويذكر أن فرنسا اقترحت خطة من ثَلَاثٌ نَقَاطٌ تُشَمَّل رفع االعظر النفطي ني اطار آليسة مراقبية جديدة تحل منحل وتابع ان الدول العربية تريد الابتعاد أونسكوم تكون مهمتها التأكد منان

ايجابية في الخطة الفرنسية ولكنها تصر على استمرار العقوبات على بغداد صتى الدمار الشامل العراقية.

يتم الناكد نماما من تدمير كل أسلحة ورغم تنديدها بممارسات صدام حسبن فسأن الدول العسربيسة ترقض تعسريض الشبعب العبراقي لزيد من المعباناة وهو يرزح ثعت وطاة عقوبات تناصمة منذ تمساني سنوات ادت الى شح الغسداء والدواء وتأكل اقتصاد العراق.

وقبالت وأشنطن انبها ترى عناصر

العراق لم يطور أسلحة جديدة.

# الملك حسين يتمنى انتهاء معاناة العراقيين من «الداخل والخارج»

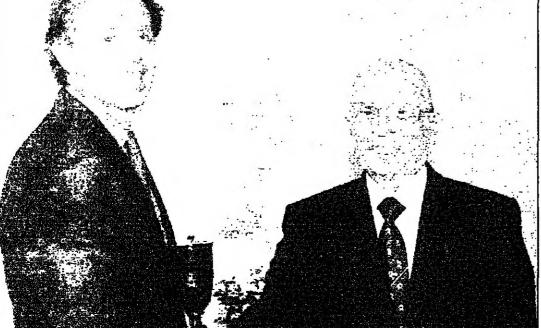
عمان\_«القدس العربي»:

اعتبر الأردن امس ان معاناة العراقيين بالداخل لا تقل أهمية عن معاناتهم من الضارج، ورفض العاهل الاردني الملك حسين الادلاءِ بأي تصريحات أو تعليقات حول الوضع في العراق. معرباً فقط عن أمله في ان يتمكن العراقيون من العيش في ظل الحرية والديمقراطية داخل العراقء

وقال الملك حسين في أول تصريح له علناً فيما يتعلق بالوضع في العراق ان موقف بـُلاده يستند الى الأمل في ان تخف معـاناة الشعب العراقي في الداخل والخارج، ولوحظ أن الملك حسين ساوى في نصريحه بين معاناة العراقيين الخارجية الناتجة عن العمل العسكري ضدهم، وبين معاناتهم بالداخل جراء غياب

وأكد الملك حسين ان بلاده تأمل بأن يعيش العراقيون في نيمقراطية داخلية تؤهلهم للتخلص من المعاناة التي يعيشونها وتساعدهم في استعادة مكانهم في المجتمع الدولي. وفي نفس السياق أكد الملك حسين في تصريحاته التي نقلها التلفزيون الحكومي مساء امس من لندن انه سيعود الى عمان يوم الثلاثاء القادم.

وكان اللك حسين قد التقى رئيس الوزراء البريطاني توني



الملك حسين يصافح رئيس الوزراء البريطاني في لندن امس (رويترز)

And the second s

# ملفات المفتشين عن التسلح العراقي «كنز من الاسرار» قد يحرج بعض الدول

يقول دبلوماسيون انه اذا توقفت اللجنة الخاصة التابعة للامم التحدة الكلفية بنزع سيلاح العراق عن العيمل ستصبح ملفاتها كنزا من الاسرار التي قد تحرج بشدة العديد من الدول.

ولكن محشوبات هذه الملقبات تظل

محاطة باجراءات امن مشددة والامم التسمسدة على عكس العسديد من الحكومات ليس لديها سياسة كشف وثائقها السرية بعد فترة زمنية معينة. ورغم ان اللجنة الخاصة تعرضت لانتقادات شديدذفى الفترة الاخيرة بسبب مزاعم عن تعاونها مع وكالات مخابرات امريكية وفي حين اقترحت فرنسا تشكيل ما اسمته «لجنة مراقبة جديدة ، فان اي ميئة تخلفها قد ترث

والملفات لا تحتوى فقط على تقاصيل يرامج اسلحية بغيداد الكيمياوية والبيولوجية والصواريخ ذاتية الدفع بل على وثائق تكشف عنّ الشــركــاتُ والدول التي أصدت العبراق بالسبلاح والتكلولوجيا.

وفي بعض الحالات استمر ذلك حتى بعد حرب الخليج عام 1491 في انتهاك واضح لقرارات مجلس الامن. وقد يكون من مصادر الاحراج كذلك الراسلات التي تظهر أن بعض الدول لم تتسعساون مع اللجنة في الكشف عن

برامج الاسلحة العراقية رغم الترامها بذلك بمقتضى قرارات مجلس الامن، وسلمت كميات هائلة من الوثائق التي تزيد عن نصف مليون صفحة

مازالت تفتقر لتعاون بعض الدول الثي حسن زوج ابنة الرئيس صدام حسين الذي كان قد فرالي الاردن، ترفض تحديدها. ومن بين ملقات اللجنة العديد من نسخ مختلفة ثا يفترض ان يكون «معلومات كاملة ونهائية وشاملة» عن

للجنة وكشفت لها ابعاد جديدة ليرامج الاسلحة لم تكن بغداد قد كشفت عنها

وكان كامل هسن مسؤولا عن برامج الاسلحة العراقية السرية وقتل عندما عاد بشكل غير مفهوم الى يغداد بعد بضعة اشهر. وقالت السلطات العراقية بهدف اجهاض فيما يبدو اي معلومات يكون كشف عنها وهو في الخارج أنها اكتشفت لتوهافي مرزعة دواجن المديد من الصنائيق الخشبية والعدنية المغلفة بالورق بالاضافة ألى

اليكروفيلم واقراص الكمبيوتر وشرائط فيديو وصور مكوتات اسلحة مُحظُّورة وفي حَسَسيْن أرثيطت اغلب المواد ببرنامج العراق النووي وسلمت للوكالة الدولية للطاقة الذرية في مقرها غي جنيف الا أن بقية للواد احيلت ألى

بحثت مُهِدَّانِها ، الشجارب السِّدائية الاولية اجريت في اواثل عام 1988 ... وفي كانون الشَّاني (يناير) عام 1998

وتطالب بانهاء العقوبات والحظر الجوي

وقال رولف ايكيوس رئيس اللجنة السمابق في عام 1995 معدد محدود من الحكومات اختتارت حتى الان عدم الاستنجابة لطالبات اللجنة التكورة والستمرة في بعض الاحيان لفترة طويلة بمعلومات تتعلق بامدادات رتبت في بلادها». ويقول الدبلوماسيون ان اللَّجنة التي يراسها منذ تموز (يوليو) عام 1997 ألاســـــــرالــي ريـــــــــــارد بظر

> كل برنامج من برامج اسلحة العراق. ومن اكثر الواد التي حصلت عليها اللجنة ترويعا شرائط فيديو اعدها الغراق تصور حيوانات اجريت عليها تجارب الأسلحة الكسميساوية والبيولوجية.

> وافاد تقرير للجنة نشر في تشرين الأول (اكتوبر) عام 1995 والتأثيرات على الحيوانات الكبيرة مثل الأغنام والحمير والقرود والكلاب درست فى المعامل وفي غرف الاستنشاق كمأ

## كشف خطاب لجلس الامن بعث يه نزار مصر: شخصيات سياسية تدين حكومة بغداد

■ القاهر ذـ اف ب: اصدرت شخصيات تنتمي الى مختلف التيارات السياسية للصرية بيانا امس الخميس اجمعت قيه على ادانة «النظام الاستبدادي الدموي، في العراق. ووقع على البيان الذي حمل اسم «نداء القاهرة حول الازمة العراقية، 32 شخصية بمكن وصفهم بالخصوم السياسيين، اذ تتراوح انتماءاتهم بين اليسار والناصرية

والليبرالية والوسط والقربين من الحكومة، ومؤيدي التطبيع مع اسرائيل، والاخوان السلمين. واجسمع الوقيعيون على دادانة النظام الاستبيدادى الدموي الذي اقامه صدام هسين في العراق...

كما ندد البيان ءبالجريمة الشَّنعاء التِّي ارتكبها (النَّظَاء العبراقي) بغيرُوه للكويت. الامير الذي ادى الى تعبميق منا يعانيه العالم العربي من تشردُم وعجزَ (...) بالأضافة الى ان ممارساته الداخلية ومغامراته الاقليمية اتخذت ذريعة للتعظل الاجنبي في الشؤون الداخلية للعراق والبُّلاد

كما دان البيان «الاعتداء الوحشي الذي أرتكبته الولايات المتحدة وبريطانيا ضد العراق، في كانون الاول (ديسمبر) الماضي وطالب دبالضاء الحظر الجُـوي في شــمـال العـراق وجنوبه وادانة الشحليق الاستفزازي غير البرر للطائرات الأمريكية والبريطانية في سماء العراق باعتبار دسابقة خطيرة في العلاقات الدولية ومخالفة للشرعية الدولية...

واعرب الموقعون عن وتضامنهم مع الشعب العراقي في محنته ومناشدة كآفة القيادات الفكرية والسياسية فى مُصرّ والعالد العربي ومؤسسات الجتمع الدني في العالم للمطالبة بالالغاء الفوري للعقوبات المفروضة على العراق والتي تقتقر الى ابسط اللقُّومات الانسانية لما ترتب عليها من اثار معمرة على الابرياء من الاطفال والنسساء والشيوخ (دون) أن

تضعف النَّظام الصدامي بل قوت قبضتُه على السلطة... متكوندية، لدى تقديمه البيان خلال مؤتمر صحافي، ان الوتبقة تشكل اجماعا غير مسبوق وحالة فريدة اجتمع

خلالها اشخاص من مختلف الانتماءات والايديولوجيات ليصدروا مجموعة من التوصيات بشأن الازمة العراقية». وقال ان البيان يشكل متوافق الحد الادنى بين موقفين متطرفين احدهما يرفض الساس بصدام حسين، والاخر يرفض ادانة التدخل الاجنبي باعتباره نتيجة لمارسات النظام العراقيء

وتشكل أرضية لحل الازمة العراقية لاسيما وانها تدعو الى تفعيل العمل العربي وعقد قمة ثلاثية سعودية مصرية سورية لحل السائل العالقة بين العراق والكويت.

وعلى اسئلة الصحافيين حول عدم دعوة الدول العربية لرفع العقوبات عن العراق اكد النجار ان «مثل هذا الموقف كان سيكون غير مسؤول لاننا نطالب بتطبيق قرارات الشرعية

وقال حسام عيسى (قومي)، استاذ الحقوق في جامعة

ومن الوقعين على البيان بشكل خاص مأمون الهضيبي،

# ووصف النجار التوصيات بانها مواقعية ومتوازنة

لدولية ولا يجوز أن ندعو الى عدم الالتزام بهاه. وقال وحيد عبد الجيد، الباحث في مؤسسة «الاهرام» الحكومية، «اننا كعرب ضعفاء، حتى لو لم ثلثرْم بالعقوبات

غُلنَ يكونَ لذلك اثر كبير، هناك حوالي عشر دول افريقية اعلنت عدم الترامها بالحظر المفروض على ليبيا، قما الذي تغير، مصلحتنا أن نلزم الولايات التحدة باهترام قرارات الشرعية الدولية وعدم تقويض النظام الدولي وعدم الكيل

عِينَ شُعْس، في القَّاهِرة، أن وأهم ما تضمنه البيان هو توجيه ادانة مباشرة للولايات المتحدة وبريطانيا، ورفض مناطق

المتحدث باسم الاخوان السلمين، ونطقى الخولي، مؤسس جمعية القاهرة للسلام التي تؤيد التطبيع مع اسرائيل، وابو العلا مناضى، مؤسس حرّب الوسط المنشق عن الاخوان والناصريين واليساريين، والناشطين في مجال حقوق

ابابا) في وسط تيخري (شمال)، وبعد

بضُعة أَيامُ مواقعَ فَي َّادي عُوشُو (115 كيلومترا شرق عوميرا -شمال غرب قرب

نهر تبكيزي، الحدود الطبيعية ين

البوبيا واريتريا) مجبرا الثيوبيا على

الرد على حوادث الاستفرار ه كما افاد بيان

واقرت اديس ابابا ايضا بثبادل قصف

الدفعية بين الجيشين في محيط شيرارو

(شمال غرب) واديغرات (شمال) قبل بدء

القمة المسفرة لنظمة الوهدة الافريقية

التي عقدت في 7و 8 تشرين الثاني

(توقمير) الماضي وخصصت لبحث النزاع

الاثيوبيّ—الاريتُريّ. وكانت اسمرة اكدت الثلاثاء أن اثيوبيا

تستعد لشن هجوم على اريشريا بين

منتصف كانون الثاني (يناير) ومنتصف

بان السلطات الاريترية كانت تصاول من

خلال هذه الاتهامات تصويل انتساه

ورنت وزارة الخارجية الاثيوبية

تلقته وكالة فرانس برسء

شياط (نبراير).

## مسؤول افغاني يزور الامارات

■ ابو ظبيءاف ب: تُكرت المستف الاماراتية أمَّس ان مسوولا في حبركة طالبان الافتانية اجتمع الى ولي عهد ابو عبى الشيخ خليفة بن رّايد أل نهيّان، وقالت الصحف ان الملا محمد رباني رئيس مجلس الشورى في نظام طالبانً آت للشيخ خليف محرص حكومة طالبان الاسلامية على تعزيز علاقاتها مع دولة الامارات العربية الشحدة بصفة خاصة

ودول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية بصفة عامة .. ر... واضعافت ان البحث تطرق ايضها الي معلاقات الشعاون بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزها ودعمها فى مختلف الجسالات والقسفسايا ذات الأهتسمام الشَّترك». واعرب الشّيخ خليفة عن امله في ان يسود مالاستقرار والسلام، في أفعانستان، يشار الى أن الأسارات والسعبودية وباكستنان هي الدول الوحيدة التي اعترفت بحكومة طالبأن لكن الرياش قررت في ايلول (سبتمبر) من العمام الماضي تجميد عبلاقاتهما مع طالبان وأبعدت الفائم بالاعمال الافيغاني

#### الملك فهد يستقبل رنيس الوزراء الباكستاني

من الرياض كما استدعت القائم بالاعمال

السعودي في افغانستان.

**2** مكة (السـعـودية)\_اف ب: اعلن التلفزيون السعودي أن العاهل السعودي اللك فسهد بحث مع رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف الذي يزور الملكة، افاق السَّحاون بين البلدين في محَتَلَفَ الْجِالَاتِ.

وقال التلفزيون أن المادثات التي اجتراها الملك فسهت مع شتريف تضاولتُ ،وسَّائِل تُوسِيعُ النَّعَاوِنَ الثَّنَاثِيَ في مجالات مختلفة بالاضافة الى التطورات في العالم العربي والاسلامي، وشارك في عدُّ: اللقاء وزير الدفاع والطيسران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز. واوضح التلفريون ان شريف الذي يزور الستعودية منذالنا لاثاء اجرى محايثات صباح الاربعاء مع الاميس

وكائث السعودية وباكسنان اتفقتا فى نهاية تشرين الاول (اكتوبر) على تعزيزً التعاون الثنائي لاسبما في مجالات التجارةٌ والاستثمار، ونلك بمناسبة زيارة قام بها الامير عبدالله بن عبد العزيز الى

سلطان حول مسائل تهم البلدين.

## اريتريا حاولت التوغل في الاراضي الاثيوبية

مستقلة في اديس ابابا امس الخميس انّ القنوات الأربشرية حناولت الشوغل في منطقة تيخري الإثبوبية (شمال) في منتصف كانون الاول (ديسمبر) الماضي واضافت المصادر بعسبها ان ءاطلاق مدفعية ومعارك ميدانية قريبة جرت بين الجيش الاثيوبي والجنود الاريتريين فر متتصف كاتون الاول (ديسمير) الماضي في صحيط غيراهوسيرناي على بعد شرات الكيلومـــــرات من رامـــا (45 كيلومترا شمال أضوة و 260 كيلومترا شمال شرق ميكيلي عاصمة تيغري

ونكرت ان المعتمين حاولوا احتلال مرتفعات استراتيجية فى الاراضى الاثيوبية على هذه الجبهة .. من جهة اخرى اوضحت المصادر ان والجموعة العسكرية نفسها حاولت

الوصول الى الاراضي الاثيونية عبر نهر تيكيزي (شمال-غرب) لكنها تعرضت لاطلاق نار من البليسسيات والجنود

الجموعة الدولية سعيا الى «اخشاء نواياها بشن اعتداء واسعه على اثيوبيا. ومن جانبها اكدت وزارة الخارجية يشار الى ان اى مواجهة كبيرة لم تقع التيوبية امس الاول الاربعاء ان القوات الاريشرية هاجست في 15 كسنون الأول (ديسمبر) الماضي مواقع في منطقة ماي

منذنهاية حزيران (يونيو) بين اريتريا واثيوبيا اللتين تشهدان نزاعا منذ ثمانية اشهر بسبب خلاف حدودي على بضعة كيلومترات مربعة على حدودهما الشتركة هاماتو سبيليسا على بعد 50 كيلومثرا غَى شَمَالَ اثْيُوبِياً، غرب اديفرات (975 كيلومتر شمال اديس

### ابو حمزة المصري يتوقع هجمات انتقامية اذا اعدم الحضار في اليمن

ابو الحسن، امام المحكمة الابتدائية في ■ ىبي۔افب: توقع ابو حسمرد المصري، أحد رُعماء حركة اسلامية تتخذ لندن مقرا لها، الاربعاء أن يقتل غربيون في اليمن في حال اعدام زعيم وتبنى السعن في أب (اغسطس) خاطفي 16 سائما تُجري محاكمته حاليا امام القضاء اليمني.

فقد قال الشيخ المصري من لندن ردا على سؤال لقناة والجزيرة والفضائية القطرية ماذا نم اعدام زين العابدين المحضار فسنكون هناك عمليات انتقامية: ارتكاب مجازر (بحق الغربيين) بدون عمليات خطف... وكانت بدأت امس الأول الاربعاء في

جنوب اليمن محاكمة خاطقي 16 سائحاً غربياً، قتل اربعة منهم. وقد مثل ثلاثة منهمين، بينهم رعيم الخاطفين زين العابدين الحضار اللقب

رُنْجِ بِارْ عَلَى بِعَدْ 55 كَيْلُومْ تَرَا الَّيْ الشرق من عدن كبرى مدن محافظة

الماضي قانونا ينص على انزال عقوبة الاعدام بخاطفي الرهائن. وتوقع الشبخ الصبري وهو امام مسجد فينسبوري بارك (شمال لندن) ان ميتدهور الوضع في اليمن، في هال صدر حكم بالاعدام بحق الحضار وتم

اصل مصري ومن الحاربين القدامي في اقفانستان حيث ققد يديه واحدى غينيه، وجدد التأكيد على أن لا معلاقة

يشار الى ان الشيخ للصري هو دن له، مع خاطفي الغربيين الـ16.

السعودية تعلن رفضها المشاركة في قمة عربية يحضرها العراق وتسعى الى «موقف خليجي بالقاطعة» في اجتماع وزراء «التعاون» حمدون سفير العراق لدى الامم للتحدا ان مفتشى اللجنة يتابعون التحقيق في شكوك عن ان بعداد اجبرت مثل هذه 🗷 الرياض-اف ب: عقد وزراء خارجية دول التجارب على سجناه احياء. وعندما مجلس التعاون الخليجي مساء امس الخميس لجتماعا مخصصا لبحث الأزمة العراقية في الوقت بحث المفتشون عن وثائق معينة متعلقة بالسجون تغطي عامي 1994 و1995 لم الذى تبدى فيه السعودية تحفظاتها على عقد قمة عربية تشارك فيها بغداد

ويهدف اجتماع وزراه الخارجية الخليجيين، وهو الثالث من نوعه خلال اقل من اسبوعين، الى اللجنة للمفتشين في آب (اغسطس) التوصل الى موقف موحد قبل لجستماع وزراء الضارجية العرب الدّرر عقده في القاهرة في 24 عام 1995 في مزرعة بملكها حسين كامل كانون الثاني (يناير) الجاري والذي سيناقش طلب اليمن عقد قمة عربية مخصصة لبحث الازمة ويطالب العراق الذي تعود اخر مشاركة له في

قمة عربية الى آب (اغسطس) 1990 بعد ايام منّ بخول قواته الكويت، بان تقرر القمة او اي اجتماع وزاري عربي رفع العقوبات للفروضة عليه وادانة الفارآت الامريكية ـ البريطانية التي تعرض لها في كانون الاول (ديسمبر) الماضي. لكن الرياض، كبرى دول مجلس التصاون الخليجي (يضم ايضا الكويت والامارات وعمان والبحرين وقطر)، اعلنت معارضتها لشاركة

العراق في اي اجتماع عربي. وكتب ألعلق السياسي لوكالة الانياء السعودية امس ان «عقد قمة عربية او مؤتمر وزاري يشارك فيه صدام هسين وطغمته لن يكون ناجحا بالشكل القاثم والنزاعات السياسية التي ينتهجها صدام حسن في الإعلام والعمل السياسيء.

وشُددٌ على انه ولا مكان لقياداتٌ لا تؤمن بمعنى الالترام ولا يمكن ان تجد نفسها في مواقف سياسية تلتزم بالصدق والامانة أى الفهم

والذي ازعج دول الخليج بشكل خساص هو دعوة الرئيس العراقي صدام هسين في الخامس من الشهر الجارى الشَّعوب العربية لا سيما في السعودية للتورة على قادتها ومطالبة عدد منّ اعضاء الجلس الوطني العراقي بان تسحب الحكومة الغراقية اعترافها بخط الحدود مع

وقال دبلوماسي خليجي ان دعوة الرئيس العراقي الى الثورة جُعلتْ الدوَّل الخليجية يُما في ذلك الامارات التي كانت تدعو الى عقد قمة عربية بمشاركة العراق متغير موقفها بعد خطاب صدام

وقال الدبلوماسي نفسه انه هبينما كانت الامارات تشدد على ضرورة عقد قمة عربية طارئة لعالجة الوضع العربي التردي ولا تمانع من مشاركة العراق وهو امر كائت ترفضه السعودية واغلب دول الخليج قان الوقف اختلف الان تماما بعد الهجوم الاعلامي العراقي ضد الحكام العرب

والنعوات العراقبة للتراجع عن القرارات

واعرب هذا الدبلوماسي عن اعتقاده بان دول الخليج مستنفذ موتفا وأضحا ومتشدنا تجاه العراق وانها سترفض تعاما المشاركة في قمة عربية تحضرها القيادة العراقيةم وقالت صحيفة «للدينة» السعودية امس انه

وبعد ان احرق صدام وزمرته تضامن البيت العربي وهدوءه يأتي ليتحدث الان بكل صفاقة عن عرض ما اسماد يمطالب من القمة العربية التي من الفترض ان يحضرها زعماء عرب دعا مجتون العراق الجماهير للخروج عليها. من جهتها قالت وكالة الانباء السعودية ان من

مظاهر التناقض العراقي ان ميطن صدام حسين عن عقد قمة عربية في اقرب وقت ممكن لرفع

عمان\_«القدس العربي»:

تستحد العاصمة الأردنية لاستقبال

وزير الضارجيسة اليسني في مطلع

الأسبوع القادم في اطار للشأورأت التي

ستتكثف وقت عطلة عيد الفطر لبحث

عقدقمة عربية تناقش الوضع في

حكومية في عمان النقاب عن ابلاغ

ل بن للمامعة العربية بحضور م

لاجتماع وزراء خارجية النول العربية

في الرابع والعنشرين من الشهر

العراق، وكشفت مصادر سياس

معاناة الشعب العراقي وفك الحصار عنه والاكثر عجباان يقوم الاعلام العراقي باللغط بابشع الالفاظ على للملكة العربية السعودية والكويت ومصر متهما اياها بالوقوف ضد عقد المؤتمر». ومسمن المقرر ان يناقش اجمستماع الوزراء جيين البادرة السعودية ذات

الطابع الانساني لتخفيف الحظر الفروض على

وقد رفض العراق هذه البادرة درفضا قاطعاء مؤكدا انه لن يقبل باقل من رفع الحظر بشكل كامل. وفي موازاة الاجتماع الخليجي عقد وزراء خارجية مصر والسعودية وسورية واليمن وعمان اجتماعا أمس الاول الاربعاء في مصر بعيدا عن الاضواء لبحث الوضع في العراق قبل أجتماع 24 كانون الثاني (يناير) الجآري.

وزير خارجية اليمن سيزور الاردن

ضمن المشاورات لعقد القمة

وفي غضون ذلك أبلغت عمان العديد

من الحكومات العربية انها ءلا تمانع،

في استضافة أي لقاء عربي جماعي

خُلَال أسابيع، وعلى ان بعضٌ الأوساطُ

الأردنية تشحمس لفكرة عقد القمة

العربية القادمة في عمان. الا انها تسعى

وحتى الآن وافقت 18 دونة عربية

مصرية قبل ذلك

الأول من توعه في الكويت في موعد قد . . وعن مطالب سورية بنعدم مـشـارك

لا يتجاوز الناسع والعشرين من الشهر . . [لأظراف التي وقعت مؤخراً معاهدات

وزراء دول مجلس التعاون الخليجي وبينهم وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت اثناء زيارتهم الاخيرة لواشنطن (صورة من الارشيف) وتقت صحيقة ءالاتحادء الاماراتية امس عن مصدر خليجي قوله ان موزير الضارجية السعودي (الامير سَعود الفيصل) ابلغ اجتماع امس الاول ما أسمأد مموقفا خليجيا لاتباين فيهه يصرعا ضرورة تخفيف الماناة عن الشعب العراقي

The said

- .5-275.

ورفض عقد قمة عربية بحضرها العراق في الوقت وقد اكدت 18 دولة عربية حتى الان مشاركتها في هذا الاجستماع لكن الاردن وليبيا وللغرب والسعودية لم تعلن بعد مشاركتها.

وقد الح الرثيس للصري حسنى مبارك الجمعة المَاضَـــــــي الى استبعاًد عقد قمة عربية في الطروف الراهنة مشددا على انها يجب ان تكون مسبوقة باعداد جيد لكى لا تؤدي الى مزيد من

سلمية مع اسرائيل في القمة العربية

القايمة. وحسب الصادر الأردنية فان

دمشق تقف موقفاً مؤيداً لشاركة العراق

في القمة العربية القادمة \_ في حاجًا

عَقَّدت ـ خلافاً لبعض دول الخليج، انها

تؤيد تنخل لجنة عربية ـ خليجية

للوساطة بين العبراق والكويت على

وقالت المصادر أن الامارات تحديداً

تساند تفعيل العمل العربي للشترك

لتحقيق أجواء مصالحة، بين الدول

*هامش الجهود البذولة لعقد القمة.* 

## صباح الاحمد الصباح: سنشارك بالقمة حتى لو حضرها العراق

الخارجية الكويتى الشيخ صباح الاهمد الصباح في مقابلة مع صحيفة والرأى العامء الكويتية تنشرها في عندها امس الخسيس، ان بلاده ستحضر اي قمة عربية حتى ولو حضرها العراق شريطة ان يعدلها اعداد جيدكي لا تفشل.

وقال الشيخ صباح الذي نقت وكالة الانباء الكويتية يوم الاربعاء مقاطع من دبيثه، أن طلكويت وجهة نظر في القمة تَفْشُلُ أَمَا أَذًا فَشُلْتَ فُستَكُونَ كَارِثُهُ لَلْعَالَمَ العربيء، وردا على ســؤالُّـحـولَ امكانيـةُ مشاركة امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح في القمة بمضور الرئيس

يحضر (اي صدام حسين) في هال اتفق ودعا الى معدم تصوير الكويت دائما على انها هـجر عثرة امام اي قمة عربية، مؤكدا ان ،الكويت رحيت بعقد قصة وهي ترحب بهادائما وخصوصا انرئيس دولة الامارات العربية التحدة الشيخ

علي عبدالله صالح ٥٠ واوضح الشيخ صياح في معرض ردد على سـوُّال دانه أذ انقض أي اجــــــمـاع وزاري اليوم بسبب خلافات فان الوزرا سيجتمعون غدا ولكن اذا قشلت القمة

زايد بن سلطان ال نهيان هو الذي طلب

عقدهاء مشيرا الى ان الكويت درحبت

# العراقي صدام حسين قال الشيخ صباح ركانًا 20 مرة انه لا يهمنا من سيحضر ..

# فَمن الصعب ان تلتثم مجدداء.

## عمرو موسى: المشاورات الوزارية تصب في خانة ايجابية

# القــاهرةـاف،ب: اعــرب وزير الخارجية الصري عمرو موسى امس عن تَعَاوُلُهُ ازَاهُ نَتِيجَةً الشَّاوِرات الجارية بين وزراء الخارجية العرب للاعداد للاجتماع الوزاري التشاوري في 24 من الجاري في مقر الجامعة العربية حول العراق.

الشاورات تصب في خانة ابجابية. وكان موسى يشير الى الاجتماع الفلق الذي عسقده في القساهرة امس الاول الاربعاء وزراء خارجية مصر والسعودية وسورية واليمن وعمان، وكذلك الى للشباورات الجبارية مع مصدد من وزراء

الخارجية العرب ويين دول الخليج وقال موسى ان مشاورات ممجموعة الغريقة، (نسبة الى اسم للدينة الصرية التي استضافت اول اجتماع من نوعه في الثَّاني من الجاري) مكانتُ مشاوراتُ ايجابية اتسمت بالوضوعية في معالجة موقف خطير للغاية بحيط بالعراق والعالم العربي، واضاف ان اجتماع الامس كان هدف والتنسيق وبشأن الاجتماع الوزاري للوسع الذي اكدان مهناك اتفاقا لعقده ولا توجد اي مشكلة بخصوصه ، وقال ردا على سؤال حول صدور انتقادات للاجتماع الذماسي ولا اجداي مبرر لهذه الانتقادات والافضل تجنب ذلكه مؤكدا ان الاجتماع طيس

مشروعة ولا تستهدف احراج اي دولة، وردا على ســؤال هــول مـاً اذا كــان الوزراء الضمسة يفرضون انفسهم اوصياء على العرب قال موسى دان وقال موسى للصحافيين ان مكل

مؤامرة او مناورة واتما عملية تشاورية

اجتماع الوزراء الخمسة ولا يعني اي وصاية، ومثلُ هٰذه التعييرات يقصدُ بها الاثارة وأعتقد انها تضر كثيرا بالوقف وتشاور دولتين او ثلاث لا يعني فرض الوصاية على الاخرين، والثقكير بهذه الطريقة يعد قصوراء. ويأتي الإجتماع الوزاري الصغرفي ظل اجوآء شديدة التوثر ناجمة سواء عنَّ دعوة الرئيس العراقي صدام حسين الى قلب الانظمة العربية أو تصريصات نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز التي شككت في شرعية استقلال الكويت،

وكان مصدر مأثون له في الجامعة العربية اعلن الثَّلاثاء أنْ عند الدول التي اكدتٌ مشاركتها في الأجتماع الوّزاريّ النــشـاوري ارتفع الى 17 دولة واوضح المصدر ان الدول التي لم ثبلغ ردها رسميا بعدهى السعودية والعراق والاردن وليبيا وللغرب وكانت دول الخليج وراء طلب تثجيل الاجشماع الوزاري التشاوري الذي كان ينبغي ان يعقد في أو اهر كانون

#### الاول (ديسمبر) الماضي لبحث دعوة بعنية لعقد قمة عربية اثر الغارات الامريكية البريطانية على العراق في منتصف كانون الاول (ديسمبر) الماضي،

■ اديس ـ اف ب: قال مصدر رسمي اثيويي ان مستشار الامن القومي الامريكي لسابق انطوني لايك سيصل امس الحُميس الى اديس ايابا في اطار المساعي الادريكية للتوسط في النزاع بين التيوبيا واريتريا. ونكرت مصادر دبلوماسية انه سيتوجه لاحقًا الى العاصمة الأريترية اسمرة، وهذه رأبع جولة يقوم بها لابك بين العاصمتين في منطقة القرن الافريقي وأوضح بيان للمكومة الاثبوبية تلقته وكالة فرانس برس انَّ لايك سيجري اليوم الجمعة محادثات مع رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس ريناوي. وأضاف النيان أن «الجهود المتواصلة الثي تبثثها الحكومة الامريكية تعزز التزام اثبوبيا بايجاد حل سلمي للنزاع، الذّي بدا في أيار (مايو) للاضي.

انطوني لايك يقوم بجولة رابعة بين اديس ابابا واسمرة

وتندرج وساطة البعثة الامريكية ألتى زارت اثيوبيا واريتريا في مطلع تشرين الاول (اكتوبر) ومنتصف تشرين الثَّاتي (نوفْمبر) ومطلع كانون الاول أديسمبر)، في اطار اقتراهات السلام التي قدمتها منظمة الوحدة الامريكية آلى الطرفين المتنازعين خلال القِمة المصغرة التي عدّنت في واغادوغو في السابع والثّامن من تشرين الثّاني (نوفير) وخصصت لبحث هذا النزاع.

وتنص خطة السلام الافريقية على انسحاب القوات الاريترية من الناطق التنازع عليها التي تحتلها منذ ثُمانية اشهر في شمال غرب اثيوبيا، وكذلك على نشر قوة سلام ودراقية خلال سنة اشهر.

#### على عقد الاجتماع التشاوري لوزراء العربية، قبل عقد القمة القادمة لضمان الخارجية، قيما تتحدث مصادر أروقة وقالت المسادر ان وزير الخارجية الأردني عبد الاله الخطيب سيعقد نجاحها، لكن هذا السعى يلقى معارضة الجامعة العربية في القاهرة عن مشاورات ثنائية مع نظيره الصرى اقتراحات بتشكيل ءلجَّنْة سباعية» شرسة من قبل الكويت التي ستشارك في قمة عربية تطالب العرآق باحترام عمرو موسى قبل هذا اللقاء الجماعي، للقيام بجهود واتصالات ظاهرة لتقريب كما سيلتقي نظيره الكويتي في لقاء هو وجهات النظر بين القيادات العربية، قرارات الشرعية الدولية.



تسهيلات متنوعة، استعدادات فنية متقدمة، وخبرات في التصميم والأخراج، طباعة بالالوان «القدس العربي» الصحيفة التي توزع في اوروباً وامريكا وكندا علاوة على الدول العربية وبعض دول الخليج

رجاء الاتصال بقسم الاعلان:

0181-741 8008

0181-741 8902

مستوطئة اوتثيل الخليل من نائل الشيوخي:

قال الجيش الاسرائيلي اعس الخشيس ان شرطى حدود اسرائيلياً لقي هنقه وجرح مسلح فلسطيني جرحًا بِلَّامًا فَي اشتباك الليلة قبل الماضية بالقرب من مدينة الخليل بالضفة

وْقَالَ للْيجر جِثْرِ لِل اسحق ايتان قائد القوات الاسرائيلية في الصُّفَّة الغربية أن وحدة سرية كلنت تحلق في ءانشطة مرببة غلى طريق قرب مستوطفة اوتنيل عندما فتسمت معصابة ارهابية، النار من مكمن. . واضاف أن الشرطي يهوشوا غايرييل (25 عاما) قتل وان

اسرائيلية لخر اصيب بجروح طفيفة في الاشتباك الذي بدأ في نَمُو السَّاعَة العاشرة بالتوقيت للعلى من مساء امس الاول. وقبال ايشان للصحافيين ان دهنفنا هو منع الأرهابيين من مهاجمة للوَّاطَانِينَ الاسرائيليينَ.. هذا فيما يبدُّو سَع هَجِـوماً على منتين يستخدمون هذا الطريق ... في وقال أن القوات الاسرائيلية ردت على اطلاق النار واصابت وإعلاق مسلحاً فلسطينيا وأن اخر ظل طلقيا.

· واضخرائى ان القنوات الاسبرائيلينة اعتبقات عندا من الْقُسْطِينَيْنَ مَنْ قَرى بِالنطقة. ولم يدل بمزيد من التفاصيل مشيراً الى أن التحقيقات جارية. . وأقادت مصادر أمنية فلسطينية ان العلومات الاولية تشير الى أن هركة للقاومة الاسلامية تقف وراء الهجوم للسلح. وقالت للصادر أن الحد تأشطي حماس الطاردين هو جهاد

النل كان احد للناذين، الاثنين للهجوم. واضافت طيس معروفا بعد ما اذا كان التل هو الشخص الذي اصيب بجروح أو الذي تمكن من الغرارم وقالت أن طلجيش الاسرائيلي قام باعتقال افراد من عائلة التل بينهم والدته فجر الخميس. وقالت مصادر فلسطينية ان للقوات الاسرائيلية اعتقلت اربعة

فلسطينيين من قرية في انفطقة وكَأَنْ رَائِيوَ اسْرَائَيْلَ قَالَ فَي وَقْتَ سَائِقَ انْ فَلْسَطَيْنِيا قَتَلَ وجرح أسرائيليان لحنهما حالته خطيرة في الاشتباك وحجبت الرقبابة العسكرية بيان الجيش الذي يوضّح الاصابات لمين اخطار عائلة غايرييل. وقال الراديو أن أطلاق النار وقع في نفس للنطقة التي اصيب

فيها اسرائيليان في تشرين الثاني (نوفمير) في حادث اطَّادَق نَّار وفي واقعة منفصلة قالت الشرطة الاسرائيلية انها اعتقلت 25 فسطينيا في القنس الشرقية العربية الليلة قبل للاضية اثناء

لمنجاجات القيت فيها الحجارة عقب صلاة التراويح في ليلة

يُحُوقال شموئيل بن روبي المتحدث باسم الشرطة الاسرائيلية في القدس أن الشرطة لا تزال في حالة تأهب تحسبا لاضطرابات محتملة عقب صلاة الجمعة الأخبرة من شهر رمضان غدا في

وشهدت الاسابيع الاخيرة حوادث اطلاق نار عدة استهدفت ستوطنين في منطقة الخليل وتعتبر اجهزة الامن الاسوائيلية ان النل قد يكون ضالعا أيها.

وفي الرابع من كسانون النساني (يناير) المسالي اصبيب توطنتان من كريات اربع للصادية للخليل برصاص فلسطينيين عندما كانتا في سيارة في الخليل. ويعسيش شحسو 400 مسستسوطن يهمودي وسط السكان الظُسطينيينُ البالغُ عديهم 140 الفَّا في التَّليلُ الْأَمْرِ الذِّي يؤديُّ

الى حوادث بين الاسرائيليين والظسطينيين. واعتبر مراقبون في الساحة الفلسطينية ان الهجوم يمثل تطورا في أسلوب القاومة الفلسطينية السلحة ضد الاهتالار، ويعكس القدرة على مواجهة الآلة للعسكرية الاسرائيلية من

وحسب رواية مصادر وثيقة الاطلاع فان الفلسطينيين

الظسطينين بجراح. حوالي الساعة العاشرة والربع مساء بالتوقيت الملى، حينما نصب افراد من وحدة السنحربين في مفرق طرق قريتي دورا والطاهرية على مقربة من مستوطنة اوتنيل جنوب الخليل كمينا

معهم رغم الفارق للتوقع في العدد ومستوى التسلح. وفي للقابل فان الروآية الاسرائيلية الرسمية تقوّل ان الواجها وقعت بشكل مفاجئء ونلك عندما اصطدمت دورية مشـتركة لحرس الحدود والجيش الاسرائيلي تقوم بـأعمـال الدورية الاعتيادية بالهاجمين الفلسطينين للسلمين، وتطور الأمر الى تبائل لاطلاق الثار، أسفر عن مقتل ضابط الصف وجرّح الضابط

خلال الاشتباك وجها لوجه، إضافة الى توجه للقاومة لسياسة اسحق ايتان في مؤتور صحافي عقده صباح امس ان الجنود الذين يقومون يقومون باعمال رصد اعتيادية واحتياطية نصب الكمائن، وكانث تقارير امنية اسرائيلية أكدت ان كتائم فوجدوا بتعرضهم لاطلاق نار مكثف ادى بعد ذلك الى وقوع معز النين القسامء تخطط لاستخدام أسلوب للواجهة لنسلم ونصب الكماثن للجنود الاسرائيليين والسدوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة والقنس، وشن عمليات اختطا أسقر عن استشهاد أحد الفلسطينيين الهاجمين واصابة أخر للجنود دون أن تلغي عمليات التفجير الانتحارية التي الحقت واصابة جندي اسرائيلي، تراجعت في بيان أصدر د الجيشّ خسائر كبيرة في صفوف الاسرائيليين على مدار السنوات

> للسلحين تمكناً من تحقيق اختراق أمني ميَّم، وخداع الاجهزَّة الاستخبارية الاسرائيلية من خلال تسريب معلومات تغيد بعزم مسلحين من خلايا النقسام مهاجمة مستوطئين من مستوطنة او تنيل في ساعة محددة، مما حدا بالقوات الاسر البلية الى نصب كمين للمهاجمين للحتملين، غير أن أعضاء القاومة تعكثوا من الانقاض على الجنود الاسرائيليين والدخول في اشتياك مسلح

وقال قائد الجيش الاسرائيلي في الضفة الفربية الجنرال

# غوريحث اطراف الشرق الاوسط

عُلَّى، تنفيذ اتفاق واي ريفر ■ ئىسويورك-رويتسرز: حث ناثب وينس الأمريكي الغور الاسرائيلين عبرضات لحث خطى عبملينة السبلام والفلسطينيين يوم الاربعاء على تتفيذ اتفاق واي ريقر للسلام ،كما وقع، و

حون فرض شروط جديدة.. واكد غور في كلمة القاها في منتدى السيناسة الاسرائيلية وهي جماعة انشئت منذ خمصة أعوام للتشبيع على السلام في الشرق الاوسط بعد اتفاقات اوسلو للسلام دعم واشتطن والصارحه

و «الطّلق» لاسرائيل واعنها. وقال غبور وسط تصفيق المضور ءاثنى والرئيس ندعو الجانين كليهما الى نَتُغَيِّدُ اتضَاقَ واي (ريغر) كما تم

توقیعه ودون شروط جدیدة»-وكمان رثيص الوزراء الاسسرائيلي بنيامين نتتياهو جمد الشهر الماض اتضاق واي ريضر للرحلي الذي وقع في تشـرينُ الأولَ (اكـتـوير) بزعم وقـوع انتهلكات فلسطينية لاتفاق الأرض مقابل

ووضع تتنيهاهو سلسلة شهروط

اسرائيل».

للقلسطينين، وأشاد غور بالفلسطينيين لالخائهم الشهر الماضي مواد في ميثاقهم الوطني تدعو الى تدمير دول اسرائيل. وعاد غورً الذيّ يعتبر مرشّحا للفوز يترشيح الصرّب الديمقسراطي في انتسخسابات

ونظمت سويسرا اجتماعا فى تشرين

جميع الاطراف. وتحمي الاتفاقية

ولم يعقد مثل هذا المؤتمر منذ تم اقرار

وقال حسونة أن الهدف من استثناف

الجلسة سيكون «اعادة تأكيد موقف

للجتمع الدولى فيما يتعلق بالسياسات

واشار الى ان اسرائيل مستمرة في

الاستيطان ءفي هذا الوقت الحسّاس

بينما يسود جمودفي عملية السلام

ومع استخدام الانتخابات الاسرائيلية

الاستيطانية الاسرائيلية الستعرة،

للدنيين في وقت الحرب.

اتفاقيات جنيف في عام 1949.

روس لتحقيق مزيد من التقدم في تنفيذ الاتفاق وقام البعوث الامريكي للشرق الاوسط بنيس روس يوم الثلاثاء بمهمة مكوكية

## العرب يخططون لعقد جلسة للامم المتحدة بشأن المستوطنات

ر الامم للتحدة من انتوني غودمان: قَالَ مُراقِّبُ جامعة الدولَ العربية في

للامم المتحدة ان وقود الدول العربية في

من 185 عضوا الاجتماع بحلول نهاية كَانُونُ الثَّاتِيِّ (يِنَابِر). وَمِنْ النَّوقَعَ ان تُستمر للجلسة يوما أو يومين. وابلغ مسونة رويترز اللجموعة العربية الان تعكف على اجراء اتصالات مع للجموعات السياسية والجغرافية

أسألة السياسات الاستيطانية الاسرائيلية. وعقداول اجتماع طارىء بهذا

الجلسية بثلاث مسرات منذ ذلك الحين . وأنانت الجلسات السابقة بأغلبيات سلحقة خطط اسرائيل بتاء مستوطنة أي جَنوب القدس في مـوقع تسميــه

· كما بعت الجمعية العامة سويسرا بصفتها الامين على اتفاقيــة جنيف ألزابعية التي تحظر الاستبيطان في الناطق للمتلة الى عقد لجتماع للدول الاعبضباء في هذه الاتفاقيية لبحث

The State

here

تطب يـقـها ءفي الاراضي الفلسطينية الحتلة بما في ذلك القدسء الاول (اكتوبر) ضم خبيراء من معظم الدول الوقعة على الاتفاقية، ولكنها لم ترتب حــــتى الان لتنظيم مــؤتمر يض

الامم التحدة وعددها 22 وفدا تعترم ان تطلب سرعة استثناف الجلسة الطارئة الخاصة للجمعية العامة بشأن للمشوطنات الاسرائيليية في الناطق وقال السفير حسين حسونة أن من للأمول ان تعاود الجمعية العامة الوُلقة

للختلفة ورثيس الجمعية العامة بهنف يطلب اعادة عقد الجلسة الخاصة

الصدد في نيسان (ابريل) 1997 وعقدت وأخرها في لنار (مارس) 1998.

سرائيل هارهوما واسمه بالعربية جيل ابو عنيم.

كَذْرِيْعَةَ لِتَعَطِيلُ تَنْفِيذُ انْفَاقَ وَايَّهُ الذِي ايره بين امسرائيل والظسطينيين في تشرين الاول (اكتوبر)، واضاف «لا اعتقد ان من الصواب السماح لاسرائيل باستغلال هذا الجسود في مواصلة نشاطها

وتقول أسرائيل انها تطبق المواد النصوص عليها في اتفاقيـة جنيف الرابعة ولكنها تقول أن الواد لا تنطيق على الضفة الغربية والقئس الشرقية وقطاع غيزة لانها لم تكن واقيعة تحت

سيطرة شرعية لاحد عنتما احتلتها اسر اثيل عام 1967ء وكانت الضفة الغربية واقعة تحت السيطرة الارىئية وكان قطاع غزة تابعا للادارة المصرية أتبل 1967.

بيئ نتنياهو والرئيس القلسطيني ياسر ■ باریس\_اف ب: اثار وزیر الخارجیة الاسرائيلي ارييل شارون امس الخميس في باريس احتمال قيام دولة فلسطينية وقال غبور كنا نعلم ان التنفية ڈات سنیادۃ محدودۃ ہ سيكون صحبا حان الاون وقت

واوضح شـــارون ان اســـرائيل مستواصل تحمل للسؤولية الامنية على استرجاع روح واي ريفر واستثناف عملية السلامه، طول الحدود ومراقبة للوائىء والمطارات وعن الانتــُخابات القبلة في اسـرائيل والحرص على الآيكون في حوزة النولة المعودة السيادة اسلحة اكثر مما يلزم قال غور وليس لحكومة الولايات التحدة لضمان النظام العامه. ان تعير عما تقضله»، ووعد بقوله ءمهما وانلي شارون الذي يقوم بأول زيارة يكن ما يصدث فان الولايات التصدة الى فرنسا كوزير للخارجية بهذه الامريكية ستبثل كل جهد لدعم امن دولة

واستدرك بقوله للحضور وبينهم

اعضاء من مجلسي الشيوع والنواب الامريكين ان «السلام الحقيقي يجب ان يتـضمن ايضا الصالح الشروعة

انه جماء الى فرنسا لاثارة مسالة امن اليهود في الدولة اليهودية. من جهته، قال فيدرين في تصريح مقتضب انه استمع الى «مياديُّ و اهداف» نظيره الإسرائيلي.

وكان شارون قد خفف مساء امس الاول في باريس كشيرا من تصريحاته حول قيام بولة فسطينية وقال بوضوح الرئاسـة عـام 2000 ألى واشنطن بعـد ان هذه الدولة ستتمتع يسيادة محدودة واوضح شارون خلال مؤتمر في المعهد

الفرنسي للعلاقات الدولية أن دولة كهذه طن تتـمُكن من توقيع اتفاقيات دوليـة وايرام تحالفات ولا أتخاذ قرارات في لَلْجِبَالُ الاقتصادي من شأنها الثَّأْثُيرُ وجاء هذا التوضيح بعدما تحدث فر

التصريحات في ختام لقائه مع نظيره

الفرنسي هوبير فيدرين في غداه عمل

ودعا شارون الى معدم استخدام كلمة

الدولة بالمعنى للتعارف عليه، مشيرا الي

مقابلة مع صحيفة (لوموند) الفرنسية عنَّ امكان قيام مدولة فلسطينية، نثيجة تفـــاوش، بين الاســـرائيليين والقلسطينين-

وقَّــَال شُــَـَارُونَ فَي لَكَـَـَائِلَـةَ ان ءالحكم الذاتي سيفضي الى دولة فلسطينية. لكنَّ نلك سيكون هدفا يتم تحقيقه عن طريق التقاوض وبموجب بعض الشروط فقطء.

# القدس - ق ب: اعتبرت النبابة العامة للدولة

العبرية في عوقف رسمي ان أساليب التعذيب والضغط

الجسَّدي يَمَا فيها والهزَّ الْعَنيفُ، النَّي بِمَارَسُهَا جِهَازَ الْمُسَايِراتَ العَمَامِيةَ الاسرائيلِيةَ (شَيْنِ بِيَّ) اثناء

استجوآبه لعتقلين فلسطينيين قيد التحفيق بتهم أمنية

بمثابة واساليب تحقيق مشروعة وحيوية وطالما كائت

غابة استخدامها منع وقوع هجمات وانقاذ حياة ارواح

اسرائيلين جاء نلك في مداخلة قانونية قدمها ممثلو

النياية الأسرائيلية التي تتولى للرافعة عن جهازً

مخابرات وشين بيتء الاسوائيلي خلال جلسة عقدتها

المحكمة الاسرائيلية الطيايوم أمس الاول بهيئة موسعة

مؤلفة من تسعة قضاة للبحث في سنة التماسات تطعن

فَى قَانُونَية وشرعية أسأليب التّعنيب التي يلجأ جهازّ

المخابرات الاسرائيلية لاستخدامها على نطاق واسع

خلال تُصفيقاته مع معتقلين فلسطينيين يشتبه الجهاز

بقيامهم في تنفيذ او تخطيط عمليات مسلحة ضُـّ

وقال ممثلا النبابة العامة الاسرائيلية اللذان عرضا

أمام هيئة المحكمة موقف جهاز مخايرات مشين بيتء تجاد

الالتعاسات المالية يحظر أستخدام اساليب التعذيب

كليا ان وسائل التحقيق بعمارسة اساليب الضغط

المنقلن قيد التحقيق كمشبوهين بالضلوع في -عمليات

جسدي بما فيها عمليات والهز العنيف، لاجسام

وحاول شارون خلال المؤتمر تفسير مخاطره دولة فلسطينية. وتساءل طنفترض أن بولة فلسطينية قررت توقيع اثفاقات مع دولة مثل العراق او آيران، اتَّفَاقات دفاع او غيـرها، ماذاً سيحُصل عندها؟ من سيمنعها من ابرام اتفاقات مع سورية؟ ماذا سيحصل اذا ساعدتها عدّه الدول عسكريا؟ (...) او ان تتجه مروحيات روسية او فرنسية (الى الدولة الفلسطينية ) مادًا عسانًا نفعل؟ هل نطلق عليها النار؟ علينًا ان نأخط

جنود اسرائيليون يتفقدون موقع الهجوم في الخليل (رويترز)

وفيما أعلنت السلطات الاسرائيلية بادئ الامران الهجوم

صباح امس وقال فيه أن الهجوم أدى الى مقتل ضابط صف

اسرائيلي واصابة ضابط بجروح، فيما أصيب أحد الهاجمين

ويفسسيد شبود عيان فلسطينيون ان الصادث وقع في

وأبلغ الشهود ان الجنود كانوا مستلقين على الارض على ما

يبدو في انتظار مقاومين فلسطينيين بتوقع عبورهم النطقة. الا

أن الأمر انقلب بشكل عكسى، حينما باغتهما اثنان من السلمين

وقاما باطلاق النارمن رشأشين بصورتهما باتجاه أفراء وحدة

للوت الاسرائيلية الذين كانت تسائدهم وحدة اخرى من حرس

الحدود والجيش، مما أدى الى أصابة عسكريين بجراح خطيرة

حيث ثم نَقَلَهُما الَّى مشقى سوروكا العسكريّ يُعدَينةٌ بثر السبِّع. وقد استمر الاشتباك خمس عشرة دقيقة، حيث اطلق جنود

بعد لقائه وزير خارجية فرنسا

وشدد الوزير الاسرائيلي على انه ءاذا اراد الفلسطينيون دولة عليهم ان يوافقوا على الحدود والشروط، التي تضعها

على جزء من زراعاتناء.

اسرائيل، وفي محاولة لجعل شرحه حول ومخَّاطُرَ و الدَّولَة الفَلسطينية اقوى اماد الشاركين الفرنسيين في الوُتتر، استشهد ارييل شارون بالفتـرةَ التي كانت فيها فرنسا تساعد العراق عسكرياء لنفسها بحق التحليقء فوق الاراضي

وزير الخارجية الفرنسي لدى استقباله شارون في باريس (ان ب)

وعلى الصعيد الاقتصادي اعتبر شارون أن واتفاق اوسلو ادى الَّى القَضاء ورأى شارون وهو من ابرز شخصيات

الفلسطينية «فاسرائيل دولة صغيرة ليس لها عمق استراتيجي...

اليـمين القـوميّ الأسـرائيليّ الصـاكم ان «الضـفينة والحـقد والتشكك لا تزال نميز

واعتبر ان على اسرائيل ءان تحتفظ

الساحة السياسية في الشرق الاوسط بت خمسين عاما على اقامة دولة اسرائيل (...) ولم يقبل القلسطينيون والعرب بعد بالكامل شرعية كبان غير عربي وغير مسلم كدولة اسرائيل.. وشدد على ان هذا ءِللوقفَ لنَّ يتغيرُ ء. وبشأن الفضايا الامنية قال شارون ان

الاحشلال النار بشكل عشوائي باثجاد الهاجمين، والقتابل

المضيئة، واصيب بعد ذلك احد الشبان للباجمين بجراح خطيرة

تمكن الجنود الرَّمَا من اعتقاله بعد أن فقد وعيه، ولم يتم التعرف

واثر ذلك تحولت النطقة الى ثكنة عسكرية. وشوهبت قوات

كبيرة من الجيش يتم انزالها عبر مروحيات حضرت الى الكان،

فيما قنادت مروهية اخرى تابعة للجيش الاسرائيلي بذكل

الجندين الجريدين الى مشفّى سوروكا. هيث اعلن بعد حوالي

الساعة عن وفاذ احتهما وهو يشوع جبرانيل، وقام الجنود خلالً

ذلك باعسال مطاردة مكثفة للمقاوم الأخر في الجبال والوديان

الماورة بستخدمين الكلاب البوليسية، واستمرت عمليات

وقد أعلن أنجيش الاسرائيلي عن فرض حظر التجول على

اجزاء من بلدة الظاهرية وقرية خربتًا المُعاورة، بالإضافة اليّ

بعض القرى الاضرى، واقدم عساكر الاحتىلال يرافقهم عملاء من

جباز المَّابِرات "شَيْن بَيث، على اقتصام عدد من النازل العربية

والتنقيب في محتوياتها، واعلن خلال ذلك عن اعتقال نُحو

وقالت مصادر اسرائيلية ان الجيش بدأ بالتحقيق لعرفة

اسباب المادث وظروفه، وقال الجنرال اسحق ايثان قائد قوات

الاحتلال في الضفة الغربية أن تنسيقًا جادا يتم مع أجهزة الامن

الفنسطيَّنيَّة من اجل اعَّنْقَالَ القَّاوِمَ النَّانِي وَكَشَّفَ مَلَّابِسَات

على هويته نظرا لعدم حيازته على أي اثباتات رسمية.

الثقتيش حتى صباح امس.

على «السيادة الحدودة» للدولة الفلسطينية

حُمسة شبانُ اغلبهم مَنْ عَائِلةٌ البطاط».

هذا السباق- وفي ما يختص مس العربية واسرائيل،

#### «السباق الى امتلاك الاسلحة التقليدية وغير التقليدية يجري الان في الشرق وعير المحيدية بيسري من والمخول في الاخول في المخول في

اللاجئين الفلسطينيين دعا الى بقائهم بشكل نَهائي «حيث يقيمون الان، بفضل مساعدة مالّية من المجتمع الدولي والدول

# وقالت مصادر مسؤولة في مشفى رفيديا بنابلس ان مستشار الرئيس

#### النيابة العامة الاسرائيلية: تعذيب المعتقلين ضروري للحصول على معلومات ارهاب، ضد اسرائيليين، تهدف الى انقاذ حياة وارواح \_ يهودا شيفر ساخلة الرافعة عن اساليب التعذيب السَّنْخدمة من قبل جهاز مشين بيت- الاسرائيلي بقوله ان الناس، وتعتبر وسائل قانونية مشروعة وحيوية لنشاط جهارٌ المَّايرات وتحقيقاته ولا تقترب من درجة ،أعمال

النشاطات والوسائل المتبعة على يد محققي الجهاز لا تعد بمثَّابة "تَعَدَّيب"، حسب العاهدة النولية بِّمنَّع التَّعَدَّيب التي وقعت عليها اسرائيل، مدعيا ان وسائل التعذيب وتشرع استخدام هدد الاسأليب بموجب قرارات سابقة اعتمدها الكليستُ (البرلمان) الاسراتيلي باعتباره اعلى سلطة نشريعية في الدولة العيرية وقد رفعت الحكمة جاست ہا دون اتخاذ قرارات علی ان نسٹانف نقاش الالتماسات الرَّفوعة لينا في جلسة اخرى تعقد في وقت

تقتصر فتطعلى تلك التي تسبب سعاناة وألما جسمينا خطيرينء مثل الصدمات الكهربائية واعمال الاغتصاب وخلع اظافر المعتقلين قيد التحقيق وما شابه، بينما أساليب التحقيق المتبعة لدى جهاز للخابرات الاسرائيلية ليسست على الأطلاق مسثل هذه الاسساليب، وفق زعم المسؤول الكبير في النيابة الاسرائيلية،وشدد معثلو النيابةً خلال جلسةً المحكمة التي كرست للاستماع الي مرافعتهم عن موقف جهاز «شين بيت» على انه لا يحق للمحكمة الاسرائيلية العليا. وانها ليست مخولة باصدار او فرض أمر يحظر على محققي الجهاز استنخدام أساليب الضعط الجسدي والهز العنيف لاجسام العثقلين قيد التحقيق بدعوى أن القوانين الاسرائيلية القائمة تبيح

لاحق وتخصص للاستماع الى طعون الملتمسين.

# الفلسطيني يناسر عنز فنات في الـ 19 من شبَّناط ( فينزايز) المقبل في

وكان صافية عاد من الفاتيكان بعد ان شارك في الإجتماع السنوي للمستلين الدبلوماسيين لدى الصبر الأعظم. واجتمع صافية خلال الزيارة مع وزير خارجية الفاتيكان جون لويس توران، واتفق الجانبان على أن يتم تمثيل الفاتيكان في المؤتمر الدولي الذي تدعمه الأمم المتحدة حول دبيت لحم عام الغين،، وآلذي سيعقد في رومنا في الـ 18 والـ 19 من شباط

البابا يلتقي عرفات الشهر المقبل

■ لندن مالقدس العربي، أعلن المفوض الفلسطيني العام في بريطانيا عفيف صافية أن البابا يوحنا بولس الثاني سوف يستقبل الوئيس

## اسرائيل تحتج على قيام مسؤول يوناني بزيارة القدس الشرقية

■ القدس . اغد ب: احتجت استرائيل رستمينا امس الاول الاربعاء على زيارة قام بها الثلاثاء سكرتير الدولة اليوناني المكلف الشؤون الخارجية يانوس كرانيديوتيس الى بيت الشرق في القدس الشرقية. وقالت وزارة الخارجية الاسرائيلية في بيان دلو علمنا ان المسؤول الرسمي اليوناني زاربيت الشرق لما كأن وزير الخارجية ارييل شارون

واضاف البينان أن وهذا اللقاء في بيت الشرق مع فيحمل الحم يتعارض مع سميناسة الحكومة الأسرائيلية ويشكل انتهاكا خطيراً للاتفاقات الميرمة مع السلطة الفلسطينية..

وقد اكد فيحمل الحسيني المكلف بملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية لوكالة ضرانس برس انه التقى كراتيديوتيس في بيت الشرق الذي يعتبر الممثلية شبه الرسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية. الا انه اوضح أن اللقاء جرى الاننين وليس الثلاثاء. وقال بيان الخارجية الاسرائيلية ءاذا تكررت مثل هذه اللقاءات

السياسية في عاصمة اسرائيل فان الحكومة سترد بحزمه. وفي مداخلة تلفزيونية انهم رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو امس الأول الاربعاء مرة اخرى للعارضة العمالية برئاسة ايهود باراك بـ دعزمه تسليم كل الضفة الغربية وتقسيم القدس مرة اخرى ليجعل من الجزء الشرقي من المدينة عاصمة للدولة الفلسطينية المقبلة». ويعتبر نتنياهو انه اوقف الزيارات الرسمية للضيوف الاجانب الي بيت الشوق وقال ، في عهد حكومة حزب العمل التي كان باراك وزيرا اخارجيتها زار تمانون رئيس دولة ووزير خارجية وغيرهم من المسؤولين

#### الرسميين الاجانب دار الشرق. وقد وضعت حكومتنا حدا لكل ذلكه. الافراج عن صحافي كويتي بكفالة بعد زيارة لأسرائيل

■ الكويت ـ رويترز: ذكرت صحيفة السياسة امس الضميس ان للدعي العام الكويتي افرج عن صحافي كويتي بكفالة قدرهـا 3500 دولار بعد ان استجوبه جهاز أمن الدولة على مدى ثلاثة ايام بعد زيارته اسرائيل. وقنالت أن المدعي العام اتهم الصحافي حميد بويابس بتهمتين هما اجراء اتصال مباشر مع اسرائيل والاضرار بالسياسة الكويتية.

وكان بويابس عاد الى الكويت في الشهر الماضي بعد أن أجرى عدة مقابلات مع مسؤولين اسرائيليين كبآر. لكن السياسة لم تنشر المقابلات. وقالت مصادر فضائية محلية انه ما زال هناك تحير بشأن الإجراء الواجب اتخاذه مع بويابس اذ ان هذه هي المرة الاولى التي تحدث فيها واقعة كهذه. وما زالت الكويت مثل معظم الدول العربية الأخرى في حالة حرب من الناحية الرسمية مع اسرائيل.

وطلب المدعى العام ايضاً الى احمد الجار الله رئيس تحرير السياسة المثول امامه يوم غد السبت وقالت الصحيفة أن الجار الله وافق على تلبية واثارت زيارة بويابس لاسرائيل تعليقات غاضبة من مجلس الأمة

الكويتي واتحاد التسحافيين الكويتيين الذي ينظر في اتخاذ اجراءات

# 8 معتقلات عربيات في السجون

الاسرائيلية بينهن أبنانية ■ نابلس ـ ق ب: بلت احبصائية فلسطينية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تواصل اعتقال سبع مواطنات فلسطينيات ومواطنة لبنانية

في سجونها في ظروف اعتقالية سيئة. وأشــارت دصّــوت النســاءه. وهي نشــرة يصــدرها طاقم شــؤون المراه الناشط في المناطق الفلسطينية، الى أن المعتقلات العربيات يحتجزن في سـجن الرمَّلة في ظروف اعتقالية مخالفة للقانون الدولي. وهنَّ وفقَّ الاحصائية الفلسطينية التي وصلت وقدس برس::

- مها ابراهيم العك، من سكان مدينة بيت لحم، اعتقلت في الثاني من آب (اغسطس) عام 1997، وهي محكومة لمدة عامين و3 أشهر. ـ سـهى عبد الرحمن مرَّة، من سكان قرية أبر فلاح (قضاء رام الله)، اعتقات في 19 كانون ثاني (يناير) 1997، وتقضى حكما بالسجن لمدة 3

- سونا محمود زيد الراعي. من سكان مدينة فلقيلية. اعتقلت في 13 نيسان (ابريل) 1997 وهي موقوفة إداريا. ـ نسرين بعقوب محمد طه، من سكان بديا (قضاء نابلس)، اعتقلت في

- عاهدة مصطفى عطية جمهور، من سكان قرية بيت عنان (قضاء رام الله)، اعتقلت في أب (اغسطس) ١٩٩٨. - منال حسن عبد الرحمن نواجحة، من سكان مدينة خانيونس (قطاع غزة)، اعتقلت في عام 1998 وتنتهي محكوميتما نهاية الشهر الجاري.

- أيغون ناصيَّف سويدي (لبنانية الجنسية)، اعتقلت في 26 تشرين ثاني (نوفمبر) 1998 وهي لا تزال موقوفة ولم يصدر حكم بشأنها. ً عبير سعد سنادي، من سكان منطقة العيزرية (بضواحي القدس) اعتقلت 27 تموز (يوليو) 1998 وهي لا تزال موقوفة ولم يصدر حكم

## وفاة مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الزراعية

■ نابلس ـ ق ب: أعلن في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية امس عن وفاة أحد مستشاري رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات والذي يشغل مقعدا في المجلس الوطني الفلسطيني برلمان منظمة الشحرير في

عرفات للشؤون الزراعية وعضو الجلس الوطني للهندس تحسين عبدالرؤوف الفارس توفي إثر نوبة تلبية حادة ألت به وتلك عن عمر يناهر وسينقل جثمان الفارس من مشغى رفيديا اليوم الجمعة الى مسجد وادي الباذان، حيث سيصلى عليه قبل أن يواري جثمانه مثواه الآخير في مقبّرة الوادي. ويعتبر الفارس من أبرز العاملين في القطاع الزراعيّ

## تحقيق في قيام ضباط من الشرطة بابتزاز قاض في اسرائيل

الفلسطيني، وتوأس العديد من الجمعيات التعاونية في هذا المجال.

🛎 القدس . اف ب: أعلن المدعي العام الاسرائيلي الياكيم روينشتاين امس الخميس فتح تحقيق في تورط ضباط من الشبرطة في ممارسة ضغوط على قاص منذ 17 عاماً لكّي يدين متهما. واكدت صَحيفة (معاريف) الاسرائيلية التي كشفت القضية أن المشتبه بهم تعرضوا لقاض ويتولى منصبا عاليا جداه ملمحة الى انه يمكن ان يكون قاضيا لدى المحكمة العليا. ويمكن أن يحظى المشتبه به الذي ادين في قضية مخدرات بمصاكمة

ومن المحتمل ان يكون لهذه القضية الغامضة انعكاسات سياسية قبل اربعة اشهر من الانتخابات العامة خصوصا وان المحكمة العليا اصححت العدو اللدود لليمين المتطرف والاوساط اليهودية المتطرفة

AL-QUDS At - Arabi Volume 10 - Issue 3013 Friday 15 January 1999

التُعنيب، المحرمة بموجب قواعد القانون الدولي..

وكانت النيابة الاسرائيلية تدافع بذلك عن موقف جهاز

.شيّن بيتء الأمني في نقاش سيدّني **لسنّة** التّماسات

رفعتها منظمات حقوقية ومعتقلين فلسطينيين خضعوا

للتك ذيب تطالب المحكمة الاسترائيلينة العليبا يحظر

استخدام اساليب الضغط الجسدي والهزات العنيفة

باعتبارها عطيات تعذيب محرمة حسب الواثيق

والقرارات الدولية، وقال المعامي شاي نيتسان الذي مثلًا

النيبابة في الرافعة عن موقف جهاز الضابرات أثناء

مدأولات المحكمة التي استمرت اربع ساعات أن اولئك

الذين يدعون بأنه لا يُجورُ قطعيا انتهاك كرامة الانسان

وحريته حتى بثمن وقوع مجدات هم اناس منافقون

وسذج، مدعيا انه تم في حالات عديدة احتاط شجمات

وضيط متفجرات كانت ستستخدم في شن هجمات من

جَّانب ناشطينٌ في المقاومة السلحة المنطَّقةُ من الاراضيّ

الفلسطينية المحتلة بغضل التحقيقات المكلفة التي يجريها

جهاز الخابرات الاسرائيلية، والتي شملت استخدام

أسأليب الضغط الجسدي واسلوب آلهز العنيف لاجسام

وأكمل مساعد كبير لدعى عام الدولة العبرية المحامى

الشَّيوهن الوقوفي للسَّقية .

وكسان عنزم باراك المعلن على تحسيين

التعييثات.

وفرصه للقوز في الانتخابات،

الوكسالة اليبهسودية، اعتسسرضوا

علسنا في وقت سابق على مشروع

وغادر النائب العمالي هاغاي ميرون

صفوف الحزب هذا الاستيوع للانضمام

الى المرشح الوسطي امنون ليسبكين. شيساحك. منتسقيدا اسلوب باراك

ومن جبهية اخبري حصل باراك امس

الاول على رثيس الوزراء بنيسامين

نتنياهو متحهدا باسقاطه في

الانتخابات الاسرائيلية القبلة بعد

اربعة اشهر وانقاذ عملية صنع السلام

# اعاد الوحدة الى صفوف الحزب وحمل على نتنياهو وتعهد باسقاطه في الانتخابات اختيار باراك مرشحا لحزب العمل لمنصب رئيس الوزراء

تل ابيب من جانين زخاري:

اختير زعيم المعارضة العمالية في استراثيل ايهود باراك بالاجتماع امس الغميس مرشحا لحزبه الى منصب رئيس الوزراء خسلال الانتسخسابات الاســـرائيـليــة المبكرة في 17 ايــار (مـايـو)

وقرر مؤتمر المسزب ان يكون رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس الشخصية الثَّانية على اللائمة الى الانتخبابات التشريعيسة خلف باراك تماما، مما يضمن له مقعدا في البرلمان

وصوت نحو الفين من مندوبي المؤتمر المنعقد في تل أبيب منذ الاربعاء، برفع الايدي لاقرار اختيار باراك (56 عاماً) وبيريس (75 عاما).

وسيتم اختيار مرشحي الحزب الاخرين الى الانتخابات التشريعية في انتشابات تمهيدية تشمل مجمل الاعضاء المثة وستين الفا في الشهر وقسد ضسمن النائب رعنان كسوهين

وحده المرتبة السابعة في اللائحة كونه أمينا عاماً للحزب، وتهدف الانتخسابات العسامسة في اسرائيل الى اختيار برلان جسديد ورئيس جسديد للوزراء في وقسست

وأقاد مصدر في حزب العمل ان باراك اعاد امس الخميس اللحمة الى صقوف حزبه بتخليه عن تعين بعض الرشحين للانتخابات التشريعية بنفسه.

حين على لانصة حسزب العسمل للانتخابات التشريعية، بنفسه ادى الى حركة احتجاج داخل قيادة الحزب الذي يعقد مؤتمره العام منذامس الاول في وكبان باراك يسبعي الى الحبحسول سبقا على هرية ثعيين اربعة مرشمين في الوقت المناسب، في مسوقع يؤهلهم للفُـوز. ووافق في نهاية المطافُ على انُ تقوم اللجنة المركزية في الصرب بهذه وقال باراك للمشاركين في المؤتمر العَام أنْ «هُذُد القَصْيةُ لَيْسَتُ سُوي سوء تضاهم ولن تمس وحدة الحزب وكانت شخصيات كبيرة من الحزب امتثال حاييم راملون وزير الصحا السابق وعوزي بارام الامسين العام السابق للحزب او افراهام بورغ رئيس

وقال رئيس الاركان السابق الذي يرأس حاليا حرّب العمل المعارض في مؤتمر عام للحزب الن يعلمني احدماً هو الأمن ولا ماهو الكفاح ضد الارهاب... حتى ولا ضابط الاحتياط نتنياهوء. وكان باراك بوما قائد نتنياهو فى

في توفيرهما رغم وعوده منذ توليه

من الامر وحذروا من استنباق الاحداث وسرعة القفر الي

وقاًل مساعد لباراك طلب عدم الكشف عن اسمه مما

سرق ليس خطيرا. كل ما سيصلون اليه هنا هو مجرد

وعمل غرينبُورغ مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون خــلال حـملة الـرثاســة عـام 1992 وله زيائن دولـين من

وخلال الاسابيع القليلة الماضية بدأ جرينبيرج

والمستشار الديمقراطي جيمس كارفيل في تقديم الشورة

لبساراك، وقبال زعيم حسرب العمل الاسسرائيلي لفناة

التلفزيون الاسوائيلي الاولى وافضل الاعتقاد أن العملية

ليس لها علاقة بالانتخَابات منا لانه اذا كانت منَّاك علاقة

وقرر البرغان الاسرائيلي (الكنيست) اجراء انتخابات

بيتهم نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقياء

فسيكون الامرجد غريب وخطيره.

باراك يتحدث في مؤتمر حزب العمل امس (رويترز)

وحدة للكوماندوس.

استطلاعات للرأيء-

تحدث عن انجازاته وخططه الستقبلية بدلا من استهداف سياسات رئيس وتعسهد باراك (56 سنة) في خطاب الوزراء العمالي الراحل اسحق رابين امام اعتضاء الحزب بتوفير السلام الذى وصفه باراك باثه مرئيس وزراء والأمن اللذين فشل نتنياهو (49 سنة) افضّل كتيرا لدولة اسرائيل ولكنه لا

سوريون مؤيدون للرئيس السوري خارج مبنى اليولمان أمس (دويتوذ)

ووعد باراك الذي تضعه استطلاعات الرأي العبام في مسوقف التسعسادل مع

نتنياهو بالسعى الى السلاممع

الفلسطينين على اساس ءالفصل

وقال باراك ءاننا في حاجة الى قيادة

حقّ لا لكاذيب. قيادة افعمال لا اقوال.

قيادة مسؤولية لا اندفاع، ونحن... تحن

فقط وليس نتنياهو.. الذين نوفر مثل

وقال ان تتنياهو وحكومته في الوقت

الذي يشكون فيه من عدد البنادق التي يحملها افراد الامن الفلسطينيون

يصيبهم العمى بشأن الخطر الاكبر

الكامن فبيسا وصيفه باراك بالقنابل

الموقوتة المتشملة في القندرات النووية

وقناطع انصبار حيزب العمل خطاب

كما وعد بارآك بتغيير الاولويات

الوطنيةَ عن تلكُ التي تتَّبناُهَا حَكُومَة نتنياهو يوضع اللل في التعليم بدلا من

وضعه في السستوطَّنات اليهودية

بالضفة الغربية ووضعه فى التوظيف

بدلا من المعاهد الدينية اليهودية لغلاة

وقاًل انه کان یفضل لو ان نتنیاهو

حزب اسرائيلي جديد يضم

مالية من العاهل المغربي

■ تل ابیب۔اف ب ٔ أعلن اسرائیلی من

اصل مخبريي امس الاول انشياء حيزب

للنفاع عن البهود الغربيين ووجه دعوا

الى العاهل المغربي الملك الحسس الشاذ

وقال ابراهام اسولين رئيس الحزب

الذي اطلق عليه أسم واليهود المغربيين بي

عالياء متوجهت الى نيلوماسيين مغربيين

وسساكتب رسسالة الى العناهل للغيرب

لْساعدتي في تمويل حـرّبي بمساهمة تَبلُغُ 100 الف شيكل (25 الف دولار)».

واضاف اسولين الفتش السابق ف

نصلحة الضرائب في جنوب البلاد خلاأ

مؤتمر صحافى عقده فى ثل ابيب ان حزب

يريد أن يكافح والتمييز والذي يعاني منه

اليسهود القسربيين فيمسجسالي السكن

والتطيع في اسرائيل،

باراك مرارا مرددين هنافات ميبي عد

الى بيتك، يقصدون نتنياهو.

هذه القيادة.

الأيرانية والعراقية،

اقر مجلس الشعب السوري بالاجماع امس الخميس ترشيح الرئيس حافظ الاسد لولاية دستورية رئاسية جديدة منثها سبع سنوات تبدأ في 13 مارس (ادار) للقيل. واعلن عبد القادر قدورة رئيس مجلس الشعب في خثام دورة استَتْنَائِية للمجلسُ عنْ تَحديد الثَّامنِ من شَبَاط (فُبِّراير) للقبل موعدا لاجراء استقتاء عام على ترشيح الاسد لولاية بستورية

وقال المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية ان الاسد استقبل في وقت لاحق رئيس للجلس واعضاء مكتبه حيث ثبلغ قرار ترشيحه لولاية بستورية جديدة واعرب عن قبوله بهذآ الترشيح. واضاف ان الاسد مشكر للسادة أعضاء مجلس الشعب ثقتهم ومحبتهم وقال ان ثقة مجلس الشعب كثقة الشعب تقرض مسؤوليات وطنية وقومية سيسعى دوما للقيام يهاه. ويوجب النستور انتخاب الرثيس قبل شهرعلى الاقل من

نهاية ولايته الحالية. وتنتهي ولاية الاسد الحالية في 12 اذار اليهود الغربيين يطلب مساعدة (مارس) القبل. وكان الاسد (69 عاماً) تسلم السلطة بعد الحركة التصحيحية التي قادها 1970 واصبح رئيسا للجمهورية للمرة الاولى في مارس عام 1971. ويتوقع مراقبون ان يحصل الاسد على تأبيد

ساحق خلال الاستقتاء. ويرى للراقبون ان الاسد الذي ارتبط اسمه ياسم سورية الحديثة قدضمن لسورية الاستقرار خلال الاعوام الثمانية والعشرين الماضية هي فترة حكمه بعد فترة من الانقلابات التي

للنفاع عن الحريات في العالم الإسلامي

قرارا أصدرته مسئة أمنية عليا تابعة

للحكومة اللبنانية يشأن ممساوات

حساملي وثائق المسقسر من اللاجستين

الفلسطينيين المقيمين في لبنان بحاملي

الوثائق الرسمية من الواطنين اللبنانيين

في العساطة بأنه مقطوة في الاتجساء

الصحيح، وأعريت عن أملها في ان تكون

هذه الخطوة ءالأولى على طريق رفع

الصاناة عن الفلسطينيين، وإنهاء أتواع

التعييز المارس ضدهم سواء فيما يتعلق

بالافادة من الخدمات العامة أو بالتنافس

ويقيم في لبنان قبرابة نصف مليون

فلسطيني، غَالبيتهم من اللاجدْين الذين

لَخْرِجُوا مَنْ فُلسطينَ عَامَ 1948 عَقَّبِ إِقَامَةُ

النولة العبرية، فيما التحق عند آخر إثر

على الوظائف ومعارصة الأعمال الحرقيد

عمت سورية في الفترة ما بين عامي 1949 و -0197 واصدرت قيادات الاحزاب السبعة الشاركة في الائتلاف الحاكم في سورية بيانات خلال الإيام الماضية أعربت من خلالها عن تأييد ترشيح الاسد لولاية دستورية جديدة وحلت اعضامها على التصويت يتعم للاسد.

وجاء ترشيح الاسد بناء على قرار القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم الذي اتحدُّ بالإجماع في السابع من الشهر الجاري. ويراس الاسد الحرّب وهو القائد الاعلى للجيش. وكان ما يزيد على 200 عضو من اعضاء المحلَّس البالغ عددهم 250 تحدثو الخلال للناقشات التي حرت خلال الدورة الاستثنائية التي عقدت خصيصا لبحث ترشيح ألرئيس واستمرت ثلاثة ايأم حيث اكد الجميع تأييدهم لتجديد ولاية الاسد لفترة جديدة.

- interior

\*\* \*\* \* \*\*\*\*

----

وبينما اقر للجلس ترشيح الرئيس السوري احماط بمبنى البرئان الالاف من السوريين من طلاب للدارس وفشات الشنعب الاشرى الذين اخذوا يهتقون شعارات تؤيد تجديد فترة ولاية الاسد. وكان مجلس الشعب شكل لجنة خاصة مؤلفة من 64 عضوا يمثلون كافة فثات الشعب لبسحث موضوع ترشيسم الاسد. وقدمت اللجنة تقريرا واقفت من خسلاله بالأجماع على الترشيح. وقالت اللجنة في تقريرِها وان ترشيح الرئيس الأسد.. هو تعزيز وترسيخ للقيم النُصَالَيةُ والوطنية والاستَمرار في عَيْن السؤوليات القومية والوطنية اللقاة على عانق سورية في مُلَّا

ومضت تقول وان القدرات التي يتمتع بها السيد الرئيس حافظ الاسدــ ساهمت بشكل اساسي في تحقيق الامن و الاستقرار والازدهار والتطور في بناء سورية الحديثة.

الماناة عن القلسطينيين، والشراجع عن

السياسة التي تحرّم عليهم العمل في 73 وظيفة مختلفة. مما يضطر الكثيرين منهم

وللهنيسة للعباليية \_في مسجبًا لات لا يوفر

دخلها أدنى مستوى من العيشة اللاثقة.

وتأيد الدراسات التي أجريت على أوضاع

القلسطينيين في لـبنآن بأن نسبـة البطالة

في صفوفهم تشراوح بين 40 في المئة في

المُوبِيمِ الرّراعي وماريقربِ من 70 في المِنبّةُ

في المبالات الطبيعية. وقالت اليبرتيء

لبنان، لا ينبغي أن تصول دونه مبررات

مثل الصفاظ على هويتهم أو التذرع

بضرورات سياسية محلية أو أقليمية، كيا

ان رفع المعاشاة عن اللاجشين أينما وجير الم

هُو حَقَّ إنساني لا ينسِفي أن ينخل في اي

مساوعات أو حسابات خاصة.

ان تحسين أوضاع اللاجدين، وخاصة ف

إلى العمل\_رغم مسؤهلاتهم العلمي

#### الشرطة الامريكية تحقق في سرقة مكتب يقدم المشورة لباراك ■ واشنطن\_رويترز: قال متحدث باسم شرطة نائب رئيس شركة ابحاث غرينبيرغ كينلان قوله ولا وزراء اسرائيل وزعيم حزب الليكود. وحاول مسؤولون في حزب العمل امس الاول التهوين نعرف بعد حجم ما فعله من اقتهم المان..

واشنطن ان مكتب التحقيقات الاتحادي والشرطة المحلية تُحقق في سرقة مكتب خبير امريكي استاجره ايهود باراك زعيم حزب العمل الاسرائيلي للعارض ليقدم له المُفُورِدُ خَلَالَ الْأَنْتَمَانِاتَ الْاسرائيليةُ.

وذكر التحدث ان سجلات سرية وجهاز كمبيوتر مصمولا واوراقنا نقدية سرقت من مكتب الخبير ستانلي

واحتلت انباء السرقة عناوين الاخبار في الصحف الاسرائيلية وسارع بعض العلقين الى وصفها بأنها ووثرجيت اسرائيلية واشارة الى القضية التي اطاحت عمام 1974 بالرثيس الامريكي الجمهوري ريتشارد نيكسون الخاصة بالتجسس على الحزب الديمقراطي. وبدأ المحقون في جرد محتويات الكتب للتعرف على المواد المسروقة تُصنَّيدا لكنهم لم يكشفوا امس الأول عن

وحاول مستشارو باراك امس الاول التخفيف من اهمية الصادث لكنهم أعترفوا انهم لم يعرفوا بعد حجم المعلومات التي سرقت من مكتب الخبير الامريكي وحجم الخمرر المحتمل للترتب على تلكء ونَقَلت صحيفة (واشنطن بوست) عن جيريمي روزنار

الدولي وريما تكون مستهدفة، وأن الحملة الانتخاب الاسرَّانْيلْية هي أكثر تلك الاعمال أهمية. لكنه هذر في نفس الوقت من انه لا يستطيع ان يخلص الى نثــانْج نهائية بشأن الغرض من السرقة. ونقلت صحيقة (واشنطن يوست) امس الضميس عن مصدر اخر قوله ان سجلات عن العلومات القدمة الى

وصرح روزنار بأن اعمال الكتب ذات الطابع ال

زبائن الكتب سرقت من الخزانة. وجباء في بيبان للشرطة ان السرقية وقعت مبابين الساعة السأبعة مساء الاثنين بتوقيت شرق الولايات للتحدة والسابعة صباح الثلاثاء بتوقيت شرق الولايات

ونكرت شبكة (ئبليو،ار،سي) التلفزيونية للحلية امس الاول ان واحدا على الاقلُّ من سيجيلات المحتب الخاصةً باسرائيل سرقت خلال العملية، وقالت شبكة فوكس ثيوز ان السرقة لم تمس معدات الكارونية غالية

مبكرة في ايار (مايو) عام 1999 بدلا من عام 2000 بعد ان وقع نتنياهو اتفاقا مرحليا مع الفلسطينين لبادلة الارض بالأمن في تشرين الاول (اكتوبر) ثم جمده في كانون ويخوض باراك الانتخابات الاسرائيلية التي ثجري

#### ويبلغ عندد اليبهود من اصل مضربي حوالي 400 الف شخص. في 17 ايار (مايو) المقبل امام بنيامين نتنياهو رئيس مريكي ترفض الأفراج عن بولارد

- واشتطن-القدس من داني غور ارييه:

حث ستون من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي الكون من منة عضو الرئيس الامسريكي بيل كلينتسون على عسدم الاستجابة للضفوط الاسرائيلية من اجل الافسراج عن جسوناثان بولارد الملل السابق بالبحرية الامريكية الذي يقضى عقوبة السجن الؤيد لادانته بالتجسس

لحساب الدولة اليهودية وقبال اعضباء مبجلس الشيبوخ في الرسالة التي سلمت امس الاول للرئيس الأمريكى سسيثظر الى اي عضو على انه اذعان لضفوط سياسية خارجية ودفاع عن مزاعم يولارد عن كونه ضحية وانه

عومل معاملة غير عادلة .- ` وحث اعضاء مجلس الشيوخ كلينتون على التمسك يرفضه الافراج عن يولارد. واعاد الرئيس الامريكي دراسة قضية بولارد عسام 1996 ورفض الافسراج عن بولارد استنادا الى مضخامة الجراثم التي أرتكيها وعدم ابدائه الندم والضرر الذي لحق بامتنا القومي.، والخطر القائم الذيُّ يشكله على الامن القوميء

وحثر مسؤولون امريكيون يوم

امس الحُميس ان الشُوطة الاسرائيليةُ اوقفت استراثيلينا متهما باغتيصاب

وتعهد كلينتون في شهّر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي بدراسة قضية بولارد خـلال مـفــاوضيات جــرت في واشنطن للتوصل الى اثفاق سلام مرحلي بين اسرائيل والفلسطينيين. وطالب بنيامين

تثلاثاء من توقع ان يصدر كلينتون قرارا

قسريبيا بالافتراج عن بولارد قبائلين ان

الادآرة الامسريكيسة ستسدرس مجسعل

زال يتلقى للزيدء

لرثيسء

كوهين ومدير وكاللة للخبارات الركزية الامريكية جورج تينيت ببقاء بولارد في

التوصيات التي جاءتها في هذا الصـــد.

وتلقّى كلينتون عددا من التوصيات من كبأر مساعديه بشأن قضية بولارد وما

لقومي ولم يتخذ قرار رسمي، لم نتلق كل التوصيات وسنمضي قدماً بحنر ووفق جدول زمني مناسب لراجعة الجموعة لواسعة من التوصيات التي يتلقَّاها

نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي خلال المقاوضات بالافراج عن بولارد في اطار

وقنال متحدث باسم مجلس الامن

وقال معاونو كلينتون ان وزيرة الضَّارِجِيَّةَ مائليِّنَ أُولِبِرايِتِ لَا تَرَى حَتَى الان سببا يدعو لمعاملة بولارد معاملة خاصة كما اوصى وزير الدفاع وليام

اسرائيلي من اصل مصري متهم باغتصاب ملكة جمال العالم

تشارلز روف يقود عملية الراجعة، وقال لوكسهارت انه حسينمسا يتلقى روف كل التوصيات فانه سيبدأ عملية للراجعة وقال مسؤولون اخرون ان وصول

باقي التوصيات قد يستغرق اسبوعين وانَّ الامر قد يستغرق شهورا قبل ان يتخَّذ الرثيس الامريكي قرارا نهائيا بشأن

الوسيط النزيه في مختلف انحاء العالمُ،

التي نحجيها عن اصبقائناء. تورث كارولينا وسطحراسة مشددة عام

وكتب اعضاء مجلس الشيوخ في رسالتهم الي كلينتون ان الافراج عنّ لجاسوس الامريكي ديعني ضمنيا الصفح عن التجسس على الولايات التصدة لصالح عليف، في الوقت الذي يخسر

بقندرة واشنطن على القسيسام بدور وجاء في الرسالة ان علاقات واشتطن العللية تعتمد على الثقة واذا افرجت عن السيد بولارد فسيكون ذلك بمثابة رسالة لشركائنا على اننا لا نهتم كثيرا بالاسرار

واقر بولارد السجون في سجن بولاية 1986 بأنه سلم معلومات امريكية حساسة

لاسرائيل، وقال إن المعلومات التي قيمها وقالَ المتحدث باسم البيت الابيض جو الاسرائيل كانت الولايات المتحدة تُحجبها لوكهارت ان مستشار البيت الابيض عنها دون وجه حق، وقال مسؤولون امريكيون أن بولارد اضر كثيرا بالامن

وخَلَص المحقَّق سيمور هيرش في مقال نشر في مجلة نيويوركر آلي ان بولارد الحق ضررا بالغا بانظمة استخبارات بالغة الحساسية.

وجاء في المقال ان كبار مسؤولي المفايرات الأمريكية قالوا ان يولارد سلم اسرائيل نسخا من كتيب للاستخبارات بالغ السرية بالاضافة الى تفاصيل انظمة اخرى بالغة السرية لم يذكر اسعها علنا

وكان من بين اعضاء مجلس الشيوخ الذين وقعوا الرسالة السناتور ريتشارد شيلبي الجمهوري الذي يرأس لجنة المُخابِرات في مجلس الشيوخ. واعرب شيلبى الذي عارض دوما الراج

عن بولارد عن امّله في ان يستسجميب كلينتون لتوصية اعضاء مجلس الشيوخ، وفي رسالة سابقة ارسلت الى كلينتون في تَشْرِينَ الأولِ (أكتوبر) الماضي وصف جمهوريون وديمقراطيون في مجلسي الشيوخ والنواب بولارد بانة ءاشهر

ومنجهته قلل بولاردمن اهمية عتيب ارشادات نلراقبة الذي قام بنسليمه الى أسرائيسل قائلا انه كان عديم الفسائدة

لانه لم يكسن يتضمن مفاتيح الشيفرة. جاء ذلك في رسالة بعث بها لاري دوب محامي بولارد الى تشارلز راف محام

واضافت آلرسالة للمهورة بتبوقيع يوب والمؤرخة 13 كانون الثَّـاني (يتَّاير) وكنييات الأشارات والتريدات كمأ تعلمون عديمة الجدوى بدون مفاتيح الشيفرة التى لم يكن مستاحها للسييد بولارد

#### ويرفض بولارد تلك النزاعم وتكل عنه قوله الحكومة (الامريكية) تُكلِّب بوما في تصريحاتها العلنية بشأن ما قدمته

الرثيسُ الْآمَـرَيكيّ بعد أنّ نُكَـرت مـجلةٌ ونيويوركره أنّ انظمة للخايرات الامريكية اصيبت باضرار فادحة جراء تسليم بولارد هذا الكنسيب ووشائق اخسرى الى سرائيل. وقالت الرسالة التي حصك مرويترزء على نسخة منها ءانَّ الوثيقة محل التصاؤل لم تكن كثيب شيفرة بل كانت كتيب ترددات لاسلكية ء.

معرفتها.. ومنضت الرسنالة تقبول أن يولاردك يحصل على التصاريح الأمثية للطلوبا

كاليفورنيا بانفجار طرد بريدي العام

شَقْيَقَ الكُسندر، الذي يعمل في مجال

العقارات في اورانج كاونتي (كاليفورنيا)

انه مصدومه لان مكتب التحقيقات

القدراني احتاج الى عامين ليعلن الكافأة

في اسرأتيل محيث ستشمر عن بعض

اغتيال عودة يبقى من «اولويات» الـ «افُ

بي ايء الكبــرى من دون أن يتطرق الى

وشيد أيدن على ان التحقيق في

النَّتَائِج على الارجح.

تفاصيل مسار التحقيق.

1980 لا علاقة له باغتيال عودة.

## لجنة المراقبة في لبنان تنتقد اسرائيل وحزب الله ■ الناقورة ـ صيدا (لبنان) ـ اف ب: اللت اللجنة العنيـة

سراثيلية ولبنانية الطرفين على تجنب للدنيين وممتلكاتهم في

وانتقنت للجنة في بيان اسرائيل بسبب عدم منازل غير مأهولة في جنوب لبنان في الاسابيع الاخييرة قالت الدولة اليهودية أن القاومين استحدموها في أخفاء الاسلحة وكقاعدة

للتقاهم، في تأييد لشكاوى لبنان التي كانت محور مناقشات الاجتماع الذي امتد على غير العادة أربعة ايام. وقالُ البيان طكن هذا لا يقلل من مخاوف ومواقف الطرفين

عمليات للقاومة. والقت اللَّجنة التي شكلت في عام 1996 بعد هجوم اسرائيلم على لبنان بالسؤولية ايضا على حرب الله في مقتل مدني (60 عاماً) في هجوم بقنائف الورتر على الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل بعمق 15 كياو مَثراً في جنوب لَبنان.

بعراقبة القُّلَــَال في جنوب لبثان باللوم امس الخُــمـيس على اسرائيل وحزب الله في انتهاك اتفاق 1996 الذي يهــف الى

الضفة الغربية وقطاع غزة، ويتواجد

هؤلاء في 12 مخيماً للاجنين مقامة في

أنْصًاء مُتَعْرِقَةً مِنَ الأَراضِيَ اللبنانيةُ،

ويتلقى 80 في للشة منهم فقط مساعدات

من وكسالة غلوث وتشفيل اللاجستين

وأوترواه، ويقطن 20 في للشة من اللاجدين

غير العترف بهم في 15 تجمعا سكانيا

أقسمت لايواء الهجرين من النزاعات

الأهلية التي طالت لبنان على مسي عقد

ونصف منذ عام 1975، وقالت طيبرتيء

إنه في ضوء تقليص وكالة الانروا لهامها،

وتراجع منظمة التحرير في دعم اللاجئين

في الخارج فقد تفاقمت الأوضاع الحياتية

لعظم اللآجستين الفاسطينيين ويشكل

خاص من لا تضملهم خدمات وكالة

الفوث. وناشدت الحكومة اللبنّانية

الاستمرار فيبذل جهودها لتخفيف

ينطلقون منها لزرع القنايل على جواتب للطرق.

فيماً يتعلق باستخدام للمتلكات للدنية في العمليات العسكرية". في اقرار بشكاوي اسرائيل من ان المعتلكات استخدمت في

اللجنة في عضويتها الولايات للتحدة واسرائيل ولبنان وفرنسا وسورية.

ويحظر أتفاق وقف اطلاق النارشن حزب الله واسرائيل

لهجمات على مناطق مدنية او انطلاقا منها.

سياسية محضة على تصعيد الثوثر

العسكري في لبنان، متنرعا بالرد على

يشويها الغموض وللجهول .. قادًا

انفجرت عبوة ناسفة على جانب احدى

الطرقات في جنوب لبنان وقتل نتيجتها

جنود اسرائيليون، فان ذلك قد يدفع

#### ويقاتل حزب الله وجماعات اخرى من اجل اخراج اسرائيل وميليشيا جيشٌ لبنان الجنوبي الوالية لها من جنوبٌ لُبنان. وشن الطيران الحربي الاسرائيلي في ساعة متأخَّرة من مساء أمسُ الأول غَارَدٌ خَامَسَةٌ على مُعاقلُ هَزَّبِ اللهِ اللبنائي الشيعي

في جَنُوبٌ لينانٌ، لم تسفر كما سابقاتها عن وقوع اصابات، كما نْكُرت السُّ الخميسُ الشَّرَطة اللبنانية. وأوضحت الشرطة ان طائرة حربية اسرائيلية القت عند

فقد تعرضت سجد واللويزة المجاورة لها قبل بضعة ساعات لغارة القتّ فيها للقاتلات الإسرائيلية أربع صواريخ جو-ارض، سَّيقَ ذَلِكَ ثَلاثُ غَارات اسرَّائْيلِيةَ اسَّتَهِدَقْتَ ظُهَرَ آمسَ الاول وادي زلايا (12 صاروخ جو ـ آرض) ومرتفعات تومات نيـما (2 ساروح جو - ارض) في البقاع الغربي المواهمة للقطاع الشرقي صاروح جو-ارص) مي سبع سريي سي . للحتل وجيال البطم (صاروخ واحد جو-ارض) المواجه للقطاع ... مسر

وكأن حزب الله الذي يتغذ غالبية العمليات ضد اسرائيل في جِنُوب لَينَانَ قُد نَفَذَ امشَ الاول ثَلْأَتْ عَمَلِياتَ صَد مواقعَ الجِيشّ التابعة له عن وقوع اصابات. يذكر بأن الطيران الأسرائيلي شن الاثنين سلسلة غارات على

مواقع حرّب الله في مرتفعات اقليم التفاح لم تسفر عن اصابات.

وحثت اللَّجنة الحُماسية التي اجتمعت نناقشة 16 شكوى

الصراع الدائر بينهما.

وقالت اللجنة أن واعمال هدم للمنتكات الدنية تمثل انتهاكا

الساعة 23.20 بالتوقيت الخلي (21.20 تغ) صاروحي جو—ارض على تلة سجد في مرتفعات اقليم التفاح الواجهة للقطاع الاوسط من التطقة التي تحللها الدولة العيرية في جنوب لبنان. وبذلك يكون الطيران الاسرائيلي قد نفذ امس الاول شمس غارات القي خَــلانها 21 صاروخ جوَّــارض لم تؤد اي منها الي وقوع اصابات.

الغربي للحتل. الاسرائيلي لم تسفر حسب ميليشيا جيش لبنان الجنوبي

#### لعالجة بيانات الشيغرة. جاصوس في التاريخ الإمريكيء، مكافأة مالية من الـ راف بي اي، قد تؤدي لكشف ملابسات اغتيال ناشط عربي امريكي

واشنطن\_من غادة خوري:

دعممه حق الفلسطينيين في تقرير وكَأَنْتُ مِصَادِرِ الدَّافَ بِي ايء كَشَفْتَ مئير كاهانا،

وقد سلم مائينغ الذي كان يعيش في

عرض مكتب التحقيقات الغدرالي (اف بي ايّ) مكافأة بقيمة مليون تولار في

اي، رون ايدن لوكالة فرانس يرس لمديثاً ما يدفعنا الى الاعتقاد بان الترويج للمكافأة في اسرائيل قد يكشف عن معلومات تؤدي الى توجيه تهم في هذه القَصَية ، وأَصَافَ النَّاطَقَ بِأَسمَّ مكتب التحقيقات الفدرالى بوب ميسثر ان والقرار اتخذ على أملَ أنْ يؤدي الى خيـوط اضافـية، في مـقتل الكسندر عودة، وهو امريكي منّ اصل فلسطيني كان يشفل منصب الدير الاقليسمي أ لمجنة الامريكان العرب لكافحة التمييزء ومقرها في واشنطن، وقد قتل عودة في 11 تشــرين الاول (اكــتــوبـر) 1985 في انفَجار عبودَ تم وصلها بباب مكتبه في سانتا آنا في كاليفورنيا. ويعتقد افرادً عائلته ومنآصروه انه استهدف يسبب

جريمة اخرى وهو السبب الذي حال دون تُوجِيه اتهام الَّيهُ في قضية عُودة. وقال ايدن الذي يشرف على الشحقيق حول اغتيال عودة ان السلطات الامريكية في حال تم تصديد مشتبه قيهم اخرين ستسعى الى تو قيفهم او ان يسلموا اليعا اذًا اقتضت الحاجة اينما كانوا». وأوضح ميسنر لوكالة فرانس برس ان الــــــاف بي اي، اعْلَنْتِ عَنْ مَكَافَأْتُهَا الْبِالْغَـةُ مَلِيونَ دولار في الولايات للتحدة اولا العام 1996 لكن النتَّائج ولم نكن كاقية، الامر الذي دفع المحققين الى أعلانها في اسرائيل. واضاف ايدن ان نشر ألاعلان في عدد من الصحف الاسـرائيليـة وصحّيفة والقدسء الظسطينية الواسعة الانتشار،

وقال العميل الشاص في الـ واف بي

## مستوطنة كريات اربع في الضفة الغربية.

اسرائيل لن يقدم اي معلومات تؤدي الي ادانة منقذي عملية أغتيال ناشط امريكي من اصل عربي في انفجار بعد اكثر من 12 عاما على الحادث،

الى الولايات المتحدة وهو يقضي عقوية سجن مدى الحياة لادانته بمقتل أمرأة في

الامريكية ـ الاسرائيلية مصاكمته في اي رتبه ممثل للكنب التحقيقات الفدرالي في تَلَ ابِيبٍ. ومنْ جِـهته قال سـامي عوده

> في أولى مراحل التحقيق أنَّ السَّتبه به الرَّئيسي في الاغتيال هو رويرت مائيتَعْ الرتبط بروابطة الدفاع اليهودي، اليمينية المتطرفة التي اسسها الصاحاء

وتحظر معناهدة تسأيم الملاحقين سراثيلية رفيعة مجددا من احتمال اقدام حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنياميّ نتنياهو على دعملية انتخابية ه في لبنان. وقال مصدر سياسي أمني اسرائيلي رفيع للسنوى في تصريحات نقانها صحيفة (هارتس) الصادرة اس ان للستوى الحكومي في اســراثيل قــد يقـدم قــبـيل الانتخابات العامة للبكرة للقرر أجراؤها في 17 أيار (مايو) للقبل من منطلق دوافع

موادث محتملة يقتل فيها جنود اسراثيليون في هجمات تشنها للقاومة الاسلامية والوطنية اللبنانية في جنوب وأضناف للصحر قبائلا مهذا يؤرقني طوال الوقت لدرجة أنني لا أنام أحيانا في الليل من شدة القلقء حسب تعبيره، وأعرب المسؤول الاسرائيلي الكبير، الذي فضل غدم تشر اسمه، عن ققه من سيناريو محتمل قد يؤدي الى نشوب مجابهة عسكرية واسعة النطاق في لبنان خلال الفترة القريبة، وقال منحن مقيلون

سياسيين (حكومة نتنيامو) نصو تصعيد الوضع لاسباب وعوامل ليست مسسرتبطة بألوضع في لبنّان، وانما بالانتخابات الاسرائيلية القترية..

# مسؤول اسرائيلي رفيع يخشى تصعيدا «انتخابيا» في جنوب لبنان

حكومة تل أبيب من مغبّة شن عملية عسكرية واسعة في لبنان عشية الانتخابات العامة الاسرائيلية القررد في أيار (مايو) المقيل. وكانت واشنطن آثارت حسب ثقرير مابق نشرته الصحيفة ذاتها قبل ايام مخاوفها من امكانية أقدام تل أبيب على تصعيد محتمل في لبنان خلال اربع مناسبات مختلفة في غَضُون الاسبوعين الاخسيسرين، وثلك أثناء مسمسانتات واتصالات أجراها مسؤولون أمريكيون مع وزير الضارجية الاسرائيلي ارين. شارون ووزير الدفاع اسحق موردخايًا کل علی حدقہ

الوزراء في انتخبايات 17 أيار (مبايو) القبل لاسيما في ضوء التراجع الكيير لشعبيته أمام منافسيه القويين رئيسا أركان الجيش ألاسر اثيلي السابقين زعيم حزب العمل ايهود باراك وأمثون ليبكين-شاحك للرشح عن حرب الوسط الجنيد

خلال الشهور القليلة للقبلة على فتوة

شرارة العنفء

بسرعة عن نطاق السيطرة في لبنان...

وقَّالت صحيفة (هآرتس) أن اقوال هذا للسؤول الاسرائيلي الكبير تأتي مطابقة لْمُاوِكُ عَبِرتُ عَنْهَا مَمَاقُلُ رَفَّيْعَةً في

واحدة الى الامام - فالامور قد تخرج

واردف للسبؤول قباثلا دإنهم ـ أقطاب الحكومة الاسرائيلية الحالية وسيسعون الى خَلَق انطباع بأنهم يفعلون شيثاء. وان يكون ذلك من قبيل انسماب اسرائيلي أحادي الجانب من جنوب لبنان، لأن مسثل هذه الخطوة اضحت امكانية مستبعدة اكثر في ضوء الاجتماعات الاخيرة التي عقدها الجلس الوزاري (الاسرائيلي) الصغر برثاسة بنيامين نتنياهو. وتأبع نفس للصدر في اشنارة لها دلالاتها بشبأن استهدافات العملية العسكرية الاسرائيلية الانتخابية المتاطة في لبنان وأذا قام الجيش الاسرائيلي بضَّرب شبكات الكهرباء في بيـروت، أو ضـرب مـصـالح سـورية فم لَيْنَانَ، فَأَنْ تُتَيِّجُةً ثَلْكُ سُنَّكُونَ قُصْفً شمال اسرائيل بصواريخ الكاتبوشا ....

والوضع لا يحتاج الكثير من اجل اضرام

واضاف ويجب التفكير لأكثر من خطوة

الادارة الامريكية مؤخراء وحذرت فيها

كنذلك خنزت منصابر مطعنة فح للعارضة البرلمانية الاسرائيلية مرارا في الأونة الخسيسرة من أن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يخطط للقيام بصفامرة عسكرية، في لبنان تهنف الي تعسين فرص اعادة انتخابة لرئاسة

وفق ما تدلُ عليه ساثرُ استطلاعات الرأي التي جرت مؤخّرا في الدولة للعبرية.

AL-QUDS Al - Arabi Volume 10 - Issue 3013 Friday 15 January 1999

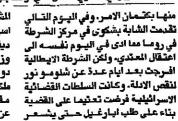
اليهودي للصري الاصل الذي اوقف بتهمة اغتصاب ملكة جمال العالم

الشتيه به بالاطمئنان الى عودته الى اسرائيل. على حد ما اعلن محامي المدعية

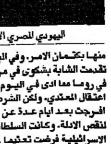








في رومنا مما ادى في الينوم بفسسه الى اعْتَقَالَ الْعَنْدي، ولكنَّ الشَّرَطَةُ الْإِيطَالِيةُ افرجت بعد آيام عدة عن شلومو نور لنقص الإدلة، وكانت السلطات القضائية الاسرائيلية فرضت تعتيما على القضية







اب لشَّلاثة أولَّاد اعتنق اليهودية ليسَّمكن من الزواج باسرائيلية . وتؤكد للدعية انها توجهت في تشرين الاول (اكتوبر) الى وكالة شلومو نور لشُرْ اء يطاقةً سفر الي اسرائيل، فأكد لها شلومو أن للقاعد محجوزة كلها قبل أن يقترح عليها ان ينقلها في سيارته الخاصة الى روما حيث ادعى ان لديه اعمالا يقوم يها. وانهمت ملكة جمال العالم بأنه ومدها بسكينه قبل ان يغتصبها ولم يفرج عنها سوى بعد ساعتين لقاء وعد

عبري عندما اعتنق اليهودية.

مع أجهزة الاستخبارات الأسرائيلية.

اضطر رئيس الحكومة الجبزائري

اسماعيل حَمداني الى آعادة النظر في الرسوم التنفيذي الخاص بتعويض

عائلات فسصايا والمأساة الوطنية»

يعدان ثارت مجمعية عائلات ضحابا

ألارهاب على هذه العيارة معتبرة

انهنا مصع الصحية والارهابي في

룩 وتمركت هذه الجمعية بمجرد ذكر رثيس الحكومة لعبارة مضحابا

للآساة الوطنية و لدى ردد على استلة

نواب الجلس للوطئي الشعبي قبل

التبصويت على برنأمجه الحكومى

يوم 12 كسانون الشساني (يناير)

الجاري. وقد تجمعت عشرات النساء اللائي فقدن احدا اوبعضاً من

عائلاتهن في عمليات أرهابية امام

قصر الحكومة للمطالبة بالغاء هذأ

للاشارة ان هذا الرسوم التنفيذي وقعه رثيص الحكومة الستقيل احمد

أويميي ثلاثة قبل ايام من مغادرته

قصر الحكومة. ويثناول بالخصوص

لجراءات تعويض عائلات ضحايا ما

اسماه للأساة الوطنية في اشارة الى

كل العبائيلات التي فيقينت فيردا (او

اكثر) منها في اعَّـمال العنفُ طيلةٌ

السبيع ستوات الاخسيسرة، سيواء

عاثلات أعوان الامن او المدنيين وكذلك

عائلات افراد الجماعات الأسلامية

📆 ولم يقت صرر رفض هذا للصطلح

على جسمعية عاثلات فسحايا

الارهاب، بل تعدى الى العديد من

الاحسزاب للحسسوبة على التهسار

والديمقراطيء الزعوم كالتجمع من

اجل الثقافة والديمقراطية يرثآسة

سعيد سعدي، والتحالف الوطئى

الجسمهوري الذي يتسزعسه رئيس

الحكومية في عيهيد للجلس الاعلى

للدولة رضا مالك وقد اعتبر هؤلاء

هذا التحسنيف مضيحانة لارواح كل

الذين ضحوا بانفسهم من أجل ان

تبقى الجزائر واقبقة مكما هاجمت

افتتاحية مجلة والجيشء الناطقة

باسم مؤسسة العسكرية ءالجهات

التي تطالب، ويدون خجل، بلنساواة

. وقهم هذا الكلام على انه موجه الى

رثيسة حزب العمال لويزة خلون

التي اصبيحت تدافع منذ سدة عن

الفقويين النبن تقول أن قوات الامن

اخسئتهم من بيــوتهم، بما في ذلك

الاسلاميين الذين فقدت عائلاتهم كل

عَثْر عَنَهُمْ وَقَدْ جَعَلَهَا هَذَا الْوَقَفُ

بن حقوق القتلة والمقتولين،

السِلمة الذين قتلتهم قوات الامن.

نفس درجة الاعتبار س

تحت ضغط بعض السياسيين و جمعية عائلات ضحايا الارهاب

# الحكومة الجزائرية تعد باعادة النظر في مرسوم تنفيذي ينظم كيفية تعويض ضحايا الحرب الأهلية



الوزيرة الجزائرية للكلغة بالتضامن والعائلة. ربيعة مشرنن،

ألارهابه الذين اتهموها بالسع

وكسانت لويزة حنون نظمت ة يداية ايلول (سبتمير) الاخبر مؤتمراً وطنيا للسلم دعت فيه الى ضرورة أحداث مصالحة سياسية بين كل شرائح للجتمع لاجتياز هذه الازمة، وهو ما جعلها منذ ذلك التاريخ عرضة لانتقادات العديد من السياسيين

الجديد ان يكون المرسوم تضمن تقديم

تتعرض لانتـقادات حـادة من طرف قادة مجمعية عائلات ضحايا لتحقيق اهدافها السياسية على مجماجم الضحاياء.

الرافضين غثل هذد الطروجات وقد التزم وزير الداخلية عبد المالك

سلال لدى أستقياله لمثلن عن مجمعية عائلات ضحايا الارهاب، امس الاول، ياعادة النظر في مضعون هذا للرسوم يكيفية تضمن حقوق عنائلات خستمايا الارهاب، دودون . انقاص من قيمة التضمية التي بذلها هؤلاء في القسضساء على الظّاهرة الارهابيسة سونفي وزير الداخليسة

التي واتُّهمت، بأنها وراء المرسوم الذي اثار غضبا وجدلاً

بعد سنوات والدم والدموع، السبع. تعبويضات لاوليباء من اسمناهم

الارهابيين الذين قظوا خلال سنوات الازمة على ايدي قوى الامن.

فقط على حبصر هذه ءالساعدات لاطقال عائلات الارهـابيين المحرومة»، مشيــرا في ذِلك الى مساعدة ابناء الخونة (المُركة) اثناء ثورة التحرير (1954\_1962) ضيد الاستيعيمار

وفي نظر اللاحظين فسانه رغم التطمينات للقدمة من الجهات الرسمية لسجمعية عائلات ضصايا الأرهاب، فيان الاشكاليية تبيقي مطروحة في السنوات القبلة بسبب تعقّيدات الَّارْمة الامنية القائمة في الجسرائر، وتداخل العسلاقسات

الاجتماعية لبعض القتلة والقتولين. وتبقى هذه الاشكالية من بين أهم الملقّات الشبائكة التي ستطرح على الرئيس للقبل للجزائر، وعليه أيجاد حل لها لتفادي تكريس المقد بين الجراثريين تعقيقا للمصالحة الوطنية التي اصبح ينشدها الجميع

الى الشخلي عن السلطة قبل 19 شهرا من واضافت ان حزبها سيقاوم سياسات انتهاء فترة ولايته كما حدث مع سلقه الجيش لانه لا پنوي ان پئتمر سياسيا. الشائلي بن جديد قبل سبعة اعوام، واغلب السيعة الرشمين للرئاسة من

الجزائر ـ س روحي عبيدو:

تواجسه الجسرائر الثي تعساني من انخفاض عائدات النقط وأرتفاع معدلات البطالة والصراع الاهلى للستصر عاما صعبا يشهد انتُـخُابات رَثَّاسية في نيسان

وتركز التحضير للانتخابات التي

تجري بعد الاستقالة للفاجشة للرئيس اليسمين زروال على غسيق الجسزائريين

بالسياسة والنقوذ السياسي القوي لقادة

الجيش الذين يصاولون مئذ سبع سنوات

وقال عبد العزيز بلغادم الرئيس

وأفساف ان محيساة الجيزائريين لم

تتحسن لذلك فهم لا يرون جدوى من

الشوجسه الى صناديق الاقتشراع، وان

والتاس يريدون وضع نهاية لاراقة الدماء

وبريدون وظائف ومساكن وظروف حياة

ووحد زعماء خمسة احزاب سياسية

جهودهم لكافحة ما قالوا انه محاولة من

جانب الجيش تولية وزير الخارجية السابق عهد العزيز بوتقليقة خلفا

وقال مسؤولو الاحزاب ان الضغوط

من جانب قادة الجيش لساندة بوتظيقة انت الى انقسامات خطيرة داخل حزب

التنجسمع الوطئي الديمقراطي الحساكم

وقالت لويزة حنون رئيسسة هرزب

العمال الاشتراكى الصغير ان المزب

يخشى ان تتصيب هذه الانقسامات داخل

الاحزاب السياسية في اشاعة الفوضى

ولا تستبعد تكرار ما حدث في روندا.

وحركة النهضة ذات التوجه الإسلامي،

السسايق للبرلمان لرويتسرزان المأسسا الكبـرى هي ان الشـعب فـقد اهتـمامـه

انهاء اعمال العنف الدموية في البلاد.

(ابريل) القبل.

وقال ان تعديل الرسوم سينص

الانصار من الداخل».

جادين يكشف ان «الامة» يسعى لعقد مؤتمر العام

مسؤول سوداني يقلل من اهمية لقاء قرنق

بوفد حكومي تحت رعاية القذافي في طرابلس

الدولة بالشروة الحيوانية في تصريحات خاصة لصحيفة «الوان» تخلي الشعب السوداني عن الانقاذ

ملجردِ ان هَنَالَك احرَّاب قد طرحت نفستها في

وقال بلوح ان المؤتمر الوطئي سيواجه بالشكلات

الرنَّبِطة بِتَـدَثَّيُّ الضَّنَمَـاتُ وِأَلْتَـعَلَّيْمَ فَي الولايات

للدن الرئيسية بدأت في الصيف الماضي، انباء عن اغتيال ثلاثة عناصر من مجموعات الدفاع الذاتي

مسسؤولى الحكومة السسابقين الذين

ولا يتوقع للحللون ان يفقد الجيش

قبضته القوية على السلطة في وقت

قريب، والجيش هو الذي اضطر زروال

ترعرعوا في الجيش او اشتغلوا قربه.

■الجيزائر ـ اف ب: قيالت الصبحف الجيزائرية امس الخميس أن اسلاميين مسلمين اغتبالوا مساء الثلاثاء ثلاثة من عناصر مجموعات الدفاع الذاتي، وهي ميليشيا تسلحها الدولة وتصولها، واحسابوا اثنين أخسوين بجسروح في بلدة البوني قرب عنابة باقسي شمال شرق البلاد. وقالت صحيفة «لاتريبون» أن أحد الجريحين قضي ليلا

وقام اسلاميون مسلحون مفترضون يستقلون سيارة باطلاق النبار على الضحماييا الذين كنانوا في منقهي، ولاذوا

وقالت الصحف ان الضحايا من قدماء الجاهدين (محاربو سرب التصرير ضد الاستسممار الفرنسي) وانهم التحقوا بصفوف والوطنييزه عقب اندلاع المواجبهات السلحة منذ سبع سنوات. وقالت انهم في السنينات من اعمارهم. وافيدان مرتكبي العملية لاذوا بألفرار دون مقاومة مزاية

وذكرت صحيفة اليبرتيه، ان حارسا شخصيا لرئيس

وقالت صحيفة الوجان انديبندان، (الشاب المستقل) ان القبائل (شرق العاصمة)ً.

وتبل ثلاثة أيام من انتهاء شهر رمضان، قتل أكثر من 120 مدنيا وعنصرا أمنيا خلال هذا الشهر الذي يشهد عادة مذابح واعشداءات، وفق حصيلة اعدت استنادا الى الص

بلنية الجنزائر اصيب بجروح خطيرة بالرصاص مساء

واضطر تدهور اسحار النفط العالية َّ من جهة اخرى، قالت صحيفة «لوكو تينيان دوران» (يومية الجزائر لتعديل توقعاتها عن عائدات وهوان) أن عددا من السائقين شاهدوا أمس الأول اسلاميين الطَّاقَة بَالحَفْضَ مرتَيْن في عام 1998 الى 2 مسلحين يرتدون ملابس الجيش وهم يقيمون حاجزا مزيفا 14 مليار، 1 مليار دولار بالْقارنة مع 14. على الطريق بين موزاية وحطاطبة بولاية البليدة (جنوب غرب دولار في عام 1997. العاصمة)، فعادوا الراجهم وحذروا السائقين الأخرين الذين ورسم وزير الماليسة عسبت الكريم يستخدمون الطريق نفسها. حبرشناوي صورة وردية للاقتنيصاد الجزائري في عام 1999 متوقعا معدل نمو

وقال بلخادم انه طالما بقيت المشكلة

وقال دبلوماسيون ومسؤولون

غربيون ان قوات الامن اصبح لها اليد

العليا في صراعها ضد الاسلاميين

للسلحين بعد حملة مكلفة على معاقلهم في

الامنية دون حل سيبقى التدخل المباشر

للجيش في السياسة.

عبد الكريم حرشاوي ماضٍ في رسم صورة وردية لاقتصاد بلاده

مصائب الجزائر لا تأتى فرادى.. عام معقد سياسيا وصعب

الجيش يواصل منذ اربعة ايام عملية تمشيط تستهدف مواقع الاسلاميين المسلحين في غابة سيدي علي بوناب في منطقة

والبيانات الرسمية.

وخلال رمضان الماضي بلغ عدد المدنيين الذين سقطوا في عمليات للاسلاميين للسلدين حوالي 1200 شخص.

ساحة «اول نو فعبر» (ساحة التوت) بقلب مدينة البليدة تحولت الى ملتقى لمن سحقتهم الازمة الاقتصادية وينسوا من للمارسات السياسية (القدس العربي) لكسنه اضاف ان ميزانية العام الحالي ستواصل حساب متوسط سعر

يرميلُ النفط على اساس 15 دولارا لانه يرى الانخفاض الراهن في سعر الشام طُّاهُردُّ مـوَّقـُتَّةٌ. ويبُلغُ سَـعُر هـَام برنتُ القياسي الدولي حـاليا نـحـو 11 دولارا ولكن مسازال يتسعين على الحكومسة سواجبهة سايصف محرشاوي بانه (التكاليفُ الاجتماعية الباهظة) لسياسة التخصيص البطيثة بسبب تسريح اكثر من 400 الف عامل على مدى ثلاث سنوات.

واضاف ان الميزانية تتوقع عجرا بنسية 5.04 في المثة. اي منثي العجيز في العام الماشي يشمل ارتفاعا في مدفوعات الديئ الخسارجي وزيادة الانتضاق على القطاع الائتاجي لخلق فرص عمل، ويقدر الدين الخارجي للجزائر بنصو الامليار

وارتقع محدل البطالة الى اكثر من 30 في اللُّية مع ترقب الستيثمرين الحليين والاجانب لأصلاحات اقتصابية اكثر عبقا خاصة في القطاع المسرفي ولحملة على القساد. وقال مبارك مالك رثيس شركة الجيزائر الدوليية للاستيشيارات ان المستثمرين الجزائريين انفسهم ليس لديهم ثقة في اسلوب ادارة الاقتصاد. واضاف ان هنَّاك قوانين جيدة لكنها لا تطبق بسبب الفساد في ادارات الجمارك والموانىء والبنوك وبين عناصر بارزة في للؤسسة السياسية والعسكرية،

#### مجلس التنسيق بالخارج يطالب برد الأعتبار للجيهة الاسلامية للانقاذ

🕊 باريس\_اف ب: طالب منشقون عن الجبهة الاسلامية للانقاذ الجزائرية (للنحلة) السلطات الجسزائرية برد الاعتبار لهذا الصرب المطور منذ آذار (مارس) 1992 وللجماعات السلحة،

وفي بيان تسلمت وكالة فرانس برس نســــــة منه في باريـس، طالب مــــــدلس التنسيق للجبهة الاسلامية للانقاذ برثاســة لحــمـد الـزاوي الذي يعــارض الهيئة التنفيذية للحزب نفسه ومقرها في بون، حبحق الجبهة الاسلامية للانقاذ في النضال من لجل مشروع اسلاميء اي

and property and the same

The same of the sa

the man warm

-

ارساء دولة اسلامية. كما طالب البيان بسرد الاعتبار والاعتراف بالذين ملكوا الشنجاعة لحمل السلاح ومقاومة الطاغوت والدفاع عن يفسيسار الشسعب، في اشسارة الى ينتشابات التشريعية التي جرت في كَانُونَ الأولِ (ديسمبر) 1991 وعلقتها

وينص البيان الذي يتضمن حوالى حُمسين نقطة، على واجراءات تمهيدية، قسيل اي مسقماو خسسات مع السلطات الجسز الريبة من اجبل حل الأزمسة الـتى تشهدها الجرّاثر منذ 1992، ابرزها رفع صالة الطواري السائدة في البالاد منذ ذلك النساريخ والإفسراج عن مسسؤولي الجبهة الاسلامية عباسي مدتي وعلي

وطلب الجلس ايضا حل فرق النفاع الذاتي، وهم مدنيون تسلحهم السلطات الجرائرية، وتعهد الجيش مبالانسحاب من الحياة السياسية...

كما اعزب عن امله في بدء مسرحلة انتقالية ولإعدان وانتخابات تعندية حرة وشفافة (...) تحت اشراف اجهزهٔ مستقلة داخلية وخارجية». وتعنى هذه الاقستسراحسات رفض

الشاركة في الانتخابات ورفض اعطاء مؤيدي الجبهة تعليمات للمشاركة فى مُعَرَاع الرئاسي البكر القرر اجراؤه في كسان (ايرين). وكانت الهيشة التنفيذية للجبهة

الإسلامية للانقاذ في يون قد اوصت مِـوُيدي الجـنبسهــة ان يشــاركــوا في ٱلْأَنْتَـجَابَاتَ الآ انها لم تعلنَ بعد لصالح وحول انسحاب الرئيس اليسمين

زُرُوالَ مَنَ الرِنَاسِةِ، قال مجلس التنسيق

للجبسهة ان زروال مترك وراءه جيزائر معرقة وشبيدة الفقريه وقال للجلس ان قرار الرئيس زروال النتخب لفترة خمس سنوات في تشرين الثَّائي (نوقمبر) اختصار ولايته حيدل

على الفشل النريع والكامل لنظام فاسد

السلاح،، وقال ان ابواب السلام مشرعة دون قيد او

وقَالَ للسؤول السياسي أنَّ العقيد القَّدَافي مهتَّم

يشأن الحرب في جنوب البلاد وان الشعب السوداني يقدر جهده، الا أن قرنق ـ كما قال ـ قد اثبت عدم جديته وانَّ اللقاءات العابرة لن تفضي الى نتائج ايجابية تظرا لتعقيدات القضية ولجندة الحركة الرثبطة باجندة دولية واقليمية. ولكنه اعتبر الخطوة من شأنها اذابة الجليد وازاحة الشاريس بين الاطراف المختلفة الى ذلك يقوم محمد هاروف كامن وزير الدولة

صفوف مُعسكرات الحزبُ في الخارج». وأضاف انّ المرب يسعى لعقد مؤتمره ألعام وأحثيار قيائته الجديدة، وان تلك الوحدة فوق الجميع وتفاد قانون

أأن الخرطوم والقدس العربيء

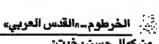
احتمال رفض من يرغب في وضع السلاح من الناحية العملية والسياسيةه-على صَعيدُ آخْرَ قَالَ للسؤولَ الذي لم يكشفُ اسمه من اهمية اللقاء الذي رتب له العقيد معمر القدافي من

طرابلس بين وقد الحكومة والمتمرد جون قرنق.

تبروبي في مهمة خاصة. وقاًل كُامن قبيل مغادرته الخرطوم انه سيئتة يعدد من قيادات حركة التمرد في ثيروبي بمن في ذلك يُوسفُ كُوةً مكى ادًا رغب كوة في الحوار مع الحكومة. واكدهارون كامن العيضو الؤسس في الوتعر الوطُّني ان وقُرَّار اتضمام اللجنة الركزية الى المؤتمر والذوبان دلخله اتخذته اللجنة بالاجماع، ولا مجال بعد اليهم لتسجيل كيان مستقل عن للوتمر الوطنيء واضاف كامن في معرض تعليقه على تسجيرا الحرب القومي الحريقيادة غيوش ان هذا الحرب طيس له اثر في الواقع العلمي وسيمني بهرائم ماحقة

كشف مسؤول سياسي سوداني ان عودة اللواء كارييو كوانين الى اتفاقية السلام باتت وشيكة بعد ان بادر كاربينو من تلقاء نفسه بالاتصالات مع الحكومة وابداء الرغية في الانضمام من جديد الى مسيرة وقالُ السؤول السياسي لصحيفة «الوان» القريبة من الحكومة أنَّ كَارِيينُو سيَّعود وفَق شروُطُ الحكومَة التي وضعتها وارتضاها كاربينو وليس بشروط وفق

على الصعيد الحزبي دعا الثور جادين القيادي المؤسس لحزب الأمة انصار الحزب بالداخل والخارج للالتفاف حول برامج والامة وللطروحة. واكد جادين أن العجلة التي صاحبت تسجيل حزب الامَّة ممردها للخالافات والأقتتال الذي نَشْبِ فَي



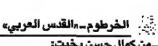
ـ من كمال حسن بخيت:

وأوضح ان اتفاقية الخرطوم مفتوحة لكل حملة

بوزارة البيئة والسياحة بزيارة للعاصمة الكينية

في الانتخابات القادمة اذا ما قدر له توفير مبالغ

التوالي قد انهي ميررات حمل السلاح. وكأن جادين سارع الاسبوع للأضي الى تسجيل مرّب الامة الذي برأسه الصائق الهدي مثيرا ردود فعلُّ كثيرة، كلها سلَّبِية من داو فياء، للصادق الهدي،



وحول هذه للعارضة قال جادين انها مؤقتة، ودعا صحاب المواقف الرافضة لتسجيل الصرب الى ءاللحاق بالركب، و ان يصبحوا من المؤسسين. وكشف جادين عن تواقد اعداد كبيرة من الانصار الى مقر الحرّب بمسجد الخليفة، وقال أن هؤلاء الوافدين اعربوا عن تأبيدهم لتسجيل الحزب واحياء كيان الانصار معلى يد القيادات الحقيقية التي تسعى لاخلاء مسعسكرات الخسارج واعبادة ترتيب وضع هذا ونكرت مصادر محلية ان خلاف نشب في معسكرات المعارضة باريتريا ادى الى قرار الملازم عيد الرحمن الصادق الهدي الى اثبوبيا منذ الاسبوع اللَّضي بعد نشوب معرَّكة في صُفُوف قوات الامة. وزعمت للصادر ان الصراع نشب بسبب رفض للقدم يحيى جرحاً، وهو من أبناء قبيلة تاما بغرب السودان، الانصياع لتعليمات ابن الصادق، مما ادى الى اُشْـنْـبِــاك لَلْقَّدم يحـنِى وأبِّن الصـاَّدق. وادى الاشتباكــحسب للصادر لقتل (20) شخصا واصابة (30) بجروح خطيرة.ولم يمكن التأكد من صحة هذه العلومات من مصادر محايدة. علَّى صعيد آخر استبعد الدكتور ادم بلوح وزير

جون قرنق

شخصيات ذات نزعة مصلحية ضيقة في اوعية المؤتمر الوطنى اتت لتنفيذ بعض الناس. واوضّح ان الفترة القائمة تتطلب اجراء تعديلات التّحدة وسلبيات الفترة السّابقة التّمنَّاةُ في ظهور ﴿ واسْعَةُ مِنْ امِنَاءَ المُتَمرِ بِالولايات المُختلفةُ.

# ارتفاع عدد طلبات ترخيص الاحزاب في السودان الى عشرين

■ الخرطوم - اف ب: ارتفع عدد التشكيلات السياسية التي تقدمت بطلب لمز أولة نشاط سياسي في السودان لى عشرين تشكيلا مع تقدم خمسة احراب جديدة بطلبات امس الخميس، وفق ما عام لدى الهيئة الحكومية المسؤولة عن تسجيل الاحزاب وكان باب التسجيل فتح في السادس من كانون الثاني (يناير) بعد سنة ايام من دخول فانون التوالى

السباسي حيز التنفيذ ليتيح التعدية الحزبية بعد قرابة عشر سنوات من الحظر وبين التشكيلات الخمسة التي طلبت الحَصول على طلبات تسجيل امس تشكيلان اسلاميان، يختلفان مع ذلك في اتجاهاتهما. والتشكيل الاولُّ هو حزب الطرق الاسلامية الذي اكد زعيمه حسب الرسول الشيخ احمَّ بنر، أنه سيضم كافة اتباع الطرق وبدر عضّو في خلوة صوفية قديمة العهد معروفة في السودان.والحزب الاسلامي الثاني هو التحرير الاسلامي، الذي تقدم بطلب تسجيله المعامي حاتم جعفر ابراهيم الذي يعتبر من للسلمين الملتزمين. ومن بين الاحزاب الني تقدمت بطلب ترخيص امس حزب الشعب الفدرالي السوداني وهو تشكيل جنوبي يتزعمه ريت

لتسجيله شخص غير معروف يدعي مصطفى الامين حسين. واكد حسين للصحافيين أن الاعضاء المؤسَّسين لحزبه من ضباط الجيش المتقاعدين الذين يريدون لعب دور في حل مشكلة جنوب السودان. والتشكيل الاخير هو الجبهة الوطنية الشعبية التي تقدم بطلب تسجيلها ـُخص يدعى عمر حسن عمر. وتسبجيل الاحزاب شرط لا بد منه حتى تتمكن من المشاركة في الانتخابات على اختلاف مستوياتها.ولا شك أن القانون الجديد اتاح بروز تشكيلات صغيرة لاسيما وانه يكفي الحصول على ثابيد منة ناخب اتموا السابعة عشرة من العمر، لتأسيس حزب سياسي بتعين عليه الالتزام بالدستور السوداني

شول جوكُ المفوض السبابق في أحدى الولايات الجنوبية. وهناك اينضاً حزب الانفاذ الوطني، الذي تقدم

# القبلة في المغرب

ـمن محمود معروف:

دعا عبد الرحمن اليوسفي رئيس الحكومة المغربية الصحافة الى التفاعل مع التحولات وورشات العمل التى ستعرفها بلاده خلال الشهور

وقال عبد الرحمن اليوسفي خلال مانية افطار رمضاني اقامه الأربعاء على شرف الصحافيين ان الحكومة تعد لاوراش تساهم في تحسقيق التعبير الذي يطمح اليه الشعب المفربي، واوضح ان مشاريع قوانين تعد لتطوير قانون الحريات العامة (1958) ولاصلاح الإعلام السمعيـ البصري والعمل الجماعي والتعليم

واكسد اليسوسسفى على ان هذه الشَّاريع التي سُتناقشٌ في مجالس حكومية ووزارية «ثم في البرلان» ستجعل للغرب ورشة عمل تساهم في

وقال رئيس الحكومة للغربية ان الصحافة والاعلام تلعب دورا اساسيا في انجسارُ هذه الاوراش من خسلال متابعتها ونقدها ايجابا او سلبا ومراقبة تطبيق القوائين.

يرأس الحكومة المغربية منذ شباط (فَبِرَابِرٍ) \$199 يتحدث للصحافيين مذكرا بشعار لا للرشوة الذى سلمه اياه وقد عن جمعيات محاربة الرشوة بالمغرب استقبله صباح امس الاول الاربعاء، وذُكبر اليبوسيقي الوفيد بمنهجية حكومته في محاربة الرشوة الستشرية بالادارة الفربية، وقال ان هذه المنهجية تعتمد على التعاون واشبراك كل تعببيبرات المجتسمع الاقتصادية والاجتماعية او القضايا العبامة، واضاف أن هذه المنهجبية تعتمدها الحكومة في كل القضايا التي

واكد اليوسفى التزام حكومته بمحاربة الرشوة لأنها ذلك يعتبر من اهم ابعاد التخيير الذي دعت اليه. واشار الى ميثاق حسن التدبير الذي أقرته بدأية تشكيلها وتكوين لجان وزارية خسامسة بالامسلاح الاداري والاستشمارات وتطبيق الاحكام القنضائية وغيرها من الاجراءات الكفيلة بتطوير شروط الشفافية فى تسيير الشأن العام.

## اليوسفي يدعو الصحافة للاستعداد الى التحولات

الرباط-«القدس العربي»

والتشغيلء اقامة دولة العدل والقانون.

وكان عبد الرحمن اليوسقى الذى

# حالياً في الأسواق

ولكفهم اضافوا ان قوات الامن ما زال

امامها طريق طويل، خاصة في الغايات

الكثيفة والجبال التي لجأ اليها التشددون

وتقول الحكومة ان نحو 30 الفا قتلوا

في أعبسال عنف منذ عبام 1992. وتفييد

تَقْدِيرات غربية ان العند يزيد على 65 الفا

اغلبهم من المنيين قتلوا في مذابح تلقي

السلطات المسؤولية فيها على ما تسميه

ولم تشهد الجزائر اوضاعا سياسية

اسوأ مما هي فيه الان بعد تراجع عائدات

النغط وتدهور اقبتسصيادها الى ادنى

قدرُه 2.6 في المُنْةُ ارتفاعا من خمسة في

وقال في حديث لرويترز يوم الثلاثاء

واضاف أن عائدات الطاقة سترتفع الى

11,6 عليبار دولار في عسام 1999 بقسضل

زيادة نسبستها 18 في الله في صادرات

ان هَذَا التَّحْسن يأتي بعد اكثر من تسع

اللَّهُ العام الْأَصْي.

سنوات من النمو السالب.

والجماعة الاسلامية للسلحة..

مستوى منذ منتصف الثمانينات.

في غرب وجنوب الجزائر.

عدد كانون الثاني (ينايّر) من نوفيل افريك آزي

Le nouvel AFRIQUE ASIE

موضوع الغلاف

المغرب حوار مفتوح مع عبد الرحمن يوسفي

الحرب الصليبية الانكلو. أمريكية ضد العراق

الجزائر الشتاء سيكون ساخناً لا للوصاية العسكرية، لا للهيمنة الأصولية

> التياريمربين بن علي وكوفي أنان السودان والقرن الافريقي يد الله وعمل الشيطان

> > انغولا الحرب الرابعة

الكونغو برازافيل نشوة النفط

القمة الافريقية. الفرنسية قمة الفوضي

> اندونيسيا الاصلاح أم التورة؟

بالاضافة الى تغطية شاملة للاحداث السياسية والاقتصادية والثقافية والرياضية في افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. توزع وتباع في أكثر من خمسين دونة في القارات الخمس. الأردن: المعارضة تتفق على عقد «المؤتمر الوطني»

والْتخطيط لعقد «مؤتمر شعبي» لقاومة التطبيع

ومقترحات ساخنة لتطوير مواجهة العلاقات مع اسرائيل



اردنبات بزدبن صلاة الشكر في عمان امس بعد اعلان شفاء اللك حسين (رويترز)

يلقي خطابا متلفزا مساء اليوم

# الملك حسين يجتمع مع بلير ويعود للأردن الثلاثاء المقبل

لندن\_«القدس العربي»:

قام الملك الحسين بحد ظهر أمس بزيارة مقر رئيس حيث التاقي مع توني بليار رئيس السورزراء. وجرى خلال اللقاء، الذي حضره النكتور جواد العناني رئيس الديوان الملكي الهناشـــمي وَفَوَّاد أيوب سـفـيـر الأردن لدى الملكة التـــدة. تبـادل

وفي هذا المجال جدد رئيس الوزراء البريطاني تقبير لوجهات النظسر حول العديد سسن قضايا بلاده لجهود الملك حسين مشيراً الى ان مسأهمته للنطقية والمواضيع الاقليميية والثنائية التي تهم عبر بلير عن تهنئته وتمنياته للعاهل الأردني

بمناسبة الشَّفَاء، وتناول اللقاء أيضاً آخر الستجداتُ

على عملية السلام أي الشرق الأوسط وما تواجهه

من عقبات في هذه المرحلة حيث أكد الجانبان على

ضرورة المضي قدما في السيرة السلمية وتنفيذ اتفاق

واي بلانتيشن بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي

وحضوره شخصييا لقاء واي بالانتيشن خلق مُناخَاً مُعَنوياً كان له الأثر الكبير في الوصول الى

كمآ تناول البحث السألة العراقية وضرورة العمل على رفع النَّعاناة عن الشعب العراقي، وفي مجالُ بحثهما للعلاقات الثنائية أبدي رئيس الوزراء البريطانى استعداد بلاده لدعم الأردن اقتصابيا

وفي حديثه للصحافيين عقب اللقاء أكد اللك حسين بأن صحته ممتازة وان عُودته الى عمان ستكون يوم

ويلقي اللك هسين خطاباً وطنياً بمهد فيه نعودته الى بلاده، ويدأت استعدادات جماعية لاستقبال للك العائد في جميع مدن ومحافظات الملكة. وأعلنت الحكومة آمس الأول انهيا ستبث خطابأ مَنْكُفُرُا لُلْمَكَ حَسِينَ مِساءَ الدوم الجمعة.

برنامج عمل المؤتمر الوطني الأول للمعارضة دون الاتفاق على سقَّف زمني لعقده، كما أعلنت اللجنة الوطنية لقاومة التطبيع انهأ بصدد التنظيم لعقد مؤتمر شعبي عام لقاومة التطبيع لم يحدد موعده حتى الآن، وقال الأمين العام لحزب جبهة الخلاص الاسلامي، ورئيس

اللجنة التحضيرية للمؤتمر د-عبد اللطيف عربيات ان مجلس النقباء اتخذ قراراً بالمواققة على مصاور برنامج الاصلاح الوطني دون زيادة أو نقصان، وان النقابات أقرت الشاركة في المؤتمر الوطني ولكنها اضافت براسات لشرح هذه للحاور وهذه الاضافات لا تعتبر تغييراً على البرنامج وانما هي شروحات له.

أعلنت المعارضة الأردنية أمس انها اتفقت تماماً ولأول مرة،

وبعد مفاوضات مضنية مع مجلس النقابات المهنية على

عمان\_«القدس العربي»:

وشيد عربيات، على انه لا يوجد بين أصراب للعارضة والنقابات المهنية أية اشكاليات حول برنامج الاصلاح وخاصة انهم أقروا الخطوط العريضة له اما الاضافات عليها فانها جيدة ولصالح الؤتمر وللاعتراض عليها لانها تغنى المؤتمر الوطني ولا تعيقه.

وأكدد. عربيات انه نم الاتفاق بين اعضاء اللجنة التنفينية خلال اجتماعهم أمس الأول على الصيغة التي سيتم التعامل بها مع أضافات النقابات على يرنامج الاصلاح وسيعقد اجتماع تنسيقي في بداية شهر شباط (فبراير) بين اللجنة التنفيذية والنقآبات الهنية لهذه الغاية ومن ثم يتم دعوة اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني لاقرار اليات عقد المؤتمر وما توصلت اليه اللجنة التنفيذية بخصوص برنامج الاصلاح الوطئي،

وقال د. عربيات ان موعد المؤتمر لم يتحدد حتى الآن ولكن ستنقدم اللجنة التنفيذية موعداً منقشرهاً الى اللجنة

التحضيرية لاتخاذ قرارها بذلك، وأضباف تحن الآن بصيد دراسية هذا للوعد واعبداد شعارات الؤتمر والبوسترات وآليات عقدم

واعتبر الراقبون ان الاتفاق بين النقابات المهنية والأحزاب السياسية على جدول أعمال المؤتمر الوطنى المعارض سينهي جدلا واسعا حول الخلافات على جدول الأعمال، ويحسم أمرّ المؤتمر ويساعد الاسلاميين في الجهود المبذولة لعقده، كبديل عن الحوار الوطني الذي لم يفُعل بين قوى المعارضة، وحكومة النكتور فايز الطرأنة،

الىَّ ذَلكَ تَبِنْتَ النقابات المهنية من جهتها اسلوباً جديداً في ادارة عملية مواجهة التطبيع مع اسرائيل، وأقر قادة نقاييونَ خططا جديدة لإعادة احياء عملية مجابهة التطبيع. وبعد ان

اتجاه تطوير الاداء والعمل لواجهة التطبيع مع اسرائيل. وطالبت النقابات المهنية باعادة تشكيل اللجنة الوطنية العليا لحماية الوطن ومجابهة التطبيع بحيث ترتبط فيها جميع القوى ولجان التطبيع على الستوى الوطني وذلك من لجل توسيع اطار عملها وتطوير ادائها وتحسين قدرتها على وأكدت في مذكرة رفعتها لجنة مقاومة التطبيع التقابية،

أصابت جهود المقاومة بهذا الاتجاه بعض مظاهر الخمول وفقأ

لقيادات نقابية تحدثت لـ والقدس العربيء، وتطور الوقف السياسي من التطبيع بعد ان استجابت أمس الأول وبسرعة اللجنة الوطنية العلياً لقاومة التطبيع القترحات النقابات في

الفرعية، النَّبِيِّقة عن اللجنة المركزية لقاومة التطبيع، الى ممثلي القوى والأحزاب والشخصيات السؤولة عن اللجنق الوطنية الطيا على ضرورة اشراك النقابات للهنية ولجأنيا القاومة للتطبيع في أية لجنة تشكل ونلك من اجل تعزيز نورها واخراجها من حالة الضعف التي تعيشها في الرحلة الحاليةً. مشددة على أهمية الأخذ بعين الاعتبار تجرية لُجنة الجابهة الحالية والاشكالات القانونية التي تعرضت لها،

ودعت النقابات الى انشاء لجنة مركزية للقاومة التطبيع و تشكيل أماثة عامة متفرغة للجنة الوطنية العليا ومكونة من مكاتب تنقينية قادرة على تفعيل وتنظيم قراراتها، وتكون مهمتها رصد جميع أشكال التطبيع وكشف اختراقات الكيأن الصهيوني على مخْتَلَفَ الأصعدة، مشيرة الى ضُرورة وجور مكتب اعلامي يقوم بنشر نشاطات اللجنة على مستوى الوطن بالإضافة الى مكتب توجيه وتثقيف.

وأوصت اللجنة النقابية، من خلال منكرتها اللجنة العليا باخذ زمام البادرة عن طريق اجراء دراسة جادة واعادة النظر بالشكل الحالي لعملها والآليات الستخدمة للوصول الى أكبر قطاع من الموَّاطنين وأيجاد آلية تنسيق أكثر فاعلية بِينَ العاملينَ في مجال مقاومة التطبيع. مؤكدة على أنَّ الهدفُّ من تشكيل هذه اللجنة ليس زيادة عند اللافتات العاملة في هذا المجال وإنما تفعيل وتعميق وتوسيع هذا العمل بحيثً يصبح مؤثراً، وينكر ان لجنة مقاومة التطبيع النقابية عقدت في الفترة للمندة ما بين ه2-3 من تشرين المأضي ورشة عمل حول واقع التطبيع وسبل مقاومته، حيث انتقد للشاركون فيها طريقة عمل اللجنة وتشكيلتها، اللتين أديتا الى ضُعَرِّر دورها وعدم قدرتها على الفعل العمق، ما دفعهم الى التوصياً بضرورة اعادة النظر يتركيبتها وآلية عملها.

ويبدو ان اللجنة العليا لمقاومة التطبيع تجاوبت بسرعة مع مقترحات اللجنة الفرعية فعقد أمس الاول اجتماع بين جميع الأطراف، اتفق فيه على ضرورة اعادة هيكلة اللجنَّة وان هذا الموضوع سيطرح على للؤتمر الشعبي الثاني لحماية الأمن الوطئي ومجابهة التطبيع الذي سيعقد قريباً.

## هجمات ضد عبد الناصر بسبب الهوانم وامرأة من زمن الحب واستمرار الهجوم على مشروع توشكي

# اتهام مبارك بالانفراد بالرأي وهجوم ضد مجلس الشعب.. واتهام صدام والحكام العرب بالتآمر على الشعب العراقي

القاهرةــ،القدس العربي،،

من حسنين كروم:

الصرية الصابرة امس عن اجتماع مجلس الوزراء برئاسة الدكتور كمال الجنزوري ومنابعة تقارير الشروعات القومية الكبرى وما ثم انجازه. والتأكيد على توافر الإعتمادات المانيية لهذه انشروعات وانها لا تؤثر على باقي المشروعات في وادي النيل. وتصريح وزير الخارجية عمرو موسى في افتتاح اعمال منتدى مصر الدولي والاحتقال بليلة القدر، والاستعدادات للعيد من توفير ساحات الصلاة والاسماك والكعك، ورفع حسالة الطوارىء في وزارة النقل والمسحسة والداخلية والمحافظات، واستمرار التحقيقات في مقتل المتقرجين في استاد الاسكندرية، وسقوط العمارة في منطقة ارض اللواء بامبابة ووقوع حوادث طرق اودت بحياة اكثر من عشرة اشخاص واصابة اكثر من خمسين، واستمرار الامتصانات، وتصريحات عديدة لمسؤولين ووزراء، تم الادلاء بهما من قسيل. وغمارة امريكية على موقع رادار عراقي، واستعدادات لمؤتمر وزراء الضارجية العرب واثسراب العمال في مصانع شركة الصامرية للغزل والنسيج في الاسكندرية، ومبايعات للرثيس مبارك لقترة رئاسية اخرى. اما القالات والتعليقات، فكانت عن العراق وردود

كانت الإخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف

#### الصحف الحزيية

ومعارك وهجمات، وتبدأ بالعراق،

وصندرت منها اثنتمان (الاحبرار) و(الوفيد). غي (الاحرار) قال عصام كامل مدير تحريرها في فقرتين من فقرات بايه «فيتو»: «اعلن الجيش الكويتي حالة التَّأَهِبُ القَصوى، ربناً يستر، قتل طفل عراقي والدد خطأ اثناء تعليمه استخدام البندقية. اذا كان القبل هنا خطأ، فان اغتيال براءة هذا الطفل متعمدة وقد ساهمتا جميعا قپها».

كما نشرت تعليقا لاحد محرريها وهو مصري البرديسي قال فيه:

وقى هذه الظروف بالذات التي يمر بهسا النظام العراقى وشعبه يجب علينا ان نُلتزم الصمت نحن كعرب، عن النظام العراقي وتبحسث كيف نحافظ على العراق بنظامه وشعبه الذي هو عليه الان في ظل المحن التي يشعرض لها الان من القوات الامربكية والبريطانية ونقف صفا واحدا قوة عسكرية عربية موحدة ضنا العدوان الصهيوني الغاشم الذي هدفه الأن القضاء على ما يسمى عربيا او استلاميا على مستوى العالم.

اما (الوفد) فنشرت بدورها مقالين، الاول لنائب

رثيس الحزب الدكتور نعمان جمعة، استعرض فيه ما

حدث قبل حرب 1948 واثناءها من تناصر بين ملوك العرب ورؤسائهم رغم المؤامرة الصهيونية التى تجحت وتنفذ احدى حلقات مخططها الان، واضاف: والحكام العبرب بدلا من الالتنقياء والمسالمية والتضامن لواجهة العدو الستمر على شعوبهم . وبلادهم، اخذوا يتبادلون العثاب واللوم ثم الشتائم والسباب، لم يستطع اي منهم ان يقدر على نفسه وان يكبح جماح غيظه ويؤجل اللوم والساءلة الى مرحلة تالية للتقرع الان للاهم، وحسّى حكام العراق انطنقوا من عقالهم وراهوا يكررون عبارات اذاعة صوت العرب سنة 1967، حيث كان الصهاينة على ضفاف قناة السويس، وهذه الأذاعة تقول: «تقدموا يا عرب واقتحموا تل ابيب، فهي على بعد امتار منكم».

فحكام العراق وجدوا ضالتهم للنشودة ووسيلتهم للنفاع عن بلدهم في تنميق العبارات الحماسية والهجوم على باقى الحكام العرب، وكأن العراق يسعى الى تجميع الخصوم ضده، فمن كان من الحكام العرب يضمر السوء للعراق سرا وجد الفرصة "علان عاب (الاعرام) في عنودد اليومي ،من قريب،:

العداء السافر. وهذا هو ما تتمناه الصهيونية وامريكا، والسؤال المعير المخجل واللح هو: هل يتآمر الحكام العبرب بمن فيهم صدام حسين مع امريكا وانكلترا واسرائيل لتلتن الشعب العراقي وتقسيم العراق الى والمقال الشانى كتبه عبد العزيز مصعد عضو الهيئة العليا لصزب الوفد واستعرض فيسمه اخطاء النظام

العراقي وانتهى الى انه اصبح مثل السرطـــان الذي يحتاج الجسمسم العربي الى ععلية جراحية للشقاء

#### الصحف الحكومية

نشرت هُمسة تعليقات، الأول هي الحلقة الثانية منَّ مسلسل وصدام اتعس شخص في العالم والذي يكتبه المعارض العراقي فاصّل صبار البيّاتي، عن قصة صدام، وهي لا تعنيناً، والثاني كتب اشرف زيدان من القسم الضَّارجي، وشبه فيه مجهودات العرب لعل مشكلة العراق بانها مثل اسطورة سيزيف، وحمل النظام العراتى مسؤولية الفشل في الاتفاق على مخرج بسبب للعارك التي يفتحها باستمرار، والثالث كتبه مثير نصيف وهو من محرري الجريدة، وقال فيه انه كان يعمل صحاقيا فى الكويت وذهب لدينة الحمرة لزيارة الدكتور سعيد عبدة الذي كان يعمل استاذا بكلية الطب بالجامعة، وعرفه على المنافظ الذي ما أن عرف أنه يعمل في الكويت هذا الذي عبويت هذا الذي تتحدث عنه، انت تعمل صحافيا وكفي، لا تقل لي انك تكتب في مجلة (العبربي) الكويتسيسة وانك تعسل في وزارة الاعلام الكويتية، ليس هناك شيء اسمه الكويت هناك معافظة عراقية ليس بيننا وبينها حدوده

وبعد أنّ روى منير هذه القصة قالت معلقا: وانه ليس صدام وحدد اذن. أنه النظام العراقي كله»، واما القال الرابع فكان لاهمد الجندي الذي واصل عجبومه على النظام العبراقي وعدم جبدوى القصة العربية، وصب غضيه على الشُّعب العراقي قائلًا:

 السؤال الذي اريد ان اطرحه في النهاية هو ، اذا كان الشعب العراقي لا يتماطف مع نفسه، كيف يتعاطف الاخرون معه؟ والسؤال بصيفة اخرى: اذا كان الشعب العراقي راضيا بان يحكمه هذا النظام رغم كل اخطائه وسلبياته وسيثاته وجرائمه التي لا تغتفر، ناذ تتيرنا همومه ومشاكله وما يتعرض له من عدوان ومهانة وضعف وانتهاك لكل حقوق البشر، لمااذ لا يثور هذا الشعب ضد نظامه الحاكم،،

اما التعليق الضامس، فكان لحمود عبد اللبعم مراد الذي استعرض كل وجهات الفظر الختلفة لايجاد عقريَّ للازمة حتى اصابته الحيرة ققال: ولا اربد ان انكبر هذا ما سمعته من إن الموقف

ميئوس فله، قلا يأس مع الحياة، ولا حياة مع اليَّاس والزمن كشيل بتعديل الاوضاع بحيث تسمح لنا بتحمقيق اصالفا الشروعة، الهم ان نفكر ونتكلم وننتاقش، اما الصمد فهو الطريق الى الموت ولا اظن انظا نريدان نموت...

ونترك (الاخبار) الى (الاهرام) التي نشرت ثلاثة تعليقات. أدول لمعت عبد اللاد وهو من كبار محرري القسم الخارجي الذي ندد بالنظام العراقي لانه بدد كل المؤشرات الايجابية التي ظهرت بعد العدوان الامريكي -البريطاني ضده. وتعيَّد لصالحة عربية بالهجمات التي سُنهَا ضَدُ الجميع، وقال: وهكذا يثبث نظام العراق ان قدرته ما زالت كبيرة

على التخريب واهدار حقوق الشعب العراقي والامة العربية كلها، واذا اراد ان يثبت غير ذلك قان عليه ان يسكث مدافع الكلام وان يعطى العقل العربي فرصة للتفكير غي هدوء قبل ان يقرر الاخرون في غيبة منا ورغما عنا. نست قبانا في واشنطن وموسكو ونيويورك

وعن هذا الحل قال سلامة احمد سلامة وهو من كيار

والذين يلومون النظام العراقي لانه المن سوء التقدير والخطأ في حساباته او لانه يستغز امريكا وبريطانيا، ليس لديهم حل يقدمونه، واذا كان لديهم الحل فليست لديهم الشجاعة، وبعد أن كانت الشكلة محتدمة بين أمريكا وبريطانيا من ناحية، والنظام العراقي من ناحية اخرى اصحبت اكثر احتداما بين الدول العربية والنظام العراقي وتحقق لواشنطن ما كانت تدعو اليه منذ وقت طويلٌ، واذا كانت اصريكا لا تعرف ماذا ستقعله بالعراق بعد قصفه، ولا يعرف اعضاء مجلس الامن ولا الامن العام ماذا سيحدث لفرق التفتيش، وهل تستأنف عملها ام لا، ولا يعرف العرب الى جانب من يقفون في هذا الصراع المين، فأن اكتأبر الأطراف خسلالا وتضبطا وتهبورا هو النظام العبراقى الذي ينزلق من حضرة الى هوة سحيقة والى الصحف الحكومية بادئين بــ (الاخبار) التي ويسحب معه الملايين من ابناء الشحب العمراقي

عن مخرج سريع، أما نحن العرب قلا ندري اننا نجلس فوق برميل من الباروده. وكان سلامة قد اشار الى تصريحات رئيس وزراء بريطانيا في الكويث وحرص ان يذكر كلمة القاعدة

البائس، اخطر شيء، ان الاطراف الاخرى تبحث لهاً

البريطانية في الكويت. واما الكاتب والاديب الليبي احمد ابراهيم الفقيه، فواصل توضيح النسائب التي جلبيا النظام العراقي على الامة العبربية ورفض مقولة الانتبصار له علم لساس انهم اشقاء، وانتهى الى القول: مولذلك، قانه لا نصر ولا خلاص ولا نجاة من الهلاك والدمار الا بحسم المعركة مع هذا النظام الذي يمثل عدوا يتحرك داخل الارض العربية، فالعدو خارج السور اهون خطرا من

اما (الاهرام) السائي و(الجمهورية) و(الساء) فلم

#### معارك وردود

والى المعمارك والردود، وقعد تسميميت بعض مسلسلات التليفزيون في مهاجمة عهد خالد الذكر من جانب بعض اخواننا الوَّقديين، قواحد من صقورهم وهو النكتور ايراهيم دسوقي اباظة السكرتير العام الساعد للحزب لم يطق رؤية حلقات الجزء الثانى من مسلسل هواتم غاردن سيتى، وقال انها تهاجم حزب الوقد وتاريخه وتشوهه بينما لم يجرؤ التليفزيون ان يفتح ملفات ثورة 23 يوليو السوداء، واضاف قائلا:

والجديد في كل ذلك، كلما اشتدت للطالبة يفتح ملفات ثورة يوليو او اكتشف الشعب جريمة من جرائمها، كلما نشط الإعلام الحكومي في اطلاق النار على ما قبل 23 يوليو، وكلما سارع الى زيادة جرعات الشمجيد لعبد الناصر في البرامج التليفزيونية ذات الاقبال الشعبي ولا عجب من أن تسمع قلانا أو فلانة من مقدمي البرامج الهامة يحشر اسم عبد الناصر حنشرا في برنامجيه، او يتبحين فيرصة للكلام عن اسجاده دون مناسبة سوى التعظية على حدث تم اكتشاقه، او جريعة تم فضحها ويخشى ان تمس شخص عبد الناصر او تنال من المكانة التي صورتها الدعاية الركزة طيلة اربعة عقود عن انسانيته وعن طهارته ونزاهته، انها محنة. واي محنة ان ينزلق الإعسلام الحكومي الى هذا النحسو وان يكرس كل احتكاراته الاذاعية والتليفزيونية لقتل الجذور القوية لحزب الوفد وابراز رجاله في الصورة التي تنقر الراي العام وتؤكد فناعته بعظمة الثورة وعبقرية انجازاتها، وكنا نود ان يكتشف الشعب تقاصيل انجاز واحد كبير من انجازات ثورة يوليو، كنا نود ان يعرف شعب مصر بالوثائق والمستثنات، لا بالذكرات والذكريات. لماذا اخفى ثوار يوليو ما ضاع من سيادة مصر على خليج العقبة طيلة احد عشر عاماً!! ولماذًا احتثظ التوارباسرار انقصال سورية حتى اليوم؟! ولماذا صدروا جيشنا الى اليمن ونحن نواجه على حدودنا الشرقية اخطر اعدائنا؟ ولماذا ركزوا جيشنا

في سيناء عام 1967 ونحن غير مستعدين للحرب؟

ومناسر الصبراع بين رئيس الدولة ورثيس الجبيش والذي انتهى باختفاء الشير؟ اليست هذه الالغاز وغيرها كثير، اجدر بالبحث والتمحيص واولى بالاكتشاف والمعرفة من هذا الهراء الذي لا يقدم ولا يؤخر، هؤلاء السؤونون عن هذا الاعلام ومن ورائهم جمعية الستفيدين بثورة 23 يوليو لا يكفون عن الاعلان عن ولائهم للثورة وقائدها جيمال عبد الناصر، ونحن لا ننكر عليهم هذا الحق، اذ لا يوجد ابن يعترف باخطاء ابيه او جرائم جدهه.

ومن مسلسل الهوائع الى مسلسل وامرأة من زمن الحبء قصة وسيناريو وحوار اسامة انور عكاشة. وهو الاكثر شعبية من بين جميع السلسلات، بطولة سميرة احمد ويوسف شعبان، الذي قال في احد الشاهد انه كان عضوا في الاتصاد الاشتراكي ومنظمة الشباب والتنظيم الطليعي، واعتقله السادات في مايو 1971 في قنضينة مراكز القوى، واغبرورةت عيناه بالدسوع، وهنا لم يحستمل الكاتب الصحافي عبيد الرحمن فهمي نفسه فكتب يقول ساخرا في (الوَّفد) هيا حرامه ثم اخذ يعاتب اسامة ويشيد بموهبته وينكره بماً نَمْ مِنْ اعتقالات وتعذيب في عهد خالد الذكر، وما تم في عهد السادات من اغلاق العنقلات والسماح بتكوين الاحرزاب، ورد الامسوال المسادرة واضماف مخاطبا اسامة:

«تأكد ان هذا ليس دفاعا عن السادات ولا هجوما على عبد الناصر فكلاهما له انجازاته ولكن لكل منهما عيوب، بل جرائمه التي لن يغفرها له التاريخ الذي عباد بنا مشات السنين ألى الوراء، انت ناصيري واثا احترم رأيك ومعكن أن تيرز انجازات الرجل، انت تكره السسادات وهذا حسقك، وممكن تبسرز اخطاءه، وكسفى بجريمة الضامس من ايلول (سبتمير) بجريمة، فضلا عن القطط السمان وغييرها، ولكن الاعلام خاصة الرئي ـ وفي برامج جماهيرية ـ مثل مسلسل امرأة من زمن الحب. الذي كانت فاتن حصامة مرشحة له ثم الله سميرة احمد بروعة تستحق عليها اوسكار، الاعلام يجب ان يكون محايدا منصفا مجردا من الهوى من اجل التاريخ، فهذه السلسلات ستوضع في الارشيف وستشاهدها اجيال واجيال، انت تكره السادات، هذا رأيك، تريد ان تهاجمه، من حقك، ولكن لا تهاجمه في انجازاته هناك جرائم اخرى ارتكبها يستحق الهجوم عليها، عبد الناصر صادر كل أموال اسرتي ونحن الاسرة الوحيدة حتى الان لم تسترد مالها رغم احكام المحاكم واعتقائى بلا سبب عامين وثمانية اشهر وسبعة عشر يومًا كما قال بطل مسلسلك في توافق غريب ومع ذلك عندما اكتب عن عبد الناصر، وكثيرا ما كتبت ـ اعطيه حقه في انجازاته القليلة، وللانصاف والتاريخ ابرز جرائمه الكثيرة، قالقه مسؤولية اقسم بها للولى سبحاته وتعالى..

وعبد الرحمن فهمي هو قريب لاحمد ابو الفتح. واثارت مسلسلات التليفزيون اخرين، منهم القبطي النكتور جـرجس كامل يوسف، الذي عبر عن أسـتيائه من برامج التلب فريون في رمـضـان، في مـقـال بـ (الاخبار) بعنوان ،امنيات قبطي في رمضان، وهو من حي محرم بك بالاسكندرية، واخذ يستعرض كيف كان وهو صبي يشارك اخوانه السلمين في الاحتقال بالشهر الكُريم، ثم اضاف:

وفأين رمضان الستينيات من رمضان التسعينيات حيث العري في البرامج التليفزيونية الان مباح، والفاظ البذاءة في بعسسض مسلمسلاتنا التي يعفُّ للسان عن نطقهاً، وكله كوم واللابس الحُواجاتي للممثلات والذيعات والاعسسلانات والبرامج كوم ناني، وانا كقبطي مصري اعشق هذا الشهر منذ الصغر، اشتاق أن نعود الى مصريتنا، فمصريتنا اجمل بكثير. نطقا وكلاما وزيا وتكليدا وعرفا وكل شيء، من هذا الكم السخيف الذي نراه في التليفزيون التسري. فعودوا الى مصريـة رمضان، او الى رمضانية مصر تسلمواء

وادا كان مسلسل هوانم غاردن سيتى اثار ابراهيم دسوقى لانه يهاجم الوفد، قانه اثار الكاتب الساخر

الكبير احمد رجب لسبب نخر عبر عنه في بابه «نص «هوانم غاردن سيتي محاولة لـعمل تسخة مصرية

من مسلسل الجـريء والجميلات، مجموعة نسـاء جميلات ورجال يتكلمون بالساعات ولا يقولون شيئا ويحبون ويتزوجون ويخونون، ويتبدل العشاق والعشيـقات داخل الجموعة نفسها. حب وزواج وخيانة وطلاق وكله يحبكله وكلام مكرر ومحاد، وطبعا لن تكون النهاية هي نهاية مسلسل الجريء والجسميسلات، أذ ان ابطال السلسل الاسريكي السيض عليهم في النهاية يوليس الاداب..

#### هجمات ومهاجمون

والى الهاجمين الذين كشر عددهم في (الوقد) وأزدادوا حدة وعنفا فقام سعيد عبد الضائق لحد رثيسي التحرير بكتابة مقال في الصفحة الاولى بعنوان موشهد نائبان من اهلهاء قال فيه ان عضو مجلس الشبعب عن الحزب الوطني ورجل الاعميال طلعت مصطفى ارسل اليه شيكا بمبذغ الف وستمثة جنيه قيمة مكافآت حضوره ثماني جلسات للجمعية العمومية للشركة القابضة للتشييد والشيك باسم وزير للالية وطالب سعيد الوزير باستلام الشيك، وكان سعيد قدنشر اسماء اعضاء للجلس الذين عينوا اعضاء في الجمعيات العمومية ومجالس ادارات الشركات العامة بالمخالفة للدستور، ومن بينهم طلعت، وتلقى سعيد ايضا خطابا من العضو ممدوح ثابت مكي يطلب من وزير قطاع الاعمال اعضاءه من عضوية الجمعيبة العمومينة للشركة القابضة للصناعات الكيماوية، وكان قد ارسله للوزير، وكذلك رد البالغ التي تقاضاها، وتساءل سعيد عن باقي النواب، واحْدُ يستعرض مواد الدستور التي تحطّر تعسيين او عسمل اعتضساء للجلس بعدد انتسخسابهم مستشارين لوزراء اوجهات اوعضوية مجالس الادارات، حستى لا يؤثر ثلك على حسادهم وتمثيلهم الشعب وقال:

مئن نتوجه بهذا الحديث والذي يؤكد مقولة فؤاد سراج الدين رئيس (الوفد) باننا نشهد اسوأ مجلس ثيابي منذ عرفت مصر الحياة النيابية عام 1866؟ اثنا امام أحدى القضايا الخطيرة الثى ظهرت على سطح هذا السنتنقع الذي يقع في منجلس الشبعب، اننا لا تغالى اذا فكنا أن هناك مستنقعا، وما عليك الآ أن تلقى السنارة داخله وستغاجأ بانها أصطادت مرة نوابا يحصلون على القروض بدون ضمانات ومرة ثانية تصطاد نائبا صايعا، ومرة ثالثة نائبا بلطجيا ومرة رابعة نائب صفعة، ومرات نوابا احتىرفوا تحرير شیکات بدون رصید. ومرات اخری نوابا ینتهکون الدســــّـور والقّــانون في وضح النهــار، واصطادت السنارة في للرة الاخيرة نواب عاطف عبيد او نواب الشركات الحكومية، وما حَقَى كان اعظم، تعم أن هذا للستنقع تقوح منه روائح كريهة عديدة، وترتكب باسمه تصرفات وجراثم تقع تحت طائلة القانون وما عليك الا ان تلقي السنارة داخله..

وتترك سعيد الى رئيس التحرير الاخر عباس الطرابيلي الذي يواصل معركته ضد الحكومة بسبب مشروع توشكي، فكان مقالة بعنوان ممشروع توشكي مخالف للدستور والقانون، قال فيه ان ما يصرف على المشروع غير مدرج في ميرّانية الدولة ولا في خطتها الخمسية، واضاف:

متبقى نقطة اخرى في عدم الدستورية وعدم قانونية ما يجري، اذ طبقا للقانون، فان عقود اى مشروع او عقود تنفيذه لابدان تنهب الى القسم الاستشاري بمجلس النولة لراجعتها، ذلك انه طبقا للقانون، على مجلس الدولة ان يراجع اي عقود قيل ابرامها قانونيا ويستويا وماليا، قلو زابت قيمة اي عقد على مثنين وخمسين الف جنيه يجب حضور عضو من مجلس الدولة لمراجعة اجبراءات للناقصة، فكيف الحال وتحن امام مشروع يتكلف الليارات، فهل اتبعت

الحكومة في مشروع توشكي وفي عقود تنفيذه نفس هذه الاجراءات التي ينص عليها القانون؟ ام نقول أن استعجال الحكومة لتنفيذ هذا للشروع ادى الى ان تسند تنفيذه لن تشاء من الشركات بالأمر الباشر، فاذا كشفنا ذلك، نصبح ـ في نظر الحكومة ـ معوقين للعمل الوطني ومروجي اكانيب، بل يصل الامر الى حد اتهامنا بالعمل ضد مصلحة الوطن ونحبط امانى الشُّعب في السلَّقيل، مرة اخرى نتمنى ان ترد عليناً

الحكومة بالحقائق، وليس بالعبارات الانشائية، ترد بالمعلومات المؤكدة وليسبان تطلق علينا من يتهمنا بخيانة احلام الامة.. وبعيدا عن للشروعات، فقد هاجم احمد ايو الفتح نظام الرئيس مبارك، بعد ان مهد له بالهجوم على تظامي الزعيم خباك الذكير جيميال عبيد الناصير، والرثيس الراحل انور السادات عليهما رحمة الله

. \_ . .

----

40.00

----

ووالرئيس ميارك لم يكن ابدا يصاحة الى مناصرة حرّب الوافقة للستمرة ونفاق النتفعين، فله دوره التاريخي الكبير الاهمية بالنسبة لحرب العاشر من رمضان وعنده من الجلد على العسل والقدرة على مواصلة التسابعة ماكان يكفي ليحظى بالتفاف الصريين حوله، ولكنه سلك نفس الطريق في الانفراد بالرأي واحتضان اهل الوافقة للؤيدين دون توقف.

#### دفاع ونص رئيسي

والى الدافعين واولهم (الاخبار) التي نشرت تعليقا دافعت فيه عن الشروعات القومية العملاقة التي يتم تنفيذها، ومنها مشروع توشكى الذي قالت عنه وهي تغمز (الوفد):

ونقول هذا يعد حملات التشكيك في مشروعات مصر الكبرى خاصة مشروع تنمية جنوب الوادي بتوشكي، وهذه الحملات لا تتفق مع مصالح الوطن وتتعارض مع الواقع والحقيقة وقدرد الدكاور محمود أبو زيد وزير الاشتغال على هذه الحملات ايضا في مجلس الشورىء. والى (الجمهورية) التي شن رئيس تحريرها سمير

رجب هجوما عاصفا على (الوفد) ورثيسه وعلى عباس الطرابيلي احد رئيسي تحرير (الوقد) والذي يشن الحملة ضد مشروع توشكى، قال سمير انه سينشر الوقائع والحقائق، واضاف عن حرب الوف: ملعل قياداته تخجل من نغسها وتدرك ان الزمن لن يعود الى الوراء ابدا، وان مصاولة فرض الزعامة بالتضليل تارة والارهاب الفكري تارة اخرى لن تأتي بنتيجة خصوصا اذاكان النطلعون الى تلك الزعامات قد آكل الدهر عليهم وشرب واصبح التاريخ يثعامل معهم كأنهم نسي منسي نصف رئيس تحرير الصحيفة الناطقة بلسان هذا الحَرْبِ لحَدْ يشن حملة بناء على تعليمات صادرة اليه على مشروع توشكى في محاولة للتشكيك فيجدوى للشروع متعرضا لقضايا قثية وهندسية بحنة لا يعرف عنها شيئا، في حين ان علماء مصريين يشار اليهم بالبنان درسوا وتققوا وبحثوا وطبقوا عمليا. قد تصدوا لتنفيذ هذا الشروع ايمانا مُنْهُمْ بِأَنَّهُ سَيِعِمْلُ عَلَى تَغْيِيرُ وَجَهُ الصِياةُ عَلَى ارضَ ﴿ مصر، نصف رئيس التحرير هذا خرج علينا يوم الشلاثاء الماضي بمقبال ركيك فبارغ المعنى، خباوي للضمون اختأر له عنوأن محقائق الوقد واكاذيب الحكومةه نقث من خلالها نفس السموم التي يقطر بها قُلْب رئيسه فَوَّاد سواج النين، وطبعا كلنا يعرف من هو قوَّاد سراج الدين،.

واخذ سمير ينكر المشروع ودراساته وخطواته وما تم فيه، ثم احْتَتُم كلامه قائلا:

«الان وبعد ثلك الحقائق الدامغة، الا يبهت النين كُلُرُوا؟ على أي حال لق قصدت أن أكشف للرأي العام حيلهم وأراجيفهم، اما عصر الإنجازات العملاقة، عصر مسارك، فالملايين من ابناء هذا الوطن والعالم كله، والتاريخ مشهود عليه، شهود بانـه حقق ما عجزت عنه حكومات اللَّة سنة الماضية، وهو يكفينا...

تسببت في تبادل الاتهامات بين العراق ومصر والسعودية وبددت آماله باحراز موقف عربي مؤيد لمطلبه برفع العقوبات عنه

# الدول العربية تتبع سياسة مزدوجة تجاه العراق حفاظا على مصالحها اذ تصرخ ضد الهجمة عليه ولا تحرك ساكنا تجاه القصف الامريكي البريطاني المتكرر

 عبد من اعضاء البرنان الكويتي تداولوا في هذا
الاسبوع في قضية هامة: لماذا قرر التلفزيون الكويتي بث نعبةٌ كرَّة قدم في نفس الوقت الَّذِي بدأتُ بهُ البَّجِمةُ الامريكية على العراق؟ هل هي سياسة مقصودة أم مجرد أهمال أهمق استل وزير الاعلام الكويشي من قبل اعضاء البرئان.

الوزير سَيضَطر لاعطاء ربوده للبرغان خلال اسبوع، هذه الإجابة الني ستلزم على اغنب الاحسوال باتسالة شخص ما من منصبه. التفسير هو انه لا توجه سياسة موجهة من وراء ذلك، وعن هذا يستنتج أن السالة عبارة عَنْ أَهْمَالُ، الْأَأْنِ الوزيرِ نَفْسه لا يَمْتَنِ أَنْ يَتَوْنَ هُو الَّذِّي كارتكب هذا الاهمال. وهذا ما بعد الكويت الان ـ اذا بتوا لعية كرة القدم، الإدعاء الاساسي من وراء هذا السؤال هو أن اللَّعية الَّذِي بِنْتَ كَانَتَ مَسْجَلَةٌ وَّلْدِستَ بِاللَّبِثُّ الباشر الذي لم يكن احد ليشتكي بصنده لو حدثه اشتكى أحد الصحافيين في هذا الأسبوع خلال محادثة

شكوى هذا الصحاقي جاءت بالتحديد بعد ان وصل مساعد وزير الخارجية التويني الى الاردن للمرة الأولى من اجل التداول في العلاقات الديلوماسية بين البلدين. الرِّحلَات الجوِّية كَانت قد استؤنَّفتْ تبلُّ سنَّةٌ منْ خَلَّال مراسيم احتقالية كبيرة، ولكن دخول الاردنيين ما زال محظورا من الناحية الرسمية الى الكويت والعلاقات التجارية ليست عمايق عهدها قبل اندلاع حرب الخليج. الأردن كان قد أيد موقف صدام حسين في تلك الحرب واضطر لَنفع كل ثمَّن هَذَا المُوقف حستى يُومناً هذا. موقَّفَ الاردن يَضيقُ الكويت احتشر من الدولَ الاخسري آلتي اتخذت نغس الوقف مثل نونس واليمن لوجود علاقات تجارية له مع العراق. اذ يشتري منه النفط بثمن بخس ويقوم ببيعه الادوية والواد الغذائية بمصادقة الامم التحدة. صحيح أن عمان وقطر تقيمان علاقات كاملة مع العراق، الا أن الكويث غير قادرة على ابداء الغضب من جاراتها وشريكاتها في صجلس التعاون الخليجي. والكويتيون يختارون لأنفسهم الاعداء المريحين وعليثا نَحَنَّ ٱلاَوِينِينِ انْ تَدَفِع كِسَاحِلَ ٱلنَّــَعِنَ عَلَى ذَلَكُ، يَوَاصِلُ

الصحافي الاردني، 🥰 ليس هُناك َ هــُـلاف على از صدام هـسين عـبـارة عن \*غُطّمة في حبلوق كل النول العربية في ظل الثمن الذي يضطرون لدفعه مقابل الاضوة مع الكويت. الوضع ألريح بالنسبة للدول العربية هو قيام الولايات التحدة وبريطانيا بقصف العراق بينما يقومون هم بالصراخ

بمرارة ضد الهجمة الاجتبية على الدولة الشقيقة العربية. هذه الصرخة تسمح لهذه الدول بعدم المشاركة مياشرة في العركة المسكّرية، وفي نَفْس الوقت عدم ثَفْكِكُ الْوحَدَّةُ الْعَربِيةَ في مُواجِهةٌ العراقُ وتحافظُ ايضًا على العلاقات الخاصة الذي تعلكها الدول العربية مع الولايات للتحدة. من الناهية الاخرى الاخوة العربية لا تسمح بترك

العراق عاريا امام للقصف الامريكي، وهي لا تسمح

بالاساس في نسيان الاثنين وعشرين مليون مواطن عراقي. فكيفٌ يعكن الجسر بين الحاجة للحقاظ على علاقات الصداقة مع الولايات المتحدة من جهة والرغبة في عدم هل الاطار العربي الوهنوي من جهة اخرى؟، قادة البرنانات العربية حاولوا تدارس هذه العضلة وحلها قبل ثلاثة اسابيع عندما التقوا في الاردن في أَجتَماع خاُص دعا اليه رئيس البرلان الاربني. النهجي التي شكلت مرشدا للمشاركين وموجها لهم هي تلك التي توجُّه الادارةُ الامريكية في مُعالَّجَتَهَا لقَضْيةُ العراقُ الفَصل بين الشعب العراقي وبين نظامه، ولكن ما ان بدأت الداولات وصدر التصريح الاول هول معاناة الشعب العراقي نهض سعنون همادي رثيس البرلان العراقي وشجب بشدة تصرف الحضور للستهجن أذلم يشجبوا للبجعة الامريكية على العراق قورا ولم يطالبوا بازالة العقوبات القروضة عليه، وقال انه من الاجدر بالمضور أن يتخذوا قرارا بازالة هذه العقوبات فوراء

الجلبة التي أثارتها اقواله ثرافقت مع خطوة اخرى لا مثيل لها من قبل الوفد العراقي، اذ التَّقي مع المعارض ليث شبيلات الذي أطلق سراحه من السجَّن مؤخَّراً بمصانقة اللك حسين. مثل هذه الخطوة التي تحدث بلا مصادقة من السلطات الاردنية تضالف كلِّ القواعد والاعراف الدبلوماسية، وما كان منها الا ان أثارت حفيظة الاردنيين.

الاشد من ذَلك بلاء ان ليث شبيلات دعي بعد ذلك لزيارة بغداد والالتقاء مع قادة النظام فيهاً. الغضب الأردني تمخض عن خطاب حاد ألقاه الامير حسن ولي العُمِدُ هَذَا الخَطَابَ الذي قررت الكويت في أثره ارسال نائب وزير خارجيتها للتداول في استثناف العلاقات

الدبلوماسية بين الدولتين. في وقت غير بعيد عن اجتماع قادة البركانات العربية في الأردن كان من الفشرض ان تنعقد قمة عربية بُعْشَارُكَةً وزراء الخَارِجِيَّة في أطار الدول الاعضاء في الجامعة العربية. هذا الوُّتم الذي يعتبر الاطار الثَّاني

من حيث الاهمية في الجامعة العربية يهدف الى الخروج بتصريح موحد بشبجب الهجمات التي تشن على العراق بشكل قاطع وجلي، وتدعو لازالة العقوبات المفروضة

عليه او على الاقل التقليل من حجمها-العراق كان واثقا بأنه سيسجل من خلال ذلك نصرا ساحقا على السياسة الامريكية التي تستقد على تأييد الدول العربيّة في تحركاتها ضُد العراق. الا ان هذه القمـة أجلت بمبادرة السعـودية ومصر

وبضغوط امريكية قوية الى 24كانون الثاني الحالي بعد شهر رمضان وموسم الاعياد. الْظُرِفُ المُنَاسَبِ الَّذِي أَمَلَ الْعَرَاقَ بِاسْتَـعْــلالهُ اثْرِ

الهجمةُ التي شنتَ عليـهَ انهار، والأن لم يعد من المؤكد ان يكون تأييد النول العربية للعراق مكثفا وجماعيا كما كان من الفترش ان يحدث. صدام هسين قام ردا على ذَلك ببِنْلَ كل جَهُوده لأغاظة نظراتُه في الدول أنعربية، وخرج بخطاب يدعو الشعوب العربية لاسقاط الانظمة،

هذا النداء وجه بالاساس لصر والسعودية. طارق عزيز اعلن في وقت قريب عن ذلك. العراق جمد تبني قرار الامم المتحدة الصادر في 1993 والذي رسم المسدود بين العسراق والكويت وقسال بان «الكويت هي جزء لا ينجزا من العراق». مصر لم تتأخر في الرد على نلك أذ لم تكتف باعلان

مبارك بأن صدام حسين هو للسؤول عن وضع الشعب العراقي، وانما انضم آليه عمرو موسى الذي اقترح ارًاحة صدام عن الحكم الامر الذي شجع وحفر صدور موجة من الأنشقادات الهائلة غمرت الصحافة للصرية ووصف فيها صدام بأنه مهووس يحسناج الى علاج نفسي، ولم يبق في مصر كاتب صحافي واحد دو اسم لم يتطرِقَ في هذه الايام العشرة لصدامٌ حَسين بُعباراتُ

ألا ان موعد القمة العربية المؤجل يقترب في هذه الاثناء وقادة الدول العربية مضطرون لبلورة موقف

محترم مما يحافظ على الاسرة العربية ولا يخرج صدام طاهر اليدين من القضية. في بداية الاسبوع التقى وزراء خارجية سورية

وعمان واليمن ومصر والسعودية فى القاهرة فى محاولة للتوصل لصيغة وسطية، وهذا اللقاء امتداد التعارية للقاء الذي هدت قبل اسبوعين في منتجع الغردقة الصري وللقاء وزراء خارجية دول الخليج في يوم الاهد، حتى الان لا توجد صيغة محددة، ولكنها طرحت على جدول الاعتمال اقتراهنا سعوديا يطالب بأزالة القيود المفروضة على كمية النفط التي يمكن للعراق بيعها من اجل شراء الإدوية والغذاء لم أطنيه بالقابل. السعودية تحاول من خلال ذلك حل مشكلة الساعدة للشعبُ العبراقي. ولكن منع النظام العراقي في نفس الوقَّت من شراء العتاد العسكري. العراق أعلَن بأنه يرقَّض الأَقْتَراَح لانه يعني استَمَّرار العَقَّوباتَ ضَده وليس الا توسيعا معينا للخطة الامريكية التي تسمح

البريطانية لانَّهما قدمتا لها الساعدة النشطة، الكويت ايضا تعارض الاقتراح السعودي الامر الذي لا يفساجىء احسدا. لأن الكويت تعسارض أي تضفّيفُ للمعاثاة سواء عن النظام أو الشعب على حد سواء. الموقف الكويتي يقول أنه لن يكون ضارا ان يعاني الشبعب العبراقي بعض الشيء مظما عباني الشبعب الكويتي من جَراءً الغزو. السعودية ومصر تخشيان من هذا الموقف بالشَّحديد أذَّ تريان كيف تتصول باحة القمة الى جبهة حرب مرة اخرى في مواجهة الكويت من جهة والعراق من الجهة الاخرى، وهما ليستا متأكدتين ايضا بصدد الثمن الذي يوجد للاردن استعداد لدفعه فَى هَذْه

ببيع النقط مقابل الغذاء والادوية،

حسب رأي النظام العراقي يعتبر كل تخفيف على

المواطنين مسَّا في مكانة النظَّام الدولية لان مسعاناة

الشُّعب ستشطب عَن جدول الاعمال ولن يكثرث احد بعد

من أجل أضافة بعض الظفل على الحرب الكلامية بين

العراق ومصر والسعودية، اعلن العراق في هذه الايام

انه سيطالب بتعويضات من السعودية والكويت مقابل

الاضرار التي الصقت به من الهجسمة الامريكية-

ذلك ان ازيلت العقوبات المفروضة على الدولة ام لا.

للرة. فهل سينضم لشجب الهجمة على العراق متّحنقا بذلك الدعم الذي سيبقدمه الكونيفرس الامسريكي واستئناف العلاقات المنشود مع الكويت بالخطر، أم انهُ سيهاجم العراق مخاطرا بصفقات النقط للعقودة معه صحيح أن الاردن قد اعلن بانه سينضم أن عقدت القمة، ولكنَّه سيرغب قبل ثلك بدراسة السائل الطروحة والاقتراحات التي ستكون على جدول الاعمال. اغلبية الدول العربية كأنت قادرة على مواصلة العيش بهدوء وسكينة بدون هذه القمة التي قد تتسبب في تعميق الشرخ بينها. الامر الشير هو ً-ان جرت القمة اصلاً-معرفة درجة توحد الاسرة العربية وسلامتها. ليس هناك مسألة أشد لتوحيد الدول العربية من شن هجوم

ولكن مثلما شق احتلال العراق للكويت الصفوف العربية، هكذا هو حال الهجمة الامريكية التي لا تنجح في توحيدها، يبدو أن العراق قد تسبب بنصويل «الوحدة العربية، و «العالم العربي» اكثر ملاءمة للمؤرخين مما هي لباحثي العلوم السياسية.

تسفي برثيل (هآرتس) 1999/1/14

# باراك يرفض حتى الان الكشف عن قنوات تمويله للمستشارين الامريكيين عن ماذا بحث المقتحمون لكتب غرينبرغ؟

■ حسب اللهجة الدارجة عند شرطة اسرائيل، ليست خلفية الاقتحام الذي جرَّى لكتب سُنائلي غُريّنبرعْ في واشتطن جنائيـة وانما وطنيـة: من المستسمل ان يكون الشخص الذي يملك أقراص الصاسوب إنسروقة هو الذي يحظم بالخطوط العامة لرئيس الحكومة القادم ماذا سيفعل السارةون مع اقراص قسم ادارة الحسابات؟ اب بعد عملية خطيرة كعملية التسلل الى بناية مكاتب محروسة؟ يجب ان نبحث عن الاجايات في قائمة الزيائن الكبار عند غرينيرغ وشركائه، مَعْمُوْلُاءُ الذَينَّ تَصعب عَليهم قُوانَينَ الانتَّضَابَاتُ عَمَليةً مُعْمُويل للباشر للمستشارين الامريكين من الدرجة الاولى. بعد اغلاق صناديق الاقتراع في الكونغرس في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي يعتبر ايهود باراك هو الزيون الاكثر سخونة لغرينبرغ في الشهر الماضي قضى غرينبرغ هو وصديقه جيمس كارفيل وبوب تروم اياما طويلة مع باراك. فيمن الذي دفع لهم ثمن تذكيرة الطائرة

والاقامة في فندق دان في تل ابيب؟ من الذي مول الاستقبال

الذي نجراً ه باراك لهم؟ وخصوصا من الذي يدفع اجورهم

الباهظة؟، صنَّنوق حرَّب العمل في عجـز كيـير، وامين

الصندوق لا يستطيع حتى دفع راتب موزع الشاي في مقر

1.4-4

••••

Name of the second

The production of the contract of the contract

Hall the second of the second

F-44 (A.F. ) - 1 (A.F. )

----

What is a second of the

war a way

The branch of the second

Maria Land

Market Contract

The product of the same of the same of

No. of the second

Maria Carlos Sant

Marian and Maria

----

714.

- W.

All the second

The second secon

Your Trans

Marie Committee of

the second of

The second

free was been a

Maria de la companya della companya

----

Maria Company

----

the way were got to

the second second

the second

Maria .

New York and the second second

A Comment

A THE PARTY OF THE

The state of the s

Maria and the same

Mary Same

---

Water Street

Wales and

Roman and State of the State of

. .

قانون تعويل الاحزاب سد ايضا اغلبية الثفرات التي يمكن من خلالها تهريب الاموال الضخمة من للخارج وارسالها للمستشارين في الخارج بواسطة جمعيات على شاكلة مسواطنين من أجلُّه، أن كأنتُ الأقراص السروقة تشمل معلومات من طرق تمويل فاسدة فبامكان الليكود ان يكون هادئا مستكينا، ليس مهما ان كان مالك هذه الأموال مثلا منظمة يهودية تأمرية تعتقد ان باراك سيقسم القدس. النتيجة ستكونُ واحدةُ: الشخص الذي يسير والزيدة على رأسهُ لن يتجاسرُ على اخراج زيدة خُصمه تُحت الشمس. باراك يرفض حشى الان مثل بنيامين تتنياهو كشف قنوات

تمويله للمستشارين الامريكيين. هَنَاكُ امكانية ليستنتاج بعض الامور حول ثلك من خلال مقالة نشرتها مجلة التأيم في شهر تشرين الاول (اكتوبر) 1996، هذه للقالة تتكرة بأن المحكمة الفينرالية قد قررت في أسسها فتكلشتاين قد خرقت قانون الانتخابات

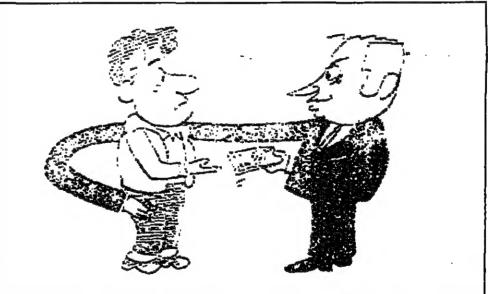
السنشار الجمهوري عمل في نفس الوقت لصالح مرشح جمهوري لجنس السَّيون والصَّالح «لجنة مستقلة» مزعوماً (ُاطَارٌ مُوَّل نَفْسَ للرِشْحَ فَي الواقع). شريك فنكلشناين في تلك اللجنة تيري دولين قال للتايم بأن مجمال هذا الترتيب يكمن في أن مجموعة مثل مجموعتنا قادرة على الكذب بجرأة في الوقت الذّي يبقى فيه للرشّح الذي تعمل لصالحه

مستشار سیاسی هام یقول بأنه لا یوجد امر آسهل من الالتفاف على قانون تمويل الاحراب الذي يحدد التبرعات الأثية من الخَارِج بـ 2000 بولار للمتيرع. الطريق الالتَّفَافي يمر في العادة عبر الولايات التحدة، رجل اعمال يهودي مثلاً يقوم باستنجار مكتب اعلامي في تل ابيب لبيع منتوجاته، ولكنه يدفع له 800 الف دولّار بدلا من مليون. والباقي 200 الف تصتخدم لتمويل النشر الاعلامي الذي يقدمه هذا الكتب لأحد للرشحين لرئاسة الحكومة. هذه الناورة تزيد بساطة ان جرى الحديث عن رجل اعمال امريكي يقوم بالدفع تستشار امريكيء

#### الأودريتبرع

رون لاودر صرح على مسامع قادة مجلس رؤساء وللنظمات اليهودية الامريكية بأنه لم يتبرع ابدا بالمال المستعدات اليهودية المريب البنيامين تتنياهو. تصريح لاودر كان صروريا لازالة معارضة النظمات اليهودية العقدلة لشعيين لاودر في للنصب اليهودي السياسي الاهم في الولايات التحدة. أثنان من قادة للمظمات اليهودية توجها لباراك مطالبين بأن يقوم باحباط تعيين اليهودي الجمهوري للقرب من نتثياهو والبعيد جدا عن بيل علينتون. مستشار رئيس حزب العمل السياسي الون بنكاس رد عليهم باسمه: «انتخاب رئيس لجنة الرؤساء مهدلنا ولكنه ليس من صلاحهاتناه، واضاف ايضا بأن ولأودر قد تيرع لأهداف اكثر سموا من بيبي مثل مسحف الفنون الحديثة في نيويورك، ونحن ناترض ان كل زعيم سيعمل بالتعاون مع رئيس الحكومة

عصبية وتوتر اليوم السابق للانتخابات تسلك الى أوساط النظم أن البهودية في الولايات المتحدة ايضاً. القَّماء ينكرون كيڤ حاسبهم اسحق رابين على تأييدهم لليكود، قادة لجنة رؤساء المنظمات الذين سياتون الى



اسراتيل في الشهر القبل سارعوا لضمان لقاء لهم مع باراك. ايضًا خُلالٌ لقَائنُه في هذا الاستبوع مع قادة ايباك برزت جهود الضيوف في ابعاد الصورة الليكودية التي التصقت يهم، باراك وعدهم (بعضهم نشطاء جمهوريون يشتاقون لايام جورج بوش ونيوت غينغريتش) بأنه سيسهل عليهم مهمة بخول البيت الابيض حال بخوله لرئاسة الوزراء، منظمة ايباك تحذر من النضغط القوي على اعتضاء الكونغرس حتى يصادقوا على منحة واي البالغة 1ـ2 مليار

مدير عام وزارة الالية بن تسيون زلبرفرب ومساعد وزير الدَّمَاعُ دَافَّيْدَ عبري اللذان ارسلا في هذا الاسبوع للتوصل الى اتفاق حـول شروط الساعدة سمعا بأن لحتمالات الحصول على المال قبل الانتخابات معدومة فكلينتون هو الأخر يعرف بعض الامور عن اقتصاد

في التيكود يبدلون جهودهم لاعادة ترميم العلاقات مع اليمين اليهودي، وخصوصاً مع أولئك الستعدين للكفاح منَّ اجل ارض اسرائيل الكاملة حتى الدولار الاخير، عشية يوم السبت شارك اربيل شارون في عوس ابنة للليونير ايرا رينرت الحسوب على كبّار اللّه برعين لاصراب اليمين ولعمليات ضاصة على شاكلة نفق حائط اللبكي (ايهود

اولرت كان هناك ايضًا ومعه يعقوب تَثْمَان). شعيا سيغل مستشار شارون يرفض باشمئزاز الادعاء بأن اجتماع القناصل في امريكا لم يكن الا تغطية للعرس وللقاءات مع متبرعي اللَّيكودِ، في باريس مثلما هي الحال في نيويورك توجد تُقوب كتيرة في جدول اعمال وزير الخارجية الرسميء اغلبية هذه المواعيد محفوظة لليهود رفيعي للستوى الذِّين يرغب الضيفُ بزيارتهم.

بين يوم الاربعاء ومساء السبت سيعقد شارون لقاء سياسيا واحدا مع وزير الخارجية هوبير فيدرين ومحاضرة واحدة ولقاءين مع قادة المنظمة العليا ليهود فُرنسا. ومأدبتي عشّاء يقيمهما السفير الياهو بن اليسار على شرفه. للثنبة الاولى نظمت في اللحظة الاخبيرة. وبدلا من حقل احتقالي برعاية رئيس بلدية باريس جان طبري حتى الامس لم يصدر أي تقسير للالـفاء. حسب تحليلات غير رسمية من باريس يعتبر طبري من أتباع الرئيس جاك شيراك الذي رفض الالتقاء بشارون. ديوان الرئيس ارسل تلميَّما لرئيس البلدية بأن من لا ينفذ اتفاقياته مع الجيران لا يستحق مأدية مجانية في البلدية.

لقد كان من للفترض ان تكون بلجيكا للحطة التالية في رحلة شارون وزوجته ليلي. وزارة الضارجية اعلنتُ للسقراء في اوروبا ان عليهم بعد اسبوعين الحضور الى اجتماع للسَّفْراء في بروكسل، الا أن وصول برقية من السفير في بلجيكا هاري كنيكل اوقف التحضيرات لهذا الإجتماع، وجاء فيها أنَّ هناك صعوبات في عقد لقاء مع مجلس الوزراء ورئيس الحكومة.

ومادًا حدث في كل هذه الجلبة؟ والنظرة لاسترائيل انتشادية جداء وبيان الرئاسة النمساوية (الذي يشجب اسرائيل) كان طرف جبل الجئيد

فقط، وكل ذلك بسبب تعليق اسرائيل لتنفيذ اتفاق واي. وزير الخارجية الياباني هبط على ديوان رئيس الحكومة في غربي القدس وكأنه هدية من السماء. أذَّ جباءً بالصَّبْط عنَّدما بحث الليكود عن حيلة اصيلة تقوم بالصاق تهمة تقسيم القدس بباراك، ومنذ أن عاد الوفد الياباني الي بلاده ونتنياهو لا يكف عن الحديث عما كان يحدث ابان حكم العمل وما سيحدث ان عاد لا سمح الله،

نتنياهو يعرف كيف يقول ان الوزير الياباني كان سيتوجه مباشرة الى الاورينت هاوس بعد لقائه مع رثيس الحكومة الاسرائيلي هذا في عهد العمل، اما مع عودة الليكود الى الحكم قلم تعد هُناك امور كهذه. أحقا ما يقول؟

في برنامج نسيم مشعال يوم الثّلاثاء ثقاخر نتنياهو بأنه قد جُفف الأورينت هاوس. وقى نفس الساء زار نائب وزير الخارجية اليوناني يانوس كرننيوتيس فيصل المسيني. وأين؟ في الاورينت هاوس نفسه، الشيف لم يبدَّل جهوده حتى لاخَّفاءٌ هٰذه الرِّيارة المثيرة للاشكال، وحدث مراسل هآرتس يوسي ميلمان عن ذلك.

من التقارير الواردة لديوان نتنياهو يمكن الاكتشاف بأن هذه الزيارة ليَّستُ حدثا شادًا، فيصل الحسيني (وزير شــؤونَّ القــدس) بدأ يوم الاربعـاء الماضي بلقــاء مَّع وَفُـدُ لْوُسَسَة الكندية التي تساعد الفسطينيين في مُجال التُكُنولوجِيا والبحوث برئاسة كرستي رايت. وقبلُ أن يوقع باسم السلطة على اتفـاق الدعم مع الصندوق الكندى أطلع الحسيني الضيوف على الوضع في المناطق، وبعد ذلك بساعة كانَّ على أعتاب الاورينت هاوس صيف دولي هام. هانو هلينان رئيس لجنة حقوق الانسان في الامم التُحدة الذي جاء لسماع معلومات حول مصادرة هويات المقدسيين

وهدم البيوت في الناطق،

وصل هلينانُ الى الحسيني بعد لقائه مع عرفات. قال نتنياهو انه في ايام الحكومة السابقة اعتاد ضيوف مثله المرور من مكاتب حكومة اسرائيل في غربي للدينة الى مكاتب حكومة فلسطين في شرقى الدينة - وماذا حصل معه؟ انهم ينتقلون من مكاتب حكومة فلسطين في رام الله الى مكاتب حكومة فلسطين في بيت الشرق، وليس واضحا أي طريق اطول. على بعد قليل من هناك، في معسكر اللنبي (غربي للديئة) يمثل امامنا موقع فارغ خَاو. حسب القانُّون الدُّيُّ اتخذ في الكونغرس الامريكي قبل اربع سنوات بموافقة رئيس الُّعارِضَةُ نتنياهُو فأنه في آيار (مأيو) 1999 مع النسوية الدائمة كان من المفروض أن تقام في هذا الموقع سفارة الولايات القحدة لدى اسرائيل. وبعد تأجيل منكرر قيل ان الإعمال ستبدأ في نيسان (ايريل)، والقانون يمكن الرئيس من ارجاء العمل فقط لإعتبارات تتعلق بالمملحة الوطنية. ولما لم تكن له مصلحة خياصة بفورٌ نتنياهو فان فرصة ان يرى رئيس الحكومة الجرافات قبل الانتخابات

تبدو كفرصة رؤية جوناثان بولارد في اسرائيل.

عكيفا الدار (هآرتس) 1999/1/14

# المفامرة ليست من صفات نتنياهو وحسب .. بل وباراك ايضا

■ ليس فـقط نتثياهو «خطيرا على اسرائيل»، من يصـفي الى الاقوال التي تصدر الان في بداية الحملة الانتخابية لرئاسة الحكومة يستطيع انَّ يخرجَ بانطبأع بأن كل من الرشحين للرئاسة هو خطير على اسرائيل، ليس فقط نتنياهو وحده.

ومن بين ما نشر في وسائل الاعلام في نهاية الاسبوع استنتجت انه فور أفتتاح نفق البراق الغامرة ألتي كلفتنا نحو مثة قتيل اسرائيلي وفلسطيني ـ اقترح نتنياهو الذي انتصر على هذا التحدى اف توفييق الطيسراوي من قسادة سلطات الامن

وفي مناسبة اخرى اقترح مثلا القيام باقتحام عسكري الى داخل المناطقُ الفلسطينيةُ، نتنياهُو بطبيعتهُ رجل خلقٌ من أجَّل المُشاكل. في بداية طريقه كنشف عن عدم اتزان هين هرول مسرعا الي استوديوهات التلفزيون ليكشف عن قضية حب سرية ومع نُلك اتهم خصومه في الليكود ـ رجال معسكر ليقي ـ بأنهم هم الذين يبادرون الى استغلال هذه القضية من اجل تصفّيته سياسيا، وفي سياق الايام اتضح انه اصيب بالهستيريا الى درجة انه افتعلُّ بارادتُه الكثير من الامور مثل شريط الجنس الذي لم يكن اصلا. لقد كانت ولايته مليئة بمواقف عدم الاتزان.

قَالَ اسْحَقَّ رَيْخُفَ فَيْ صَحَيْفَةَ مَعَارِيفَ، الاسبوعَ المَاضَيِّ «ان بيبي خبير في السقوط، انه يحب ان يفحص عمق الآبار. لا يعرف ماذاً يريد- حتى لو حذرو د فان ذلك لا يساعد في شيء، حتى لو كان هذا ليس سبيله فانه يتوجه قصدا الى هناكُ من أجل التأكد من السقوط، هذا امر غريب جداء. غريب؟ انه خطير. ها هو بعد ان شعر نتنياهو ان مقعده يتأرجح ـ في الحكومة في الاثَّتلاف في الكنيست ـــ سارع في صياغة بصورة متسرعة منكرة واي والغي مرة واحدة التزاماتة التي الحُدُها على عاتقه، لا احد يستطيعُ أن يقدر الأن كم من الدمَّاء سيكلُّفنا حساب هذا الفعل المتسرع، ولكن من المؤكد ان هذا

الثمن سيكون كبيرا الى درجة سنعجز عن احتماله، ومع ذلك ورغم التحذّير فَانَّ ذَلكَ لا يُساعَد في شيء. حـتى ايهود باراك-الذي احـاول أنا تحت ضغط عدم الخـيـار في الانتخابات المُعلة التَّالية انَّ أَفْرضَهُ على نفسي كأحسن المُرشَّدِينَ الَّانَّ لرئاسة الحكومة ـ بدا في نهاية الاسبوع كمفامّر خطير، لقد كشفّ امير اورن الصحافي الخبير في شؤون الجيش والباحث الموثوق جدا انه فَى نَهَاية آذار (مَّارس) 1982 أعد باراك كرثيس قسم التخطيط في هيثة لأركان خطة لاحداث انقلاب في للنطقة.

فَي المَنْكرة التي وضعها حينُذاك الشاب من بين الضياط على طاولة وزير الدفاع ارييل شارون-وكانت الحرب في لبنان التي استهدفت قطع دابر الفُلسطينيين وتشتيتهم في كل اتجاه ستبدأ بعد عدة اسابيع القد اقترح عدم الاكتفاء بتدمير البنى التحتية و التحالف مع النصارى» وحتى ليس «تغييرا دائما في مبنى السلطة في لبنان» بِلَّ شن حرب لا هوادة فيها ضد السوريين وتُتْبيت يواسطة القُّوة التَّفوق الاسرائيلي، ومن اجل أن يرى الجميع في نينان وسورية في كل موقع وموقع، كان باراك في تلك السنين اكثر شارونا من شارون. نقد اعتبر الحرب الشاملة ضد السوريين التي اقترحها في مذكرته كعملية سريعة مثل حرب الايام السنة من أجلها من الجائز أخفاء النوايا وتشويش الخَططُ وَتَجاوَزُ المستوى السياسي حَتَى انه قَلقَ من مغبّةٌ أنَّ لا توفّرُ لَهُ مِتَ فَ في نَشَاطاتها البرر الناسب لاسرائيل من اجل البدء في الحرب، لذَّلك اقترح البادرة بعملية استفرَّاز او على حد تعبيرة

«وسائل غير مباشرة لاحداث تطور يبرر العملية ضد الخريين». على باراك ان يتُبِت انه استبدل المفامرات العسكرية بسياسة السلام، لا أحد يستطيع الغامرة عسكريا والحفاظ علَى السلام في نفس الوقت.

حاييم هنغبي (معاريف) 1999/1/14

# تشرذم معسكر اليمين سيؤدي الى اضعاف

# قوة نتنياهو الانتخابية

بنتنياهو كخيار اخير.

لقد اطلع موسكو فيتش ورجاله امس الاول

حسب الستطلاع الذي اجبراه مجلس يشع في حالة خوض الانتخابات على انضراد فانّ المُقَدال سيحصل على 7\_8 مقاعد. أي ان الاحراب التي تقع على يمين تتنياهو ستحصل على 11 مقَعداً، والامكانيات الاخرى التي فحصتُ هي قائمة واحدة تضم للغدال وحيروت وموليديت وتكوما \_وهذه القائمة ستجلب 13 مقعدا ووحدة جِّزنْيَةً - الْقَدَالُ لُوحَدَدَ: 6 مَقَاعَدُ وَقَائِمَةَ بِيغَنِ ــ

تكوما ـ موليديت 9 مقاعد.

بين هذه الكتل. يعسد مسجلس يشع في هذه الايام حسملة مضمونها ايجاد صُغط جمَّاهيري يَقْرض على اليمين التوحد وخوض الانتخابات القريبة في اطار واحد، وكذَّكَ ٱلليَّونير اليَّهوديُّ أرفينةٌ موسكوفيتش ومع مجموعة من اصحاب رؤوس الاموال اليبهود استدعوا في هذه الايام من الولايات المتحدة من اجل محاولة فرض الوحدة

للمرة الإولى الاستطلاع الذي جعل قادة مجلس بشع بتحفظون من ترشيح بني بيغن لرئاسة الحكومة ـ حـيث اتضح انه لا توجد أي فرصة امامه. حتى انه لا يفشلُ فوز نتنياهو في الجولة الثانية، ولكن الخطر الاكير بالنسبة لليمن يمس للجال البرلاني: غياب موليديت وتصوميت عن الخارطة وفشلُ تكوما المتوقع، وحسب استطلاع يشع فان هذه الاصراب ان تنجح في اجتيباز نسبة الحسم اذا خاضت الانتخابات لوحدها وليس مع حـيروت (بيعن). حيث يتوقع الاستطلاع ان تحصل حيروت على 3ـ4 مقاعد أى نصف القاعد للتوقعة حسب الاستطلاعات

المُشورة في صحف الظهيرة.

تتجاهل احزاب البمين فيهذه الاثناء على الإقل الاستطلاعات. لقيد اعلن الفدال انه لن يضوض الانتــضابات مع بـيــغن، وتســومــيت تتحدث عن المنافسة السنَّقَلَة. تنبع الخلافات في الرأى من تُقْديرات مختلفة لقوة هذه الاحرابُ

■ في صيف 1992 خسر اسحق شامير الحكم، محزير أن الاسوده هذا ما يقوله اليمين حتى هذا اليسوم عن نفس الشهسر الذي خساض فيسه الانتخابات ما لا يقل عن عشرة احزاب بعينية ستة منها لم تتجاوز نسية الحسم قيما حصل الليكود على 32 صوتاً والقدال 6 وتسوميت 8 وموليَّديتٌ 3 وكان مجموعهم 49 عضو كنيست

ى الكنيست الـ13، حسب الرأي السائد في اليمين فان هتحيا والتي لم تتجَّاوز خط الحسم، وموليديت هما اللتان تسببتا في اسقاط حكومة شامير في اعقاب مؤتمر مدريد. ولكن حُسَّارة شاميَّر فيَّ الائتــُحْـابات بعــد دُلك تعـود الى التـشــردُم فيّ معسكر البيمين، حيث تغلب تكتَّل اليسبار على تكتل اليمين و التدينين بفارق مسوتين 61 مقابل 59. واختارت شاس الانضمام الى حكومة رابين واسندت سلطته اكثر فأكثر،

ولو كانوا قد جمعوا كل الاصوات التي حظيت بها كل احزاب اليمين التي لم تتجاورُ خط الحسم 83,987 صوتا مع الـ 1.225.041 صوتا لصالح اليمين والمتدينين الذين نجحوا في اجتياز نسبة الحسم ومن جهة اخرى لو جمعوا كل الاصوات التي حظيت بها احزاب البسار التي لم تتجاوز سبسة المسم 30,854 مع 1,260,817 صوتا لصالح حزب العمل واليسار والعرب الذين اجتازوا نسبة الحسم لكانت النتيجة كما يلي: تكثلُ البيمان 1,309,028 صوتا، تكثل البيسار 1,291,671 والفيرق هو 17,357 صبوتا لصبالح تكتل اليمين الامر الذي من شائه التنطاع مقعد من معسكر اليسار لصالح معسكر اليمين 59 يسار

رغم الانتخابات للباشرة لرئاسة الحكومة الا ان الاحراب ما زالت تنسب اهمية بالغة لتوازن الكتَّل في الكليست. وذلك على فرض من الناّحية النظرية ان يستطيع تكتل واحد خلق كتلة مانعة لكل مُرشّح. على هذه الخلفينة وبالنظر الي انتضابات حزيران 1992 ببدو النشردم الحالي في اليمين كمُحَاوِّلة انتَّحَارُ جماعية اخرى

لعسكر اليمينء فالى جانب الليكود والقدال اللذين حشما سيتجاوزان نسبة الحسم تخوض الانتخابات

اليوم تسوميت وموليديث تكوما وحيروت (بني بيغن). وفي هذه اللحظة ليس ثمة أي اتصالات

على أربعة احزاب من اليمين دريما من منطلق القاعدة بأن صاحب للأل له تأثير.

وسطَ الجمهور . حيث تعنقد تكُّوما مثلا ان 80٪.

90 في للنَّة من ناخبي بيغن هم مـتدينون. وفي حيروت يقولون ان بيغن سيحصل على اصوات وسط العلمانيين ووسط الجمهور غير التطرف. بيغن نفسه فُشُل حتى الآن في التقوق في استطلاعات الرأي ويبدو ان المشكلة الصحبة بالنسية له هي النّوآة الاساسية من معارضي اتفاق اوسلو ـ واي- انهم يتعاطفون مع مواقفه ولكنهم لا يؤمنون بقرصه اللك يتمسكون

حين زار موسكوف يتش يوم الاربعاء مكاتب مجلس يشع علم أن استطلاعات اليمين ليست فَقَطْ مُشْكَلَةٌ لَبِيعُنْ بَلِ مشكلة لنتنياهو. حيث ان 47 في للنَّة فقط من ناخبي نتتياهو عام 1996 واثقون انهم سيصوثون له في ايار (مايو) 1999 في حين أن 7.5 في الله سيصوتون لصالح مريدور و 7.7 في المثبة سيصونون لصالح شاحك و 7 في الْئَةَ فَقُطَ لَبِيغَنْ، فَهِمَا سيحصَل دافيد ليفيُّ ورفائيل ايتان وايهود باراك على 1.5 في الله كلُّ وأحد. ويقول 21,5 في للثة منهم انهم لم يقرروا. وهذا استطلاع وسط اليسمين قنقط من ثاخبي نتتياهو عام 1996.

وحسب الاستطلاع في الجولة الثانية امام باراك فان 71 في النَّهُ فَقَط مَنْ سَاحْبِي تَتَنياهُو عام 1996 سيمنحونه صوتهم للمرة الثانية. قيما سيحصل باراك على 9 في اللَّهُ منهم و10 في المئة بلا موقف و 9 في الله لم يقرروا بعد.

وفي الجولة الثانية أمام شاحك فان وضع نتنياهو سيكون اصعب: سيحصل على 62 في النَّهُ مِنْ أَصُواتٌ نَاخِبِيهِ عَامِ 1996. وسيَحَصَلُّ شاحك على 17 في المُّهُ من اصوات تتنياهو عام 1996 و15 فَي النَّسَة بلا مسوقف و5 في للنَّسة ان ينتخبوا لا شاحك و لا نثنياهو.

ولكن العطى التبير جدا في استطلاع يشع يتطق بنسبة ناخبي نتنياهو النين يعتقبون انه كان يَجْبُ اسقاط الصَّكومة بعد اتفاق واي حَيث 4 فى للنَّهَ فقط يعتقدون انه كان يجب اسقاطها وذَّلك رغم أن نسبة أعلى ـ 25 في اللَّهُ من ناحْيي تُنتياهو يعتقدون أن اتفاق واي سييء.

نداف شرغاي (هآرتس)

الفراغ كقلب، إنه لم يتحدث عن كل قصص

غرامه القديمة لكنه يجعلك تشعر انك حيه الان،

كان على الطريق اعزل مع حبه الوحيد، لا ازال

انكر به ويقصائده واغانيه التي كان يترنم بها

دون ان يرددها او يكتبها له احد. ان القصائد

والقصص القديمة والعشق القديم لا تزال يانعة

فوق شفاهه، كنت انشبث بعنقه مثل الوشاح،

كطفل حين كنت استنشق انفاسه، كان يمسح

جبيني بيده واظنه كان يستعيد افكاره عندما

وضعت انتي على عظام ركبته وسمعت

صوت العمر... وحلمت، غير أني لا أظن سأصل

عمره والصحب الذي سمعته في اعضائه سوف

ان يُسمع في اعتضائي وان يمرر الاطفال

صابعهم فوق عروقيء. كنت اتساءل شيما اذا كان يستين أو يستنكر

«انا بدر من قريبة دجيكور» هيث لا أحد

يصرف نرهما ليأتيء. وتساءلت ان كان يتحدث بصورة غير مباشرة

لى او انه يحول نبوءته الى نفسه... كان غريبا

هذا الشاعر العراقي، شيء واحد تعلمته عن

نظمني في مراكش، وهو اني... وعلى مدى

سنتين كاملتين.. اغلقت هوسي الالكلمات كنت

تعليقات قليلة متواضعة وتمارين في الخط

والكَاتِب لم يكَّن يثير أي اهتمام حضاري عاير

بالنسية لي ولا والمثقف، فقد فضلت وللسافره،

والجوال، والحاج، انها تبدو مناسبة لطبيعثي

وحياتي فقد حررتني من ابة حاجة للايضاح. كان مقبوا علي أن أكون «منصتا» وكنت اريد

فقط ان انصت آلان الى هذا العراقي الذي اشعر

واياه بالسلام. منصت... لا اكتثر ولا اقل، والا

قاني غير مرئي وليست لدي اي رغبة في ان اجد

شأل بنر مقاطعا فكرتي عنه ملوحا بينه

اليمني للنائل ليمالأ اقدادنا.. •مرة، كتبت

سيمسى صدر. قصيدة عن الاسباني غارسيا لوركا ولكني حين اكتب بهذه الطريقة فلا بدلي ان احام اولا

كشاعر وكشخص وظل وكصورة سلبية في

الظلام وكيفط متعزج في ضوء وليس كتقوب. شوكاة.

تحن غير كاملين جميعا، نحن دوائر منكسرة

بالطبيعة، أقواس منداخلة، اطلقت مكنوناتنا

الصبغيسرة من الضبوء الذي يربط الاصدانساء

توقف وارتشف من قدح الكونياك. جلسنا

في صعت وحدقنا في اماكن طفولتنا المتبأة في انفستا بعيدا عن السجار تشرين، واحجار

قَــَالَ بَدر؛ وانا أَفكر في جــيكور ويســـاتين النخيل في ابي الخصيب والقنوات التي ترتوي

من مند وجنز رشط العسرب ومن تهر بويب،

جدولى الصغير الذي ينساب قرب بيتي

توماس سييري... لا بد أن اخبرك ان شهري كأن

جافا لعدة سنين وبيتي عبارة عن كوخ طيني

قبيم خرب، تسكن في داخله بضع بصاجات

تذكرت النهر مرة اخرى وهو بالطبع لايشبه

جيكوره، في مراكش، لم اشعر بأسى خسارة

غيابه، رغم أنى افتقدته حتى انني كنت دائم

التوق له كما كأن يتوق الي جيكوره وأدركت عند

سماعي كلمة دجيكوره مكررة في هذيانه،

الحنين.. أني ريما كنت في نفي مؤقت، شخص ترك وطنه وكان ضيضا بين الغرباء وزائرا

لحرمات الذاكرة والكرم والصداقة، مسافرا

بحمل حبال خيامهم مثل دحسن، بليلي في

المعينة القديمة حين أخبسرني ان ذلك ضمّانً

الضيافة وملجأ لجرم كان قد تجاور حدودها،

أن نلك ضمانة أمن الغريب طللنا كان هناك، كنت

حاملا حيال خيمتي ذلك للساء مرة اخري وكان

بدر مضيفي في جيكور ويساتين النخيل في ابي

الخصيب، يوسعي أن انظر حين تكلم عن

الصحراء الميطة بنا وهي مقسمة بالقنوات

التي تمتلىء وتفرخ في مد وجرر شط العرب.

شعرت وكاني في بلدي مثل بلد قلب الصديق الذي جاءه ضيف مرحب به دون ان يتوقعه

أَقَّتَ تَكَشَفُ لِي طريقي، حديثاتي من قبل

اصدقاء جاؤوا من لواض بعيدة حيث ابركوا

وقيلوا عدم اكتمالي... تعجبت ما أذا كان قد

شاطرني بلدي وان كأن بوسعي ان اتحدث عنه.

وتومياًس، اشعر أن العيالم، ومنذ القيم مليء

بالحزن، اسمع القصائد القديمة، لكن فيمًا

يمضى نصف الوقت بالافكار، تأن عظامي فيما

تبسقي من نلكء. تحمدت بنر بمزيج من آلاسي

وحسن الفكاهة الغريبة والعصيبة، قال

واسمع، فيما كنا معا قبل فترة نحن الثلاثة في

مقهى «انسيان كوميدي».. «قلت اريد أن انهبُّ

في نزمة نهرية ... سائته دمل نمبت؟ و، اجاب

وكلا.. حاولت لكنها قالت أن ذلك أمرا تافها، لان

الحياة مليَّنة بالجدية، كان عملها مضن، حيث

وقتها محدود وهذه الاخيرة كلمة فطيعة، كي

يوميا معها، كنا تُملك الحوار في كل وقت. اما ان

تتبادل القبل أو الحوار، أعلم أن ذلك غباء غير

أني مضيت بالنقاش، على اية حال.. اعرف اني

لسَّت بماجة للذهاب في نزهة نهرية، افترض

انها رأت بأني دائماً اود القيام يشيء غبي، انا

الشاعير. الشخص الذي يمتك الرَّمَن، وهي

الصحفية التي لديها زمنها للجدود دائما.. لقد

قسال يدره واستميع انا لا ازال او د النماب الان

اكتر من أي وقت مضى. فالوقت اصبح اكثر

وأضقت هذه المرة، ريما لحاجبتي للطيش أو

برودة واكثر حزنا ... هل تنضم اليه؟

ولنت كي انبذ.

قلت: وسيع مراته.

تلتقي بها هناك وقت محدد دانما، تماما حسور كانت جنة لتلتقي ... كانت تعيش ليومها واموت

وفي مأمن تام.

تقاقيء، أما بعد الشعر.. فجيكوري،

بالصدقاء.. مع الاصدقاء عير الزمن.

اللفندر الرمادية في باريس،

نفسي صورة في مرآة على جدار في مقهى،

حتى جاء اليوم الذي جننت وافقدني الحب

صوابيء. ويتابع سبيري.

-----

And the last the said the

----

manager of the manager

the same of the form

~ ÷---

ويسر شباه داده

\*\*\* \* \* - .\* .\*.

-----

----

er - man - jan

----

جرمون فالمهما

the second section of

ومي من من من

والمحاصرات المارات المارات

-----

-- . ------

A 2 1 A 2 A

Br. belger " "

ے ۱۰۰ اصبے - ته

the second

----

-

او انه اراد ان يقاطع او يسمع من قبل أحد.

انها باريس الجميلة في للساء، فقد كأن

تركها الناس في الهواء البارد في نهر السين، كل نلك يذكرني بالبيت، رغم أن التشابه غير

اعرف مأذا يعني أن اعود بذَّاكرتي الى نهر مير لاند لكتني افضل الاصفاء لذكرياته «احببت

المكان فأنا سعيد بوجودي معك في مثل هذا

المقبهي... نشرب، نضحك لكني انزف لفراق

لودينا التي رحلت من اجل عملها في بروكسل.

واللعنة.. يا إلهي.. ما الحيلة حيثما نغرق في

الحب؟ كنت أحبهاً لانها تفعل ما يحلو لها... انثاً

نتبادل الحب وبأشد ما يكون عليه الحب

خاصة عندما نكون معا، لكنها نهبت في تلك

السترة الجلدية السخيفة... هارية من المأر، ثم

قلت له وائي اسف يا بدره، مادا له يدي لكي

مكلا... انها حياتي، وهكذا حال بقية الاشياء،

عكلا، اني لم اعتد هذه الحال... وكيف يمكن

ابتسمت وقلت له: دانه في الحقيقة وجه لم أر

داودينا.. لوديناه كيف احببتك... ثم تأوه بدر

بعد ذلك. واكمل ... والأوروبية الأولى والاخيرة

التي اقع في غرامها. نحيفة، بسيطة الملامح، غير

مثيرة كالعربيات بشفاههن الغليظة وصدرهن

المتلىء ولردافهن الضخمة والتي يصعب على

الرجل الامساك بهن بكلتا يديه، يداي كبيرتان

بالرغم من أن ما تبقى من أعضاء جسدي

صغيرة عدا انفي واننيه، مد بعد ذلك يده في الهواء على امتداد اصابعه الناتئة العظام... كأنَّ

مكانت تعملك لرادتها، كما انتى احببت لو

بقيت معها اضم جسدها نحوي لكى استمع الى

أفكارها، لها صفة متميزة لا تشابه الاخريات

السبع.. التشامخ. النظرة الثاقبة والتي لا يمكن

التنبؤ بها، كانت لا تحتاج الى الديح... وغير

سلبنية .. وبالتناكيد هي التي تصنع اللَّقاء لكتُها.

ريما لن تحتفظ به ولم تُطُعلُ ذلك، لأنها اذا فعلت.

فستكون تماماً معك، كأن حبها دائما اشيه

بالخاطرة، الا تعتقد أن تركها لي في هذا الوقت

منعم انت كمذلك... فسأنا اصنع الكلمات،

الكلماتُ للتو... وانت تقرأ الاشارات.. يا إلهي..

كأنني اموت.. لا.. لان يحصل هذا. فانا لا اعرف

شيئاً عن الاشارات او الموت.. هذا كاف لي.. ذأنا

ورفعت كأسى محبيا مرة اخرى... ورد بدر

التحية بكاسه، قال القد شعرت بالرعب بعدما

للمظة و ضحك باضطراب.. ولقد قلت بأثك

دهل تعلم انني امسك بنفسي بعض الاحيان امام للرآة، في الحادة في للقهى الذي يقع في

شارع اللهاة ألقبيمة.. انْهُب.. استمرْ، خَلَفْتا..

انظر هناك مرآة ايخسا.. انهب لتسرىء (نهب

وابصر وجهه من لحظة لاخرى في الجدار

الداخلي امام للرآة... نظر بسرعة.. جَّانبا الي

نفسه }. ثم قال وانها ككل المرايا الاخريات في

هذه القاهي.. سأطل من خلال هذا الشارع على

محلات ألزهور والنساء العجائز منهن

والسائعات وهن يصففن باقات الزهور، ثم...

وياستدارة من راسي كما لو ان احدا يتحدث

معى من الخلف فأرى وجهى محاطا بباقات

الزهور المنعكسة في الراياً. دهشت لدمـامتي في ضـــاب هذا الجـمـال، انفي الطويل وعـيناي

الكبيرتان، اذناي المتهملتان حتى شاربي يبدو

متصلا بشفتي العليا كأحد العلامات السيثة

الانتشار العديدة على وجهي. حاولت ان اضحك الا انه كان وجها لشخص

اخر، لذا لم افعلها خوفا من الارتباك والشفقة.

ثم تصورت تجمدي هناك بين الزهور فأغلقت

عيني ثم فتحتهما وحدقت.. بدوت ميتا، الا ان

لحسنا لم يقستسرب من عسيني ثم اندهشت من

شيخوختي بهذه الطريقة.. كيف سابدو عندما

اهرم؟ اعتقد انتي سأشبه جدي الآن.. تساءلت..

ملٌ لا يزال حيايًا ترى؟ ثم تتكرت جدتي.. كلا

كان ذلك منذ أمد بعيد.. غير أنه ملاً خياليّ عندما

كنت طفلا، كنت أحب كبر سنه وهدوءه، لقد

احببته حيث كان بالنسبة لي شعارا ورمزا

للتحمل والهدوء وسط البيت الذي كمان يعج

بالضجيج والهرج والمرج خصوصا حينما توفي

طفلان صغيران لعائلتنا وهما شقيقي الاكبر

واختى. اللذان مانا بداء التيفوس، وقاد جدي

وكنت اؤمن بشعره الفضى كايماني باي

شيء، كنلك بأوردة يده العميقة، أؤمن بأنفَّاسه،

بشخيره، في هجعة الساء وبكل شيء ياهد

منه مأخذا طويلا حتى تبوله الطويل... مع الماعز

انصت له دون حركة، دون تنفس كما كنت

قال لي بدر داعتقد انك لا بدان تكون كبيراه..

كما لو كأن يتلو شيئًا من الكتاب القدس ولكن

هذا الكلام يؤخذ مأخذ حقيقة ثابتة... ولا

يتوجب عليك ان تكون كاتبا انما عليك ان تكون

كجدى، صغير السن ولا يجب ان تجف عروقك،

لابدان تنظركي يتضخم قلبك الى حجم كبير

ان كان بوسعكُ ان تحافظ على صلات وثيقة...

لكن عليك ان تستعد لجعله صغيرا يشكل قلوبا

معفيرة. فالقلب لابدان يكون ممتلئا وقادرا على

انصت الى معلم القرآن في الكتاب في مدينة

موكب التشبيع الى القبره.

خارج الدارءا

كاظمة في مراكش.

واكمل حديثه عن جده:

قلت له: ونعم من خلال باريس.

اعبرت وأكناد اشبعير به.. لقند ارسلهما الله ا

لتخبرني بساعة موتي... لكنها متى ستأتيء؟

قلت له: وانا لست بقارىء اشارات.

كان عبارة عنرمز او دلالة؟ه.

نْكُرت بِالوطنِ.. مَاذَا؟ه.

ثم بدأ الخوف عليه فجأة.

حقاً يبدو كشيء غريب. كنت على وشك الضحك الا انني لم انعل.

لشخص أن يعتاد لوجه كاذب مثل وجهي او

لقد اعتدت هذا الوضع كأني الجحيم». توقف. ثم صاح مناقضاً ما قاله

انهمرت الدموع من عينيه.

لروح كالتي املكه.

مثله من قبل.

موجود لكني شعرت وكأني في وطني.

الفنانة التنكيلية ال

## مجموعتان شعريتان لعبد الكريم كاصد،

# فضاء المنفى من دون فجائعه

#### فاروق صبري

🗷 ما يميز الشَّاعر عبد الكريم كاصد عن بعض مجايليه من الشعراء العراقيين الستينيين هو اصفاء صوت داخله المتأمل لصوت الواقع، ولتفاعلاته، ومتغيراته ومخاضاته، لذلك ولدت قصائدة من جوانية البيئة وارشاصاتها ونمث في نربة البصرة وتحت ظلال قامات النخيل وروت تمردها وحلمها من اغنيات الصيادين والفلاحين ومن قصائد عاشق «بويب» ومن مراتع الطفولة المتوترة بأحزان ونذور الامهات. واذا كان مثل هذا الاصغاء الداخلي للواقع قد منح قصيدة كاصد خصوصية ما، مصداقية ما، الأ انه زونها كذلك برؤية معرفية رصينة ومتنورة تفاعلت ايجابها مع تجارب شعرية وادبية غربية لم تقاطع تنظيرات نـقادها، لكنهـا لم تقع اسـيرة اجوائها ولم تخضع لها كمرجعية انبهر بها وحج اليها شعراء معروفون ولايزال بنبهر بها ويحج اليها شعراء شبان لا يدركون ان الحجاج القدماء رجعوا من تك «الرجعية» بقصائد معلقة ومحصورة في ابراج التنظيرات! ومنذ ديوانه الاول «الحقائب» (1975) وحتى مجموعتيه

الشعريتين مسراباده و دفات لا يبلغهاء الضّوء (1998) حاول كاصد اغناء قصيدته بتنويعات جمالية ومضمونية وتحريرها من لعبة الشكل وعقدة «الحداثة» وتحميلها اشَّاراتٌ وتعبَّيرات واشكاليَّات تخص ما هو يُومي، أني، ماضوي اقصى منه الشاعر جغرافيا، لكنه لم يفارقه وجدانيا ورؤيويا ولم تفادره ارضه الأولى حيث دلالاتها الشعرية مصاغة بعذاب معايش. بعذوبة ملحمية في معظم قصائد مجموعتي كاصد الاخيرتين. ولنقرأ هذه المقاطع من قصيدة

سَأَلنَا عَنْ سراباد البعيدة/ قيل قبل من عامين جزناها/ وقيل لعلها البلد الذي يأتى/وقيل لعلها جبل/ومحش بحيرة مسحورة الاسماك/قيل لعُلها شجر تحجر/قلعة من صخرة صماء/تسكنها التماثيل الغريبة/قبل/لكنّا ثاينا عن سراباً،

انَّه تساوُل مُفترض، شعرى، مزدهم بحنين العودة الى مرتع الطفولة، وهذا الحنين المثقل بخيبات تجاه وطن يضيع يلازُّمه هاجس متوتر. متشظ، مطّق.. ومدمى يعيشه المنفي ليل نهار، خاصة وهو يدرك ان لا استقرار حقيقياً في المنافي حتى ثلك التي تضمن بعض الحريات، ويتجلى هذا آلهاجس او يلوح عير تُلميحات شعرية تتجسد في قصيدة «مرثية ابن

يا أبن خلدون.. أأنت موكل بالريح/بين خرائب البلدان، ترثي بلدة وتزف اخسري، طاويا صسحسراء روحك.. أين تَبُسطها؟ أتَجمع ما تَغْرَقَ في الرمال وتقتَغْي اثْرُ القبائل... شرقت أم عربت، وتدور في فلك الأعراب؟/جاءوا يسندون ظلالهم ويبسابيعسون على ظهسور الإبل مساذا تبستسخيا ملكا؟/وحولك تصغر الأملاك/قبراً فارغا/خلفته في زحمة الأموات. ليلة أقبل الطاعون، وانتظرت ركابك فارتجَّفت، وقلت: في المنأى السلامة، والسلامة لو دريت بعيدة وبعيدة/ أعوامك العشرون، تقذفها كما شاعت ركابك..

في رواية صيف كلتكسر الأشير للكاتب الألاني هيرمان فسه، يصرحُ الرسام\_وهو بطل الرواية\_قائلا: ملَّق أطَّلَقتُ النار بالألوان على المُوت، بهذه القولة وضع هسه أدوات الفن وطاقته في مواجهة تحد للموت بكافة مظاهره، وهكذا يواجه كاصد بشفافية وعنفوان شعره مرارات الغربة وموتها المتنوع، أنه ـ الشاعر ـ وبالقصيدة يستعير أو يخطف اشارات ذاكرته للزدهمة بالحكايات ووقائع يوميات غريته لينسج بهما مناخات شعرية تشتهى الأقتراب من روح اللحمةً، ولكن هذه الشهية تبقَّى في طور المحاولة والقاومة محاولة تجديد بنية ولغة القصيدة ووحشة الذات والحياة في زُمَن الانهيار والخّراب، تعم بالقّصَيدة يصاول كاصد الثُّوازَن ويها يبلُّل روحه وينقَّدُها من التصحر وخلالها

يوسَّع فَضَاء الحلم، كَمَا فَي قَصيدة رثاء الدن وقَصيدة نَصْمَل أمواتنا في الطريق، ونرجع نحمل أمواتنا/ماثلين على الشمس. نغربُ في جيل لنعود مع الشمس نكير ظلا في التهار ليطلع كالضوء. أ

أطبيعة الشعر يتساءل المفكر والناقد البريطاني هريرت ريد: كيفُ يتأتى للشَّاعر ان يعر عبَّر النجاز والقَّصيدةُ الغنائية -التي هي حلقا مجرد مجاز محدود-الي تلك التصورات لللمميَّة الكبيرة، وبهذا التساؤل يناقش ريد بنية القصيدة وكيفية بنائها ملحميا والمعروف ان البناء اللحمى لا تخلقه مطولات شعرية وان كان هناك واختلاف بين القصيدة الطويلة والقصيدة القصيرة ولكنه ليس اختلافا في الطول يقدر ما هو اختلاف في الجوهر. (2). أي جوهر مناخ وسياق وايقاع وأفكار ولغة القصيدة التي من المفترض ان تنمو وتتنامي وتتدفق بالرؤى والرؤيا في عمقها الداخلي المصاغ من قبل الشاعر كونه وانسانا ببدع اساطيره الخاصةً به، (3)-. وهذا الامر وأضّح في بعض قصّائد كاصد القصيرة والطويلة ومنها قصيدتاً «البراري» وحصورة سلمان، وهذه مقاطع من القصيدة الثانية:

يا سَلَمَانَ.. يا سلمان أشعلنا الشموع ولم بجئنا الليل، هل نتلو على حجر تهشم آية ونمر؟ هلَّ نَمْضي الى حجراتنا نتنفس الارواح؟ هل نخطو ألى تلك الموائد عافها للوتي ونجلسٌ ميتَّينَ ۗ اننزل الاياتَ كانَّبة، متى نتوسد الْأعشابُ يا سلمان كالاحياء؟ هل ترعى كما ترعى السوائم؟ (لا بلاد لنا

احصَّى الطريق، ومنعيب، ومما يردد الَّنفي، ومخشية،، في هذه القصائد تطغى وطأة المنافي وتتجلى همبومها واشكالياتها وعذاباتها وينوح على أيقاعاتها المريرة كاصد بصوت شعري شجي يعبر عن وجع الاقصاء من الوطن عبر نبش الذاكرة واسترجاع ماض يتشبث به الشاعر كمعادل تعويضي لخسارات شخصية او عامة، كحال دفاعي يحصن مشاعرة كي تظلُّ يقظة ولا تستسلم لنحيب التشرد والغياب

ولا منفى) اننفض راحتينا من دم ونقول: عغوا ليس ذا دمنا؟ في قصائد اخرى مثل «اغنية الجوع» وءالبيت» و «كيف

. لم اعد اطيق النفى/او يطيقنى/وساڤقده كما فـقدت طنى/نخلة/ نخلة/ ولريما ساڤقد نفسي/آنذاك/سانتِصب كَالغَرَّابِ الجائع/وسأصبغ العالم بنعيبي.، كما في مُعظّم مجموعاته الشّعرية السابقة يحضر في

بعض قصائد مجموعتيه الشعريتين الآخيرتين الناخ الشعبي بدلالاته البيئية النتوعة والتي يصوغها كاصد بأسلوبية عْنَائِيةَ حَزِينَةً وِشَفَافَةَ تَتَمَفَقُ مِنْ خَلَالُهَا الطَّفُولَةَ؛ طَفُولَة الاشياء، طفولة الاحلام، طفولة الشاعر، طفولة اللغة، طفولة الاعمار، طفولة الطبيعة، طفولة الازمنة والامكنة وطفولة الذكريات، بمعنى ما أن الشاعر لا يزال مشقوفا باستنباط البراءة الطفولية لهذه الاجواء وللستويات الحياتية محاولا عبر تلك البراءة الغوص في أعماق اليومي والايحار في تفصيلاته والتفاعل مع اشكالياته دون الغرق بين ظلماته كملمح جوهري من ملامح القصيدة. وفي هذا السياق يقول كاصد: وانَّنَى آهـاول جأهدا الكتَّابة بلَّا أيَّة اوهام عن الواقع كما آراده(4). ويضيف قائلا: «ان الشاعر الحقّ هو الذي يكتشف جذر الحياة الحي وكليتها الرحبة حتى فيما هو بأساوي، حين يكتشف جوهر موضوعه الحياتي وابعاده الانسانيَّة التَّي تَتَجِاوِرْ الْمُأْسَاةَ، أَمَا الشَّاعِرِ الذِّي يُحَاوِل ان بسحب سوادة الخاص ليكفن به العالم لن يرى غير سواده عذا، حينند سيختفى الوضوع وتعتم الوان الحياة الإخرى، (5)، ووفق هذا المنظور المفتوح تعامل كأصد شعريا مع منافيه ويوميانها ومع بيئته الاولى المثقلة بطروف الموت اليومى والاستلاب والمزدحمة بأثار حروب تهدم الوطن وناســة وتطفىء النور في عـيون اطفّـاله وتهـزم الحلّم في قوب فتيانه والطمأنينة في ارواح شيوخه ومع ذلك لا تتخلق قَصَيدة كَاصدٌ ولا تعوم في هذَّهُ الفَجانَعَ، انْهَا تَنْهَضَ مَن رمادُ المَصانَب ليس عبر لغَّة متَّفائلة سائجة وانما من خلال رؤية تستقرىء وتتأمل النبض الواضح التسرد للحظة الماضرة،(6) وتطرح تساؤلات على تلكُّ اللحظة وتحرض وعينًا تُجاهنا وَهٰذَا مَا تَلْمُسُهُ فِي قُصَائِدَ اجَازَةً. جِنُودَ قَصَفَ، حادثة، اغْنية الجوع، مرثية عامل القهى، وفي فصوله التي تضم مجموعة من القصائد القصيرة وبينها قصيدة

الشَّرفة ، وهي مهداة الى الشاعر السوري علي الجندي: يا على احترس/يا على الذي بعثر الروح/من يجمع روحك/غسادرها الشساريون/ومن سسيسقبود اليك الطريق؟/لنصعدها جبال/آخر الليل/هل نارك انطفات

من اكثر نصوص كاصد الشعرية خصوصية ولنقل تك التشكلة من الذات الجريحة والنبثقة من ثناياها بصورة كلية والمنحازة اليها بحدود قصوى هي النصوص التي حملت عنوان فصل الرض/ديوان دقات لا يبلغها الضوء وجاعث كشحنة شعرية بها تصدى الشاعر لغول التهديد بعمى عينيه ومن خلالها دافع عن بصره وشحن بصيرته الداخلية بطاقة الرؤية للاحداث والمشاهد والجريات وتلمسها ـ ونحن معه ـ ليسٌ من اجل تحقيق بداهة تقولُ ان: «غاية الشعر هي تعزيز لابستمتاع بالحياةه(7). مثلما يقول هربرت ريد وانماً لتأكيد انَ القَصِيدة هي الاكثر قدرة على القوص في ما يحيط الانسان وما يجري حوله ولسبب بسيط هو آن قصيدة مبدعة تملك طاقة عيون لا تنطفيء. عيون ترى ما لا يراه

الاحرون: أنَا الأعــمي/لا أحـــــب الأشــيــاء الســاكنة الى الأبد/ويغيظني الضميموء/والضجيج العابر/لعيني مستسات الأبراج ولابرج لي/أرى سمضينة ولاأرى مسافرين/أمواجاً ولا أرى بحراً.

يبدو هذا التمثل/التناص مع تايرزياس الاغريقي، تمثلاً تَأْرِيحَ غَايِرٍ ، الى اسطُورِ ةَ جِلجِآمش الذِي رأى كل شيء وسط علله الظلم وللزيحم بالاحداث السوداوية، لكن كاصد يصر على الخروج من حيرته الشخصية، من واقعه النظام ويتلمس أمله المُرتَجَى في القَصَيدة، عيني التي أضعتها كما أضاع ملك عرشه/في ليلة هالكة/آه لو أجدها ثانية لأضعها في القلب: /انه قلب لا يمل انتظار الحلم ويدعونا الى الانتظار معه كي لا يصدأ شغف تواصلنا مع الحياة.

#### هوامش:

ا . صدرت المحموعتان الشعريتان عن دار الكاوز الادبية. 2. هربرت ريد، طبيعة الشعر. 3. ننس للصير. هـُدُ من حوار اجراه فاروق صيري مع الشـاعر ونشر في جريدة تشرين 1487،345. 6-ريد، طبيعة الشعر.

هريرت ميسن

السياب في عيون امريكية[1-3]

ترجمة وتقديم: أمل الجبوري

■ كنت وحيداً اياما ولفترة طويلة، نمت بعد ان ترك لي صاحب للنزل شيئا من البسكويت والحساء البارد ثم اخذ الملابس القدرة، واخيرا ارتديت الملايس الأمريكية تاركا الشقة، مشيت في منعطف جادة بونابرت آلي مطعم «بورات»، تناولت خليط الجبن والبسيض وصحنا من الخضراوات وكذلك خبزا حارا وقهوة داكتة ثم مشيد وقطعت الجسير خلف ونوتردامه. شعرت بضعف سياقي وانا امشي هناك ثم طلبت الشاي، في وقتها، كنت انا المتحدث الي الغريب، ومبيزت بدر الذي كان ينظر الي من خلف مجموعة كبيرة من الورق كان يكتب عليها بالصربية، ولم يعرفني الاخرون من مظهري هذا.. وانت هل عرفتني المحكت وقلت له مهل تذكر الامريكي المعفر بالترابء، فتح عينيه وهو غير مصدق، لم الاحظ من قبل ان بدر كان يبدو صاحب مزاج سأخر وكم كانت أذناه الكبيرتان تبدوان تبيحتين، عيناه الصغيرتان مثل (بقة) وفمه الأخنس.. ولا أحد يتصور هذا المخلوق غير الله .... ضحكت وانا انظر الى القناع العراقي. ثم مسكنا ايدي بعضنا، ولكن بقلق، ضحكنا

كصديقين قنيمين بعد فراق طويل، واين كنت.. لقد غبت عني اسبوعين؟».. قال بدر. فسألته «اين صنيقتك لودينا؟... «انت تذكر اسمها... انت امريكي غريب حتى من دون الترابء، قلت له دانت لم تميزنيء. وأن ملابسك قد تغيرت الان، انك تبدو كأي امريكي غريب عدا كونك نحيفًا، يا الهي، هل تريد ان تَقْضَي على نفسك باستناعك عنَّ الإكل، بالصيام؟ أو انك تذوى كالمجنون من الوله للمعشوق؟ وانت تذكر (الجنون) داجاب بدر بحزن تلفه الكابة: ونعمه.

فسألته داين لودينا انن؟ه قال دلقد عادت الى بلجيكا.. انا آسف. فلديها عمل هناك.. ان تغير لهجة بنريشير الى شيء ما، ظم

احاول استجوابه بعد نلك. وانا الان انظم سلسلة من القصائد، كل ولحدة مكرسه لأمرأة مختلفة تبفتنيء... قام النادل بوضع قدح الشاي، بدأت ارتعش ولكن بصحت. قال بنر ، على الكاتب أن يعيش تيمريته، انني اغرم يسهولة. لقد نظرت الي نظرة مستضمصة في وجهي، في روحي التيّ تتمرأى فيها مضاعري. كان لدي الكثير التعامل مع أشياء عديدة ترتباح اليها روحها. والتي أمتدحته كثيرا في شعريء.

دوان احببت... يعني أن تعوم كثيرا، وتفرق في الغوص في بحار الحب العظيمة.. هل تعرف معنى الكلمة العربية؟، داطرقت برأسي نعمه استغراق دفأنا اعرف

الكلمة...، انت اخي اذن. اخبرته بمعرفتي فأعادتني تلك الكلمة الي لم أحَد كنت قد تماثلت للشفاء منه. وانت تعرف ما تركت في مفكرتها (ملاحظة اطراء قاسية ومهيئة) لروح عربية مجروحة.، كنت استحضرها دائماً في قلبي، او علي الاقل في صياغة النص الاخر للألم، لقد قالت انها تخافني، ليس بسبب عنفي بل كما ذكرت لي.. بسبب أخلاصي الشديد ورغبتي وحماسي

قالت: وكيف استطيع ان اهبك دون ان افقد السيطوة على نفسي كما تضعل انته، وهكذا انتهى كل شيء.. وقويلت بالرفض مرة اخرى بسبب اندفاعي وتهوري غير المسوب، اكن المقيقة الواضحة

ألتى وقفت وراء كل ذلك.. المديح الغريب.. اني قبيّح جدا. حسنا.. اين كنت ايها الامريكي في هذين الاسبوعين؟ • سألني وهو يقطع حديثه فجأة، قلت ونائماه، وكفتى الكهف؟ه.. ضحكت واجبت ونعم... الشباب نام في

الكهف القرآني في احضان الله منتظرا دعوته كي يصحوه، تُنكرَّت العصا الروحانية للشيخ عبريدي لتنهال عليها والنافورة التي طفحت بالماء في الحديقة المغلقة والاطفال وهم يلعبون بالكرة ويحيطون بي في دائرتهم عند الانتهاء من دروس القرآن وتذَّكرت وثمره. ولقد كنت مراهقا انن، بعد نلك العمل القنر

مع ساحر الافاعي والخراف، معتبرا ذلك العمل اخرق ومجنوناه ويمرارة قالها بدر دمجنون، اجيته.. ونعمه. وتأبع... وليس هناك عربي لىيە تجربة كتجربتك، لقد حدث لك شيء نابر لا اعرف منا هو بالضبط ولكنه شيء يجعلك تفامر بحياتك لسبب غير اعتيادي، فحياتك ليس عانية، فللحظة ما كنت بعيدًا عن الحب واعتقد أنك تستطيع ان تفعل ذلك حقا عندما تكون مجنونا.. هذاً أذا كنت تريد أن تعيش المياة بكل تشاصيلها... شعليك ان تصاب بالجنون، وأنت تعرف هذا الامر؟ اليس كتلك؟،

وكلاء قلت له... ولا اعرف. دانظره.. قال لي، دانا لست رجلا وسيما، اعرف حالي، فأناً القبح لكتني أحب الجمال، اتعرف ما أمي الصيادَ؟ حينما نأن فنمن نعشق.. وبالرغّم من تكوم روث الجمال علينا نصر في الوقت ذاته على انسانيتنا. انه وبحظه السبيء يرغب بعكس ذلك، أنه الامتحان... أنه يمتحن فينا الصير على البرهان لانفسنا كوننا بشراً ام لاء.

تمانع في أن تدعوه دايها الوقح انه اسوأه.. ثم صمت معتقدا وكأنه من الصعب عليه التوقف عن التفكير بشخص ما. وتابع بدر... وان الله يضع شيئًا من الحكمة في افواه الحمقي والفقراء، وكيف لي أن أعرف اكثر من ذلك؟ه.

وانا عربي.. والعرب قوم لهم طبع فظ، هل

دانه يوحى للاغنياء كذلك... ان يجمعوا كتوز العالم كما هو الدال مع للاء حينما يتجمع في علو مثقوب، وفي نهاية الطاف يشترك الاثنان في قدر واحد يجمع بين الغني والفقيرة. 

دانتي اصلي لبقائك حيا وانت في هذه الحالة من العتمة فيما سيأتي من حياتك... تعاني من الكآبة؟ ربما ستنقَّفكُ أمرأة.. اليس بمقدُّورك

نعم.. هكذا اقضل... حيث لا يمكنك ان تعيش في عالم الافاعي والخراف، أنه سر من الله نفسه حين جعلك تخفي ما في صدرك وحقيقتك، وكأتك كتت تبدو في دراسة شيء ماه.

واضحا من وجهكء. وكنت في مكان يستسحيل على الشمعراء

دأئما كنا ننتهي بمدح العالم وتريد منه ان يفعل الشيء ذاتهء. انتهيت من احتساء الشاي، فسألني بير دهل

الحب... في الصقيقة لقد تعبت من الحب والرومانسية، كان ألحب هو بمثابة الامل الذي

«اكنت تريد ان اقول لك نعم؟» داجلب لي مزيدا من الشاي الثقيل..

قـــال بعر داني اقــصــد.. ايهـــا النادل.

تساءلت: ملاذا، مقتنعا بالشاهدة والاصغاء سيل الكلمات.

ونحن شعراه نؤمن أن كلماتنا هي القدسة. نحن اغبياء بالللامسة، لا يمكن ان يتعلم شاعر حقيقي لغة شاعر اخر مالم تفقد لغته خصوصية حياتها او انه يحاول أن بيدو اكثر لمعانا ويريقا مما هو عليه، لذلك يمكن أن تتعلم اللغنات بشكل اسبهل، فانت ملتصق بلغنث ونفسك ليست حبيسة الكلمات... انت حر. يا الَّهِي انِي احسـنكُ، لكن الجحـيم اناً، من أناً؟ غبأثي حولي وكما تقول الاساطير فقد هبط السيح في الجحيم تاركا اثار اقدامه بين الكفرة... حتى القلوب عزلاء وهي تضيع ما بين

، ومنحنّى عوضا عن ذلك الريح، انفجرت على اثرها ضَّاحكا، ثم استمر... تكنت احمل ريح

يستحنا ريحا اخوية كهنده. ثم حدثناني وجه بعضنا ضاحكين

محتى الطفل العربي يعرف أن الله هو أصل الاثتين، ثم قرينا كأسينًا لنشرب نخب بعضنا.. فرشفت قليلا من الشاي الثقيل والقيره اما بدر

فقد ارتشف الكونياله. تمازج الالوان في السماء شيئا رائعا، الارجوائي والبرتقالي الصّارخ حيث أواخـر الخريف... ذلك؟ وهل هذا مطلب صحب؟ و اجبته واني اعتقد الذي يدحرج الاوراق اليابسة في الشبارع والتي

إن أحببت يعني أن تعوم وتغرق أفي بحار الحب العظيمة!

وتابع... دانت لست امريكيا... ولست عائدا ولن تعود الى اي بلد... انت لست ببشر... نعم انت كسنلك، اني اراك على هذا التحسوء. لقب

وأني اظن انك تمتلك فرشاة تشعامل مع القداسة او لديك تجرية مسبقة كما يبدو ذلك

مثلنا، وقعناً نحن جميعاً في فئع غرورنا. وقعناً في فع غرور كلماتنا القليلة التي منحتنا الحرية.

ستذهب في الحال؟ء «كلا... سَـُابقي بعض الوقت لأنني متعب».

دانت بشــر، أعرف ان القداسـة شـيء يطمح البشر الى معانقته، لكنهم يدنعون ضريبة الالم ەائت بليغ يا بدرە.

قال بدر: والملائكة لا تشرب ولا تستحى من

مكارسون، أعطني الشاي والكونياك». قالها بالفرنسية وتابع وهذا كلّ ما اعرف التحدث به ني هذه اللغة و. تبايلنا الضحك حول الجهل، قباًل لي بدر وهو يعيل بجسده نصو الاسام داصغي، ثم عادت ملامحه الشديدة الحادة الى وجهه الشبيه بقناع غريب. دهل تعتقد ان ذلك هو السبب الذي يجعل الشعراء غير قانرين على

فأكمل: ولأن الشعراء حمقي.. لقد رفضنا للبادىء الاولى. لذلك الجنون، والاستسسلام

الله.. هل تعرف منذ متى؟ء اجبته وانا بالكاد استطيع التحدث... بـ ونعم ه. قال بدر ، عندما استراح، (بعد نلك انخفضت ضحكاتنا)

قال بدر؛ «كم تختلف الانكليزية عن العربية، فتحب ان تقول كلمتين غير متصلتين (روح، ريح) في الواقع ليست هناك علاقة جنرية بينهما (روح وريح) هنالك تشابه فقطه.

تصافحنا وضحكنا معا.. واستطرد في حديثه. واني اعرفك.. انك بشر تشبهني، ريما انّت تعيش للحب لكنك يجب ان تغسرم بأمسرأة الان، ريما واحدة قبل ان تموت بسبب هذه الكأبة اللعينة للحياة الروثينية التي حبانا بها الله جميعاء. ه ماذا يمكنك ان تصبح فيما بعد؟ استاذا؟

لوصول الَّيه. انهم يغـشلون في نلك، لانهم

وانني أمنيوح... وثلك منا اعيش لاجله دالاطراءُّه ان الحبّ ينسيني حــاجتـي للاطراء لفترة، الحب هو مرشدي للقداسة. انهن متماثلات ولدي سبع، لقد أحببت سبع نسـاء وكان لكل واحدة سبب مقنع لنبذي، كنت اموت في كل مرة ومعتقدا انها الاخيرة حيث لن استطيع مواجهة العالم ثانية بروح قبيحة عارية، أستيقظ على شواطيء من الخيال وانا اجفف سيل الدموع واعود ثانية.. اغوص في

جحلني قادرا على اجتياز العنتبة للوصول الى وتعبت من نفسى، تعبُّ فلن استطيع العوم

سألته: «هل هذه هي احدى القصائد التي كتبتها عندما تطفات عليك؟».

انشقيل... وانا لست ملاكا... ها انت تعود الى الحياة ثانية.

تعلم اللفات بعد تجاوزهم سن الطفولة؟ه.

وتابع قائلاً: اعترني فأنا لست صاحب ذاكرة

والله نعْمة، ثم اكمل «لقد انتهيت... لكن الله

اشباح تحتضر مِن جراء حب ضائعه، ثم سألته بعفوية: وهل هذه قصيدة شعر؟ه. نظر الى بدر بخيل مضاجىء... قائلا ديا صديقي لقّد نسيت اسمكه، ضحكت و انا اجيبه، اتوماس سيريء.

هو تورية جيدة، لكنه ينساب اكثر رقة من اسمي، ب درء، اخذ پنهجا اسمه، وکیف یبدو نَلُكُ لأَصِدِقًاء راسِحْين، جِذُورِ صَلْبِةٌ يَتَنفُس وانت تعرف ان الله بروحه العظيمة عندما لرادان يتنفس عظامى الساكنة ويمنحني نفسي (الروح)، لني اعتقد أنه، ثم قاطع نفسه هجأةً،

القاسي للوحدةه.

مرة الحرى، وهما يخيفني في عدم القنرة على كتابة الشعر ثانية أو أن يتوقف احساسي

تسترجع الاسماء، أنَّه أسم بسيط، ربما فليس خلالها الآله العلل الدنيقة.

النوع، هي في الاصل مشساكل الاسيسر لدى القصة القصيرة. النيل، هنه الرة فقد منحته ماكان وَاحْتَارِ ابراهيمَ اصلان «دارِ الآداب» وهو مسايعني ان ابراهيم اصسلان البيروتية لاصدار روايته الجديدة، بعدماً اتفق معه سابقاً منذ عام 1992

على اصدار هذه الرواية، وهو الأتفاق

الدّي اصــدرت على اثره دار الاداب

طبعةً جديدة من اعمال أصلَّان السابقةُ:

دمالك الحبرينء، ويحبيرة للساءء،

هَذَه الرَّواية، كمَّا عُرِفْنَا، طُلْتِ فَتَرِة

طويلة بلا عنوان، ولكن حكايتها يسرد

فيها اصلان قصة وأناس سكنوا احد

شوارع القاهرة الزيجمة، وهو الشارع

الذي يتخذه اصلان مسرحا للاحداث

المتحسارعة. اثاس جاعوا من الريف

والدن الاخرى، للعيش في القاهرة، او

للعمل او للزواج، اسباب متعددة لكن

الاستقرار في هذا الشارع القاهري

الزدحم وأحد، والكل يعيس فيه على

امل الرجوع والعودة الى حلم ارضهم

الاولى، التي شهدت ميلادهم وصباهم

واحلامهم وشبابهم، لكنهم يحاصرون

في هذه الدينة القاسية، ولا يجدون

مقرا من اجترار الحلم وسرده للاجيال

النالية من ابنائهم، حتى يصفطوه

ويعسيش الابناء اجسواء الحلم الذي

يعيشه اباؤهم، لكنهم لا يجدون مقراً

من القسوة الدائمة والمتكررة، ويعوتون

غرباء عن حلمهم وينقنون بعيدا عن

الارض التي حلموا بالعودة اليها، اما

الابناء الذين عاشوا مع أبائهم حلمهم،

فلا يجدون حلا مع هذا البراث الاكتابة

رواية احلامهم.

حيوسف والرداء، وموردية الليلء.

خلال عمليه الروائيين السابقين ومالك الحرين، و«وردية ليل، كان يبحث طوال الوقت عن الرواية التي يبجب ان يكتبها، عن الشكل الذي يتمناه من داخله، ان يكتب روايته، خاصة انه استطاع من خلال القصة القصيرة ان يحدد له ملامح معينة، وله سمة واضافة ذات طابع مميز، اما في الرواية فَّهو يؤكد على اكتَّمالَ هَذه السَّماتَ مَع روايته الجديدة، وانه في مشواره الذيّ سار فيه خلال مالك الحزين، و وردية ليل، كان في سعي للوصول ألى هذا المزاج الروائي وتحقيقه، فهو تركيب كاتب القصة القصيرة الذي يتطلب شروطا خاصة في الدخول الى الرواية ليست سهلة او يسيرة، خاصة انه يريد أنْ يَكُونَ فِي الرَّوايةَ كَمَا هُو فَي القَّصَّةَ

ولعل كاتب القصة القصيرة يشعر بالضيق عندما يهيبه الله بموضوع رواية يريد انجبازها بنفس الطريقية والمزاج الذي ينجرُ به القصة القصيرة. وصولا الى الرواية التي تشبعه، وهنا حلم ابراهيم اصلان بصيفة جديدة اوجد فيها حاولا اشكلات كثيرة، بدأ علاجها في الروايتين السابقتين، مثل البناءالروائي والعسلاقسة بالزمن السردي، وتلمس روح مصرية خالصة، تنتج عنها رواية مصرية الطابع... الإحساس بمزاج كاتب القصة القصيرة اوغيرها من الطول لشاكل من هذا

القاهرة ــ «القدس العربي» من محمد مجدى: يقتقده من قبل-

«عصافير النيل» لابراهيم اصلان:

الغرباء والمهمشون لا يعود

اخيرا صدرت الرواية التى انتظرها الكثيرون بحثاً عن تُفْسير رواني جديد قد نعشر من خسلاله على حل لهنده للعضلة التّي تتّعيشها الكتابة العربية، وكشفا عن انتصار مغاير من انتصارات أبراهيم أصلان الختلفة في الرواية والْقَصةُ العربيتين، والرواية ألجديدة تحمل عنوان وعصافير النيلء صدرت عن دار «الآداب» البيروتية، وينتظر القراء في مصر ما تضمه بين دفتيها مع ايام معرض القاهرة الدولي الصادي والثُّلاثين للكتاب، والمؤكد ان صعبوية السك بمزاج

القصَّة القصيرة وحالة كاتبها، هي التي جعلتنا ننتظر كل هذه السنوات حتى يصدر ابراهيم أصلان روايته معصافير النيلء، اذ سعى الى انجاز اشياء كثيرة، دون الاكتفاء بمجرد العثور على فكرة يريد الرواثي كتابتها في قالب الرواية، فقد سيطر على ابراهيسم اصلان بعد اصدار مسالك المحزين وموردية ليلء الاحسساس بمراج كاتب القصة القصيرة، ومحاولة التمسك يهذا المزاج الذي كان يملسؤه بعد الانتهاء من الروايتــــين السابقتين، وكأنه لم يشبع من الكتابة حتى بعد الانتهاء من الروايتين، ولذلك كان يرى ان هذه الرواية ليــست الرواية التي يريدها بالضبط، اذ ينقبصها

AL-QUDS Al - Arabi Volume 10 - Issue 3013 Friday 15 January 1999

## معرض للفنانة التشكيلية المصرية. البريطانية ناديا وورنر في غاليري سوني بلندن:

#### لندن-والقدس العربي»

مدل تحب أن تصفسر محرضي سألني صوت تَنتُوي على الهاتف. قُت: ومن أثَّت؟م قسالتُ: مأنا شانيا وورنر. فنائة مصرية سيفتنح معرضي في صالة سوني غناء، قات: مُحسنا، سأجيء، معل ستصضر للعرض وقت الافتتاح، سألثنى. قلت: «لا، لا أحب وقت الافتتاح. انه الوقَّت الأسوا لرؤية أي مسعرض.. أُعُلِقَتَ الهَاتَفُ دَوْنَ أَنْ يَخْطُرُ لَي سَوَّ الهَاءَ إذا كسائت مسحسرية فلمسأذا تتكلم خُ بِالانكليسِرْية؟ لكن الاجسابة على هذا \*\* السؤال لم تكن بالبساطة ائتي توقعتها، فالأجابة عنه تستغرق معرفة تجربة حياة كأملة عنوانها: ناديا وورئر،

بعبد أن شساهدت اللوحسة الأولى في المعسرض، أنسبل أن أشساهد النَّفتَّانةُ استغريت من الوجه الخيأ تحت حجاب خفيف لا يخفي عينين زرقاوين وشعرا أشتقسر بينصا تركن الأهرام في جسانب الصورة (وهو الرّمَزُ الَّذِي يَتَكُررَ فَيُ اَعُلَبُ اللوحيات) فعنوان اللوحية هو داصداء الأسبلاف،، وتساعلت كيف تؤالف بن متناقضات اللوحة: الأسلاف لتصريون والعيثان الزرقاوان؟ ولكن استغرابي زَّالَ مع تعرفي الى الفذائة وتبيثي انها. في كلُّ لوحة من لوحاتها، تعثَّل هذا الزيج بينَ الأب لنصري (بروفسور عثمان أمين أستاذ القلسقة في جامعة القاهرة) والأم الاتكليىزية. او بينُ الشرق والغُربُ، بلُ انها، حبتى في أهلامها. تحلم أحبيانا بالعربية (التى لم تعد تتقن الصديث فيها)، والانكليزية (لغنتها اليومية، ولكن الغريبة عنها:).

يرمنغهام، التي تبعد عن لندن حوالي مناليات ولكنها، مداوعة بمثاليات الشباب، انجهت الى الصحافة والاعلام قبل أن تُشرك أن بيتها الحقيقي هو الفنء سألتها ئاڻا اختارت العمل بداية في الصحاقة والإعلام بعد دراستها الفن التشكيلي، مُكلت أعمل صحافية غير منفرغة عمززع خخز ودخلت هذا للجال لأنثى أهب القرآءة وتنشل في ذلك كوني جثت من مصر ... وكأن القدوم من مصر يعنى النخسول العسف وي في للجسال السبِّياسي؟ تساعلت فأردَّقْت: معنَّدِما خلث العسمافية جثت البها متباثرة بأراثى الثالية في الميالًا. كلت مهتمة بالشؤون الدولية كوني من أصل مصري كما عَمَلت بجمع للآل لَّلامور الغيرية. وكنت مشفولة بموضوع فهم الثقاقات

ما زال الوضوع غامضا بالنسية لي. أسألها: وولماذا عمية للقناء فترد: وكان انشخالي في بداياتي العملية ثقافيا لكثر ومنطقيا لتشر والفن يجشاج للعاطفة للآ للمنطق، الغن يهتم بالسائل الحسية لا الاستماع الى حواسي، وانتَّكَت شيئًا فشيئًا من منطقة العقل الي منطقة التنب، يُحَتَّ موهومة عندما كنت صحافية بأن خلشاتل السيلسية والاجتماعية بمكن هلها من الضارج، أو بالنطق فقط، ولكنْ في استطعت الضّروج من اوهامي واقستنعت بأن للشساكل لا يمكن هلهسا بالنطق فحسبيل تحتاج الي اشياء داخلية وحسية و اليست هذه حكايتنا كلُّنا؟ قَلْتَ لِنَفْسِي، ولكنني مع ذَلَكَ كَانَ شيء يدفعنى لعرفة كيفية حصول هذا التسحيول الوجيودي. هل يتسطق الأمير بالعمر؟ بالحكمة؟ بالتجارب والألام التي نتعرضٌ لها؟ كيفُ حصل هُذَا ٱلتغيرُ لديكُ يا ناديا؟. طقد نمى لدي الاحساس بزوال الوهم حول قدرة الصحافة على التغيير وتوصلت آلى قنّاعة أنه لكى يتغير العالم يجب أن أتغير أناء في أكثّر أوقات حياتي تطرفا من الناهية للثالية كنت شخصا أقلُ لطفيًا، لم أحب الطويقية التي كنت أعيش وأتصرف بها، واعتقبت لاحقا أن

العالم سيكون أسواً لو كنان طيشا بأمثالي، هناك الكثير الكثير من الآراء المختلفة والتطرفات في العالم وحلول الأشياء هي في مناطق اكثر عمقاً. مشاكل الشرق الأوسط كانت تبدو قابلة للحل سياسيا ولكنني، أخيرا، استطعت التغير من الداخل والأنصسات الى اعسمساقي وهكذا، مع انتفاعي تحو نفسي صرت أُقَسَمُ وَأَكُمُ الْكُتَبِ الْلَتِي تَقْعَ تَحَّتَ بِدَي واستمرت هذه الفترة 7 سنوات. العمل في التلفزيون كان في للرحلة شب الأخيرة من بحثي عن ذاتي وخلال ذلك بدأت الرسم.ه ولكنَّ، لمأذًا يدف عنَّا القنَّ الى للاص

لمانا تتعمق تجاربنا وعندما نكير اكثر نشجه لنصبح أكثر طفولة؟ والماضي م زِال يؤثر بي والسنقبل أيضا، فأحس أحيانا بشيء يجذبني للمستقبل ولكن هناك شيئا يتبعلق بالماضي ويبقى مع الانسان ويتغير معه، الماضي معك دائم

حسنًا، ولكن ماذًا عن الصراع داخل النفس، خصوصا، بالنسبة لشخص مثلُ ټاديا، مکون من عللين؟

تجيب ناديا: هناك صراع كبير في مفهوم للهوية لدي. أمي انكليزية، وخلال عيشي في مصبر كلت أشعر بالاحباط

لشعوري بالاختلاف كانت هُنَّاكُ تُقَافِدَان تتعايشان في داخلي وخلال فترة طويلة من بهويتي. عندما جثت الى ھنا كنت أشور أنني أجنبية هتى لو عندمسا بظن الناس انني انكليسزية وثلك والعساطقي يربطني كثر بهويتي المصرية. في يعضّ الأوقّـات كثت أتمنى لو أكسون

حصرية فقطاو انكليزية فقطولكنني الأن مرتاحة نفسيا وأحس بالاستقرار وبانني في وطني في كــلا البلدين، بلّ صار اهساسا مريحا لي أن أكون بين الاثنيَّن، فأنا أعمل هنا ولكُنني أشتعل أشيآء تتعلق بمصرء وأعمالي معانها ليست مصرية تعاما فإن موضوعاتها مُصرية، أما اللَّغة البصرية في اللوحات

«غسيسر أن الأهرام تظهسر في غسالب

ومع ثلك فإن شعورا دائما بالصيرة ييدو محيطا بأعمال ثانياء وعندما أتيت أَلَى هَذَا الْبِلِد شَـعـرت بأنْني أجنبـيـة، والآن بعث كلهذا الوقت صرت أشعر أَنْنَى لُجِنْبِيةً في كلا ٱلبلدين، وَهَكَدًا كَانَّ هناك فترة مهمة من حياتي أسافر فيها

الآن ساكنة على الجسير بين الثقافتين بحثًا في ذلتي ومشاعري-ء فى توهسات تابياً بعض الره

ويعبُّدُ ثلك تَهِيءَ السَّجِرِةُ، الأُورِاقَ، العيون، الرحم... وخلال بصلها عن وطنها أحتلجت نابيا أن ثرى كثيرا وتشهد كثيرا وتحلم كثيراء العينان بُالنسية لي ترمزان الى تسجيل كل ما يصدت، أحسّ ان كل شيء هدت في هذا الكون مسجل، والعينانُ تسجلان أدراك الأشياء، كل شيء نقوم به مرثي هتي لو لم يكن مرثياً ،، ، وعلي ماذا تشهد العبينان؟»، أسبأل، ويضول النباس اننا عندماً بُمُوت فَإِنْنَا نَشْهُد كُلُّ مَا فَعَلْنَاه فَي حياتنا، والعينان تشهدان كل الخيارات والاشياء التي نختارها، أحس ان كل ما صَعَلَ فِي لِللَّهُي مَوَّجِهُود فِي الْهُوَّاء، وكذَّلكُ امكَّانياتَ مَّا سَيِحَـصَلُ ٱلسَّنَّقَيلَ، هذا يتبدى لدى أحيانا على شكل حدسى. فعندها كنت أنَّهب آلى بعض الأمكنة كأنَّ يعصل شيء غير محسوس يصنعنيء لو أن دُاكرة للاضي تَنزف، أرى أشياء لم تُمَصَّلُ لِي أَنَا وَلَكُنْنِي أَحْسَ بَأَنَهَا حَصَلَتُ

أحس بأنتى هادثة وساكنة مثل المياه أي اعماق للحيط، البحث عن الوطن صار التكرُّرة باتماء أهمها بالطبع، الأهرام،

لأنَّاس آخُرينَ في المَاضي، = لا تعتقد ناديًا أن هنأك حيادا بل ترى ان كل شسخص هو مستحورط في كل مسا يَحصل وهي تُعتبُر ان اعتَقاداتُ النّاس تؤثر على العالم، وان الرّع يستطيع ان يخلق واقعمه بطريقة ادراكه، وهي لا



شیء مرعبُ او مفرح، أحيانا يتبدى كمّا



فهي مزيج بين الهويتين...

لوهاتك كما لو كأنت هلجسا مستمراك قلَّتْ لها كما لو أنثي أتمنى لو أن الهوية المسرية فيها أقوى من الانكليزية، وإنها هلجس على منا ويندو فتعتدمنا أرسم لوهباتي لا آقرر أن أضع الأهرام فينها، ولكنني أعمل على أشياء لها علاقة بمصر، وكانت اللوهة تبدو ناقصة هتى أضع الأهرام فتتضح الصورة وتكثمل،

مَقَلُ هِي لَعَنَّةَ الْقُرَّاعَنْةَ إِذْنَ؟،، «يَتَكَنَّكُ أن تقول أنَّها لعنة مباركة أو انها بركة الفُواعَنة بِالأحرى. كنَّاء أنا وعَامُلتي، ئثميُّ كل أسْسِيبُوعُ الى الأهراَّم ونراقيُّ النجوم والسماء وكنت أشعر يرابطة قويةً مَعْ لَلْكَانَ وَفَي الْجَوِ كَمَا لُو كَأَنْ شَيئًا سحرياً، ولم يكنُّ ذلك أنعنة أبَّدا بلُّ كأن يركة. في العصور السابقة كان هناك نوع من الطقس الذي يتأهل قيمه الراهب او الراهبة للمخسول في السلك الكهثوتي وثلك بالبقاء لليلة في الأهرام واتمثى ان

أفعل ذلك يوما - ۽ كَثْيِرِ اللَّبِحَثْ عَنْ وَطَنْ هَذَا ٱلبَحَثُ تُحُولُ

الآن الى داخلي. لقد وجدت وطني هنا في تكبيء ـ ـ وإين انت الآن يا ناديا؟ م. وأنا

حلمت ثلاثة أحلام تحصل فيها صروب

التـأسـيس هنا هو على مـفـــُــوم للرأة بصفتها نهرا، طبيعة أسألها: دما هي أصول هذا «التطييع» للمرأة لديك، نيستُ النسوية على ما أطَّنَّ؟ه ـ ءهناك تأثير لـقان كوخ في أعمالي

الأولى، ولكني ما أزال محافظة على أنني! (تشيير إلي قطع فان كوخ لأننه). عدّه اللوحة تعثَّلني. لَدي عَلاقة قوية بالبحر. البحر بالنسبة لي شيء سلمي جما وشاف، تنكرر لدي أهلام أكون فيها حسوتا، واؤمن أن شسريكي (جنَّيي) او اعداء فإنهم يبرّرون أي شيء في سُدِيلُ ذلك. كنت أهـاف هذا. خـلال هذا الصام قريني هو حوث، وكان لدى هنن دائم للعيش في البصر. في هذه اللوحة امرأة تشتاق الى البحر وكانت ستشع بالوحدة لو بقيت على البر فأرسل لها تبتون نهرا لتجيء إليه كل يوم أحلم دائما وأشعر اتنى في وطني عندما أحلم أفكر أحيانا أنّ حوِّنا سّيَاتي ويَاخذنيء. أُ أحس للحاجة لاستفزازها قليلا فأقول لها إنه عند مقارنة «عـاشقة نبـتونَّ

بلوهة والوجهة مجهولة، destination unknown نرى قطارا أحسمسر يشق اللوهة والكان يحتل في قاطرته الأُهْيرة فتاة. بأن هناك جانبا جّنسيا واضما في اللومة، فيكون رد فعلها السريع: «لا تقل لي إنك قسرويدي؟ه، قلت: مفوعها مها!.. قَــُّالُت: وَفَيَّ عَلَمُ النَّهُ لِ السِّوْنَ فِي تَمثَلُ الصُّفِّتَانَ فَكَرَةَ للمَاكسَ مَصرَرُ وَأَكْلُقَ تَم نَصْهُوْ اوْ النَّقْـيض، وهما رَبَّما تَمَثُـلَانَ الشَّقَافُتُينُ اللَّتِينَ انْتُميُّ إليهماً، كما تمثُّل اللوحة أزمنة أحسست بها خلال حياتي

و أشَّياء حُصلت معيء» قلت: «دعيني أصرٌ إذنُ على التَّفسير حقُّوقًا أقل من الرجال. التقسسي، فصعتدما بدأت بالنظر الى لوحاتك لاحظت وجمود دائرة او دوائر

في الوسط. هذه الدائرة بدت لي عينا، تي وجها، ثم في لوهات أخرى، رحماء مناك شخل على مقهومي الدخول والخروج لديك، كما لو أن هذأك رغبة في الدخول الى الرهم؟». ترد ناديا: «لا أريد

العودة الى الرحم، الرحم يعني أيضًا انتا اتينا من مكان أكثر عمقاء، ومادًا عن حِيْلِ الْأِنُونَّةِ وَالذِّكُورِةِ لَدِي الفَّتَانِّ؟ طَقَدِ كنتُ دائمًا في طفونتي أتمسرف كما لو كنت صبيا. كان هناك قرية قريبة من بيتنا وكان لدي بندقية أهدد الأطفال بها ، وكَانُوا عَادة يُقْعَلُونَ مِا أَطْلَبُهُ مَنْهُمْ. أعستنقند أن الانسبان في داخله ثنائي الجنس، ليس لروهي جنّس مــنكــر مؤنث، أعبدُفُ أن الأشياء الضارجية تفرض تأثيرا كبيرا علينا ولكنها لأتعند جوّهرنا، روّحيُ كَانتُ لَثِقُل نَفْسها لو كنت سوداء او قصيرة او عملاقة، ولكن هذه الأشياء كانت ستوثر في هياتي بالتأكيد والجنس gendre هو من هذه

تَطْهُر نَادِياً فَي احَدَّى اللَّوجَّاتَ خَلَفَ حَجَابٍ فَهِل هِي رَغْبَةَ بِالتَمَاهِي مَعَ الرَاةَ الحجبة وقهمهأ؟ ولا أحبُ الأصحِبة. لا احب أي شيء يغطي رؤوس البشر، كنت أقُومٌ بهذَّه اللوحات لأفهم كيف تفهم النساء ألسائل في البلاد العربية. أمّا تسوية من ناهية الإيمان بالسَّاواة. لكنني لا أَوْمِنْ إِن وَضَعَيَّةُ الْرَاةَ فَيَّ الشَّرِقَ فَي خَطيَـلْةً الرجل، منا زُلَتُ أَصْنَاوِلَ أَنْ أَفَّهُمْ كَنِيْكُ تكُو ثَتْ هَذَهُ المَالَةَ: أَنْ لَدَى النَّسِاء

الأشياء الخارجية التي تؤثر علينًا..

التقاها: حسام الدين محمد

#### زليخة ابو ريشة\*

■ لم أسقط صدفة في بيت نبيلة الزبير. ولا التقيت شاعرات اليمن وأديباتها الشابات الاوانا اسعى عبر جدران الملاءات السوداء والنقب الصفيقة عن يصيص المرأة الختلفة، ففج ُضوء غير ناعم ولا رؤوف اقتحم عيني واذني وسائر حواسي. في بيت الشاعرة نبيلة الزبير كأن لقاء الخميس للشعر وفنون الأدب الاخرى، حالة متفردة في الديار الصنعانية على الاقل، نخزرٌ القات اولا بعد تناول خفيف من المقبلات والحلوى، ثم تعكف على النصوص نسمعها وقد اعدت نبيلة لكل ذلك عدة التوثيق بالتسجيل الصوتي. تكون الاديبات والشاعرات اللواث دلفن الى (التفرطة) وهو المُجلس النسائي للقات، مقابل (المقيل الذي هو المجلس الرجالي للقات بملاءاتهن السوداء وتقبهن حيث لا يظهر من بعضهنّ غير العيون، فيخلعن تلك و تظهر من تحتها زينة وجمال واناقة وقوامات رشيقة.. واهم من ذلك وعي

يسقط عندي اذن ثاني جدار كانت اقامته المعلومات العامة عن للراة في اليمن، وتوقعات ذات صبغة احكامية. واستمع الى ايقاع للرأة المسورة وهي تنط فوق السور او تثقبه بأداتها القلم لتنظر الى العالم وتصفي الى جيشان الكون. تقول نبيلة التي كان واضحا منذ استمعت اليها لأول مرة في جامعة الملكة أروى في صنعاء انها تملك مشروعها الشعري وتتعامل مع الحياة باختلاف جريء: ونحن لا نصفي جيدا الى الكون،. ولكن نبيلة التي سقط في بيتها شعاع العام الجديد ستجعلني اخرج من هناك متعثرة بدهشتي ومتابطة مشروع صداقة روحية من نوع خاص. ليست نبيلة الزبير ـ الشاعرة المتميزة لا بنبضها الشعري فحسب امرأة صاخبة المزاج، ولا فوارة بالكلام، فالقات والسجآير والقهوة هي قوتها اليومي ولذلك فان سطح الماء الذي تعيش عليه رُوحها يتلعَّثم، لان تحته أعماقا لن يبركها، بل هي. وستخرج الكلمات الهادثة جدا المليثة بالغضب الساخر المتواري بما يشبه الصمت من فم نبيلة وهي تبعثر العالم حولها ثم تلمه، ثم تبعثره ثم تلمه لتلقيه امام امرأة آخري متربعة تشرب الشاي او تخزُّنُ القّات او تفكر بقلق انها لم تشتر ثياب العيد للصغار".. أف... تحضر سميرة، جارة نبيلة، وربة بيت يمنية بسيطة جدا، المصر الطالعي والمصر النازلي وتضعهما كالتاج على رأسي وانا ارتدي ثوبا قديما من الحرير الذهب والمفضض كان ذات يوم لعروس صنعانية.. ثم تحلف الا أن تقدم الى هدية للعام الجديد. وتقرأ ناديا مرعي نصوصا فيها شأعرية خاصة تتبلور في ديوان جاهز للنشر. وتقرأ ابتسام المتوكل قصائد تختزل فحش الظلام وجزالة الايقاع بحس امرأة يمنية لن يعرف سواها ماذا يعني كلام الاسود فوق جسد المرأة العورة.. ولا صمت الروح ـ في نزعها الرؤيوي. وتقرأ ناديا الكوكباني قصة سيكون التّعليقّ عليها مفتاح باب يمر منه بلا غجل رأي ناضج اثر رأي. اتت الساعة الثانية عشرة واطلب من الجميع الغناء معي من اجل عيد ميلاد ابني غيث الذي اتم عشرينه، ورأيت عينيه المفمزتين وجه القاصة العراقية الشابة ارادة الجبوري

صغيري الذي شبّ. يدخل عام 99 فاستقبله بكفي واهدهده على راهتين مفتوحتين للمطر تحت سماء شديدة الزرقة تشبه فصوص التركواز في خواتمي. افرح بعام 99. يا الله؛ كم مضى من السنوات على ذَّلك العام الذي ابهجته قصيدتي: وعصافير 95 تطير في كل اتجاده؟ كم مضى على تلك الافتتانة الذاهبة الى اعوامها وشيخوختها؟ اقول وانا انظر في القمرية الملونة التي لا يجوز ان يخلو من اطياف قوس قرْ حها بيتٌ يمني: ليس ذلك الشّيء البعيد مهماً.. المهم ان عام 99 قد سقط في بيت شاعرة يمنية شابة بين مبدعات يمنيات شأبات ليلدن القرنَّ القادم ويعدن تشكيل الجزئيات المتوارية في عتمة الانتظار والترقب والمفضوحة في اشكال قليلة من التمرد النسبي... ولكنه تمود له مذاق كل دهشة تختبيء وراء كل جزئية من هذا اليمن الرائع.

وهكذا أعانق ارادة مرتين. مرة لانها امرأة جميلة الروح نورانية

العقل ووفية، ومرة ومرة لان عينيها عندما تضحك تشبهان عيني

شاعرة وكاتبة من الاردن تقيم في بريطانيا

الفرحان واحمد الجباعي والياس

مطرآن وحسن اسماعيل عبد العظيم

### ندى منزلجي \*

فراشات لا أم لها. تقبل الفرا صف الكنيسة للقصائل الشعرية. الصراخ في وجه الآلهة

آيڻ...

عرفتها غرناطة. (تسقط صحاغة الحملة.. لنبخت عن جملة مزودة بمحرك الشعر)

كيف تلوي القبضات عنق العالم..

أربعة جدران.: خمسة، ستة، .. بيننا (أوما) ليست هنا

افغانستان، ريما على الطرف الآخر للعالم أقول للملونة تلك نبتة انجبت،

بين ورقة وورقة حارسأ فهل تسقح عليه البغض أديري ظهرك. دعي اللآليء لشيطان يستحق

(أحدث متمرودن اليوم ثقبا في مخمل الفرح) هل يتسع لرمش؟ ما شأني.. أه ما شأني. صرح دأنكر وادعىه. يدعي الكومبيوتر لأزراره دموعأ يغص باللقات. حين اطلبها!

> صفحات ذاکرتی. اخرس الوحش الرمادي

تنبت للنساء عند مفترق الخيبة (اخبروني) طرابیش (حمر) بشراًبة

ولنوال السعداوي العقب الحديدية أحب.. أصر.. لو أكون تفاحة يقبضني بين ابهامه والسبابة.

بين الضحايا والمعرمين، أشرح لها رأيي

فتقول نابيا: مكنت أضاف من الاعتقادات

الجَمَاعية والتطرف. بعض الأمم تتميرُ

بهذا أكثر من غيرها، امريكا واحدة من

هذه الأمم المتطرقة. ادًا أراد النَّاس خلق

نووية، وهذه الرة الأولى في حياتي الَّتي أحلم بهذا الشيء بهذه الكثافة. إنا أؤمن

بوجُودُ حياةً خُلفٌ هياتنا هذه ولذَّلكُ

لمس بانزعباج كبير اذا قمنيا بأشيباء

سيئة في هذا العالم. الحروب هي يسبب الاعتقادات الجماعية Mass beleivs.

الايمان بأن هنأك ناس مخطئون وأناس

ممقون، في نزاعات مثل هذه يجب ان

يحصلُ استمَّاع أعمق بكثير بين التَّقافات.

باعتىقادك بأنك على حق وان الآخرين

على خطأ تخلق الآخسرين على شكل

اعداء، وعندما تحول شخصا الى عدو

فإنك تنتهي الى الحرب معه. لخلق سلام

في لوحة وعاشقة نبتون، ترسم ناديا

فتاة حعراء الشعر زرقاء العينين بحجم

نهر تمخر بجسدها عباب صفين من

البثآيات وترتفع فوقها سماء تتلولب

على شكل زهور كحلية، تستخدم تأديا

هنآ نوعا من تحديث البيثولوجيا مركبة

على استفادات من تكثيك فأن كوخ، ولكن

يجب أن ننزع سلاح فكرة العدوء،

وليلتهمني حينها امرأة بقشرتها.. تفاحة يجلدها ادخل جوقه،

(حمراء) على خديه. عينان، شفتان (تصريح بصفة رسمية)

على ان اتسول لهم كسرة متعة. لدي في الرأس (امام جميع وسائل الالتقاط) اسفنجة تجف بلارحيق

سجائرهم) جنبا الي جنب.. مع المنبوذين خارج الصالات الصحية للمقاهي والمطاعم حيث يذوب للذاق، فراغ يبقى. جنياً الى جنب

نطلق السعال وتسيل قنابلنا. (قبض على للعتصمين وزج بهم داخل انفسهم) نخبىء اللآلىء لشيطان يستحق جاءت، ولم يتبعها اسم... شاعرة من سورية تقيم في أندن



# عدد جدید من مجلة «المستقبل العربي»

#### لندن ـ «القدس العربي»:

وحسين ابو النمل وحلمي شبعراوي صدر عن ممركز دراسات الوحدة العسربيسة» العدد 277 من مسجلة «الستّـقّبل العربي» الخـاص بـشـهر كانون الثاني (يناير) 1998 وفيه حلقة نقاشَية بعنوانَ عملية صنع القرار في تركيا والعلاقات العربية ـ التركية، وتتضمن ورقة خلفية للدكتور جلال معوض تتناول بحث عملية صنع القبرار في تركيها من حبيث اطارها القَــانُـونيُّ والدســتــوري، واطارها الفسعلى ألدينامسيكي المرتبط بدور القيادة والنخبة السياسية والقوى الاخرى للؤثرة كالاحراب السياسية وجساعات المسالح والمؤسسات العسسكرية والرأي العام ووسسائل الاعلام والمؤسسة الدينية الرسمية (الاوقساف) والطرق والجسماعسات الدينية، فضلا عن بحث مشكلات البينَّةُ الداخلية والخارجية. ولا سيما في البلدان العربية حوّل قضاّيا مهمة كألياه والسائل الحدودية من جهة. والتحالف الاسرائيلي التركي وتأثيره في العلاقات العربية .. التركية من جهة اخْرِي، كما تَتَضْمَنَ الحَلَقَةَ النَّقَاشَيَّة التي يشارك فيها كل من الاساتذة: محمد وفاء حجازي. ودرية عوني، وهيثم الكيلاني بالاضافة الىجلال

وفي باب آراء ومناقسشات وهو بعنوان الاوضاع العبربيبة الراهنة وسبل تجاوز الازمة: آراء نخبة عربية القسم الرابع والاخير من الاجابات عن استلة كآنتُ والستقبل العربي، قد وجهتها الى العديد من النخب العربية،

وخيرية قاسمية وزياد الزغبي وساسين عساف وسليمان رياشي وسمير طرابلسي وسيار الجميل وعبد الله التركماني ومسعود ضاهر ومثير الحمش وعدنان مصطفى، وقد شُكلتُ القالة الإولى في العدد وهي بعنوان والتسوية في الفكر السياسي العربي: قراءة تحليلية في آراء نخبة عربية. لحسين معلوم تحليلا للكيفية التي تعامل بها الفكر السياسي العربي مع الاستبيان الذي ارتأى مركز دراسات الوحدة العربية من خلاله طرح عدد منَّ النَّــســاؤُلات الرئيــســيــة حـول الاوضاع العربية الراهنة وسببل تجاوزها. وفى بـاب كــتب وقــراءات عــرض لأربعة كتب هي: الفكر العربي بين الخصوصية والكونية لمحمود امين العبائم راجعت عجب الله الدائم

والثقافة العربية والتحدي (ندوة: مجموعة من المؤلفين) راجعته سيَّق عبد القتاح اسماعيل، وطريق مصر الى القندس لبطوس بطوس غيال راجعه امين بسري، وحتمية الزعامة الامريكية: تحد للانعرالية الجديدة لجوشوا مرافشيك (بالانكليزية) راجعه حسن نافعة، بالإضافة آلي . البابين الشابنين «موجـز يومـيـات الوهدة العربية، ومبيليوغراقها الوحدة العربية» وهما من اعداد قسم التوثيق في مركر دراسات الوحدة العَـــربيـــة، واللَّفُ الاحــصـــائي «احصاءات اساسية عن التنمية البشرية في الوطن العربي، من اعداد وقد تضمن هذا العدد آراء لكل من حمد ربيع عسروان. والماج في مذكراته عم

تهدد بالانسحاب من مسلسل ام كلثوم بسبب المشاكل:

# صابرین: ابنة اسمهان رفضت خمس حلقات بعجة تشويه صورة امها!

#### القاهر دَــ «القدس العربي» من اسلام صادق:

عددت الفنانة صابرين بالانسحاب من مسلسل ام كلثوم الذي تقوم ببطولته ويصور حاليا باستديو النحاس بالهرم تقول صابرین: برغم اننی کنت متحمس جدا لاداء دور البطولة في عدا العمل، الا اُنتى اكتشفتَ ان ا**لشاكَل** لا ت<mark>نته</mark>ي، واكَّدت أن هذه المشاكل تعزيَّل العمل وتؤدي الى تشتيت اذهان العاملين فيه. والقدس العربيء سألت صابرين عن اسباب هذا التراجع .. تقول: كل يوم تظهر مشكلة جديدة في المسلسل، بدأت هذه المشاكل بعد ان ارسلت كاميليا ابنة المطربة الراحلة اسمهان انذارا شديد اللهجة الى وزارة الاعلام المصرية تندد فيه بالسلسل وبالسؤولية بانها ستلجأ الى القضاء اذا ما اضافوا شخصية والدتها المطربة الراحلة اسمهان ضمن احداث المسلسل.. المشكلة الثانية انتا نعمل جميعا على قدم وساق لننتهى من العمل ولعرضه في شهر رمضان الّحالى، الاانني فوجئت أن المسلسل باق على تصويره حلقات طويلة.. وحزنت جدا لعدم اذاعته في الشهر الكريم مما سبب لي بعض الاحباط والحزن خاصة أن كل المشاهدين جاهزون امام شاشة التلفزيون لمشاهدة الاعمال الدرامية التي تقدمها الشاشة الصغيرة طوال هذا

■ ما حقيقة ما تردد مؤخرا عن معارضة ابن شليقة ام كلثوم للمسلسل.. وغاذا يعترض، الصقيقة أن ابن شقيقة أم كلتوم ابدى ضيقه من المسلسل وارسل انذارين الى التلفزيون يطالبه فيهما بوقف التصوير بحجة اننا نسىء الى خالته، وهذا ليس سُحيحا بالرَّةً.. فُليس من للعقولُ ان نسيء الى شخصياً عظيمة في حجم ام كلثوم، والصقيقة لاّ اعرفَ لماذا هذًا الاعتراضَّ.. ولمَاذَا لَم يعَثَرضَ في البداية قَـُبل ان تبدأ

مجفوظ عبد الرحمن مؤلف السلسل والمقرجة اتعام معمد علي بالتردد عليه لمعرفة مساو السلسل" 🕷 أنا لا اعبرف هـ قـ يقـة منا تريد.. ولكن هذا الكلام

مينتقص، من هق وقدرات وكفاءة محقوظ عبد الرحمن مؤلف السلسل، لانني اعلم ان محفوظ رجل يمك ناصية التآليف واعماله المليلة في القطاع خير دليل على عمق موهبـته وذكاء تجربتـه.. اما انّ يطلب شـخص آخر الوصاية، علينا قَهْدًا أمر مرفوصٌ ولا يقبله أحد. 🛲 ماذا كنان رد قطاع الانتناج بالتلفزيون المسيؤول عن

🖼 عندما ارسل ابن شقيقه ام كلشوم الانذارين الي التلفزين ردعليه المضرج يحيى العلمي بنأن التلفزيون سيتعامل مع ام كلتوم باعتبارها قيمة فنية ووطنية في المقام الاول.. وليس هَقَيقَة ما ردده ابن شقيقتها بأنثاً نشوهها أو نسّيء ألى تأريـخـها.. ثم وهذا الأهم مَنْ أين عرفَ انذا نَشُوهُ تَارِيخَها .. فَهِلْ شَاهِدُ الْعَمَلِ؟ بِالْتَأْكُيدُ لَا

■ ولماذا خساف ورثة المطربة الراحلة استعسهسان من ■ هم هَافُوا بحجة أن كل الاعمال الفَّنية أو الكتب التي

صدرت عن اسمهان اساعت لها، ولتاريفها.. ولهذا يخشون ان تلحق بها اساءة اخرى. 🗷 لَكُنَ مُحفَوظُ عَبِدَ الرحمنُ مَزَلِفَ مُسلسلَ ام كَلِثُومِ طُمَان ورثة اسمهان بانه سيكن محايدا في تناول الأحداث..

اعداثها والتحمس لها.. ومن الظلم ان يرى وليده الصغير يعوث بهذه البساطة، والحقيقة ايضا أنَّ محقوظ لم يشرُّ

## المسرح القومي يحتفل بصلاح جاهين

القاهرة\_«القدس العربي»:

لمدة عشرة ايام، اقام المسرح القومي بالقاهرة احتفالا شعريا وغنائيا بالفنان الراحل صلاح جاهين. والاحتفالية بطولة ممدوح عبد العلم ويوسف اسماعيل وصباح شاهين وغناء والحان محمد عزت

ورحاب وكورال الطابع، الى جانب الحان لسيد مكاوي وكمال الطويل ومحمود الشريف وابراهيم رجب. والاحتفالية اعداد ابنته امية . وأمين حداد واخراج احمد اسماعيل.

## لات شعبية ومنشدون مصريون يعزفون في الامارات

يقوم عشرة عازفين ومنشدين بقطاع الفنون الشعبية المصري، بزيارة الى دولة الامارات العربية، تستمر حتى آخر شهر رمضان المعظم. وذلك لاحياء عدة حفلات في ابي ظبي ودبي والشارقة، لييان امكانيات الالات الشعبية في العزف والتأثير والتوحد وكذلك الشعراء الشعبيون والمتشددون، يشرف على لُغريقَ فنيا المخرج المسرحي مهدي الحسيني، صاحبُ الاعدادُ برنامج الحفلات في الامارات العربية.

### الفنان اسعد فضة نقيبا للفنانين السوريين

دمشق\_«القدس العربي»:

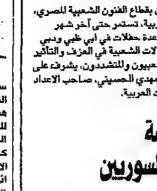
انتخب مجلس نقابة الغنانين الركزي، المنتخب في المؤتمر الثالث للفنانين الفنان اسعد فضة نقيبا، وكان يشغل هذا المنصب من قبل الفنان مساح

وجاء فوز اسعد فضة للمجلس فأقد توزعت على

سليم كلاس نائبا للنقيب، رئيسا لمكتب التنسيق الموسيقي المركزي، عارف الطويل



حسنُ دكاك امينا للسر، وليد حريب خازنا. هادي بقدونس رئيسا لمكتب التنسيق الدرامي ألمركزي، ايمن زيدان رئيسا لمكتب الثقافة والاعلان، زهير رمضان رئيسا لمكتب العلاقات الدولية، توفيق اسكندر رئيسا لمكتب العلاقات العامة. كمال هريري رئيسا لكتب العقود المركزي، بينما شغل صباح



بالاجماع، وجرى التصويب

نخري النقيب السابق منصب رئيس المكتب القانوني.



## رمضان والشاشة السورية:

القيشاني، انذا كنا امام دروس في التاريخ،

فالحلقة الأولى كانت منطلة بالوثيقة والعلومة

حيث تجاوزت فيما قدمت من معلومات

تاريخية حد العشرين معلومة، كذلك الحلقة

الثَّانْية، ولكم ان تتخيلوا حال الخمسين بقيقة

في ظل زخم العلومات. وهنا نتساعل: أهذا هم

صَالَ الْآعَ مَالَ النَّارِيَحْيَةَ؟ قَي هَذَا الْقَامُ

يحضرني عدد من الاعمال التاريخية للصرية

التي كَأَنْتُ ثمرر الْعلومة في سياق النسيج

الدرَّامي ويســـــُلاســــَّة، ويكُونَ المُثلَّقي فكرَّةً

سيَّاسيُّة وَاجتماعية واقتصادية عن ألرحلَّة

دون لجوء الشخصيات الى اخذ دور مدرس

التَّارِيخُ كُما هو الحالُ في حَمَّامِ القَيْشَائيُّ أَوْ اضُودَ الترابِ الذي كتب حسن يوسف،

واخرجه النفرج التونسي شوقي الماجري

والذى يعسمرض الان على قناة ابوطبى

الفضائية، وليالي الحلمية، وهوانم غَاردنَّ

النسَّاوْل: اين تكمن اشكانيةٌ العَّمل الدرام

التساريخي النسوري في النص ام في الرؤية

وعلى الرغم من مسؤولية الخرج النهائية

عن اي عمل وزأمي، لكن يصح هذا قول المثل: ولا

يصلح العطار.... فحين يكون النص مشقلا

بالتاريخ كوثيقة ومعلومة بعيدا عن الدراما،

فاي حُلُول احْراجية سوف تكون ناجعة؟ والا

اما القضائية السورية فان غالبية الاعمال

التى تعرضها، سبق وان رآها الشاهد السوري

على قناة البرنامج العام، وقد رست على عيلةً ـ

خَمْس نَجُوم، حَكَايَات مِنْ الْتَارِيخِ. العبابيد،

فعلى للخرج أن يعيد كتابة النص.

سبتي، ليسا بعيدينْ عن الذَّاكرة، و هَنا يستَّقيُّهُمْ

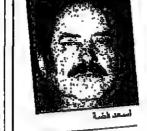
دمشق\_«القدس العربي» من نعمة حاك:

تأخر البت بأمر المسلسلات الدرامية التي ستبيث على شساشة البسرنامج العسام في التلفريون العربي السوري في ايّام رمضان. هذا للشُّهُ ر الذي تحول الى السَّوقُ المركزية للدراميا السبورية بشكل خياص، والدراميا العربية بشكل عام، ولعل هذا التأخر يأتي من كثَّرُةَ العروضَ التِّي انهالت. فَهناكُ عَددٌ منْ الاعمال السورية تمتّ تهيئتها من اجل الموسم. انكر منها: لخسوة النسراب، الطويبي، باب الحديد، الموت القسادم من الشسرق، الدرب الشائكُ، حمَّام القيشائي ّج3، عودَّة غواَّر، الكواسر، ياقوت، عيلة سبع نجوم، وفوازير

وحل رمضان، لنكتشف ان الإعمال التي رست عليَّها الشَّاشة هي: ابن َحرَّم مصريًّ وَحمام الْقَيشاني، وعوَّدهُ غُوار، والكواسَّر،

ولوحظ ان ما انتجته شركة الشام الدولية موهي من انشط شركات الأنشاج النرامي في سوريَّةَ و قد غاب كليا عن امسيات رمضان. ومتكبع ما يعرض على الشاشة، سوف يلفت نظره ان غَالبية الاعمال التي تعرض هي اعمال تَارِيَخِيةً، فَحَمَّامَ الْقَيِشَانَي كَأْنَ قُرِيبًا مَنْ ذَاكِرةً الكثيرين، الا انه يتناول فترة الخمسينات، كنَّلك أبن حزم العمل المصري، كذلك ياقوت الذي اخرجه قُردوس اتاسى، والكواسر، وان اقترب مما يسمى الفانتيازيا وهو من اخراج

النصية، ونهاية رجل شجاع. بعد الرور. ومع ادراكي ان الحكم على العمل الدرامي لا يستقيم من حلقة او اثنتين، الا انني اجرؤ على القول وبعد متابعة حلقتين من همام على كل هــال نــمن بانتظار اس العروض، ليســتنى لذا قراعتها بـشكل اكـثر موضوعية واكثر دقة.





### الفنان احمد آدم: لو كرر القرموطي نفسه فسوف ادفنه حيا

· القاهرةــ«القدس العربيءـمن سعيد ابراهيم:

اكد الغنان اهــمد آدم ان اعادة تقديم شــفـصــهة والقرمــوطيء في برنامج يومي خــلال شــهر رمضــان باسم «القرموطيء في مهمة رسمية لا يعتبر تكرارا او نمطية، بل هو استثمار لهذه الشخصية التي حققت نجاها مذهلا برنامج مسر الارض، واضاف: ان المؤلف مهدى يوسف لم يقدم الشخص التَّقَاهُ عِلَى وَاكِنَ وَضَعَهَا فِي سياقَ مَفَتَكُ وبالتَّالِي لَمْ تَعَلَّ النَّاسُ مِنْهَا والدِنيلِ مَا حَقَقَتُهُ مِن تَجَاحَ عَنْد عَرَضُهَا فِي شهر رمضان، واوضح آدم أن اعادة تقديم شخصية ما في العديد من الاعمال نيست اختراعا هديدا، ولكن سيق تقديم ذلك في العديد من الأعمال منها الأعمال البوليسية ومنها مثلًا شخصية اسماعيل يس من سلسلة افلامه الشهيرة وقيلهم القنان العظيم شارلي شابلن، وهل يعنى ذلك انك ستستمر في تقيمها؟

يَجِيبُ أحدُ أَدم، هذا يتوقَّفُ علَى الفَكرة أو توع النراما التي يتم تقديم الشخصية من خلالها وفي كل الاحوال انا سعيد جدا بهذا النَّجاَّح والذي سبقه نجاح مسلسل وفيَّ بينتا تلفُريون، الذي انبع خـلال شُهر رمضاًن الناضي، واختتم آدم تصريحاته للقس العربي مؤكدا ان شخصية القرموطي لو شعرت بالتكرار فيها ما قدمتها - دور ال



# بنت محمية طبيعية حجمها 112 فدانا:

# ، بالكي: وقعت في حب الافيال!

من آمي برگدول:

ابن تذهب الإفيال عندما تهرم وتشيخ؟ البعض منها ينتهي بها المطاف في بيثة ريفية غير متوقعة في تينسي حيث تستقبلها كارول بالكي على الرحب والسعة وتغدق عليها المحبة والعناية، كارول وقعت في حب الاقيال عندما كانت في العشرين من عمرها، وحبها هذا لم يبهت رغَّم مرور 25 سنة على بدايته، وهي تقول:

ولا خلاص لك فور ان تقابل فيلاء. قبل ثلَّاتْ سنُّوَّاتَ افْتَلَحْتَ كَارُولَ بِالكِرِ محمية الافيال، لكي توقر للافيال الهرمةً الْريضة في الاسر بيثة طبيعية لتقضي فيها

وتقول كارول ان الافسال الموجودة في الاسر تمضي أيامها مقيدة بالسلاسل مما يتلف عُـضاريفها وتسبب لها التهاب المُعَاصل، والطعام يسَّد قَنَاتِهَا الهِضَّمِيةُ والضجر يسبب لها التوتر العصبيء وفي المحمية تعيش الأفيال حوة داخل منطقة محمية مساحتها 112 فدانا من المراعى الخضراء وترعى الأكل الصحية.

بدأكل شيء عندما كانث كارول بالكر تَدرُس الْحيوُّانَات الغربية في كليَّةٌ مُوْرِباكٌ في كاليفورنيا، حيث عثرت على الفيلة وتُأْرِاء التي كَانَتْ في الشَّهْرِ السَّادِس مِّن عمرها، وهي تشارجح ثهابا وايابا على ظهر سيّارة بيك، على سبيل الدعاية لمعل بيع اطارات السيبارات فتألمت لحنة الحيوان

واقتعت كارول والدها بأخذ قرض قدره 25 اللَّف دولار لشَّراء تارا وقطعية ارض في اوجاي بكاليقورنيا، شمالي لوس انجلوس حيث بنت زريبة للغيل الصغير، واشتهرت ثارا عثدما ظهرت في فيلم

وأنيء وفي البيرنامج التلفيزيوني ولينتل هاوس اون ذي بريريء وتقول کارول انها البوم لن تسمح بمثل هذا الاستحطلال للافيال، ولكن في حيثه بدا لها ما تقوله انه اقضل طريقة لتأمين العناية الصحية لتاراء عندما شاخت ثارا واصبحت غير صالحة للبرامج الترفيهية حاولت كارول ارسالها

مشوترة الاعصاب فنقلتها الى حديقة تولار لشراء مرغى كبير مصاط بالاشجار سافاري في كميريدج باوتتاريو. وهنأك ألتقت كأرول يسكوت بليز الذي

وسيخسر سكوت وبالكي من الشككين

صابرين (القدس العربي)

الذي نصوره عثها حالياء

■ انا لم الحل داثرة الصراع معهم.. ولكن شكهم الدائم

من ان اجهزة الإعلام شوهت أسمهان جعلتهم يعيدون

مساباتهم مرة أشرى مع هذ الاجهزة وشاصة المسلسل

■ ماذا كان رد فعل مؤلف للسليمل بعد الانفارات التي

■ بالنسبة لابن شقيقة امكلثوم طمانه يحبى العلم

رئيس قطاع الانتتاج بالتلفزيون على ام كلثوم وتعهد له بأن السلسل سيكون مفاجاة بكل القابيس عندما يشاهده

النَّاس.. وتُعهد له ايضا بأنه للســؤول الاول عن هذا

للسلسّل صُـد أي اسـاءة أو تشويه يقَـر بـآم كالمُـوم.

أسمهان ضمن أحداث هذا العمل.. ورفَّضوا كل للجاولات

من جانب المسؤولين يوزارة الاعلام بالابقاء على فقرة

استمسهان، وهندوا باللجسوء الي القسضساء اذا تناول

■ بالتأكيد.. لانه سهر طويلا للاعداد لها و القراءة في

التلقزيون سيرد اسمهان وأضطر محفوظ الى الغاء

حلقات بالكامل عن اسمهان من المسلسل. 🗷 هل تضايق محثوظ يعد الغاء الحلقات الخم

٣٠٠ اما و رقة اسمهان فقد رفضه ارفضا ياتا إن تكون

وجهها ابن شقيقه ام كلثوم وورثة اسمهان؟

جَنُوبٍ غُرِّبِي ثَاشَفْيلِ. وتقول ايلين ليتش صديقة بالكي، والتي تعمل مستشارة في شركة مختصة اصبح لاحقًا مشريكًا "لَها في الْحمية، ويقولُ بليز وقد سنةه ان تفاتي بالَّكي للافيال كان بالحيو انات في سيانل ان كارول هي مصدر واضما له على الفور ويضيف: الهام لهاء ان الأعباء المالية التي تقوم بها في وهذا ما لفت نظري فعلا وجعلني اقترب من الافيال قليلا»، وقَيَّى النهابَّةُ عرفَّتُ ما هُي الافيال وكم هي رائعة بالحقيقة. عنايتها بالحيو انات عظيمة جداس

وتُبلُغُ تَكَالَيْفُ الْمَمْيَةِ 200 الفُ دولار سنويا يأتي معظمها من التبرعات، وتقول



كارول بالنكي تدغدع خرطوم احد افيالها في محميتها في هو هنووك بولاية تينسي.

#### بالِكي أن المال بالنسبة اليها يأتي في المرتبة وجمعنا مدخراتهما التي بلغت 130 الف الثانية بعد راحة الحيوانات،

وبناءَ منزلَ في هوهنوولدَ على بعد 65 ميلاً

من قريب او بعيد الى الحياة الشخصية لاسمهان مثلما

كتبت عنها في الصحف والجلات من انها كانت عميلة مربوجة لقوات المور وقوات العلقاء، بصراعة الرجل

لم يكل رأيه في هذه المُوضُوعَات لانه يقدم عَملا فنيا

مجرداً ولا يجّب ان يقم نُفسه في مسائل شخصية بملة.. ورغم ثلك اضطر الى الغاء اكثر من خمسة حلقات

= ■ عل يضايقك الفيام السينمائي الذي يعدله المفرج

🖻 لا اتَّضَائِقَ.. بالعكس انا سعيدة بالتَّهِرية الاَّحْرِي

عمل فني يروي تاريخها وفنها وحياتها الشخصية... ام

كاثوم بأختصار شديد فترة مهمة جدا من تاريخ مصر

والعالم العربي. ومن حقها علينا أن نلقي عليها الضوء

■ وهل تضعين نفسك في مقارنة مع نرودرس؟ ■ انا لا اقبارن نفسي بياهد، المسلسل بخستك عن

الفيلم - المهم أن يكون الراكثا جيدا لصالح الشاهدين ..

وايضًا لصالح أم كلتوم التي قدمت الكثير من العطاء

وثيرز دورها العظيم

لشعبها ولامتها العربية.

فأضل هالينا وتلعب زوجته فردوس عبيد الحميد دور

وقد بنت بالكسي وايلي حظيرتين ولوضع الافيأل الواصلة حديثًا في الحجر الصحيّ. وتمنى كأرول ان تكونْ قانرة على استقبال الافيال التي تعرض عليها من السركات، ولكنها لا تقبلُ الا الافيال للريضة جدا التي لا تشأمن لها العناية الكافية في الإمساكن الأخسرى، وهي لديهما الآن الْفيلةُ ەباربردە ۋەجىتى»،



#### الجزيرة

13,20 القبران الكريم. 13,30 الاخبسار ، 13,45 مرآة الصحباقة ، 14,00 هذه الدنيباء 14,30 الأغبار، 15,00 اخبـار الرياضة، 15,05 مــور، 15,30 الاختيار، 40,10 أفاق، 30,10 الاختيار، 16.40 نشرة الْجِزيرة الاقتسمادية من لندنّ. 16,55 الاخبار الجوية، 17,00 اخبار الرياضة . 17.15 مرآة المسماقة، 17.30 الاخيار. 18.00 بين السطور، 30,80 الاخبار، 18,40 برنامج وثائقي، 19,30 الاخصيار، 19,45 نشيرة الجيزيرة الاقتصادية من لندن، 20,00 اخبار الرياضة، 2,30 حسماد اليسوم، 21,35 اشسهار جسرائم ومصاكمات العصر، 22.05 هذه الدنيا (اعادة)، 22.30 موجز الاخبار، 23.40 عصر الشعوب (اعادة)، 1,00 الإخبار، 1,00 اخبار الرياضة، كُلَّا نشرة الجزيرة الاقتصابية من لنبن، 1.30 الاخبار، 1,45 الاحوال الجرية، 1,45 صور، 2,00 لقاء اليوم (اعادة)، 2,30 الاخيار، 2,45 برنامج وثائقي، 3,30 اخبار الرياضة، 3,30 الاخبار، 4.15 صور، 4.30 الاخبار، 4.40 مشاهير (اعادة)، 5.30 الاذبيار، 6,00 اذبيان الرياضية، 30,6

#### الجزيرة هذا الصباح، 37,7 الختام. راديو وتلفزيون العرب ART

4.30 جنوز حيرامي، 6,30 حكمت للحكمية، 8,30 انكياء لكن اغبيآء، 12,30 ظهور الاسلام. 2,15 ابيض واسمود، 2,45 اخسواء المدينة، 2,15 اسماعيل ياسين بوليس حربي، 7,30 سلاسل حرير، 9,00 الشيماء، 11,00 ابيضٌ واسود، 1,30 الخيمة. 12,30 معلش يا زهر، 2,30 شحاذون

#### قناة MBC

35.8 القرآن الكريم، 8,40 في رحاب الايعان، 9.00 ارض الرسالات، 9.40 قلوب هداها الله الي الاسلام، 10,30 مسلسل للاطفال/ صباتعو التاريخ، 11,00 برنامج اطفال، 11,30 مسلسل/ ما خاب من استشار، 12.30 بالهنا والشفاء 13.00 للسلسل الـعربي/ في بينتارجل، 14.00 برنامج عـرُب، 14,30 آلاخـبِــار، 14,40 صــلاة للغسرب 15,00 طرائف وابتسسامسات، 15,33 فوازير، 16,10 مسلسل فكاهي - الاسكافي،

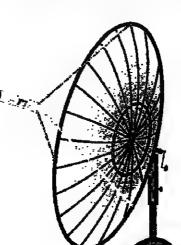
## الشاشة الفضائية

برامح الخميس

16,45 مسلاة التراويح، 19,00 نشسرة الاخبسار والاحوال الجوية، 30.90 برنامج خارج منطقة التغطية، 20,00 مرايا 99، 21,00 مسلسل البحر ابوب، 22.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية. 22,30 مسلاة التهجيد، 24,00 فيلم حواء 2000 ـ محمود الجندي - سعاد نصر، 25,40 لا اله الا الله، 26,00 القرآنُ الكريم.

#### أوريت. القناة الأولى

00,00 فيلم انشخبوا الدكتور سليمان عبد الباسط (عادل امام/مديمة كامل) - حركة. 2,001 فيلم للرأة الجهولة (شادية عماد حمدي) ـ دراما غنائي، 4.15 فيلم الستات ما يعرفوشُ يكذَّبوا (سعيَّد صالح/سميرة صدقي) ـ دراما، 6.00 أفيُلم خيوط الوهم (فيلم تلفزيونَّي)، 9,00 برنامج اسرار الشاشة ج13، 10,15 فيلم الزهور الشاتنة (فاتن حمامة - تحية كاريوكا). اجتماعي، 12,00 فيلم واسسلاماه (لبني عبد العزين / أحمد مظهر) مديني، 14,00 فيلم حتى



#### روماتي، 16.00 الفيلم بهوات المدرّمن (سعيد صالح ـ سميرة صدقي)، 17,05 برنامج 1. 2. 3. 18,00 فيلم اللي ضحك على الشياطين (محمد عوض/لبلية) - كوميدي، 2005 فيلم عرض أول، 22,00 فيلم نهله (ياسيمن الخياط) دراما.

المستورين والم

- -

اخر العمر (نجوى ابراهيم ـ محمود عبد العزيز)

#### القناة الثانية

10.00 صلاة الجمعة (مباشر)، ، 10.30 مسلسل عبربي، 11,30 البيوم على القنوات العربية، 12.00 برنامج ديني، قصص الانبياء، 12.30 رشة حلي، 13,30 اغاني، 14,00 وداعنا للواجن، 14.30 الانسسان والقبيم، 15.00 صلاة للغُربُ (مساشر)، 15,30 برنامج لقاء القمة، 16,00 مسلسل عربيء سابع جنار، 17,00 صلاة العشاء (مباشر)، 17,30 برنامج ديثي-قصص الانبياء، 18,00 استونيو اوربت الفقرة الاولى (مباشرة)، 18,30 مسلسل عربي - طائر في العنق، 30.30 يرنامج - شخصيات في حياتي، انيس منصور، 20,00 استوديو اوريت العقرة الثَّانيَّة (مبأشر). 23,00 عربي-عيلة الاكابر، 30، ا شصص الانبياء، 2,00 وداعاً للطولجن (اعادة)، 2.30 مسلسل عربي ـ ســابع جار، 3.30 القرآن الكريم.

#### الفضائية المصرية

8,00 صباح الخيريا مصر، 10,10 مسلسل الاطفيال، 10,35 مسلسل عربي، 15,11 زوجية دجل مهم. 12,00 سباق الاغنيات، (2,30 فيلم شربي 4,20 كأميرا الفاجآت، 5,06 لعب عيال. 6,30 المسلسيل العسيريي، 8,00 ايوم لا، 9,00 مسلسل عربي، 9,05 كواليس، 11,00 مسلسل عربي، 2,50 لحظة ابداع، 3,10 فيلم عربي، 5,00

#### دبى الفضائية

5,00 نشرة الأخبار العربية ، 6,30 مسلسل عربي،! 7,30 الثقافة والاسلام، 10,05 صلاة الجمعة، 12,00 مسلسل عربي، 2,10 جائزة دبي الدولية، 4,05 الكاميرا الخفية، 6,30 البرنامج الحلي، 30,8 طاب السهر، 11,00 مسلسل عربي، 12,45 فيلم عربي، 2,30 مواقف ضاحكة، 2,45 شخصيات من التاريخ 3,05 مسلسل عربي،

#### بيث خالتي هذا هو بيت شقيق جنتي ءمن والدنتيء اي زوج خبرية وام حسوني، وكانت جنتي زينة العائلة هيثما حللنا ومحبوبتناء وكان لسمها مقرسمه ويما انها وارت الشهد بخواسان فكان بقال لها مشهدي قرسم او مشهدى، كما يقال الحاج او الحاجي لن يزور مكة. كانت بارعة في سرد المكايات، وكنا نماز حها تثيرا. لا سيما

حَيَّ تَحَتَّالُ عَلَى الْكَشُوفُ لَتَشْرِبِ اكْبِرِ قَدْرِ مَمَّكُنْ مَنْ الشَّاي وَمَعَنَ جالسونَ في الشَّمَّاء امام الموقد وفي داخله طلقوريه وه الكيساي»، او احيانا الوقد و «السماور»، فعرة تدعي ال السكر في الاستكان والقدح الصغير، قليل لتُضيف سكرا، قاتًا بها تدعى أن السكر أكثر من اللازم لنضيف شايا وهكا دواليك، وكنَّا نداعبها ايضاحين تذهب للشراء من لكنان الحاج حسادي وسط سوق والشواكة»، وكان عطارا معروفًا ذا لحية بيضاء ووجه بَ ابيض مستدير جداب، ويشع بالنف، والحية كنا نقول لها: «تحدين حاجي حمادي» فتضحك، وتتعلص من الجواب او تقول: «رحت اشتري سجاير، وكانت تعفن بافراط سجائر فلتر تسمى بسجاير ،آم الزيانة ، الرقيقة البييضاء، وذلك بالعكس من والدي الذي كان ينخن، باغراط أخر، من علب والكولدفلاك للعدنية، وفي بكان حسمادي كنت تجمد التانَّ، وورق اللف، والعلك الْعلدي، والدارسين، ومحضَّلَف الدراهم، وعطور النَّجِف وكبريلاء والإعشاب الطبية التي تغلى وتشرب كالشاي لعالجة الزكام، ومواد اخرى.

ورافقتني جدثي الى مدينة الكوت عندما عينت عام 1947 مدرساً للانكليزية في ثانويتها، وحين كان السيد جواد للجصائي مدبرا عاما للتريية في الصافظة. وكم كانت جدتي تطرّب لاغَاني محمد فورّي، لاسيما اغنيةُ

ومن الطرائف أن جدتي مقرسم، كانت موضع حملات دعاية وتشهير من بعض اقاربنا بحجة انها تثقل على لبي باخوتها وعوائكهم، ومنهم «محمد شيرد» الذي كنا نحبه كذيرا، وهو زوج العجوز خبرية مارة الذكر، ومنهم من الكوفة عبد، وكان لا يتكلم غير العربية، وفي ذلك قال شاعر شعبي من اقاربنا:

وانطو لعبدحته محقه لينكلب ركه ولكيلا يتحول الى رقةه 🕏 لينكلب صرصع يأنكل عشهدي لأرسم لينكلب سيرة

ومن معتقدات جدتي ايعانها بان الهر الاسود من الجن الصالح، لذلك كانت لا تُحْتَار غير الهررة السود لاطعامها ، وابتقاء مرضاتها «او دفع أذاها»: ومن بين افراد العائلة اعمامي، وهم الدّوة لبي من الاب

او الام مكان لجدي عندة زوجاته ، وقد سكن معنا في البيت عدد ملهم هتى زواجهم، اما عمي شكر داود، ايو سلمان شكر، فقد سكن دوما في بيت آشر، مرة في زقاق ببدآ من سلم شريعة الذهر ما بين مستاذ باب السيف والشواكة ومرة في الشيخ يشار، والقرى في علاوي الَّحلة ثُم في باب الشَّيخ. وكان بيت هذا العم الأحب الي وشقيقي الكبير، الذي كأن يحطّى برعاية خاصة من عمىً ويشجعه على صلابة العيش واخشو شنواه ، وكان ابن عمى الاكتبار محمود يحب للطائعة ويقتني الكثب وللجِّلات، كما مر أنفاء وفيما بعد، قبل اعتقالي اوآخر علم 1948 كنت قد نجأت اليه في باردجائنتسانيل لعدة أيام، كما احتضنني لاسابيع في بيته في محلة . قهوة شكره في واجر عام 1550ء وحالت روجت وخدمتني كليرا، ومن للوُلم إنها أتصلت بي في اواسط الشمائينات للتبخل لكى تعاد طفلة ولدها آلاصغر الى بمضن تبيه بعدان حجزته عائلة الزوجة التي طلبت الْقُواقَ تَحت الصَّغُوط، ولكنني عبجرَت عن قعل شيء، حثما عجزت عن قعل شيء لابنة عمي سعدية ووتسميها ندوه وهي مريضة بالسل في اواسط السبعينات، وقد طلب مني لين عمي على شكر أن اسعى لتقلها للمستشفَّى الحكومي لفحصها بالأشعة مئقد سعيت اياما ففشلت، وعند عوَّدتي الى باريس، انخلوها الستشفى بعد فوات الاوان وعوملت معاملة قاسية كما ورد في رسائل علي

اما سلمان شكر فقد هوى العود، وصار يتطمه خلاقا لرغبة ابيه، ويرعاية من امه، عمتنا الحييبة، التي كانث متفتحة وتحسن قراءة القرآن، واصر سلمان على للوسيقى، فتقدم ويرز على يد استاذه الشريف محيي الدين. وكثيرا ما كُنْت انْهب مع سلمان الى السينما أو الى الجَرْرات في نهاية شسارع آبي نواس حيث جسرائيغ الشاطىء، وكانت السباحة والنَّهاب للجرادعُ بِالرَّورقُ واكل للسقوف هناك مِن بين لحب ومماثل اللهو والتسلية في لپالي الصيف.

الذِّي توفَّي بعدها بقيل. وقد نُكر في رسالت، اسماء

الاطباء للذين تعمدوا اساءة معاطتهاء

وذهبت مسعسه ذات مسرة الى الزور خسانة لرؤية متصَّارِعَيْنَ، وكان من اشهر للصَّارِعَيْنَ الْعُرَّاقَيِينَ عَهِدَ ذَاكَ الماج عباس الديك ومجيد لولو- والزور خانة هي نادي رياضة شاص لرقع الاثقال والمصارعة امام الجمهور على

وانكر انه اختذي مرة الى صديق له من آل النواب في . ﴿ شُرِيعَةَ رأس القرية، وكانت دارهم تَعَلَّى على النهر، ولها حديقة فيها اقفاص البيغاوات وكان لآل النواب «الاصل هندي على مــا ييدوه دار كبيرة في الكرخ قرب محطة الثرامواي، كانت تنتهي اليها السبايات لحسينيـة في عاشوراً، فيقف مجودي خان، صاحب الدار ليلطم ويرثى للحسين على طريقته، وعلى دُمة شَقيقي الرحوم عبد الأمير، وقد اقسم أن ما يرويه صحيح، قانَ مجودي خان كان ينشد مثلا:

ِ مَأْنَا النَّوَابِ آني كَلَّكُمْ تَعْرِفُونَي أبجى وأمسح بالردان على الحسين الكربلاني محمد للسما منو وداها؟ جمن اخته للسماء؟»

على شايل الجود على جفتاها ، معلى كتفيه ، . وبالعودة الى سلمان فقد كان له ايضا صديق حميم في منخل سوق السراي قسم السراجين، وكان يصنع المقائب، وكثير المرح وصاحب قصص وحركات ممتعة وانكر منها تمثيلية قيام ثور وديك ببيع منزلهم بالزاد فيزايد الكلب ثم القط فلا يعجب السعر الديك فيرفض البيح، وكان صلحينا يقد أصوات كل من هذه الحيوانات وهي تعرض للبيع او تزايد

كتيت مذكرات عاطفية أخذتها معي للطبع إلى القاهرة وسلمتها الى الفقيد سيد قطب، فأبدى ملاحظاته ووعب بكتبابة القسمسة

اما علي شكر فكان الألصق بيء ننهب معا للبوند لركوب حمير للتهريب، أو الى دور السينما، وكان بحب التَّنْكِيتَ وَالْسَخْرِيةَ بِالْاخْرِينْ، وَكَانْ عَلَي شُكْرِ لَامْعًا أَيْ الدراسة ومن الاوائل دائما، وقد عين في أواخـر عمره موظفًا مهمشا في وزارة التربية، وتوفّي شابا بعرش السل ايضا، وقد رحل بعد شقيقتيه اللتين رحلتا بسرعة بعد امهما .. عمتى المبوية وكان اسمها «آريه ... ولا أزال

ومن شخصيات العائلة خالتي وتأزّاره وابنها الكبير محمد رضا الذي كان جزءا من العائلة حيثما رحلناء وآد توفيت خالتي عند تهجيرها في بداية النمانينات والقائيا على الصدود مع ايران تاركة وراءها لحسدى بناتهما

ولابد من نكر عمي عبدالستار، الذي بلني على للتنبي وكانُّ ﴿ وَنَجِوانَا ﴿ وَقَدَ قَتَلَ ذَاتَ لَئِلَةً فَي بَصْتَانَ الْحُسَ، حينما كان في الصالحية وريما كانت علاقة غرامية من

واما عواد علي، وهو قريب ابعد من هؤلاء قليلا، فكان صبيباً طويل القامة، نتطارح معا الشعر، ويقرأ الكتب مثلي، كما يلعب الشطرنج وقد اصيب بالسل، فكذت أدَّهب الى مسكنهم في الكاظميـة ومعي عدة الشَّطرنج، فنجلس في القهى القريب ونظل تلعب، وكثيرا ما كان يطرب لاشعاري والحامنتيشية والشعبية مثل: ايو رشتي اللة

راد الامة باكله كال لي يابه شنو جاره، كتله ساقر نلحلة واركب جحشه حساوية توصلك كبل لللة وترجعتها: طلب متي اللا ابو رشتي پاقلاء لامه، وقال لي ماهو الحل فقلت له مسافر للي

منينة الحلةء راكبا جحشه

حساوية توصك

قبل القوم وكائت الحلة مشهورة بزراعة الباقلاء، وعواد على هو اهلي، للتبرع بأثمانها لانتمائي السياسي، وقد بيعت كتبُّ العمر بأثمان بخصة، والغريب ان يقع لي الشيء ذاته في او اخر عمري، هذاء في باريس-

وأذكر شخصية عاتلية مثيرة توققت لديها في منفاتر الشخص الاخره، وهي شخصية قريبنا للؤمن «مَوْمن»! ذي الوجه البيضاوي الابيض للشرق، والطلعة السمحة واللحية للشرقة، وكان موضع مقالب أولاد عمى، ولا سيما كبيرهم محمود، وكذلك موضع تحرشات عقلبية من بعض اصنيقناء ابي في رصيف الجميرك، ومنهم رؤوف كعراضرهم الله تلكُ الشخصية للمبوية، وقد زرت مع ابنته، زوجة عمي لايره في ربيع عام 1990 في مقيرة النجف، وتكرتني عسورتهُ النورانيـة بكل تـُفـاهــيل طقولتي وصبايء

ويعودة الى اشقاش وشقيقاتى، وهم صلب العائلة، فقد كانت المنافسة بيني ويبن شقيقي الكبير عبدالأمير، شبه حادة، سواء في ميدان الانب او مغازلة الفتيات، تُم في الشطريْج وكان نُكيا، بلشديد للذكاء، ويتقن الانكليزية مكان طالبا في للدرسة الجعفرية، ويارعا في كسب ود الفتيات، وكنت اقل منه باعنا في اكثر تك

سافرت مع ابي الى لبنان لزيارة اـ فَى الْمُحِهِ، وَاحْدَدْتَ مِنْ عَدَةَ الشَّطَرَيْجِ، فَطَلَبْنِي وَهُوْ مريض، كما كان يغلبني من آسل، وفي تلك للزّيارة، صابقنا الجواهري في مطّعم صغير، يكتب على علبة سجاير، فقال لأبي، وسأله بثوع من السطرية المبيهة «المعروس؟» وكنت البس السدارة، وكان شكلي غريبا وانا لابسها دون انقطاع.

وعباد اخى من ابتأن لينت سرقي لعب الشطرنج والشرب، وذات يوم من عام 1955 مواناً سجين، دامت البيث شلة من رجال الأمن يسألون عن اخي الصغير عبداللطيف، ولما لم يجدوه احْتُوا عبدالامير رهينة اياما. وعندما عاد للبيت توفي بعد اسبوع، وكان مقر عبدالامير عقهى الشط للجاور لجمرك الرصيف، واحيانا في للقهى اللقابل لوزارة الدقاع، وحيث كان يلثقي العديد من ابرخ لاعبى الشطرنج العراقيين،

امًا لطيف الحاج، اصغر الجميع، فكان دمثًا، لطيفًا، وديعا، وقد اقحمته اقحاما في العمل السياسي في او لخر عام 1948 بتكليفه بنقل وتسلم الرسائل السرية، واعنقل بعدي، واطلق سراحه، ويبدو انه لختار بعدي، نفس الطريق، هـتـى قـتل تحت التـهـدّيب في نـيـسـان (ابريل) 1963 ، بكته امي طويلا ، وحتى موتها ، ولم تنزع ثياب الحداد عليه، تأركا وراءه رُوجة وطقلين، لحدهما الولد سمير الذي كير ليصبح مهندسا، ولكنهم جندود ورجوه في الحرب مع ايران، ولختفي مع «المختفين» واي قتل، ولا استطيع تصور سمير الاولدا صغيرا مشقياء مشاكسا واحتفظ بصورته معي دوماء

كانت الأعياد وللنَّاسيات الأخرى الهامة، والأفراح الكبرى والأتراح (كالمآتم) تجمع أقراد العائلة والأسرة، تشاركا وتعاطفا برغم ما قد يكون بين البعض من عقد وحساسيات ويذكر هذا ان عددا كبيرا من المناسبات العامة ورثث عن العهد العباسي ومنها مراسيم العراء على الإمام الحسين، والاحتفال بيوم توروز، وعيد الغدير وبعض أعياد المسيحيين،

وكنا في الصغر ننتظر العيد وملابسه وءالعيدية ، أي الهبة النقدية من الوالدين والأقارب كما كانت زيارات العائلة والأقارب إنى الكاظمية وإلى كربلاء والنجف وسامراء وإلى سلمان باك من التاسبات المثيرة للجميع. وما أزال أنكر قطار الحلة الوصل إلى كريـلاء، وتوقفه محطة محطة، واطلال باتعات وباعة «القيمر» واللبن، والخبز علينا من نوافذ العريات عارضات بضاعتهن واتْكر سفرة لي مع أبي إلى كربلاء حيث كان القصاص عبدالوهاب الأمين موظفا هناك ونزلنا عنده اكثر من لبلة. وأتذكر حديثهما في الأنب وأخذت منه مجموعته القصصية. ومع الأسف قبان الكتير من أمثاله رلحوا ضحية التناسي والعقوق وكذلك الجهل. آما سلمان باك (أو طاق كسرى) قما أكثر زياراتي له، مع العائلة أو أي للدرسة، وكان الأولاد يتراكضون فوق الخرائب أو داخل الحفر، وان كان ثمة من يخوفوننا من وجود حيوانات وحشية دلخل تلك الحفر التي كانت كالأنفاق، وينكرني طاق كسرى بعائم الأثار العراقي الشهير للرحوم فؤاد سفر، إذ كنا معاً في اجتماع آثاري من اجتماعات اليونسكو بياريس، يوم كانت علاقات العراق وايران متوترة وأبدى أحد أعضاء الوقد الإيرائي مضاوفه على طاق كسرى تحث عامل السياسة. فجره فؤاد سفر جانبا وأفهمه أن دائرة الآثار العراقية مهتمة بترميم وصيانة ذَلك الأثر الشاريخي. وأن لا ماعي لطَّقه وارتاح الابرائي إلى ذلك الايضاح. وبالناسبة فإن فؤاد سفر هو الآخر من الكيار النسبين أو شبه للتسبين، ومنهم أيضا له عبدالجبار عبدائله (رئيس أولجامعة عراقية (1959) في

بغداد) والنكتور مهدي الخزومي عالم النحو واللغة لليرز وصاحب كتاب والنحو البغداديء وغيرمد وأما سامراء فقد صعدت مع بعض أفراد العائلة أكثر من مرة إلى أعلى ملويتها، وسامراء مدينة جميلة تات مناخ معتدل، زرتها مرة أخرى في بداية شبابي عام 1946 في طريقي، وحدي، إلى مصيف سولاف الكردي في حضن الجبال، حيث قضيت أسبوعا،

كان الوالد منفتحا متقعما، ولما أراد تزويج شليكتي من شخص لم نكن تبغيه فقد كان لرسالة قصيرة مني إلى الوالد تن كف عن الشروع وترك الخيار لأختى. ومع مرور الزمن ألقت شقيقاتي العياءات ونسفرن، وكثيرا ماكنت أنَّهُب إلى السينما بصحينين أو ينْمين معا أو مع قريبات وصديقات وكان من صديقات العائلة (السيّدة) إيمان، اينة ناجي يوسف وزوجة سلام عادل (لاحقا) وأنكر لنها أعيد احيانا قراءة بعض رسائله لي في السبعينات. ذهبت مع شقيقاتي لشاهدة فيلم مرصاصة في للقلب لحمد عبدالوهاب مرتين في يوم واحد،

وكانت السينما وسيلة الايتاس والتصلية الأولى للفتيات والفتيان، وأول فيلم رأيته وثنا جدا صغير كان صامتا، وفي لحدى لقطاته خرج غوريلا وبيده عصا لْهُرِيتَ مَنْعُوراً مِنْ مَقْعِدي وَضَحَكَ الْآخَرُونَ. و في بداية الصبا كانت أهم سينمات بفناد (الرويال

سينماً } في منطقة باب الأغا، و (السنترال) مقابل سبع أيكار وجواًر الصور آرشاك (لاحقا)، أي قرب رأسجسر ود من جانب الرصافة. وثيدل اسم السنترال بالرافدين، ثم احترقت تلك السينما وزللت، ثم هناك سينما غازي في الباب الشرقي، جوار حديقة غازي التي كانت من كبريات النتزهات، وكانا بشغلان محل ساحة التحرير وحديقة الأمة هاليا، ثم هناك سينما الصسراء في رأس القرية والسيتما الوطني وسيثما الزوراء وسينما الرشيد، الششوية أولا ثم الصييفية، وفي الكرَّ، في سنوات · الأربعينات، كانت هناك سينما ليالي الصقا على رأس جسر مود، وسينما الأرضرطي في حي الأرضرعلي والكرث، وكان هناك قرب رفس الجيسر ملهى أيضًا باسم

وخلال سنوات صباي الباكر واللاحق وبداية الشباب شاهدت مع الأهل أو أبداء العم والأعمام، أو الأصدقاء، أو الوحدي، عشرات وعشرات من الأفلام الأجنبية وللعربية ُ وبعض الأفلام الهندية: منها أفلام طررٌ ان، شارلي شابلن. ولوريل وهاردي ولليكي مساوس، وزورو، ونجسيب الريصاتي، وصحمد عب الوهاب، وأم كلتُوم، وغريتا ً غاربو، ومارلين ديتريش وجين هارلو والطفلة شيرلي تُعبِلُ (كانَ أبي يحتفظ في غرفة البيت بصور المثالاتُ الأجنب يسات الذكورات)، وأنور وجمدي، والأطرش، الذي كلفته عام 1946 بييع كتبي تدريجيا، ومن وراه ظهر ، وصباح، وليلى مراد، ونور الهدى، ومحث فوزي، وعنتر

ومع أواخر الحرب ونهايتها صرت أميل إلى رؤية أقلام حرب الأنصار قد الغاشية، لا سيما ما يتعدث منها عن اليوغوسلاف وتيتو، ومن الأفلام التي تركت آثارها في مشاعري بقوة «البؤساء» (لا أنكر هل كانت الطبعة القرنسية أم الانكليزية) و مأحدب نوتردام، من لقراج شارلس لافتن (كم نُذكر نقطة تعذيبه وهو يصبح ماء، ماء، Water Water) وفيلم «روميو وجولييت» (ليسلي هيوارد، وفيقيان لي)، وفيلم ، نهب مع الربح، من بطولةً كلارك جيبل وقيلم «مرتفعات وثرينغ»، وغيرها، وفيلم ٔ عربي مثلت فيه وغنت رجاء عبده هيث تشكو هظلم النَّاسَ للنَّاسِه، وكان أنور وجدي في الأربعينات فتى الشاشة العربية وقاتن النساء، وكأنت أغاني صباح . وليلي مراد ونور الهدى محبوبة جدا وشائعة ، وكذلك أغاني أسمهان التي أعتبرها الى اليوم صاهبة أعتب صوت غَنَائي عربي، ومن المثاين كان شقيقي يفضل بول موني (وأنَّ بينَهما شبها في الشكل)، وكنا نُحب والاس بيبري في أقلام القتال (تراس بولباً } والعصَّابات (الكاوبوي)، وثمة الكوميدي الهائل بشارة واكبم وحسن

وكان ثاثير الأفلام على متناسبا طردا مع النفسية والعاطفية، فإذًا كُنْتَ في غرام أو متعطَّشًا إلى هب كانت السّراجيديات العناطفية بغيثي الأولى، وللتسلية للحضَّة والفُحِك كنا نشاهد لوريل وهاردي، والمعلم بصبح وأم أحسمد والريساني وذلك قسبل تزول إسماعيل ياسين إلى النيدان،

وأما إنًا عدت إلى أيام الصبا الباكر جدا، فقد مارست مع شقيقي والصحار من العائلة والأقارب كل ألعاب الأطفال عهدُّ ذُلْكُ كلعبِ الدعبل والكعاب (جعاب) والبليل حاح، وسنبيلة السنبيلة، وفي اللعبة الأشبرة كانت تشترك معنا في قعر الحارة التي يسكنها عمي وللؤمن قريبة في مثل عُمرتاً، كانت مشيطنة جدا، مثلُّماً كانت تَجروُّ على الاستحمام معنا (بملابسها) في النهر أو نصيد السعك الصغير معا بالبشتمال (قطعة تماش بلقها الستحم في الحمام العمومي حول الأجزاء الحساسة من جسدد) وْمن تلك الألصاب القرارة، وفي زمن ما شراء (النستلة) وهي قطعة شوكولاته مغطاة بالورق، وكاثث تستخدم كاليانصيب إذيضع للنتجون في ولحدة من القطع صورة عش طير، فإذا عُثرت عليه فرَّت بالجائزة (لا تُتْكُر مانا كانت الجائزة) وطبعا هناك اللعبة للحبية وهي تطييير الطيارات الورقية على سطوح البيوث، ويعتقل أحيانا صبيان (أو حتى شابان بشاربن) من الجيران البعيدين في محرب طيارات، بأن يحاول الواحد لف خيوط طيارته على خيوط الطيارة للجاورة وجرها نحو سطح بيشه، ولنلك راج بيع نوع متي ورفيع من الخيوط لا ينقطع ولكنه كفيل بتقطيع الخيوط الأضعف منه، وكنا نَضْع والكركوشيات، في نُيول الطيبارات الوراثية، وكلماً كانت الكركوشة ــــــالذيل أطول كانت

قدرتها على الصعود والارتفاع في الجو لُكبر، ثما كبارنا فكانوا موزعين بين أفراد (كأبي) يحبون سهرات اللاهي وللقاصف، أو سهرات البيث بالمشروبات، وما بين أكثرية تفضل للقاهي في للساء، لا سيما في ليالي رمضان، وتذكر عمى شكر ومقهاه للفضل (البيروتي) فم الكرحْ، للطل على النَّهِر وكنت أنْهَب معه أحيانًا، فما أنَّ يجلس حستى يغط في النوم، وكسان في القبهي النود (طاولي) والدومنة والأركيلة والكرامافون أبو البوق (إن أسعىفتني الذاكرة) فيضلا عن باعة الكرزات (النقل) واللوبيا للسلوقة والسجاير وغيرهاء

وكان شهر رمضان، إن في البيت أو القاهي، مؤسما للعديد من العاب الكبار، ولاسيما «للحيبس» وفي البيث كان الكيار والصغار يشتركون معاُ في ثنك اللعبة. ثما مقهى الشُّطُّ في قسمه العلوي، فكانْ مقرا لأخي بعد 🍐 القيلية في الصدرية والتسابيل وباب السُّيخَ، أمّا شريعة







فريد الاطرش



عودته من مصحات لبنان، يقضيه في لعب الشطرنج، وكان بمعينه تُحيانًا ابراهيم يشقَّة، أما أنَّا فَكَنْتُ فَي بعض سنوات كلية دار للعلمين العالية، لاسيما عامي 1944– 1945 اختيار مقهى المميز لللاصق للكمرك وجيامع الأصفى لأقرأ واكتب وهناك أكملت كتابة منكرات عاطفية أخنتها معي للطبع إلى اتقاهرة وسلمتها الى اتفقيد سيد قطب، فأبدى ملاحظاته ووعد بكتابة للقمة ، ولكنني عدث بعد شهور، وحين انخرطت بكليثي في العمل الحربي اليساري، كتبت إليه أن يجمد للشروع، وكان اعتقادي ان العاطفيات للكشوفة لا تنسجم مع واجبات النضال!

وأنكر خلال شهور الإختفاء في صيف عام ١٩٠١ اختيار بعض مقاهي العوينة مكانا للقاءات الحزبية، وقد ذهبث مرارا في الثَّمانينات بحثًا عن محلة العوينة ظم أجد لها أتَّرا بارزًا يتكر، وكم تمنَّعتْ في سنُو اتى الأَحْير 5 بقراءة رواية جميلة للقاص للعراقي خضير عبد الأمير عتوانها هذا الجانب من للدينة، مكرسة لتخليد تلك للحلة الشعبية والعوينة، وللتصلة بمحالات وأزقة



ومن المناسبات البامة، لابد ايضا من نكر ليلة (المحية) في تنتصف شعبان، حيث بسهر الناس، ويقوم الصبية بِ القاء اللعب المتقجرة في الطرقات والحلات. وأقواها ما يسمى والبوتاز، وكان صوته مصدر إزعاج، أما تحن الصبية في البيت فكنَّا نَشْتَرِي وتَستَخْدَمُ مَا يَسْمَى «عَيْنَ الشمس، وهي تشتعل وتنطفئ بلا دوي،

باب السيف فوجئتها مهجورة، مليثة بالقمامات. والمسناة

التي رافقت مناظرها صباي في تلك الشريعة بالذات،

مصدعة، ولا أثر لا تلقوارب ولا للقفف والهيلات والكلك

و من حيث لللابس، فإن أمي كانت في بداية الثلاثينات (حيث تعدد ذاكرتي) تلبس عند الضروج (ودائسا مع صديقة أو قريبة) عبّاءة هريرية وبرقعا اسود خفيفا (بوشي) لتغطية الوجه، وحدّاء معودرن، أو «اسكاربيل» ومع مرور الأعواد، صارت تخرج سافرة الوجه ولكن بالعباءة، ثما جدتي قيالعباءة أوالقوطة السوداء

الذي تقطي الرأس والرقبـة، ولكن سافرة الوجـه، ومن القريبات والجارات، كبيرات السن من يلبسن عباءة صوفية خشنة، وخلافا لأبي «المودرن» كان عمي شكر يلبس «الصاية» أو الزبون (حسب الوسم) ويلف فوق رئسه لغة (جراوية) صفراء منقطة، أما أبناؤه فكانوا مثلي السترة والبنطال، وعندما تكون السترة غير منكسرة من للجانبين تسمى مسترة أم سراوين، وأكثر العمال من الأخراد الفيلية كانوا يابسون في أرجلهم «الكلاش» أو «الكيود» وهما حدًاءان متينان ويسهلان الحركة، وكانت الأحذية الرجائية للأفندية من نوع «أم القيطان» أو قندرة قبفلي، وأحيانا نلبس البوتين وهو أضخم وأكثف لأيام البرد والمطر، أما البوتين الطويل فيسمى الجرّمة ولم ألبسها إلافي أوروباء

لمنكن الشخصيات للحورية للشواكة وباب السيف لتتميز عن شخصيات الملات الاخرى من حيث الادوار الا في الاسم، مع استثناءات.

ُ فَفِي بِابِ السيف رحل دين مركزي •شيعي هذا حس تركيب للحلة، هو السيد حسين ويسكن في أخر الزقاق مدربونة ، المجاورة لدار عبد على تنكجي، وكان، كعنا وصفته في مدفاتر الشخص الآخر، وباسم السيد علي، دًا «العمامة السوداء، والجبة البيضاء، والعباءة الخلفيفة الانبِقَة، وقد امسك بطرف منها، وذا الهبشة القصيرة المنيئة. والوجه المستدير المغير، ومشيته البطيئة الوقور، وكنا نصن الاطفال نقف أجلالا نه كلما سر، ونقبل يدد

وهنأك مختبار للطة الذي تعينه الحكومة برضا الإهالي، وكان هو الشيخ أحمدً، صاحب البرّازة، والعمل الشعبي لانتاج الدبسء، وكان، شأن المفاتير الإخرين في بغناد، صاهب صوت وصيت وتأثير، يحمي المطة ويختم الاوراق الرسمية لأبنائها.

وثم معلم الكتاب الملاء في الزقاق القريب من المسناد، واسمه لللا قاسم، وعلى بدد تتلمذ شقيقي الكبير وعمى محمد على وابن خالتي مصمد رضا، وكان اللا قاسم قريب السيدة هدية صديقة والدتى، وتشرف على تعليمه لشَّقِيقَي، وتوصيه بالحرْم ايام الصيف لكيلا يذهب الأولاد للسياحة وحدهم، فيتعرضون للأخطار، فكان يختم على رجل كل منهم بضائمة ثم يقحصهم باستمرار ليتأكد من عدم نزولهم للماء في النبر القريب،

ولم أقرأ نكرا للملا قاسم بين من وردت اسماؤهم من «اللالوات» في الراجع الذي بإن يدي «كـعــؤلـفــات راسم الجميلي، وعباس بغدادي، وعبدالعزيز الحجية، وغيرهم، ولكنه كان مشهورا في محلتنا وذا تلاميذ

وأما أبو هبابة قكان صاحب حانوت منوعات في رأس رْقَاقُ الشيخُ حسين، وعياية كانت ابنته الجميلة دُات الاربعة عشر عاما، ويتافسه في مدخل الملة من جهة السوق هميد الاعرج، وهو قرّم نّو وجه مستطيل كبير، ولسان حلو، وذو تنكيت ومرح، ورغم حالته الجسدية وصغر دكانه فقد كان ينجح في انتزاع ثقة الفتيات وودهن، وكان لحميد اخ هو سعيد صاحب مخزن لبيع الرز والسمنة والبقول، وقد اصيب بالسل وتوفي بعد معاناة سنوات. وكانت امه من صديقات الوالدة وزائرتها، وللأخوين شقيقة هي رسمية، وانكر مرة وانا اسمعها في بيئنا تحكي لشقيقاتي انها تغضل شكل اخي عبدالامير على شكلي، وطبعا كان لها الحق، فعبدالامير كانت له سمرة جدَّابة وتفاصيل وجهه دقيقة تجذب النساء، فضلا

عن جرأته في المعازلة، وقي وسطَّ للحلة كان ثمة بكان آخر هو لقاسم «ايو ست أصابح، لذ كانت له اصبع اضافية صغيرة جدا، وكان دكائه مشابل بيث صديق العائلة حبسين يهروزة، وهو إيرائي الاصل، وابو صديقين لي هما جواد وعلي وزوجته كانت عربية ومحسوبة على الشيخ مظهر الصاج صكب وفي بيت والخالة هدية وكانت تسكَّن معها شقيقتها الرقيقة حليمة، وشقيقاها هادي ومهدي، وكان لهادي حانوت في سوق شريعة باب السيف، مقابل البيروتي، وكثت كلما امر من السوق وامام لكانه يتاليني بمزاح

متعال يا كردي، وين أذانك؟، فَقَدُ اشَاعَتَ الدعاية العنصرية الاستَخْفَافية عن الكردي انه ادًا منا طلبت منه الاشتارة إلى انته اليسري، ضاته يمديده السِمنى إلى وراء رأسه لتصل تلك الاذن! ولانزال النكت التى تستخف بنكاء الاكراد منتشرة هنا وهناك، وليس في العمراق وحدد، ومن شخصصيات الشُّواكة معوبي أبو البايسكل، (الدراجة الهوائية)، وكان قصير القامة متثنقا بإفراط ويزين دراجته بأنواع الزينة

واسترسالا مع شخصيات الحارد، والشخصيات الواغدة إليها، اعود مجددا إلى وصف بعضها كما ورد في «دفاتر الشخص الآخرء وبائعة الفول المسلوق، العجوزُ فطومله لا يمكن لصورتها ان تمحى من داكرتي جالسة القرفصاء، في اوائل الصباح، بجوار قدر كبير تشتعل تحتها النار بالستمرار، وكانت أكلة الباكلة هذه من الذما تكون، فالقول المسلوق، وثريد الخبر النقوع، وشيء بن السعنة، وقوق ثلك كله توابل مناسبة كالنعناُّع اليريُّ. مع البصل، اكلة اشتهيها اليوم واللمظ لذكرها، كانت من بين الاكلات التي تملأ خسيالي مذاقا ورائحة وشكهة في ايام ا الاعتبقال، وخيلال الإضراب عن الطعام في السيجون، وكانت تراويني في الاحلام كحبيبة يسمة الوصال وبعيدة النال. وكانت نطومة سمينة، دائمة الابتسامة. حُلوة الكلام. تعطف على الصغار، وتجامل الكيار، وتسبح أغناه! بحندالله في مسيحة سوداء طويلة.

واما علقة الابيض والبيض، فكنا نهرع لأكلها لدى النواج والماعلة على المنافقة الابيض والبيض، فكنا نهرع لأكلها لدى الإسطة «جدوع» بعربته الخشبية الشهية دّات الالوان الرّاهية. والأدراج العديدة، وقد رتب في كل درج البيض والطماطم والبصل. ومن تحتها كلها أناء صَحْم للمخللات وللتعبدة الأشكال والألوان، كنا نأكل مسندويجية، أو اتَّنتين من البيض والطماطم والبصل، وأما الخلل. فكنا تأكله بل نُلتَهِمه التّهاما وبنّهم، فقد كأن حرا ومجانا. وهذا ما كان يقربنا بالأكلة اكتر من اي شيء آخر، وكانت عربات «الأبيش والبيض» الزاهية المنعنمة مبشوثة في مختلف انجاء بغداد.

أكلات الحارة والسوق كانت عظيمة: مطعم الكياب وسط الســوق، وبائح الكية الدورة بقلقلها الحــار التى ينتقل بها صاحبها داخل قدر كبير حامية على عربة متجولة. وطبعا هناك والسندويج والمحبوب المعروف باسم -صمون وعنبه - (الخبر والمانجو المخللة). اما السندويج والعصريء فنحل بغداد في او اسط الاربعينات على ما اتَّنكر، لاسيماً في منطقة حافظة القاضي بالرصافة.



وبالإضافة إلى اهل الحي واصحماب النكساكين في السبوق، كان غرباء من الضَّارج يتبوافنون في أوتَّاتُ محددة من ساعات النهار جمنهم ذلك الذي كان يصرح مخياط فرفوريم، ومهنته اصلاح الزجاج المعطوب، واليهودي الذي ينادي لشراء كل لباس عتيق ومهما كان: مزبون عنيق، صاية عنيقة»، واليهودي الأخر هامل الأقمشة على ظهره والقاييس الترية العدنية، والذين يجرون وراءهم العربات صارخين، «نزاح طباير»، وهم المتقنول ئهنة تنظيف وتفريغ البالوعات والمراحيض لحي البيوت. وكانت في وسط في كل بيت، بالوعة رئيسية مغطاة يقتحها هؤلاء الاختصاصيون ليخرجوا القادُورات بالصفائح ويقنفوا بما فيها داخل العربة، وقد تستمر العملية طوال النهار أو اكثر من نهار، وكان ثمة افغاني يحمل عجلة كبيرة لشحذ السكاكين، وهو يصيح «جراحٌ سكاكين» كنا نُسميه منصور أغا، ولا أدري إن كان هذا هو اسمه الحقيقي وكنيته، كان قصيرا، ذا لحية مدببة وعيذين صغيرتين. والاطفال من حوله يتحلقون وهو ببرد ويشحذ، وقد تطايرت الشرارات من الحديد،

إن سردي المار غير مسدّوف، ولا مستكمل، وقد قرأت بعد نشر كتابي هذا كتابا جميلا. طريفًا، نافعًا. كان قد صدر عام 1962، ولم اطلع عليه الامنذ سنوات، وهو كتاب الشبيخ جبلال الحنفي المعنون الصناعبات والصرف البغدادية .. ولعله اول واشمل كتاب عرائي عن الوضوع واجمل ما فيه فصله الاول «الباعة المتجولون» وقد اكمل ذُكرياتي واهيانا صورا كادت تدفن في الذاكرة. فَنَكرني مثَّلا، بياعة اللبلبي «الصمص للسلوقُ باللح والمصبوغ بالكركم، ويوضع في قندور يتجول بها البائع في الطرقات، منانيا: «مالح وطيب لبلبي»، وصارت الاغنية مادة هزلينة لبعض الاغتيبات والاهازيج و«الربعبات» الشعبية في نقد رجالات الحكم ووجهاته، من قبيل:

ممالح وطيب لبليي خوش جراب هالجلبيء وتطور الباعة إلى بيعه في قدور كبيرة على عربات فشبية تدفع بالبدء

ومنهم أيضًا باعة والباسورك، في سد فشاري، وهو تُمرة تنتَّع باللح اياما معدودة فيكون لها مذاق خاص، وهو من مأكل العبييان، وباثع الشلقم السلوق في الشتآء ينادي ورمسان المستوء وثم بائع الدوندرمية، وبائع «العنبرورد» وبائع البالوتة والنامليت ، صثل الاورنج»

· وباعة التبك «ثعرة شجرة السدر». ويقول المنقى: •وكانت في جنامع الوزير في بغنداد سدرة ذات نوع خاص من النبك لم اجد له مثيلا، وهو في الغالب اخضر اللون حتى في هالة نضمه، وقد قطع تلك السندرة أذ كان الجامع نفسته قد عدم وكنان ذاك سنة

وفي كمرك البوند كانت في الوسط سدرة ضهمة كنا تصعد إليها لقطف الثمر ، و تو فقنا عندما خرجت افعى ذات مرة. كما كانت السيدرات في الكثير من بيوت البغداديين في العشرينات والثلاثينات.

ومن الباعة المتجولين، باعة الحب اللكلي، ــــبتغفيم اللامية أي المعص بالصاح، وباعة النفس في الشتاء في اطباق كبيرة على الرؤوس والبائع ينادي وأبو الطوبة يا خس، ومنهم باعة القجل وباعة ،بيض اللكك، وباعة . اللوبية الطرية المسلوقة، وباعة السمسمية، وباعة «خلال الطوشء، وهو الضلال الاضضر الهش، وباعة الضيار التازة، وباعة الزعرور وزعرور الجبل يا زعرور .. وباعة شربت الزبيب، وباعة الشامية ،إذرة الشام،، والاخيرة . توضع في زنبييل «عبادة اميراة عبيجيوز»، وكنت احب الشامية الحارة كثيرا، وحين اختفيت اياما قليلة في محلة ; الصدرية في دار احد اعمامي عام 1948 فقد كنت اطلب من زوجته كلماً مرت امام الشامية ان تشتري لي منها كمية كُنْتَ النَّهُمَهَا النَّهَامَا، وقد وجدت الشَّامَهَةُ في باريس . ولكنها مسكرة، فلم استسفها، وهناك باعة الريس، وهو كما يصف العنفي: ،رغيف أبيض صفير الحجم، يخلط عجيته بشيء من السمن، ثم تصنع منه رقاقات صفيرة، يتألف الرغيف الواحد من عدة منها، حيث بفرض بعضُها على بعض، ثم تخبرُ في الفرن، وتباع بسعر اغلى من

ومنهم باعة السميط وهو خبيز على شكل حلقة مبرومة وعليه نثار من السمسم، ومنهم باعة القهو د التجولون حيث يأخذ البائع جوزة ءالكهوة، وقد انضجها ويطوف بها على الناس في الإسواق ودوائر الحكومة فيسقيهم أعدة فناجين لقاء يسير من المال ومنهم باعة الصابون الركى، محمولا في كيس كبير من الخام وينادي البائع «صابُون هلب»، «صابون أبوالهيل»، و«رنابيلي»، ومنهم باعة النفط الابيض، وباعة الأحطاب، وبانعات الكيمر : وهن ينادين كيمر يوده وباعة الفرارات، وهي لعبة ا للاطفال، ويقول الحنقي، ومن الجدير بالذكر ان اليجر فيلبي، والميجر ليجمين الانكليزين قد باعا الفرارات قبل الحرب العالمية الاولى في عانة بصفتهما من الدراويش المغتربين وثلك بأرغفة من الخبر مومن جماعة الشجولين ا أولئك الذين يرقصون القرود في الساحات والشوارع، كان الاطفال يركضون وراء القرد «الشادي بالعراقية»

> مشادي وراك الحية أركص وانطيك شاهية. (والشاهية عملة).

سعر الخبز وتحوده

وهناك قارىء الحظ، (الفتاحفولية) جمع فتاح فال ومعهم دفاتر وكيس رمل وحصي، وباعة البخور من الهنود، وباعة أوراق البائصيب، وباعة الجرك ، نوع من الكعك»، وبأعة النكي «الثوث»، وباعة تكي الشام «توت احمر يصبغ اليد بحمرته، وباعه الجمار، وهو رأس النَّخَلَة ومنْبِتُ سعفها، ألا ما أروع كتاب جلال الحنفي. وما

ألباحث الأثاري فؤاد سفر هو الآخر من الكبار النسيين أو شبه النسيين، ومنهم أيضا د. عبدالجبار عبدالله والدكتور مهدي الخزومي عالم النحو واللغية البيرز

شارلي شايان في احد افلامه



جولي لاعب ميلانو (الى اليمين) يقود هجوماً مضاداً لمنتخب تونس هي المياراة بينهما (أ هـ ب)

# كأس انكلترا: فولهام وسوانسي يخرجان ساوثمبتون ووست هام من الدور الثالث

■ لندن ـ أ ف ب: اخـرج فولهام من الدرجة الشالثة ساوتصبتون من المتازة من الدور الثالث لسابقة كاس انْتَكْتُرا في كرة القدم بَقُوزَه عليهَ ا-صفر في مباراة معادة امس الأربعاء.

ونجح نجم كرة القدم السابق عيفن تيغان ومدرب فولهاه حاليا في قيادة فريقه للقوز على فريقه السابق سَاوْ تُعْيِدُونَ بِيَدَفُّ سَجِلهِ هَآيِل فِي الدَّقِيقَةَ دُهُ. وكانت للباراة الاولى انتهت بالتعادل 1–1، وفي مباراة ثانية. أخرج سوانسي من الدرجة الرابعة

وست هام من المتارَّة من الدور ذاته بتغلبه عليه بهدف

سجله توماس في الدتيقة 29٪ بعدماً تعادلا في المياراة

وبلغ ليدز يونايت الدور الرابع بفوزه على راشدن اند دايموندر الهاوي 3–1.

ُ وُسَجِّل سُـمُّيث (22 و 51) والهولندي جيمي فلويد باسيلبانك (67) أهداف ليدز. وهيفز (11) هدف راشدن

اند دابعوندز. وكانت القريقان تعادلا سلبا في المباراة

#### توتنهام وويمبلدون بالدور الرابع لنَدَنْ - رويتُرزُ: اوقت قرعـة النور الرابع في كـأس

الاتصاد الانتليزي لكرة القدم فريق ارسنال هامل اللقب في مواجهة فريق وولفرهامبتون واندرارز الذي يلعب في دوَّري الدرجة التَّانية، كما اوقعت القرعة التي سحبتُ الاربعاء قريق توتنهام هوتسبير اللندني في مواجهة جاري وبمبلدون في هين اوقعت مانشستر يونايند مع لَيْفُرْبُولَ، وَفَيْمَا يَلِي بِيَانَ بِالْفُرِعَةِ وَمُواعَيِدِ الْبَارِيَاتَ: أولا مـبـاريات تقـام يوم السـبـت 23 كـانون النّــاني

يعسطسرة لاعسبن فسوزا تمسينا على

ں دورینو کی

يوفئتوس 2–1 في عـقر داره بملعب

سؤجلة من نهاب الدور ربع النهسائي

لسابقة كأس ايطالياً في كُرة القدم،

وخطا خطوة واسعة ليلوغ الدور نصف

وخَّاض يوفنتوس الباراة من دون

مسانع العابه القرنسي المتألق زين

الدين زيدان افسضل لاعب في اوروبا

العسام الماضي وقي غسيساب انطونيمو

وافتتح فريق «السيدة العجوز» وهو

لقب يوفنتوس التسجيل عن طريق

مهاجمه الشاب سيمونى بيروتا

بتسديدة قوية عانقت الشَّبْ ال (12).

بيد ان بولونيا سيطر على مجريات

الشوط الشاني وادرك التسعادل عن

كوتتي وانطو دي ليفيو.

بريستول روفرز امام لايتون أوريانت ريكسهام امام هدرزفيلد تاون شيغيك يونايتد او نوتس كأونتي امام كارديف سويندون او بارتسلي امام بورتماوث نيوكاسل يونايند امام برادفورد سيتي ليستر سيتي امام كوفنتري سيتي استون فيلا أمام فولهام بلاكبيرن روفرز امام سندرلاند سوانسي امام داربي كاونتي ويمبلدون امام توثثهام هوتسبير إيفرتون امام ايبسويتش تاون. ثانيا مباريات نقام يوم 24 كانون الناني (ينابي):

شيفيك ونزداي امام ستوكبورت كاونتي

مانشستر يونايند امآم ليفربول ولُقَرهاميتون امام ارسنال. ثالثًا مباريات تقام يوم كانون الثاني (يناير): اوكسفورد يوتايك امام تشيلسي.

وطرد الحكم السبويدي كسيذيث

دقائق لنيله البطاقة الصفراء الثانية،

اينغسون من تسجيل هنف الفوزقي

الدقائق الاشيرة من ركلة جراء

احتسبها المكم لخاشنة الفرنسي

بيدييه ديشان للمهاجم جوناتان

٩ وكانت الباراة مقررة في 2 كانون

الاولّ (ديسمبر) لَلاضي وَتَلجَلْت بِسبِب

خوض يوفنتوس مباراته الحاسمة مع

غلطة سبراي التبركي ضيمن الجبولة

الضامسة لدوري ابطال اوروبا التي

كانت تأجلت اسبوعا واهدا من قبل

يذكر انها الخسارة الضام

بينوتو داخل النطقة.

الانتحاد الاوروبي.

## في كأس اسبانيا ■ مىدرىد\_رويتىرز: اوقىعت

قرعة الدور الرابع في كأس كرة القدم باسبانيا قريق بثيدروم الذي يلعب في دوري الدرجـــــ التَّالِثَة في مُواجَّهة فُريق برشلونة بطلّ الدوري والكأس. كما أوقعت القرعة ألتي سحبت الاربعاءً ريال مدريد في مواجهة فياريال وسيلتا فيغو في مواجهة بيبورتيفو لإكورونا، ويقام الدور الرابع في كأس اسببانيا من مرحلتين واحدة

للذهاب واخرى للاياب. وتقَّامَ مباريات الذَّهابِ في 20 من كانون الثاني (يناير) الجاّري في حن نقام مباريات العودة يوم الثَّالَثُ مِنْ الشَّهِرِ المُقْبِلِ،

#### اياكس لن يتخلى عن الاخوين دي بوير الا معا برشلونة وبنيدروم امستردام..اف ب: اكد هاراك نييف محامي الاخوين

الهولنديين قرانك ورونالد دي بوير ان مسألة انتقال قرانك الى نادي برشُلُونَة الاسْبِيَّاني التي أعَلَنْ عَنها احد وكلائه سُتنِهَى معلقة لان اياكس امستردام برفض التخلي عنه من دون شقيقه وْقَالَ لَلْحَامِي فِي تَصريح لوكالة الإنباء الهولندية: وإن المسافة

ينجج افريكانز وفيلأ

بنهائي بطولة اندية

شرق ووسط افريقيا

لا تزَّال طويلة أمام برشَّلُونة ، واضاف وأملُ ان يبقى اياكس ويرسُّلُونةٌ على اتصال هذا الاستوع، لكن على ما يبدو ان اياكس متمسك بمبدأ التخلي عن الاخوين دي بوير معا، واعتقد بان هناك مشكلة، ولا اتوقع ايجاد حل لها في وقت قريب، وكان برشلونة الاسباني اعلن مساء الثلاثاء أنه لم يوقع اي

الان سميث لاعب لينز (الى اليمين) يحيي زميله بعد تسميد هدف في مرمى رشدان (رويترز)

وكان كوهين اوضح بان برشلونة وافق على دفع 20 مليون فلورين هولندي (نُحبو 11 ملايين تولار) علما بان آياكس كان يطَّالْبُ بِئِدُّ مليُّون دولار للتخليُّ عن فرانك وعن شَقَيقه التوامّ رونالد، وقد تراجع محامي الاخوين دي بوير عن أقواله التي أكد فِّيها مساء الثَّلاثاء الاتفاق بين النادين معلنا أن أنه أعلم بالأمر شَخْصيا من قبل نائب رئيس برشلوبة خوان غاسبارتي. ■ كعبالا\_رويترز: تأهل فريق ينج افريكائز الننزاني للمباراة النهائية في بطولة

عقد بشأن انتقال فراتك دي بوير الى صقوفه خلافا لما اكده مدير

التَّعَاقَدُ مُعَ فَرَّانَكَ دَيَّ بَوْيَرَ لَآنُ النَّادِي الْهَوْلَنَدِي لَم يُوافَقُ عَلَى

وقال برشلونة في بيان رسمي اصدره السنا متأكدين من

اعمال الاخير روب كوهين الى وكالة الانباء الهولندية.

شروطنا المالية حتى الانء،

اندية شرق ووسط افريقيا لكرة القِّدم بعد أنْ قارْ على قريقٌ فيتالو البوروندي. وقارْ يَنْجُ أَفْرِيكَانْرْ عَلَى فَيِتَأَلُو 3/2 فِي الدورِ قَبْلِ النَهَائِي لَلْبَطُولَة. احرز هدفي فيتالو لاعباه اوليقر نيانجيكو وصالح عمر في النقيقتين 31 و 51 من أمنا الاهداف النسلانة لينج اضريكانز فسجناءت في الدقيائق 16 و78 و.9 من للبناراة واحرزها لاعبوه كالى اوتجاراً وباكاري ماليما وسعيدٌ ماندو على الترتيب. في المياراة النهائية للبطولة يوم السبت يواجه ينج افريكانز فريق فيلا الاوغندي. .

اماً قيتالو فسيلعب امام ريون سيورت الرواندي لتحديد الغريق الفائز بالركز التالث

## اطلاق سراح رئيس اتلتيكو مدريد بكفالة

■ ماربيا (اسبانيا)\_اف ب: اعلن هوراسيو اوليفا محامي رئيس نادي اتلتيكو مدريد الاسباني خيسُوس خيلُ ان قَاضَيّ ماربيّاً (حَنْوب اسبانْياً) أمرّ باطلّاق سراحٌ خيل بكاناة مالية قدرها 100 مليون بيزيتا (نحو 700 الف دولار). 

### الالماني سترونز يغيب عن الملاعب بعد اصابة في الكاحل

◙ بون ــرويترز: سيغيب لاعب خط الوسط الالماني الدولي توماس سترونز الذي يلعب لفريق بايرن ميونيخ في دوري كرة القدم الالماني عن المُلاعب لمدة اربعة اسابيع

وقَال بايرن مِّيهِ نيخ أن الاصابة وقعت لسترونز اثناء تدريبات الغريق. ويحتل بأيرن ميونيخ صدارة دوري كرة القدم بالماتيا هذا الوسم وبهذا فان سنترونز لنن يتمكن من الشاركة في مهاراتين وديَّتِيُّ انتشف المانيا امام نظيريه الامريكي والكولومني في ولاية فلوريدا الأمريكية الشهر القبل. وتنتهي العطلة الشتوية في دوري المانيا يوم 20 شباط (فبراير) المقبل.

## البرازيلي فابيو جونيور ينضم الى روما الايطالي

■ روما-رويترز: وصل المهاجم البرازيلي فابيو جونبور الى ايطاليا ووقع عقدا مدته صروسا رويدرر، وصل الهجم البراريلي فابيو جونيور الى ايعانيا ووقع عدا مديد خمسة أعوام مع فريق روما الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في أيطاليا مقابل 15 مليون دولار وقال جونيور للصحفيين عقب وصوله الى مطار فيومتشيتو امس الاربعاء ولاتسمونني رونالدو الجديد، انا فابيو جونيورء، وانضم جونيور (21 عاماً) الى روماً من كروزيرو البرازيلي وهو نفس النادي الذي ظهر فيه النجم البرازيلي رونائدو قبل انتقاله الى أوروباً، ويلعب رونالدو صالياً نفريقً

انتُرناسيونالي الايطالي، " وينضم جونيور الى العديد من مواطنيه في فريق روما ومنهم باولو سيرجيو وزاجو وكافُّو والدير أضافة الى لاعين اخرين من خارج الاتحاد الاوروبي مثل الكاميروني بيير وومي واليوغوسلافي ايفان توميتش.

### سانشيز ينضم الى الافيس على سبيل الأعارة

■ فيتوريا (اسبانيا) ـ رويترز: انتقل لاعب خط الوسط الارجنتيني بابلو سانشيز من فريق فُأينوورد روثردام الهولندي الى فريق الافيس الذي يلعب في دوري الدرجة الأولى الأسباني لكرة القدم على سبيل الاعارة، ويتضمن العقد الذي اغير بمقتضاه سانشير الى الافيس ووقع بندا يسمح للفريق الاسْبَاني بشَّراء اللاعبُّ الْرَجَنْتيني قبل انتهاء فُتْرَةَ الْإعارَة فَيْ نُهَايَّة الموسم الحالي،

# اليوغوسلافي سافيتشفيتش يعود الى كرفينا زفيزدا بلغراد

■ بلغراد ــرويترز: قالت تقارير صحفية يوغوسلافية ان اللاعب اليوغوسلافي الدولي ديان سافيتشفيتش الذي يلعب لفريق ميلانو الايطالى سيعود الى كريفتا رَفيزُ دا بلجراد اليوغوسلاقي ناديه السابق. ومنذ اصابته في الركبة قبل تسعة اشهر ظل سافيتشفيتس معظم الوقت على مقاعد الاحتياط في ميلانُّو كما انه كان في صفوفُ الاحتياط ابضا اثَّناء نهانيـاَّت كأسَّ العالم

الا أن دراجان جايتش مدير كرفينا زفيزدا قال انه رغم ضعف اداء سافيتشقيتش فانه بمثل مصدر الهام وقيادة في الفريق الذي يتخلف في الدوري المحلى بفارق 12 نقطةً عن جاره ومنافسه بارتيزان بلجراد وبفارق ست نقاط عن اوبيليتش حامل اللَّقب. وكان سافيتشفيتش قاد كريفنا زفيزدا (رد ستار) الى الفور بكاس الاندية الاوروبية ابطال الدوري في عام 1991.

وتُعاقد الفُّريقُ اليوغوسلافي مع لاعب يوغوسلافي اخر من فريق ايطالي. ووقع الفريق عقدا لدة عامين ونصف مع حارس المرمى اليوغوسلافي الدولى الكسندرّ كوتشيئش من قريق بيروّجيا الإيطاليّ.

## كأس ايطاليا،

لدة اربع سنوات مقابل 8 ملايين دولار وان يتعكن سنوكور من غنوش مسابقة دوري ابطال اوروبا لأنه سبق

ان لعب في صفوف غلطة سيراي في المموعة ذاتها التي ضمت يوفنتوس أيضنا وسجل هدفآ في مرمى القريق ويهدف يوفنتوس من وراء التعاقد

مع سوكور الى سد التَّعْرةُ التي تركها المهاجم التثالق اليساندرو دل بييرو الذي خضع لعملية جراحية في ركبته ستبعده عن اللاعب حتى نهاية الوسم

لوسيق لسوكور ان لعب في صفوف فريق تورينو جار يوفنتوس قبل اربع

3-2، واودينيزي على روما بالنتيجية دَاتها فَي الدور ذَاته في 2 كانون الاول لكن ذلك لم يعنع مسواطنه كلسلاس (ديسمبر) الماضي ايضا،

التركي سوكور في طريقه آلى يوفنتوس

وثقام مباريات الاياب من 26 الى 28

ووصل مهاجم منتخب تركيا لكرة القيدم وفريق غلطة سيراي هاكيان سوكور الى مدينة تورينو (شمال ايطاليا) لوضع اللمسات الاخيرة على توقيع عقد آنتىقاله الى يوفنتوس الإيطالى العريق،

سنوات لكنه لم يصب نجاها،

## الامين العام للاتحاد الاوروبي لكرة القدم يقول ليلاتر: " قد نصل إلى القطيعة

■ قرانكفورت (الماثيا) ـ اف ب: اثدقد الامين العام للاتحاد الاوروبيّ في كُرّة القَدم غُيرهارد أيغنر مشروعٌ رئيسُ الاتحاد الدولي (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر لاقامة عأس العالم كل عامين، بشدة ولوح بالقاطعة. وقال في تصريحات نشرتها الصحافة الالمانية امس الخميس وادًا استَّمْرَتُ الأمور على حالها قد نصل الى القطيعة، علما بأنتا

لم تختر طريق الانقصال. واضاف ولا استطيع القول اننا ثريد مقاطعة كأس العالم. لكن ما من احد يستطيع ارغام اتصاداتنا الوطنية على الشاركة كل

وكان بلاتر تقده بعشروعه في 3كانون الشاتي (يناير) الحالي، فانقسم عالم كرة القدم الى مؤيد ومعارض للفكرة. واوضح ايغنر طريد ان يكون العسمل بناء، لكن أوروبا هي القوة للركزية في الفيفا ولا يمكن ان تقبل دائما بما يفرض علينًا ، مشيراً إلى أن كل للؤشرات تدل على أن الشاية من للشروع هي مكانة شخصية (لبلاتر) ولاشيء آخر، وعلى للدي الطويل فأن اسلوب بلاتر سينضر باللعبة وهي على شفير

واتهم ايغثر رئيس القيقا بعدم استشارة اي اثحاد قبل ان يطرح اقتراحه وبمالالتفافء على الاتصادات القارية للتوجه مُبالشِّرةَ الى الاتَّحادات الوطنية، وبأنه لا يملك دالا قليلا من الاوراق لطرح اشياء واضحةم وختم قائلا دادًا اقبيعت كأس العالم كل عامين، سيصاب

اللاعبون للحترفون بالانهاك وسيتضرر الاوروبيون اكثر من غيرهم من وجهة نظر رياضية واقتصادية لانهم هم في نهاية النطاف الذين يدفعون أموالا اكثر من غيرهمه. وكان الاتصاد الاوروبي انتقد الشلاثاء مشروع بلاتر

معتبرا أنه «يهند بعواقب سلبية على السنوى الرياضي والطبي والتسويقي بالإضافة الى الحاقه الضرر بالبطولات للحلية م وقد أعلن مصدر في الاتصاد الدولي اس الاربعاء ان الاتحاد الدولي لا يرغب في الردعلى اعتراض للكتب الرئاسي للاتحاد الاوروبي على مشروع تنظيم كأس العالم كل سنتين. وأضاف للصدر أن للشروع اقتراح شخصي من رئيس الاتحاد الدولي السويسري جوزيف بلاتر، والفيفا لا تريد التعبير عن رأيها حول مشروع لم تتم الصادقة عليه من قبل الهيئة العللية



حوزيف بالاتريضع حجر الأساس لبني اتحاد الكرة الاسباني (رويترز)

# متفرقات من اللاعب العالمية

■ اعلن نادي روما الايطالي ان للهاجم البرازيلي فابدو جونيور بيريرا (20 عاما) لاعب كروزيرو سيدافع عن الوان فريقه بعدماً وقع معه على عقد ينتهي في 30 هزيران (يونيسو) عام 2004، وننك نقاء 15 مليون يولار يحسب الصحف المطية، وكان بيريرا انضم الى كروزيرو قبل عام ونصف العام لقاء 250 الف دولار وسجل معه 18 هدفا في للوسم الماضي وقاده الى خوض للباراة النهائية

مور وسعبي مساحة على المسترادم الهولندي على أياكس كايب تاون الجنوب المريقي أما أو المحتوب المريقي المحتوب المريقي المحتوب المريقي المحتوب المح القُرِيقُ في بطولة الدوري للصلى اعتباراً من موسم 1999-2000، يذكر ان أياكس الهولندي يقوم هاليا بجولة في جنوب افريقيا،

...اعطى مدرب اياكس امستردام الجديد يان فوترز الهاهم الجورجي جورجي كينكلامزه (22 عامًا) حرية ترَّك النادي لعدم تمكنه من الاندماج مع اسلويه في اللعب، وكان كيتكلادرُه انتكل الى اياكس نهاية للوسم للاضي لقاَّم 15 مليونُ ظورين (نصو 8 ملايين دولار) بناء على طلب للدرب السابق الدنماركي مورثن

- اعار اياكس امستردام لاعبه الارجنتيني الدافع مارياتو خوان الي فريق راسينغ كُوب حتى نهاية الوسم الحالي مع أمكانية بيعه بعد ذلك للنادي. وكانَ خُوانَ (25 عاما) انْتَقَلَ الِّي النَّادي الهوانَّديُّ عام 1996 قادما من ريفر بالأبِّت. -قرر فريق مانشستر يونايته الانكليزي اعارة للهاجم النروجي آريك نيفلانه لفريق غُوتبورغ السويدي اعتبارا من الربيع للقبل وكأن نيفلاند التحق بصفوف مانشستر في تموز (يوليو) عام 1997 قادمًا من فابكينغ ستافانغر النروجي بعد ان سَجِلُ ثلاثةُ اهدافَ لفريقَ «الشياطين الحفر» خَلال فترةً احْتَبَارِهُ، لَكُنِّهُ لَمْ يَقُرضُ نَفْسَهُ اساسِيَا فِي النَّسَّكِيلَةَ الاسَّاسِيةِ. ــُوقُّع مدافع مُنْتَخَّب البوسنة وفريق موَّناكو الفرنسي محمد كو تجيتش عقدا لِدة اربِعة اعوام ونصفِ مَع كوفتتريّ الأنكليزي لقاء مليوني جنيه استرليني (نحو قرد مليون بولار)، وسيلعب كونجيتش مباراته الأولى ضد ليفريول في

30 الشهر الحالي في حال حصوله على اجازة عمل في انكلترا، مقررٌ نادي الوصل الاصاراتي الاست عناء عن خُسمات مدريه البرازيلي يوركيبيو لتدهور مستوى القريق علما يأنه يحتل الركز الثالث على لأثمة التُرْتيب، ولسوء علاقته مع بعض اللاعبين وعلى رأسهم زهير بخيت وشقيقه

وينوي الوصل الشعاقدمع البرازيلي كامبوس او «ابن بطوطة ، لخلافة مواطَّنَهُ وَقَد انْصَلَ بِهِ لَهِذَا الْعُرِّضِ. مواصده وقد تحصر به بهدا معرض. وسيق لكاميوس أن عمل في الامارات مدريا للاهلي والنصر وبني ياس قبل أن ينتقل بشكل مفاجىء في للوسم الماضي للاشراف على الاتحاد السعودي. القترح الاتحاد الالماني أن تتقم المانيا مونديال 2006 على أن تستضيف أفْريقيا المونديال الذي يليه عام 2010.

وقال نائب رئيس الاتحاد الالمائي غيرهارد ماير فورفيلدر في تصريحات صحفية علاقصود عقد صفقة مع الافارقة تتمثل بأن نقوم بتنظيم مونديال 2006 وان تحصل على دعمهم في تلك . وردا على سؤال ما أذا كان ينوي دعم الإفارقة ماديا ولوجيستيا كي تستطيع أحدى الدول الافريقية اقامة البثى التحتية لاستضافة مونديال 2010. أجاب معو

سبات انتر ميلان الايطالي، الساعي الى تعرير خطوطه الدفاعية، على وشك التوصل الى اتفاق حول ضم البرازيلي الشاب جيليرتو دا سيلقا ميلو (22 عاما) مدافع بلليراس بناء على توصية من مواطنه رو نالدو. وأشارت صَحْيقة ﴿ غَارِيتا بيللو سَبورت الصادرة في ميلانو انه لم يبق سوى بعض الثفاضيل الصغيرة لاثهاء الصفقة.

بُ أَكْت الصحف البرتغالية امس الخميس ان مدافع استون فيلا الانكليزي غاري تشارلز (28 عاماً) سينتقل الى بنفيكا البرتغالي نقاء كرا مليون جنية (4ر2مليون دو تر).

\_وقع هُرتا يُرلين الالماني عقدا مع المدافع الدولي الاسريكي انطوني سائيه (27 عاما ودُّمبارياتُ دُولية) حُتَّى صيفٌ العامُّ 2000 مَع امكانية الثجديد. واكد مسترب هرتاً يورغن روير أن سانيه، الذي يدافع عن الوان فريق واستطن كان مقتما عندما خضع للاختبار العام الماضي لكن النادي لم يكن يمك حينداك البلغ الكافي لتسديد حقوق انتقاله. \_استقال الدير الفني لفريق ساليرنيتانا الايطالي بيترو مبتيا، حامل الرقم

وَقَالُ مَيْنِيا انْ اسْتَقَالْتُه تعبير عَنْ تَضَامْتُه مع رئيس النادي انسِللو السِرتي، الذي ارغم على الاستقالة بعد سوء تصرف انصار النادي. وكأن أليبرتي اقال الدرب ديليو روسي من منصبه الاثنين الماضي بعد حَسَّارةَ فَرِيقَهُ أَمَّامُ فِيتَشْنُوْا صَعْرِ—ا ضَمَنْ كَاسَ ايطاليا. فَهِجِم عليه بعض الشجعين الَّذين لم يعجبهم القرار ودفعوه داَّخل غُرِقة اللابس فتراجع عن قرار

القياسي والبطل الاولبي السابق في سباق 200 م، منَّ منصبَّه امسَ الحميس.

اقالة النرب وقدم استقالته. ساعان وزير الرياضة النيجيري ابميكا اوميروا امس الخميس ان بلاددقد تقدم مع غَانًا تُرشيحا مشتركا لاستَضافة مو تُديال 2006. ورأى الوزير النيجيري «اذا كانت اليابان وكوريا الجنوبية تستطيعان تنظيم كأس العالم 2002، فما الذي يمنع نيجيريا وغانا من ان تستضيفان







للصنفة الأولى ليندساي فافينبورت (رويترز)

وزيرة الرياضة السويدية تطالب بفتح تحقيق حول الرشوة داخل اللجنة الاولبية الد

خروج سانشيز من الدور ربع النهائي بدورة سيدني للتنس # سيطي-اف به خُرجت الاسبانية ارانتشا سانشيز الصنفة ثائثة من النور ربع النهائي لدورة سيدني الاسترالية الدولية فيكرة المضرب اترخسارتها امام النمسوية باربارا شيت ١٥-١ و١-6 وصفر ٥٠٠٠ وفي فنة الرجّال، بلغ الامريكي تود مارتن الدور تصف النهائي بلوزه على الاسترائي لايتون هويت 6-3 و6-7 (4-7) و6-4.

ومن تنصية لخرى تابعت نجمة كرة الضرب الالاتية شتيغي غراف للصنفة اولى عائيا سابقا تألقها فبلغت الدور نصف النهائي من دورة سيدني الاسترالية الدولية فيكرة للضرب بفوزها على الامريكية فينوس وليامس 4<del>-6 و 5-2 و 5-4 امس الحمي</del>س. ولم تكن مهمة غراف سهلة لائها خسرت للجموعة

الاولى ثم تخلفت في الثانية 2-4 قبل ان تَفوزُ باربِّعة نشواط مستنالية وتفوزيها وفي الجموعة الشائثة الحآسمة كسرت ارسال منافستها مرة وأحدة لتفوز

وكائت غراف تخطت سيرينا وليامس شقيقة فينوس ي الدور السايق. وقسالت وليسامس : علم تنصرُ عَبراف في المبساراة بل انا خسرتها لأنثي ارتكت أخطاء كثيرة ولم يكن ارسالى

ووجهت السويسرية مارتينا هيتغيس انذارا الى منافساتها في بطولة أسترالياً للفتوهة التي تتطلق الاثنين للقبل يفوزها الساحق على البلجيكية دوميئيك فان روست5<del>--</del>2 و<del>6-- ص</del>فر.

وفي فشة الرجال، تظب الاصريكي تود مارتن على الاسلوالي الناشىء ليشون هويت ف-3 و6-7 (4-7) و6-4، والنمسوي تومياس موستير على الاستيرائي جايسون سـتـولتنيرغ 3−6 و6−2 و6−3، والاسـبان البكس كوريتها على مواطنه البرت كوسنا 6-3 و4-6 . \* 2-صفر ثم بالانسماب لاصابة الاخير في ركبته،

#### ريوس وديفنبورت يصنفان في المركز الاول

وفي ملبورن (استراليا) صنف انتشيلي مارتشيلو ريوسٌ والأمويكية لينتحماي بيفنيورت في للركز الأولُ في بطولة است رائيها الفت وحة لكرة النصوب، اولى البطولات الاربع التكيري ضمن الغران شيليم، التي ستَّقام مَنَ 18 كَمَانُونَ ٱلنَّسَانَي (يِنَايُور) الْحَسَالِي الْي 31 عَمْهُ فِي

وَغُلْبِ اسمِ الْتَشْبِكِي بِتَرِ كُورِدا حَامَلَ النَّقَبِ عَنْ لائحَةً الصنفين الـ16 الاوائل.

ا التشَّيُّلي عارتشيلو ريوس وتأهلت النّصنفة الضامسة في البطولة الامريكية 2- الاسبائي اليكس كوريثذا 3- الاسترالي باتريك رافتر تشاندا رويين للدور قبل النهائي بعد الفور على للصنفة الرابعة الفرنسية ساره بيتوفسكي 4/6و6 /1 و6/4 4– الإسباني كارلوس مويا ي درر مست. وضعنت الامريكية غير للصنفة ايمي فريزر الظهور في لحدي مياراتي النور قبل النهائي بعد ان هزمت الفرنسية ناتالي بيشي 6 /3و 6/1. 5- الإمريكي اندريه اغاسي 6- البريطاني تيم هينمان 7- السلوفاكي كارول كوتشيرا 8— البريطاني غريغ روسينسك وقَازت الَّايطاليَّة غير المنتقة ريثا هراندي على 9— الهولندي ريتشارد كرايتش للصنَّفَّةُ الثَّالتَّةَ فَي البطولَّةَ الإسجانيَّةَ فرجيِّنيا رُواتُو

10 – الروسي يفقيني كافلنيكوف

13– الفرنسي سيدريك بيولين 14– الاسترائي مارك فيلييوسيس

16− السويديّ توماس يوهانسون

15−الامريكي تود مارتن

1 – الامريكية ليندساي ديڤنيورت

2- السويسرية مارتيتا هينغيس

4— الاسبانيّة أرانتشًا سائشيرُ فيكاريو

3- التشيكية بانا توفوتنا

5- الامريكية فيثوس وليامس

8– السويسرية بأتي شنايدر 9–الاسبانية كونشينا مارتينيز

10—الالمانية شتيقي غراف

12- الروسية أنا كورنيكوقا

13— الرومانية ايرينا سبيرليا

14– الفرنسية ساندرين تيستو

15— البيلاروسية داتاشا زفيريفا

16 - الجنوب افريقية اماندا كوتزر

هالارتتأهل لقبل نهائي

بطولة هويارت

وفي هوبارت (استراليا) تأهلت الفرنسية جولي هالار

بيسُ وِجْي الْمُسْ الخَمِيْسِ للدور قبل النَّهائي في بطولةً

هوبارت الدولية نتنس للسيدات باستراليا بعد الغوز

و فَأَرْتَ هَالَار نيْسُوجِي للصِنفَة الاولى فِي البطولة على بلاك غــيــر للصنفــة 3 /6 و7 /5 و7 /5 في دور

11- البلجيكية دوميتيك فان روست

<del>6—الاعر</del>يكية موليكا سيليش

7- الفرنسية ماري بيرس

على الريميابوية كارا يلاك.

للصنفات الـ16:

11 – الكرواثي غورانُّ ايقانيسيڤيتش 12 – الاسپائي البرتو كوستا

### شالكن يتأهل لقبل نهائي بطولة نيوزيلندا

باسكوال باتسعابُ الاخيرة من الباراة بسبب الاصابة.

في اولي مباراتي الدور قبل النهائي غدا الجمعة تلتقي

هالار ليسوَّجي مع روبينَ في هين تولُّجه فريزُر جرانديُّ في الباراة الثانية.

وفي اوكلاند (نيـوزيلندا) ـرويترز: تأهل الهولندي شيئج شَّالَكِن امس الخَميس للدور قبل النَهَائي في بطولةً ثيـ وزياندا للفـــّــوحـة للتنس الرجــال بعـــ الفـوز على الروماني اندريه بافيل.

وَفَارِّ شَالِكُنْ عَلَى بَافِيلَ 6 /3 وَهُ /2 فِي دُورِ الثَّمانية وتأهل النيوزيلندي بريت ستيئن للدور قبل النهائي ايضا بعد الفوز على الإرجنتيني ماريائو زابليتا 6 / صفر المرابعة المرابعة الترجنتيني ماريائو زابليتا 6 / صفر

#### هزيمة اغاسي في بطولة ملبورن للتنس للرجأل

و خسرج بطل ويعبلدون الاسسيق الامسريكي اثدريه اغاسى من بطولة مليورن الاستعراضية للتنس للرجال باستراليا امس الخميس اثر هزيمته اسام للسويدي توماس اینکفست.

َ وَفَّـَازَ اينْكَفْـسَتَ عَلَى اجْـاسِي 6 /3 و7 /6 في الدور الثاني للبطولة وتأهل للدور الثالث. وفِّي الْدوّر الثّاني ايضا فاز التشيكي بيثر كوردا على الكرواتي جبوران ايفانيسفيتش 7 /6 وه /2 وضمن الاستمرار في البطولة.

وتأهل الروسي يفجيني كافلنيكوف للدور التألث بعد القوزُ على البريطاني تيم هينمان 6 /2 و1 /6 و6 /2.

◄ غــوتبــورغ (الســـويد)\_اف ب: اعلنت وزيرة الرياضــة السبــويدية اولريكا ميسينغ عن رغبتها بان يطالب الموقسدان السسويديان داخل اللجنة

الاولنبية الدولية بأجراء تصقيق مستقل حول الرشوة التي تطال هذه اللَّجنة. وفي تصريح لمحيفة (غوتبورغس بوستَّ) للحلية قالت ميسينغ: «اعتبر أنَّه من واجب ممثلينا في اللجنة الاونبية الطالبة يفتح تحقيق مستقل لان السويد تتمتع بعصداقية لكي تقوم بهذه للهمة، ومن واجبنا المطالبة بمثل

هذا التحقيق لكي تتمكن اللجنة من استعادة اعتبارها» و اضافت ميسينغ: «شطالب بان يقوم اشخاص لا عـلاقةً لهم بهذه القـضـية باجراء التمقيق، لان شبهات الرشوة مستشرية منذ زمن طويل داخل اللجنة الاولمبية، وهذه الطاهرة ستبقى ادًا لم تظهر اللجنة ارادة لكافحتها ومصاربتها

وقد اعلن ممثلا السويد داخل اللجنة الاولبية وهما ارنه ليونفايست رئيس الاتحاد السويدي للرياضة وغونيلا

ليندبرغ امينة عام اللجنة الاولمبية السويدية ان تصقيقاً يجرح صالبا داخل اللجنة حول هذا للوضوع. يذكر ان مدينة اوسترسوند السويدية كانت احدى للنافسات على استضافة اولمبياد 2002 الشنوي الذي منح شرف تنفيسه لدينة سولت ليك سيستى

(الولايات المتعدة). ومنجهة اخرى سيتم الاقتتاح الرسمي للملعب الأو لبي لديثة سيدني، التي تستنضيف الألعاب الاولبية عآم 2000، في 12 هـــزيران (يونيسو) 1999

بمبساراة في كسرة القسدم بين منتسخب استراليا ومنتخب باقي العالم. وقد تم الإعلان عن النبا خُلال مؤتمر صحافي عقد في اطار معرض كرة القدم الدولي اللقسام في كسان وذلك من قسيل رثيس الدوري الاسستسرالي بازيل سكارسيلا والأمن العام للاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري تسن روفين. وسيكون اللعب الأولمبي، الذي يتسع لـ115 الف متفرج، مسرحا لُحفلي افتتاح واختتام الإلعاب بالإضافة الى مسابقات ألَّعابِ الْقُوى ونَّهَانِي مسابقة كرة القدم،

## فوز ميلان الايطالي على الترجي التونسي 2-1

■ تونس\_اف ب: فاز مهلان الايطالي على انترجي التونسي 2−1 في مبارًّا وَ وَدِيةَ في كرةَ القَّدِمِ ٱقيمَت في تونُس بَمْنَاسُبةَ احتَّفَالات القريق التونسي بآلذكرى الثمانين لتأسيسه وَتَقَدُمُ النَّرِجْيِ عَنْ طَرِيقَ أَغُونِيهِ فِي الدِّنْيقة 12، بيد أن مهلان اركَ التَّعَادَلُ عَبِّر بِييَّرُو فَي الدَّقِيقَةَ 49 قَبِلُ أَنْ يِسْجِلُ اللَّيْبَيْرِيَّ حورج ويا هدف الفوز في الدقيقة 72،

#### تعيين كريس فورد مدريا للوس انجيليس كليبرز

■ لوس انجيليس (كاليفورنيا)\_رويترز: عين فريق لوس انجيليس كليبرز الذي يلعب في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة بالولايات التحدة كريس فورد مدريا له. وفي مؤتمر صحافي بعد تعيينه قال فورد ان هدفه هو قيادة الغريق للوصول التي تصغيات دوري السلة الامريكي. وتولي فورد في السابق تدريب فريق ميلووكي بأكس الذي فصله الصيف الماضي يسبب فشله في قيادة الفريق الى الفوز في

التصفيات خلال موسمين. ويتولى فورد الذي بلغ الخمسين الاسبوع الحالى تدريب كليبرز خَلْفًا لَلْمُدْرِبُ السَّابِقَ بِيلَ فَيتَشَّ الذي فَصَلَه الفَرِيقَ فَي نيسان (ايريل) اللَّاضَي بعد أنْ قَضَي معه أريعةً مواسم وقادَهُ آليَّ الوَصولَ لتصغيات البطولة في عام 1997،

حثى النهاية ه،

الكويت وقبريق كناظمية لكرة القندم بدر حسجي الى الريَّاضُ لُوضُعَ اللَّمساتِ الاخْيرةُ على توقَّيعَ عقدُ مع الشياب السعودي لفترة سنة اشهر. وذكرت وكالة الانباء الكوينية مكوناءان للفاوضات بأن كاظمة والشهاب بلغت مرهلة متقدمة واشارت الى أن اللاعب سيتقاضى مبلقا مقداره 5 الاف دولار شهريا بالافسافية الى تأمين السكن والسيارة.

الكويتي حجي في طريقه

الى الشباب السعودي

■ الكويت\_اف ب: وصل لاعب وسط منت

واغَلَبُّ الطَّنْ ان هجي سيدافع عن الوان فريقه الجديد في مباريات دور الإياب من بطولة السعودية. وفي حال التوصل الى اتفاق نهائي على احتراف هجي فانه سيكون رابع لاعب كويتي يصترف في الشارج يعد على مروي (الاهلي السعودي) وجاسم الهويدي (الشباب الأماراتي) ويُشار عبدالله (الهلال

ويعد حجي من ابرز لاعبي خط الوسط في الوطن العربي وركيزُّة اساسية في المنتخبُ الكويتُي الَّذي احرز كأس الخليج الرابعة عُشرة في البحرين قبلُ تسهبرين، وحل شالشا في كناس العبرب في ايلول (سبتمبر) الماضي، وثانيا في دورة الالعاب الأسيوية الثالثة عشرة في بانكوك الشهر الماضي.

### كأس ابطال الاندية الاسيوية: برنامج مباريات ريع النهائي لغرب اسيا

نيقوسيا ـ اف ب: حددت اللجنة النظمة لسايقة كس ابطال الإندية الاسسيسوية لكرة القسدم التي يستضيفها نادي العين الاماراتي من 25 شـباط (فبراير) الى الأول من ادُار (مسارس) القسيلين برنامج مباريات الدور ربع النهائي لمجموعة

غرباسياء ويشارك في هذا الدور فرق العين والهلال السعودي والاستقلال الايرائي وكوبتداغ التركمانستاني،

> وهثا البرنامج: 2-25: العين - كويتداغ الهلال – الاستقلال 27–2: الهلال – كوبنداغ العين – الاستقلال 1-3: الهلال – العين الاستقلال – كوبتداغ



#### مايكل جوردان: قاهر قانون الجاذبية يسدل الستار على مسيرة مظفرة أحررُ نُهبية آولبياد نوس الجليس مع وقي دليل ساطع على اهمية عودة قَادَ فُرِيقَه الى 47 فَورًا مَقَائِلُ 35 حُسارة موسم واحد مننذ النجم السابق ويلت جوردان الى لللاعب اعتبرت صحيفة اي اقل بشملاثة انتسسارات عن الموسم مثتخب بلاده

نيقوسيا ـ من زياد رعد: يحلم كل رياضي ان يعتــزل وهو في القُّمَّةُ، لَكُنَّ قَلَةً منهمٌ يصفَّقُونَ اهدافهم، منَّ بين هذه القلة تجم كرة السَّلَّة الامريكي وأريق شيكاغو بولر مايكل جوريان قاهر قانون الجانبية لانه قائر على النَّيات في الهواء اكثر من اي لاعب آخر الذي أمسلُّ الستارة على مسيرة حافلة جعلته يسلَّحقُّ عنْ جدارة لقب اقضل لاعب كرة سُلة في العالم وهو بلا شك سينازع النجم

في استقتاءات العام للقبل. وسبق للاعبين فقط أن احرزا اللقب سټ مرات هما ېوب کوزي وکريم عبد الجبار، اما الرقم القياسي فهو بحوزة بيل راسل (11 لقياً).

البرازيلي بيليه على نقب رياضي القرن

....

Action to the second of the se

ولن يعر اعترال جوردان مرور الكرام لان تأثيره سيكون كبيرا هتى على الاقتصاد الإمريكي وهو الذي اكسب هذا الاقتصاد 10 منيسارات دولار منذ بدأ مسيرته الاحترافية عام 1984 أستنادا الى تقرير نشرته مجلة مقورتشن الامريكية

وعديت الصحيفة 701 مليون بولار درها جوردان من خلال رعايته عددا من ألنتجات (عطر وثياب رياضية وشريط فينيو الخ) و من عائدات الكتب التي الفت عنه والفيلم الذي قام بيطولته وسبايس

واشارت ايضا الى تأثيره للباشر على بطولات كرة السلة (165 مليون دولار من عَالَدات بيع البطَّاقِاتِ) والعالدات للتلفزيونية (366 مليون دولار) وعائدات

بيع منشجات من وهي الدوري الامريكي المحترفين (1ر3مليار دولار). ونظرا لاهمية جوردان قطعت شبكات التلفزة الإمريكية تشراتها عندما اعلن عودته عن اعتراله الاول في ادّار (مارس) 1995 عما ترلجعت قضية محاكمة او جي سمبسون واطلاق سراح اللاكم الشهير مايك تايسسون في الفُسَسرة دُاتها الى

الرئبتين الثاثية والثالثة منحيث

شيكاغو تريبيون انهذه العودة لها مقعول كبير، ونكرت بالحرف الواحد مكما لو أنَّ الارَّمَةُ الاقتصائيةُ والحرب العالمية الْتَّانْيَةَ تُو**َقَنْنَ**ا في امس نفسه.

بدأ جـــِوردانَ الولود في 17 شـــــ (قبىراير) 1963 في بروكلين مسيبرته الاحترافية عام 1984 عندما انضم الى شيكاغو بولز قادما من جامعة كارولاينا الشَّماليةُ بُعد أَن تَـٰائقٌ فَي صَفُوفَ الْاَخْيرَةُ وقادها الى لحرارُ يطولة الجامعات عام

في العام دُاته بدأ يحصد الالقاب،عندما احرز مع منتخب بلاده ثهبية اولبياد

التاليثن، ولحرز في الفترة ذاتها نُهبيَّة اولبياد برشاونة مع القريق الحلم صريم

كانت تربطه بوالده

نورٹ بروك احدى ضواحي شيكاغو مع زوجته جوانيتا واولادهما جفري ومباركوس وياسمين، ثم فجر قنبلته للقوتة باعتراك وسطنمشة الجميع الثين لم يصدقوا انّ الاسطورة ستنتهى في اوج عطائها وتلك في 6 تشرين الاول

وهذا معلومات وارقام عن للواسم ال14 التي خاضها جوردان مع شيكاغو: مسوسم 84–85 احستسرف جسوردان مع شيكاغو بولز بعد ثلاث سنوات ناجحة قضاها في صفوف جنامعة كنارولايثا الشمالية مسجلا نسبة مقدارها 7ر17 ثقاط في البياراة الواحدة وقاد فريقه آلي

لحراز ٱللقب عام 1982 ، انتخب أفضلُ

لوس انجلیس، احتاج الى ستة مواسم مع شيكاغو ليمرز لقبه الأول وكان نَنْكَ عَلَم 1991، ثم قَيَادُهُ الى الاحتَّلْفَاظُ بِهِ فِي السَّنْدَيْنُ

وفي 23 تمورٌ (يوليـو) 1993 ، اغــــيل والد جوردان جيمس جوردان على ايدي مجهولين بداعي السرقة، واثر ذلك كثيرا على اللَّاعبُ نظرًا الى العلاقة للتبنة التي

وانزوى جوردان في منزله الكائن في

(اكتوير) من العام دُائه-

وكان شيكاغو حقق 21 قوزا مقابل 55 مُسارة قبل انضمام جوردان، وتحسن

النجوم عام 1985، وسجل 7 نقّاط في 22 دقيقة خاضها، وحقق رقما قياسياً من النقاط في تاريخ شيكاءًو عندما نجح في تُســجــيُّلُ 49 نَقَطَةً في سَلَةً دَيــَــرويتُّ بيسـتونز في 12 شباط (فبراير) 1985، اتهى الموسم بنسبة تر26 نقطة في الباراة النوري لذلك آلوسم (وراء برتارد كسينغُ من نيسويورك نيكس ولاري بيسرد من لعب شيكاغو في الدور الثَّاني ضُد ميلووكي باكس وخسر ١--٤، وقد سجل

في منتَّصَّف أَدَارِ (مارس) 86. فارْ شيكاغو أللاثين مباراة في غيابه وبلغ الدور الثَّانيُّ، هَاصُ جورُدانُ 18 مباراةٌ سجَّل حَـلالهًا 7ر22 نـقطة وقر2 تعريرة حـاسمة

خسر شيكاغو امام يوسطن ساتيكس صفر — 3 في الدور الثاني، بيد أن جوردان نجح في تحطيم الرقم القياسي من صيث عند النَّقَاط في البلاي اوف عندما سجل 63 نقطة في اللياراة الثانية التي خسرها فريقه 131–135، وثجح في تسجيل نسبة

اداء شيكاغو بوجود جوردان ففار في 38

وكارد متابعة دفاعية في للباراة الواحدة.

ار37 نقطة في للبِّياراة الواحدة، كما بات

اكسب الاقتصاد الامريكي 10 مليارات دولار منذ بدأ مسيرته الاحترافية عام 1984

مپاراة وحُسر 44 ونجح في بلوغ الدور الثَّانِي مِنْ «البلاي أوفَّ» للمرَّة الأولَّى منذَّ اختير جوردان اساسيا في فريق كل

الواحدة وهي ثالث أفسضل نستبعة في بوسطن سلتيكس صاحب المركز الثاني). جوردان در29 نقطة في النباراة الواحدة. 85~85 لم يكن موسم 85<del>-86</del> قال خير على چوردان اذ اصيب بكسر في عظمة الساق وغاب عن 64 مباراة قبل أن يعود

أُخْتَير لْبَاراة كل النجوم لكنه لم يتمكن من خوضها بداعي الاصابة.

هَائِلَةَ مَـقَدَارِهَا 7ُرِكُهُ تَقْطَةً فِي الْمِـارِيات

86-77 بدأ جــوردان بحـصد الالقــاب الشخصية، فتوج هدافا للدوري بنسبة

تشامبيرلين. تمكن من تسجيل 40 نقطة او اكثر في تُسع مباريات منتالية في شهري المَّاضي، بلغ شيكاغو البلاي اوف وتخطر منافسه كليفلاند كاڤاليپرز 3-2، ثم بلغ تشمرين الثماني (نوفمسبر) وكانون سطرين منطقي ، وتسطيح وصوري الاول/ديسمبر 1986 ، سجل 58 نقطة في سلة نيوجيرزي نتس في 26 شپاط (فسيسراير) 1987 ، ثم 61 نقطة في سلة الدور النهائي للمجموعة الشرقية للمرة

87–88 عزز شيكاغو بولز صفوفه

بلاعسين مسوهوبين همسا سكوتي بيين

وهورانس غرانتس، فتحسنت نتائج

الفريق كثيراً وحقق 50 فوزا مقابل 32

خسارة وهي افضل نتيجة للرفيق منذ

موسم 74–75. تألق جوردان فسجل 40

نقطة او اكتر في 18 مباراة، وفشل في

يلوغ عشيسة ال<mark>عشرين نقطة في ثلاث</mark>

مباريات فقط طوال للوسم. اهْ تَيْرُ افضل

لاعب في الدوري واقضَل مدافع كما توج

افضل لأعب في مياراة كل النجوم «اول

ستارز ، حيث سجل 40 نقطة . سجل نسبة

فـَـاز شُـنْيكاغـُـو في الدور التَّـانـي على

ظيفلاند كافالييرز 3−2، ثم خسر في

نصف النهائي امام بيترويت بيستوتر

بالتتيجة ذاتها علما بانه بلغ هذا الدور

خَاصْ جوردان 10 مباريات في البلاي

اوف وسجل 3ر36 نقطة و ار7 مشابعات

و7ر4 تمريرات حساسسمة في المساراة

88-88 توج هدافا للدوري بنسبة كر32

نقطة في الباراة الواحدة، تخطى حاجز

ال10 الآف نقطة في 25 شباط (فُبراير)

1989. اختير لبأراة كل النجوم للمرة

الخامسة على التوالي وسجل 28 تقطة في

35 ثقطة في المباراة الواحدة.

للمرة الاولى منذ سيع سنوات.

الواحدة.

التَّـالَنْـةَ فَي تَّارِيحُ النَّادِي بِتَـعَلِبِهِ على ئيويوركسَّ نيكسَّ، قبل ان يخسر امام اتلانثا هوكس في 16 نيـسان/ابريل من ىيترويت بيستونز 2-4. العام ذاته منها 23 نقطة مئتالية (رقم سجل 8ر34 نقطة في المباراة الواحدة. 89-90 أستلد فيل جاكسون تدريب قَياسي في تاريخ الدوري الامريكي). قَادُ شيكاغو بولز فكان ذلك نقطة تصول اذ فريقه آلى 40 فوراً مقابل 42 حُسارة. لعب حقق الفريق بأشرافه 55 فورًا مقابل 27 في الدور الثَّاني ضد يوسطن سلتيكس للعام الثاني على الثوالي وفار بوسطن خسارة في موسمه الاول وهي افضل نتيجة له منذ موسم 71–72 عندما حقق بالنيستجة دّاتها 3-صفر ايضا - سجل جوردان ما نسبته 7ر55 نقطة في الباراة 57 فُورًا مقابل 24 تخسارة باشراف الدرب

الشهير ديك موتا، توج جوردان هدافا للدوري بنسبة 6ر33 نقطة في الباراة الواحدة، وحدقق رقما قياسيا شخصيا عندما سجل 69 نُقطة في سلة كلي فالأند كافاليبرز (117-173 بعد الشمديد) اي اكشر من نصف نقاط قريقه.

فباز شيكآغبو على ميلووكي باكس وفيلادلفيا في الدورين الاوليين منَّ البلاي اوف قسل ان يخسس امسام ديتسرويت بيستوثرْ 3-4 في الدور النهائي، وسجل جورداڻ نسبة 7رَّ36 نقطة في 16 مباراة فى البلاي اوڤ.

90-أ9 توج جوردان عروضه الفنية الرائعة بقيادة فريقه الى اللقب للمرة الاولى في تاريخه واختير افضل لاعب للعام الثَّأْني على التوالى. قارُ شيكاغو في 61 مباراة في الدور الاول وسجل جوردان 5را3 نقطة و6 مــــابعـات وكر5 تمريرات هـاسـمـة في للبــار اة الواهدة، ونجح في تسجيل 40 نقطة او اكثر 11 مرد.

تغلب شيكاغو على نيويورك نيكس فر الدور الثاني من البلاي أوفَّ، ثم فيلادلفياً ســفنـتي ســيكســرز في نصف النـهـائي وديترويت بيستونز في نهائي الجموعة الشرقية. وفي النهائي تواجه شيكاغو مع لوس

انجليس ليكرز بقيادة نجمه ايرفين

الإربع التالية ليحرر اللقب، متنابعنات و4ر8 تمريرات حناسمةً في المباراةُ الواحدَّةُ في البُلاّي اوفَّم 91—92 تخطى شيكاغـو منافـسـيـه يسهولة في الدور الأول محدققا 67 فورًا

تُوجَ هدافسا للدوري في الدور الاول مسجُّلا لار30 نقطة في للبارَّادُ الوَّاحِدُة-بدأ الوسم بنسجيل 10 نقطة او أكثر في مباريات فريقه الثّلاث الاولي. تخطى شيكاغو ميامي هيت ثم

بِتَغَلَّبُ عَلَى كَلْيَفْلَانَدْ كَافَالْبِيْرِزْ فَي نَهَاتِّي الحموعة الشرقية 4-2. وفي الدور النهائي تفوق شيكاغو على بورتلأند ترابل بليزرز 4-2 ليحتفظ

لختير جوردان افضل لاعب في البلاي اوف وسجّل حَـلاله 5ر34 نقطة في للباراة الواحدة في 22 مباراة. 92—92 حقق شيكاغو بولز اكثر من 50 قـوزا في الدور الاول للعـام الرابع على

مهاجسيك جسونسسون، وعلى الرغم من خــســارته للبــاراة الاولى، فــانه فــاز في وسيجل جيوردان ارا3 نقطة وار6 النجوم رافعا نسبة نقاطه في هذه الْبِسَارِيَاتَ الى لر22 تقطة في المِسَّاراة

> بقيادة جوردان الذي اختير لخوض مباراة كل النجوم للمرة الثامنة على

نيويورك نيكس في البلاي اوف قبل ان

مباراتين ليفوز باللقب للمرة التالثة على

مايكل جوردان في المؤتمر الصحافي الذي أعلن فيه اعتزاله بصحبة زوجته جانيتا (أف ب) التوالى وسجل جوردان 6ر32 نقطة في الواحسدة في الدور النهسائي وهو رقم لليساراة الواحسدة وتوج هدافسا للعسرة اسي. 93—94 بعد قـوره بلقبـه الثـالث على السبابعة على الشوالى معبادلا رقم وي تشامبيرلين، سَجل 30 نَقطة في مباراة كُلّ التوالى، تعرض جوردان لنكسة عندماً

قتل والده جيمس جوردان في ثورث

كــارولاينا في 23 اب (اغـسـطس) 3993.

وقبل انطلاق التدريبات للموسم الجديد

بيوم واحد وبالتحديد في 6 تشرين الاول

(أكتوبر) القي جوردان فنبلته للوقوتة

باعلان اعتبزاله وسطدهشة العالم

باجمعة. انتقل لمارسة لعبة البيريول

حيث لعب في صفوف فريق يرمنغهام

95–94 توقف بوري البيزيول بسبب

خلافات بين اللاعبين واصحاب الاندية

لفترة طويلة بدأ خلالها جوردان بالتفكير

مليــًا بالعودة الى مـلاعب كـرة السلة.

وسرت شائعات بعد انتهاء الدور الاول

بان جوردان سينضم مجددا الى شيكاغو

عاد جُوردان رسميا الى صفوف

شيكاغو في 19 ادار (مارس) في البياراة

ضد انديانا بيسرز وسجل 19 نُقطة وَلم

ليقوده في مباريات البلاي اوف.

الواحدة وهو رقم قياسي. تخاض افضل مبارياته ضد لوس انجليس ليكرز وســجل 54 نقطة في تشرين الثاني (نوفمبـر) و57 نقطة فيَ سلة واشنطن بوليتس في كانون الاول (بيسمبر) و63 في سلة اورلاندو ماجيدً في كانون الثاني (يناير) ثم 52 نقطة في سلة تُسُــارُلُونَ هُورِنتُس في اذار (مارس). تخطي عتبة الـ20 الف نقطة منذ

ثقوق شيكاغو بولز على اتلانتا هوكس وكليفُلاَند كافالييرز في الدورين الاوليين من البيلاي اوف، ثم خسسر البياراتين الأوليين امام نيويورك نيكس في نهائي للجموعة قبل أن يفوز 4-2. التقى شيكاغو مع فينيكس صنزفى الدور النهائي وفاز باربع مباريات مقابل

يكن في قُمـةً لَياقَتَهُ البِينِية. ثم سجَلُ جوردان 27 نقطة في الباراة التالية ضد الْخَتَّيْرِ جُورِدانَ افْضَلَ لاعْبِ فِي البِلاي يوسطن سلتيكس و21 نقطة في مباراته الْتُالِثَةُ فَي سلةً اورّلاَندو ماجيكً و32 نفّطة اوف وحــقق نسبة 41 نقطة في ألبــاراة

AL-QUDS AI - Arabi Volume 10 - Issue 3013 Friday 15 January 1999

قناة السويس ان ايرادات مصر من القنادُ انْخُفْضَتُ الَّي 152.1 مليُّونَ دولار في تثمرين الثاني (توفعير) من 52,7 مليون في تشرين الأول وأوضحت النشرة التي تسلمت

■ الثَّاهرة\_رويترز: قَالت هيئة

رويترز نسخة منها اعس ألجميس ان ايترادات القناة بسلخت 152.3 مليون دولار في نوفمير 1997. ونمثل القناة مصدرا رئيسيا للنقد الاجنبي لمحسر بالاخسافسة الى تحسويلات المساملين في الخسارج والسياحة والنقط

#### عقد هاتف اماراتی للكاتيل الفرنسية

■ باریس ۱۰ ف ب: اعلن امس الضميس في باريس ان شركة الكاتيل الدرنسية لمعدات للاتصالات وقعت عقدا لتوسيع شبكة الهاتف الخليوي في دولة الأمارات العربية المتحدد بقيمة 41 مليون يورو (حوالي 45 طيون دولار).

ويندر العقد خصوصاعلم تزويد شركة الواصلات الطيبة (اتَّصَالات) منصة اتصالات متحركة و 600 قاعدة ثابثة.

#### 5,6% معدل التضخم الفلسطيني

🗷 القدس ــ رويتــرژ: قال مكتب الخميس ان مؤشر أسعار الستهلكان غي الضفة الغربية وقطاع غرَّة، وهو اسْمل مقياس للنضخم، أرتَّفُع 0,81 في اللَّمَة في كانون الاول (ديمسمبـر)

وعشزا المكتب الارتضاع الذي يقل قليسلا عن ارتفاعيات الآسيعيار في تشرين الثاني (نوفمبر) الى زيَّادة أنسسعنار مسعظم التسليع ومتهسا المواد الغنذائينة والنشروبآت والنخسان

وارتفع المؤشر الى 120,57 شقطة مَنْ 60,19 نقطة في نُوفَـميـر 1998 ودفعت الزيادة أستعار المستهلكين للارتفاع في عام 1998 بنسبة 5,58 في لَلْنَةٌ مَقَّارِنَةً بَارِتَفَاعَهُ 7.62 في

#### اليمن يشتري 260 ألف طن طحين

■ باریس\_رویترز؛ قال مصدرو حبوب اوروبيون ان اليمن اشتري 260 آلفٌ طن من دقيق القمح اللين يسعر 167 نولارا و168 بولاراً للطُّرّ شاملة التكلفة وأجرة الشحن في

وقال النصدرون امس الخميس ان الكسيسة ستسلم بين شهري اذار (مسارس) وحسزيران (يونيسو) وأضافوا ان الاستعار ممتقفضة للفاية ، ومن المحتمل أن يكون منشأ القمح ايطاليا.

#### سورية تشتري 26 ألف طن سكر

■ ىمىشق\_رويتسرز: قسالت للؤسسة العامة للشجارة الخارجية للمواد الكيساوية والغلاائية (غَذَائَيةً) امس الخُميس انها اشترت 26 الف طن من السكر الابيض بسعر \$.281 دولار للطن الواحد. وقبال متبحبيث باسم غنذائية لرويترز ان الكمية يجب ان تشحن

في القَتَّرَةُ مَا بِينَ 1⁄3 شَيَاطَ (قَيراير) و15 ادار (مارس) للقبلين، وانسار الى انه تم الغاء شيراء 26 الف طن من السكر الشسامي التي كانت مطلوبة في نفس الناقصَّة التَّيُّ مسدرت في الخسامس من يتاير الجساري لأن المؤسسسة رأت ان

#### امريكا: اننى معدل للتضخم منذ 1986

عروض الأسعار غَير مناسبة،

■ واشنطن\_رويتــرز: أعلنت وزارة ألعسمل الأمسريكيسة امس الخميس ان أسمار السستهلكين لم يطرأ عليها تغير يذكر في كانون الأول (ديسمبر) الماضي ليستجلّ للؤتسر الرئيسي للتنضخم في الولايات التسميدة في 1998 أدني زيادة سنوية منذ 12 عبامها، وزاد مؤشر أسمار الستهلكين 0.1 في الثة الشهر الماضي بعد ارتفاعه بنسبة 0.2 في اللَّهُ في الشَّهِرِ السابق.

وبتلك بلغت نسبة النمو السنوى في الوَّشْـرَ 1.6 في المِنْـة وَهي اُنْنَى معدل للتضخم منذ ارتفاعه بنسبة 1,1 في المئسة في عمام 1986 بسيب انْحَفَاضْ أسعارٌ مواد الطاقة،

#### المانيا: افضل معدل تمو منذ الوحدة

■ فرانكفورت ـ رويتـرز: أعلن الالاني نما بنسبة 2.8 في النه فر منذ الوحدة الالمانية عام 1990. من ألمانيا. حيث يتركز معظم القطاع

الصناعي، بنسبة 2.9 في النبة في 1998 ارتَّقْاعا من 2.5 في المُنَّة في العام السابق.

المَّة في 1997.

# الحكومة المصرية تتعرض لضغوط معارضي التخصيص والطالبين بخفض اسعار المؤسسات العامة

القاهرة...القدس العربي»:

يقول مصرفيون ورجال اعمال مصريون ان تباطؤ تنقيذ برنامج التخصيص يتبط عزيمة السنثمرين الهتمين بشراء حصص رئيسهة في شركات القطاع العامُ التِّي أعلنت الحكومة : عنذ سنُوات عن نيستها تحويلها الى ملكية القطاع الخاص، ويضيف هؤلاء انه مع هبوط اسعار الاسهم المصرية

الهتمين بالشراء سيتناقص اكثر كلما تأخّرت الحكومة فمنذ ان باعت الحكومة قبل عام 67 % من شركة الداني تصناعية (ايديال) التي تصنع الإجهزة الكهربائية النزلية واثاث الكاتب الى مجموعة

الذِّيُّ بلغت نسبته 36 🖓 في العام الماضي. فان اهتمام

اوليمبيك المصرية. لم تتم اي عملية لبيع شركة عامة ذاتُ وزُنْ الى مستثمرُ استراتيجي معلي او اجنيي، يقول محمد العابد، الدير التنفيذي لايديالُ، ان تخصيص الشركة كان نجاحا كبيرا لبرتامج الحكومة، لكن هذا النجاح سيكون مهددا اذا لم تلحقه نجلحات اخرى، ويعترفَ العابدُ، الذي اشترتُ عائلته 14 ؟؟ من ايديال، بان هناك فرصا كبيرة للقطاع الخاص ف مُجِأَلُ تَحْقَيقَ ارباح مَن شراء حَصص بشّركات عامةً معروضة للتخصيص ورفع سوية هذه الشركات و تحسين ادائها. ولكنه يضّيفُ ان العملية بمجملها

وقد دفعت مجموعة اوليمبيك. التي تشارك فيها عائلة العابد المثلة لشركة الكثروليكس/زانوسي الإيطالية مُبلغ 69 مليونُّ دولار لقَّاءُ هـصولُها علىُّ 67 % من ايديال.

وبشرائها هذه الحصة عززت المجموعة مكانتها كأهم منتج مصلي للادوات الكهربائية المنزلية واثاث

وكأنث عملية بيع غالبية حصص ايديال نستثمر استراتيجي هي تاني عملية من نوعها في مصر. ويقول العابد أنه منذ نحو اربعة اشهر لم تقم ألحكومة

منيت بها في اليومين السابقين.

11.05 دولار للبرميل.

رتفع سعر البرميل من خام برنت في

أما تُعاقداتُ شباط (فيراير) التي

انتهى أجل التعامل فيها فقد ارتفع

نتيجة لصفقات لتغطية مراكز مدينة كآ

سنتا الى 11,30 دولار للبرميل.

تعاقّدات ادّار (مارس) 10 سنتات الر

ومع ان المستثمر الاستراثيجي يعرف سنفا بان عليه الاحتفاظ بعمال الشركة وعدم تسريحهم الا بتعويضات متفق عليها. الآ أن عملية أعادة تأميل عمال الشركات الخصصة تبدو اكثر صعوبة مما كان يعتقد من قبل،

وحسب العابد فان على ايديال ان تعيد تدريب خمسة الاف عامل من مجموع عمال الشركة البالغ 6800. ويضيف «بعض عمالنا ممتازون فعلا، وبعضهم لا يصلح لشيء، ولكننا ملتزمون بعدم تسريح اي عامل، كما توأجه الشركة صعوبات جمة في تحصيلُ ديون لها مستحقة على شركات ما زالت ملَّكا للقطاع العام كانت مدينة لايديال قبل تخصيصها واضيفت قيمة ديونها البالغة 8 ملايين جنيه (2.3 مليون دولار) الى الثمَّن الذي دفعته مجَّموعة اوليمبيك لشراء

يقول العابدان نجاح ايديال يعتمد بدرجة كبيرة على ضَحْ استثمارات كبيرة اليها، غير ان تأمين التمويل اللازم لهذه الاستثمارات يشكل صعوبة، فادارة ابديال لا تمتلك المآل الكافي للاستثمارات الطلوبة ، وهي مضطرة الى البحث عنَّ مصادر تمويل، ولَّكَنْ تَأْمَيِّنَ التَّمَوْيِلِ يَحَدَّثَاجَ الَّى اقْنَاعَ المُولِينَ بالمخاطرة في اقراض اموالهم الى شركة تتحمل كلفة

كبيرة في دفع فواتير الإجور وبرامج اعادة تأهيل

كما ان طرح قسم من حصص ابديال بشكل اسهم في البورصةُ مخَاَّطرةُ لٰيسَّت قليلةٌ، ذُلكَ لَانُ اتْجَاه الْأَسْهُمَّ وحاليا فان متوسط اسعار الاسهم للدرجة في

البورصة في ادنى مستوياته منذَّ عام 1996 الَّذِي هُوَّ التاريخ الرسَّمي لبَّدء برنَّامج التخصيصُ. وتواجه الحكومة حاليا مطالب القطاع الخاص بان تسرع عملية التخصيص الان لشلا يؤدي الزيد من هبوط اسعار الاسهم الى اخافة السَّتَّ فُمرينَ من

#### انباعةً، وهكناً ستهبط القَّيمة الاجمالية التَّقديريةُ وخلال الشهور العشرة الناضية هبط مؤشر الاسهم للشركة المراد تخصيصها. ارتفاع المخزونات الامريكية سيواصل الضغط على اسعار النفط

وقال محللون فنيون ان سعر برنت لا 🗷 لندن\_رويتـرز: ارتفعت أسـعـار يحظى بدعم رغم ارتفاعه وسيتعرض النفط والسولار في التعاقدات الآجلة لزيد من الخسائر، في يورصة لندن الدولية امس الخميس ويعمل فشل اوبك في احراز تقدم فم في تصحيح فني للخسائر القادحة التي انهاء الضَّلَّفُ بِشَّانُ كَيِفُيةً قياس خفض انتاج النفسيط الايراني وفي الساعة 1215 بتوقيت غرينتش

على تقويض جهـــود دعم الاسعار التي ارتفعت فسي وقت سابق هذّ الاسبوع الى ما يزيد قيسلا عن 12 دولارا للبرميل.

ويساهم في هبوط الاستعار وجبود عبرض فأنض بالاستواق في حين لا تسجل المخزونات هبوطا يذكرء

البشرول الاصريكي ليل الشلاثاء قد اظهرت ان مخرونات النفط الخام والمشتسجسات المكررة في الولايات التحدة، وهسي اكبر مستهلك في العالم للنفط ومشتسقاته، زادت

بشدة رغم موجسة من الاحوال الجوية الشــــديدة البــرودة في بعض وقال معهد البترول ان مخزونات البنزين ونواتج التقطير المنوسطة والتي تتمثّل بشكل اساسي في زيت التدفئة والديزل زائت بشدة ليصل

اجمالي مخزوناتهما مجتمعين الى وكانت بيانات اسبوعية اذاعها معهد مستوى قياسي مرتفع جديد. وزادت مخزونات النفط الامريكية ثلاثة ملايين برميل بعدان هبطت بعقدار 15 ملَّيون برميل في الاسبوع وادت الزيادة في الإمدادات الى وقف

المصرية بنسبة 36 % . كنا أن عاندات الاستم لم تكن

عالية بالقدر الكافى لتعويض عبوط الاسعار، وادى

هذا الى اثارة مخاوف السنثمرين من الشراء ودفع

يقول مصرفي بارز في القاشرة ،الحكومة لا تستعمل

بشكل كفؤ الإسلجة التاحة نها لنتغلب على هذا الوضع

ليس لانها لا تريد ولكن لانها لا تعرف كيف تفعل نُلُّك».

ويضيف «نحن لسنا في ازمة .. الامر اشبه بلعية شد

الحبل.. صراع بين معسكرين، فالجهَّة الحكومية

السؤولة عن التخصيص يفكريه كعشية بيع للاصول

ولا شيء غير ذلك. وهي لا نفكر باهمية الزيادة التي

ستحققٌ في انتاجية المؤسّسة المخصصة ولا في تحسنُ

استخدام مواردها.. وهكذا فان ما يهمها هو السعر

الذي ستحصل عليه متجاهئة ما سيحققه التخصيص

ويعترف المصرفي بان الحكومة تتعرض لضغوط

شديدة من للستشمرين ومن صندوق النقد الدولي

للاسراع بعملية التخصيص، وتوسيع نطاقها، والكف

عن عُمَّلِيات البيع الجزئي لُحصَّدَّى صَعْيِرةَ والاَتجاد نحو بيع حصص كبيرة سنتُدرين استراتيجين بدل

يقول حسين شكري. من شرعة انش، سي للاوراق

المالية والاستشمار، أنَّ الحكومة بُسعي للمُفاعَدُ عَلَمُ

مصالحها من خِلال تحصيل أعلى سعر ممكن للاصول

للخصصة. لكله يضيف ولكى تستّمر عملية التخصيصُ

وتبدأ في تحقيق فُوانْد للْأَقْبَصاد بشكل ارتفاع في

الانتباجيَّة وزيادة في استخدام الموارد والعمال. فَانَّ

أما الحكومة يدورها فانها تتعرض لضغوط مضادة

دَّات مصالح مختلفة تماما من قبل مؤيدي الحفاظ على

القطاع العام الذين كشيرا ما يوجهون لها الاتهام بانها

وترد الحكومة احياتا بالقول ان رفع اسعار البيع لن

يجذب مشترين وبالتالي ستهبط اسعار الاسهم

تبيع أصولا ذات قيمة عالية باسعار رخيصة جدا،

على الحكومة أن تخفض الاسعار التي تطلبهاء،

في نَّهاية الامر من فوات للاقتصاد بمجمله..

طرح اسهم اقلية في البورصة.

بعضهم الى البيع.

اتصاد صعودي للاسعار بلغ نعو دولارين منسسة بداية العام واطاح بآمال النتجين في ان وفسرة المعروض في الاستسواق التي اضعفت الأستعسار طوال النعسام الماضني ريما



صحافيان يابانيان امام سيارة مرسيدس الحديدة الصغيرة ابه كلاس لدى عرضها 'سس في معرض خاص بالسيارات الاجنبية نظمته منظمة التجارة الخارجية اليابانية التابعة للحكومة

## دبى تستضيف اكبر معرض متخصص في هذا المجال قطاع الاتصالات في العالم العربي بحاجة الى 30 مليار دولار استثمارات اضافية

السنه العاشرة\_العند 113% الجمعة 15 كانون الثاني (يناير) 1999\_28 رمضان 1419 هـ

انهيار قيمة الدينار العراقي جعل الناس يقيسون الاموال بسماكة رزمها بدل عدها

التجاريردون للزبون ما تبقي له من

نقد بالدنانير، او بالاحرى بكثير من

والورقة التقدية الاكبر في العراق هي

ورقة 250 دينارا (14 سنتا) ما يعني ان

100 ورقة من فئة 250 سنارا تعادل 14

وتوجد في الغنادق والتاجر الكبيرة

عدادات الكترونية للنقود لتسريع

عملية الدفع، لكن عندما تتجاوز اقامتك

في الفندق اسبوعنا وتبلغ فناتورتك

نصف مليون ديثار فانك لن تفلت من

وقال احمد حسين الذي يملك مكتب

صرافة في بغداد مفي ما مضى كانت

لديثًا قطع نُقدية معدنية لكن اليوم لم

واضاف وانكر ان اصغر قطعة ثقيية

اما اليوم فيلزم 360 الف قطعة من

فئة الخمسة فلوس لتساوي دولارا

ويتوجب احضار شاحتة لتتكل هذه

وقَّد ادت الأزمة الاخيرة التي قصفت

اثنآءها الولايات المتحدة ويريطانيا

العبراق طوال أربعية ايام في كيانون

الاول (ديسمبر) الماضي الى أنحقاض

كاتَّت من فئة خمسة قلوس وان الف

اضاعة وقت كبير لدقع الفاتورة.

يعد لها اي قيمةه.

فلس كانت تعادل ديناراء

دولارا فقط

دبي۔قدس برس:

في العراق تبلغ كلفة وجبة طعام

جيدة رزمة نقود سماكتها سنتيمتران

فييما البخشيش يعادل رزمة سماكتها

تصف سنتيمثر، اما السيارة للعقولة

فتبلغ كلفتها مجموعة من الرزمات

فْعَى العراق، حيث يدخل من يملك من

النقود الحلية ما يعادل 560 دولارا في

طبقة الميلونيرات، تنقل النقود بواسطةً

العرباتُ أو الشَّاحتات، ومن الاسهل ان

يقيس الرء سماكة رزم النقود بدلا من

وقبل ثماني سٽوات. اي قبل دخول

القوات العراقية الكويت وبدء الحظر

الدولى عليه، كان الدينار العراقي

يعادل 3,10 دولار. اما البوم فان الدولارْ

والنقود مشكلة في العراق، ليس

فقط لان الناس لا تملك الكثير منها، بل

لان الخيار الوحيد امام من يملكونها هو

اقتناء سترات ذات جيوب كثيرة

ولا تستعمل الشيكات وبطاقات

الائتَّمان المصرفي منذ وقت بعيد في

العسراق، وعلى الرغم من أن الدولار

مقبول في التعامل في التاجر، الا ان

الواحد صار يساوي 1800 بينار.

وواسعة لحطيا.

سماكتها متر كامل من الاوراق النقدية.

قائت مصادر مستثمرين في قطاع الاتصالات في العالم العبربي ان قطاع الاتصالات في دول النطقة بحساجة الى استثمارًات بقيمةً 30 مليار بولار امريكي للشمكن من استغلالً قنرات سوق الشرق الأوسط على نُحو أمثل،

ومن المتوقع أن يؤدي استثمار بهذا الحجم إلى جني عوائد تَرْيِدُ عَنْ 25 مَلْيَارَ بُولَارٌ سَنْوِياً، وَيِرِى الخِبْرِاءَ فَي هَذَا القَطَاعَ أنْ الكالمَات الهاتنَّةِ عَسْلَكُونَ نَعَطَّا بُسِيطاً مَنْ أَنْماطُ الصَّاماتُ الاتصالية التي يمكن للمؤسسات أن تقدمها في الستقبل

وفي الواقع فإن هذا الأمر قد تحقق في الرحلة الحالية بعد شيوع استُخدام أجهزة الفاكس، والبريد الإلكتروئي، وهواتف ءانترنت، والمؤتمرات عير الفيديو. وحائيا تستعد دبى لاستضافة كبرى الشركات العائية والمنة في قطاع الاتصالات للمشاركة في معرض الشرق الأوسط الثالث للاتصالات للذي ينظمه مركز نبي التجاري

العالمي في الفترة من 2-4 آذار (مارس) القبل، وحسب النظمين فإن المعرض الذي سيقام بالتزامن مغ معرض وكابسات 99ه الخاص بِلقَنيَّاتِ الإقْمَارِ الصِّناعيةُ سيلبي الماجات التزايدة لهذه السوق. وسيساعد الشركات التخصُّصة على زيادة حصصها الاستثمارية مستقبلا. واوضحت مصادر السششمرين الدولين في قطاع الاتصالات أن دراسة حديثة بيئت أن كل 100 مواطن عربي

بعك خمسة خطوط هاتفية بين نقالة وثابية، وأن هذا الرقم

وأجهزة الودم، وأجهزة استقيال وبث موجات الراديو، وأنظمة الصماية، وأجهزة المؤتمرات عبر القيديو، وأنظمة البريد الصوتي، والهواثيات والوجهات، والأليناف البصرية، وخُدمَات وأنترنت، ونُجِهِزُة النداء ألَّالي، والهِـواتف اللاسلكية، والهواتف وأجهزة الاتصال عبر الأقمار الصناعية وانظمة البخ الجُلْقِي الْخَاصَة .. . . . .

وتشكل إضافة ممعرض الشرق الأوسط للاتصالاته على قائمة معارض مركز دبي التجاري العالي تأكيداً على الدور الذي تلعبه دبي كمصور استراتيجي لا يقتصر على أسواق منطقة النسري «روست مسيدية الاقتصاديات النامية في أفريقيا، شبه القارة الهندية، كمثولي: الدول المستقلة وآسيا الوسطى.

مرشح ليصبح 20 خطا هاتفيا لكل 100 مواطن مع نهاية 🚜

وتُشكل سوق الاتصالات في الشرق الأوسط جرّماً مهما من سوق الاتصالات العالي الذي اظهرت أحدث الإحصاءات بأنه حَقَقَ نَمُواْ بِنَسِبِةَ 48 في اللَّمَةِ في نَهاية العَامِ 1998 حَيث وصلت قيمة سوق الاتصالات العائمية بنهاية العام الماضي إلى أكثر من 760 ملبار دولار مقارنة مع حوالي 520 مليار دولار سجلت في نهاية عام 1997.

1850 مقابل دولار واحد لكن سعر

الديثار ارتفع بعبد وقف الضارات الى

ويحدد سعر صرف الدينار مقايا

للدولار من قبل البنك الركزي العراقي

ويقبوم الوسطاء بابلاغ هذآ السيغ

هَاتَقَيا الَّى مَكاتب الصرافة. وعلى الرغمُ

من التصحم التزايد فان سعر صوفي

لكن هناك بعض الفنرات التى تحصل

قيها تنبنبات في هذا السعر، ويقول

حسين ان مسعر الصرف يمكن أن يتفي

حتى خلال الوقت الذي يستغرقه

ويقول عماد طه الذي يعمل في مكتب

صرافة أن «الجميع يستّخدمون الدولار".

ويضيف عساد الذي تميطانه

كيسات من الدنانيير يضم كل منها

مليوني دينار هي النسوسط تقوم بصرف ما بين سنة الاف وخمسة عشر

لكنّ الوضّع الحالي ليس أسوا مما حصل في الناضي، ففي كاثون الثاني

(يناير) 1996 اتخفض سـعـر صـرف

الدينار الى 2950 ديناراً مقابل دولا،

الف بولار يوميا. انها عملية مربحة م

1790 دينارا مقابل الدولار.

النبثار يشهد استقرارا تسبياء

الانتقال من صراف الى آخره

والدينار، الاغنياء كما الفقراءه.

وتتوقع الدراسة عينها أن يحقق القطاع نمواً بنسبة 30 في المائة تقريباً بنهاية العام الصالي لتصل قيمته الاجمالية إلى لكثر من 980 مليار دولار،

وسيشهد ومعرض الشرق الأوسط للاتصالات 99ء عرضاً لأُحدِثُ مَنْتَجَاتَ قُطَاعَ الاتْصَالاتَ النَّى تَتَضَّمَنْ مَعَدَاتَ الْبَثَّ، وأجهزة التشفيل الخَّلوية، وللواصلات، وشبكات البيانات،

منطقية الشرق الأوسط المتنامية فيجسب بال يشبعل

# قطاع النفط والغاز بعد نجاحها بمشاريع الكهرباء

دبي۔من مايكل جورجى:

تستعد شركة مابنا الإيرانية المغمورة والتخصصة في محطّات الكهرباء الحرارية للمنافسة في السياق الدولي على مشروعات النفط والغاز في ايران. وظهرت شركة ادارة مشروعات محطات الكهرباء الايرانية (مابنا) للمرة الاولى في ميدان النقط الايراني عندما اقتنصت صفقة مقدارها 47ُدُ مليدون نولار لبناء خط أنابيب بحسر قزوين بعدما هزمت الشركات النافسة لها من ايطاليا وبريطانيا والمانيا وروسيا وكوريا الجنوبية والسعودية وتطمح الشركة التي تأسست عام 1993 الى اختراق ساحة الطاقة الايرانية مسلجة بعلاقاتها في صناعة النفط الإيرانية والدوائر الاستثمارية

وفي مكتبه التواضع في ديي أوضح رضا أبانزاده النير الاقليمي لأشركة سياسة مابثا التي كانت من ينات أقْكار بيجان زانغانه وزير الطاقة الابراني وقت انشآء الشركة ووزير النقط حاليا ومستشاريه،

وفي مقابلة مع رويترز قال متريد مد أنشطتُنا الى صنَّاعَة النَّفُطِّ، ولم نُدخل . صفقة بمر قزوين لتحقيق هوامش ارباح كبيرة واتما لكي تدخل مشروعات

(تعاقدات) عندسا كأن وزيرا للطاقة وساعد ذلك الشركة في الواقع ولن يعطينا أي هدايا الانَّ،

وقال ابادراده ان علاقات شركته مع زانغانه ستوقرلها ميزة معنوية في سعيها للفورُ بصفقات النَّفَطَ، بيد أنَّه أكثُّ ان الشركة تُدخل منافسة عادلة وأضاف والسبيث زانغمانه لم يمنحنا أي منح

مليون دولار. وعمان والصين،

#### وأوضح الدير الاقليمي ان محسن صفَّاتَى قُرهاني رئيس مجلس ادارة مايئا وكيل وزارة سايق في وزارتي الطاقة والصناعة وله نفوذ في الدوائر الاستثمارية والحكومية،

عنَّذُ تأسيسها، وفارَّت هذا العام يُصفَّقة قيمتها 14.8 مليون دولار لبناء محطة كهرباء في جنوب عمان قيمتها 14.8

ويشارك فى ملكية الشركة مؤسسة أيران لتوليد ونقل الكهرباء (بحصة 39 في الله ) وهيئة ايران لتنمية الصناعة ال (10 في المُّـة) ومؤسسة طهران للمياه والصرّف (51 في لَلْثة)،

# الامارات تتوقع ارتفاع اجمالي ناتجها المحلى الى 176 مليار درهم هذا العام رغم هبوط اسعار النفط

الاستثمارية ٨.

ازمة اسعار النقط.

الاقتنصائية في دولة الامارات تأثرت عامي كما اعلن عن مشاريع عنة مهمة في مختلف

وبلغ حجم الناتج الحلي الاجمالي عام 1997 ما قيمته 180 مليار درهم بنسبة نعو سنوي قصرد 2,4 مقارنة بالعام 1996 ثم انخَــفَش الى 170 مليبار درهم العبام 1998. ويعزى هذا الانخفاض بشكل أساسي لهبوط

غير انه اشار الى أن الارتفاع المستمر في

الذي وصل الى 133 مليسار درهم في العسام 1997 و1998 بالعبديد من التطورات الحليثة 1998، بأدرة مشجعة تبرز قدرا من النَّجاح في محاولة الابتعاد عن الاعتماد على النفط الخام والعالمية التي انعكست آثارها على القطاعات كمنتج وحيد للدولة. الاقتصادية في الدولة. فعلى المستوى للحلي، وأكد أنه عند ملاحظة هيكل الناتج المعلي الإجمالي قطاعيا دون قطاع النقط العام 1998 زادت الشركات المسامعة في الامبارات وكير حجم رؤوس لموالها ما دفع الحكومة للعمل فان قطاع الصناعات النحويلية ساهم باعلى على أصدار قانون لسوق الأوراق المالية. كما نسبة في الناتج الحلي حيث حقق ما نسبته زادت المناطق الصناعيية والمناطق الحسرة المجيزة باحدث المرافق والخدمات الاساسية،

> وعلى للسنتوى العالى انخفضت أسعار النفط العالمية في 1997 بنسية 6% تقريبا عن مستوياتها في ألعام 1996 ثم انخفضت في العام 1998 انخَفاضا حادا بنسبة 7:36 عنَّ سليى على الناتج المحلى الاجتمالي وكتلك الفائض في الميزان التجاري وحجم الادخار

اسعار النفط

الانتتصادي لدولية الإمارات الارتفاع السيتمر **في الناتج الحلي الاجسالي، باستبعاد قطاع** التَّقَطَ، أَذَّ أَرْتَفَعَ مِنْ 119 عَلَيْسَرُ بَرِهُمَ الْعَسَامِ 1496 الى 127 مليسار درهم في العسام 1997 ثم

توقع وزير التمخطيط الامماراتي الشميخ حميد بن احمد المعلا ان يبلغ النائج الحلي الاجمالي لدولة الامارات بالعام الحالى نحو 176 طيار درهم، وقال أن نسبة مستأهمة القطاع الخاص في الاستثمارات المتحققة العام الماضي تجاوزت الاربعين بالنة متوقعا

القطاعات غير التفطية نائجاً محليا قدره 137 مليار درهم وقال أن هذه القطاعات ستواصل

الى 133 مليار برهم العام الناضي. وساهم قطاع الصنباعات التحويلية بأعلى

نسبة في الناتج المحلى اذحقق ما نسبت 15.2 ؟ وأرتفع حجم الأستشمارات الثابشة المنفذة في العام 1998 الى 49 مليار برهم عما تم تنفيذه العام 1997 والذي بلغ 48.7 مليار

التخطيط حول الادآء الاقتصادي للعام المُأْضِي وآفاق العام 1999 الى احتمالَ تحقيقُ النمو وبالشالي ستشغلب دولة الامارات على

أبوظبي من جمال المجايدة:

زيادتها في ١٩٩٠. واوضح الوزير في تقرير اصدرت وزارة

وقسال أن من المؤشرات الإيجابية للاداء

الكتب الاتصادي للاحصاء امس الضميس ان اجمالي الناتج المحلي العام للاضي ارتفاعا من 2.2 في للنَّة في 1997 مسيحيلا أقضل معدلٌ نمو وتماً الاقتصاد في الشطر الغربي

آمًا الاقتصاد في السّطر الشرقي، حيث يرتفع معدل البطالة عن العدل العام فقيد نما بنسبة 2.1 في اللَّهُ في 1998 ارتفاعا من 1,7 في

#### تعليمية وصحية ساهم بنسبة ١٤٨٪ من العام 1997 مما انعكس على اقتصاديات دول الخليج بما فيها دولة الامارات مما أثر بشكل اجمألي النائج المحلي. وقال المعلا أن القطاع الخاص أصبح ركيزة وحقق قطاع العقارات وخدمات الاعمال ما

تسبيت 3,7 أي من الناتج المطي لعام 1998 وارتفعت مساهمة قطاع التشييد والبناء في الناتج المعلي الاجتمالي في العتام ١٩٠٨ الى 12.2 ٪. وحسفق قطاع النقل والتخيزين والاتصالات ما نسبته 9,2 من اجتمالي الناتج المحلي (بدون النفط). ويرجع ذلك الى ضخَّامة حجَّم الاستثمارات التي وجهت الى

وقسال الوزير أن قطاع تجسارة الجسملة الاجمالي العام 1998 شحو 5,28,9. والتجزئة وخدمات الاصلاح منقق بالاحمال مَّا نسبته 15,4 ؟ من جملة الناتج الملي، وهو ونتبجة للدور الذي اضطلعت به الحكومة في دفع الثمسو عن طريق تخسصسيص قطاع يساهم فيه بشكل رئيسي رأس المال الأستثمارات لخناف الانشطة الاقتصادية، الضاص. وانساف وزير الشخطيط أن قطاع حققت الاستثمارات الحكومية ما نسبته الخدمات الحكومية بما يشتمل من خدسات 27.5 % من جملة الاستثمارات للحققة العلم

مهمة في الاداء الاقتصادي للدولة الساهم بما نسبته 40% من جملة الاستثمارات الحققة في العام 1998. ويظهر تحليل الهديكل القطاعي

الجانب الاستثماري اهتماما خاصا، ادتم

تخصيص نسب مالية من الايرادات العامة

لتمويل مشاريع التثمية، كما قدمت الدولة

الدعم والتسبهيلات للقطاع الضاص بهدف

للاستثمارات ان هناك خمسة قطاعات نفذت 75% من استثمارات الدولة في العلم 1998. ويأتي قطاع العقارات وخدمات الاعمال في مقدمتها (بنسبة 4 30%).

زيادة كشاءته في تنفيذ بعض للشاريع ونفث قطاع الصناعات الاستخراجية (النفط الخام) استثمارات بلغت بلغت نسبتها فقدار تشع حجم الاستثمارات الثابتة المنفذة 2.13% من جملة الاستثمارات العام 1998 في عام 1998 الَّي 49 مَايِار درهم عما تم تنفيذه مشروعات التنقيب وتطوير الحقول، العسام 1997 وهو 48,7 مليسار درهم. ويلغت وحقق قطاع الخدمات الحكومية ما نسيته نسبة الاستثمارات الثابثة الى الناتج المعلي 49 من جيملة الاست مارات في صورة

وحقق قطاع النقل والتخزين والانصالات وأرتفع العسام 1997 الى 24 مليسار درهم ثم

وتابع الشيخ المعلا دان دولة الامارات اولت ما نسبته 17.5% من جملة الاستثمارات العلم

مستويات للعيشة. ورغم تذبذب عوائد النفط خبلال السنوات السابقة الاان هناك زيادة

119 نقطة عام 98. وتشير البيانات الى أنه خلال السنوات السابقة تذبذب فائض لليزان التجاري فحقق في العنام 1996 ما يقرب من 22 ملينار درهم

بالطارات وزيادة في سمعة المستودعات والبرادات وزيادة في خطوط الهاتف وانشاء

> مشروعات للخدمات التعليمينة وألصحية والامنية والثقافية على مستوى كافة واشار الوزير الى ان اتجاهات نمو الاستهلاك النهائى بشقيه الحكومي والخاص تعتبر من للوُشرّات الهمة في قياس تطور

> 1998 ونفذ عدة مشروعات مثل انشاء الطرق

والجسور واضافات بالموانئ البحرية وتوسع

الزيد من الكاتب البريدية.

مستمرة في حجم الاستهلاك النهائي. فقد أرتفع مؤشر الاستهلاك من ١١٤ نقطة لعام 1996 الى 114 العام 1997 حتى وصل الى

والتي تعثل فيها الصابرات النفطية نسبة 32% في العام تفسه. وقديلغ حجم الصائرات السلعية العام 1998 نمر 309 مليارات برهم بينما كانت في العام 1997 نصو 123.2 مليار درهم. وحققت الواردات السلعية زيادة حيث بلغت في العام 1998 نحو مئة مليار برهم مقابل 99 مليار درهم العام 97. ويأتى هذا التطور في حجم

الواردات السلعية استجابة لاحتياجات

التنمسيسة والقطاع العسائلي من السلع

الاستهلاكية نتيجة للتطور الواضح في

مستويأت المعيشة والارتفاع المتزايد في حجم

انخطف العمام 1998 الى 8.4 مليمار درهم

بسبب انخفاض قيمة الصائرات السلعية

اعادة التصدير. وفيما يتعلق بالاداء الاقتصادي للعام الحالى، قال المعلا ان الامارات ستجتاز ازمة أسعار النفط يمًا لنيها من خبرات سابقة في هذا المجال ويما لديها من قدوات تكمن في قطاعات انتاجية غير نفطية تزداد رسوخا من خلال الشروعيات الشتركة وتفعيل دوز القطاع الخاص لتوسيع مجالات الانتاج

وزيادته وخلق فرص عمل جديدة. واضاف ان تعميق الشراكة بين امارتي أبوطبي ودبي في للجبال الصناعي سيساعد على أيجاد فأعدة صناعية قوية على مستوى الدولة تستطيع التواجد والنافسة على

AL-QUDS Al - Arabi Volume 10 - Issue 3013 Friday 15 January 1999

هذا القطاع باعتباره احدركائز التنمية في

الستويين الاقليمي والعالي.

وقازت الشركة بمشروعات في ايران وسلطنة عمان قيمتها 1,7 مليار دولار شخص ولها مكاتب في طهـــرآن ونبي

William and the state of the st

ألاياح وحرص السنفع

والمنطال والمهم المه

دعوى أردنية لابطال عطاء

لتفكيك خط نفط عراقي واحالة ملف

القضية لديرية مكافحة الفساد

رفعت وزارة الطاقة والثروة للعدنية الاردنية دعوى قضائية لابطال عطاء

حيل على متعهد بشأن تفكيك خط انابيب شركة نقط العراق للاشتباد بوجود

ونقلت مصادر صحفية عن وزير الطاقة والثروة العدنية الدكتور هائي لللقي تأكيده خلال لقائه لجنة الطاقة في مجلس النواب الاردني الثلاثاء

للاضي على وجود تجاوزات عديدة على للأل وعلى جهات الاختصاص في هذا

كما نقلت عن مقرر اللجنة النيابية بهدا الخصوص النائب نزيه عمارين

قوله أن الوزير اللقي تحدث خلال الجلسة بالتفصيل حول مبررات حكومته

احالة هذ الْقَضِّية ألى مديرية مكافحة الفساد في وقت سابق مثل ثناقض

التقارير الفنية والادارية، الامر الذي لم يمكن اللجَّان من الوصول لتقرير

وكَانْتَ الصفقة عرضة للتشكيك والاتهام من قبل الصحافة للحلية قبل اقدام

كل من النواب والحكومة الاردنية مؤخراً على عقد لقاء تشاوري بينهما

للكشف عن ملايسات هذه الصفقة ومتابعتها ميدانيا، ومن ثم رفع الدعوى

امانة اوبك تنفي علمها

بأي دعوة لاجتماع طأرئ للمنظمة

■ فيينا \_ رويترز: قال مسؤول بمنظمة اوبك امس الخميس ان مقر للنظمة

في فيينا لا علم له بأي دعوة رسمية من رئيس اوبك يوسف يوسفي الى الدول

وقال مندوبون بأوبك أن وزراء بينهم يوسفي يُجرون مشاورات بشأن احتمال تقديم موعد مؤتمر اوبك الوزاري للقرر عقده في الثالث والعشرين من

لَكُنْهِمْ اضَافُوا أَنْ يُوسِفِّي لَم يُوجِه دعوة الى عقد الاجتاع قبل هذا للوعد.

وفي وقت سابق من هذا الاسبوع دعا وزير النقط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح اوبك الى دراسة عقد اجتماع مبكر في فبراير، لكن مندوبين

بالنظمة قالوا أن خلافاً بشأن كيفية قياس التقيد الايراني بالتخفيضات

الأعضاء لعقد أجتماع طارى في منتصف شباط (فبراير).

وقال مندوب معناك مشاورات جارية منذ فترة، ولم يتغير شيءه،

ادّار (مارس) بسبب استمرار ضعف اسعار النَّقط،

الانتاجية الحالية يتعين تسويته أولا،

≡عمان.قلس برس:

واضح وموحد يشأن القساد في السألة.

القَضَائية لأبطال مفعول العطاء.

# مراقبون: ثبات سعر صرف الريال رهن بعدم هروب مزيد من الاستثمارات مخاوف من أثار الاضطرابات المالية البرازيلية على استقرار الاسواق

يوازيليا من وليام شومبرغ:

القت الاضطرابات للالية في الاسواق الناششة امس بظلالها على اوروبا من جديد بعد أن أثار تخفيض فعلي لقيمة العملة البرازيئية للخاوف من أن العالم قد يكون على شفا كساد دولي

مشاكل اليرازيل اللَّلِية تنبئ بفترة اخرى منَّ الاضطراب النالي في الاسواق الناشنة في العالم. ولكنهم متأكدون ان البرازيل فاقت خطر حدوث تباطؤ اقتصادي في منطقة اليورو اذا لم يكن في

للالية بعد اضطراب شديد خلال للصيف

قال اقتصاديون امس انه يتعين الانتظار لمعرفة ما اذا كانت

وكُأنْتُ الازْمة الاقتَصادية التي دفعت الى استقالة محافظ البنك للركزي غوستاقو فرانكو اس الاول وانباء توسيع نطاق التَّبِ اللَّهِ بِالرَّبِيْلُ انْهِتَ اشْهِ وا مِنْ الهِدوءَ النَّسِينِ فِي الأسواق

ونفى الرئيس البرازيلي فرناندو هنريك ان تغيير مصافظ ولينك المركزي يعنى تغييراً في الاتجاد. وقال انه بالعكس من ثلك تُجِينم فتح الباب لتخفيض اسعار الفائدة الذي انتظره الجميع. ونزامنت ازمة البرازيل مع شواهد متزايدة على ان الثمانية عشرشهرا للاضية من تخفيض قيمة العملة ومشاكل البيون والكساد في روسيا وكثير من دول اسيا تسببت في تباطؤ شديد في اوروبا من هلال اضعاف الطلب المثلي على الصادرات.

واقادت الانباء أنه تم تصويل تكثر من مليار دولار خارج البرازيل لغناية الاربعناء، واذا لم يشرلجع هذا الانجساد فنان احتياطيات البرازيل من العملة الصعبة يمكن ان تنفد ويتعذر الدقاع عن العملة المحلية التي كانت حجر الزَّاوية في أربع سُنواتٌ من النمو الاقتصادي وانخفاض معدل التضخم. وخفض البنك الركزي البرازيلي قيمة العملة الحلية عمليا

البرازيلي يتراوح في نطاقه مقابل الدولار وربطه في نطاق وتنهور ألريال بسرعة اليمستويات خارج نطاق التنبئب الجنيد وترلجعت قيمته أكثر من ثمانية في المئة.

الاربعاء فعندما ألغى نطاق التذبنب الممدود الذيكان الريال

وكنانت الاسواق تنظر منذ فشرة طويلة الى قيمة الريال البرازيلي على انها مبالغ فيها ريما بنحو عشرين في المنة، لكن الابقاء على العملة قوية كان محور اهتمام حكومة الرئيس فرنانىو انريك كاردوسو.

واصيب الستثمرون بالثوتر ايضا بعد استقالة محافظ البنك للركزي جوستاقو فرانكو وهو من اساتذة الاستقرار الاقتصادى الجديد في البرازيل الذي قَصْلَ الاستقالة على ان يشهد خفضٌ العملة الذي يعارضه. وبقيت احتياطيات البرازيل وهي أقضل وسيلة لديها للدفاع

عن الريال عند نصو 45 مليار دولار بعد انخفاضها بنصو ثلاثةً مليارات دولار هذا الشهر وفقا لتقديرات السوق. وقال الرئيس الامريكي بيل كلينة ون انه يراقب عن كتب الوقف في البرازيل وان الحكومة الامريكية تعمل مع حكومة

وشاركت اليابان ايضا في ابداء القلق للتنامي بشأن التأثير المحتمل على النمو العالمي اذًا انهار اقتصاد البرازيل تأمن أكبر وقال وزير للالية الياباني كبيتشي ميازاوا ان صندوق اننقد الدولي ومجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع سنتمكن من

التوصل الى حل لشاكل البرازيل، وعلى عكس ما هنث في تشرين الثاني (نوفعبر)عندما اثقة صندوق النقد الدولي والنول الغنية البرازيل بتقديم ائتمان ضخم وسط مضاوف بشأن الازمة الروسية فان الخيارات بدت محدودة هذه للرة أمام للساعدات الخارجية.

لندن ـ من مالكوم ديفيد سون:

اغلقت البسور صسات الاوروبيسة

الرثيسية منخفضة امس الخميس بعد

ان فقد انجاه صعودي في التعاملات

للبكرة قوته الدافعة بعدان هوى

مؤشر دأو جونز الصناعي في وول

ستريت اكثر من 100 نقطة مع استمرار للخاوف بشان خفض قيمة العملة

البرازيلية واثاره المتملة على قوة

الاقتصاد العالي. وعند اغلاق البورصات الاوروبيية

كان داو جونز منخفضا 120 نقطة (أي

بنسبة 1,3 في للثنة) مع تضوف

الستثمرين من أن مشكلات البرازيل

المالية قد تنتقل الى اقتصاديات اخرى

وكان داو جونز قد اغلق الاربعاء

من بيثها الولايات للتحدة.

وصندوق النقد الدولي.

مساء الاربعاء يحث فيه البرازيل على المضي قدما في أجراء الخفض اللازم في النفقات لتُحقيق الاهدافُ النقديةُ التي تم الاتفاق عليها مقابل قروض الانقاذ. وقال مراقبو الاسواق ان امكانية ابقاء الريال عند سعر الصرف الجحيد الحالي مقابل الدولار الامريكي مازال تحت

رحمة تدفق رؤوس الاموال بعد انتهاء سياسة البرازيل بالابقاء على الريال قوياء وقال خوسيه فاريا كبير الاقتصاديين في بنك اي ان جي في ساو باولو حريد الاسواق وضع سياسة سعر الصرف الجديدة للبرازيل موضع اختبار الانء وأضاف ءاذا كان البنك الركزي آفعن ألان فانه يمكن ان يذعن مرة أخرى.

وكان الرثيس البرازيلي فرناندو كاردوسو قدحصل الاربعاء على موافقة البرلمان على أجراء تقشف مهم من شأنه ان يحقق عائدات قدرها 1,6 مليار دولار في صورة ضرائب على الشركات. وأقر اعضاء الكونغرس هذا ألاجرآء باغلبية كبيرة استجابة على ما ييدو لنناءات من كاردوسو لدعم حكومته،

وتأملُ الحكومة البرازيلية في جمع 13.5 مليار دولار من خلال الاصـلاحـات الماليـة والتـأهل للحـصـول على قروض دوليـة بمقتضى اتفاق تم التوصل اليه مع صندوق النقد الدولي اواخر وللوافقة على تلك الاجراءات ينظر اليها ايضا على انها

اساسية لدعم ثقة المستثمرين في البرازيل وحمايتها من انهيار مالى على غرار ما شهدته اسياء عَلَى صَعَيْدِ الجهودِ الدولية لمنع تحول الازمة البرازيلية الى ازمة عامة قال وزير الغزانة الامريكي رويرت روين ان ادارة الرئيس بيل كليتتون على اتصال وثيق بالسلطات في البرازيل

واضاف روين في بيان ءائنا على اتصال وثيق بالسلطات

اصداء الازمة البرازيلية تقلق الاسواق بدون هلع

قيمة عملتها في تموز (يوليو) 1997.

البرازيلية وصندوق النقد النولي ومجموعة الدول الصناعية السيع الكبرى والسلطات لنالية للاسواق الصاعدة الرئيسية وسنواصل مراقبة التطورات في الاسواق العالية عن كثب،

واستنع روبن عن الاشسارة الى الاجواء الذي اقدمت علي البرازيل بسماحها للريال بالهبوط بخطى اسرع كثيرا مماكان في السابق، لكنه اوضح ان البرازيل اكدت مجَّددا الْنَرَامها بتنفيذ برنامج للاصلاح المالى واصلاحات اقتصادية اخرى تم الاتفاق عليه مع صندوق النقد الدولي كأسساس لصفقة معونات قيمتُها 41.5 مَلِيار دولار رتبها الصندوق في تشرين الثاني

(ئوقمير) الماضي وَقُالٌ مَنَ اللَّهُمَ انَ تَمْضَي البرازيل قَدما في تَتَفَيدٌ برنامج اقتصادي قوي وجدير بالثقة. كما أرجأ تأثب وزير الخزانة الامريكي لورنس سومرز رحلة

مقررة الى اليابان والصين ودول اسبوية لخرى الى اجل غير مسمى بسبب الازمة البرازيلية. وكان سومرز قد ألغى امس الاول رحلة الى نيويورك لإلقاء كلمة امام ندوة عندما اجتاحت انباء خفض قيمة الريال البرازيلي الاسواق العالمية.

وللولايات للتحدة مصلحة هيوية في انقاد البرازيل من انهيَّارِ اقتصادي. وقامت الخرَّانة الْإمْرِيكيَّة في تشرينَ النَّاني (نُوفُمْبِر) الماضي بدور مهم في صفقة قروض قيمتها 5.14 طيار دولار لانقاذ الاقتصاد اليرازيلي وقعت مع صندوق النقد الدولي، وينظر الى صفقة المعونات هذه على أنها محاولة للوقاية من أثار الازمة للالية العالمية التي تفجرت عندما شقضت تايلاند

وتم ترتيبها على مدى بضعة اشهر لحماية ثامن اكبر اقتصاد في العالم من ازمة مالية وشيكة، وهي تختلف عن صفقات معوثات سابقة نم ترتيبها على وجه السرعة بعد أن واجهت

## جني الارباح وحرص الستثمرين الاجانب يهبطان بالاسهم المصرية

ترفع اسعار الاسهم الادرنية

الشاول الاربعاء في تعاملات نشطة قادها مستثمرون ممليون يشعرون بتفاؤل بعد

وصعد مؤشر سوق عمّان للالي للّكون من 60 سهما بنسبة 0,36 في للثة ليغلق على

وقال متعاملون أنَّ تَقَارِيرٌ عَنْ عَوْدَةُ اللَّهُ الْوَشْيِكَةَ فَلَى الْوَطْنَ بِعَدَ أَنْ تَلَقَّى عَلَاجًا مَن

ورم سرطاني في الخارج انت الى تمسن اجواء السوق بعد موجة للبيحات التي

شهنتها يوم الاثنين للاضي. ونكرت صحف ان المك للذي غادر مستشفى في الولايات المتحدد في كانون الاول

والاستثناء الوحيد في الاتجاد الصعودي الذي شهدته السوق الاردنية كان سهم

مصانع الاسمنت الاربنية الذي واصل الانشقاض تحت ضغط بيع من مستثمرين

وواصل السهم الهبوط لليوم الثالث على التوالي لينخفض 0.08 دينار الى 3.29-

وعلى مستوى التعاملات ككل صعدت اسهم 18 شركة بينما هبطت أسهم تسع

الاسهم السعودية تنهى اسبوع

تعامل قصيرا بهبوط طفيف

(بيسمبر) ويتعافى في لندن الآن قد يعود للى الأردنُ في منتصف الاسبوع القادم،

تقارير بان العاهل الأردني لللك حسين سيعود الى البلاد الاسبوع للقبل.

مطيئ بعدان انحسرت مشتريأت صناديق الاستثمار الاجنبية

شركات واستقرت اسهم 19 شركة.

الدولار يصاوي 0,709 دينار اردني.

■ القاهرة\_رويترژ: قال سماسرة ان مبيعات لجني الأرياح ابت الى انْحَقَّاصْ الاسهم للصرية في بورصة القاهرة امس الخميس بينما تفادى للسششمرون الاجائب القيام بمشتريات جديدة يسبب ظلازمة للالية لليرازيلية. \*\* وقال لحد للسماسرة داته لشيء

طبيسعي ان نرى هذا الانشطساض بعثد الصعود الذي شهنته السوق الاسبوح المَاضي والارتفَّاع المعدود الذِّي حدث في منتصف الاسبوع». وارتضعت استعار الاستهم على مدى

اليومين الماضيين معززة الصعود الذي شهدته السوق الاسبوع الماضي والذي قاده مستثمرون لجآنب وصناديق واغلق الؤشير العبام ليلاسيهم الذي

تصدره هيئة سوق للال على 403.87 نقطةً مِنْفَقُصًا 1.21 تَقَطَة عن مستوى الاغلاق السابق بعد تداول مليون و6661558 سهما

شاريع الكبراة

----

Strain Same

The boundary of the same of the party.

يمريون الديا للموضا

the production of the section of the section of

Adding the same of the Same and a second

----

The same of the same

in a

بعار النفط

A Section of the sect

King the same

\*\*

Marie Trans

\*\*\* \*\* \*\* \*\* \*\*

قيمتها 76,31 ملبون جنيه (22,44 مليون دولار). وقال سماسرة ان مستثمرين لجانب يخشون أزمة احْرى في الاسواق المساعدة بعد أن خفضت البرازيل فعليا قيمة عملتها امس الاول وهو ما جعلهم يحجمون عن التعامل. واضافوا ان للستشمرين الاجانب لا يييع ونلكنهم لايشترون ايضا وانهم

ينتظرون ليروا أبعاد هذه الازمة الجنيدة قبل ان يقرروا البيع او الشراء. وهبطت سيبعبة اسبهم من الاسبهم للعشرة الاكثر نشاطا امس وفي مقدمتها سهم البنك التجاري النولي الذي انخفض 86,9 جنيه ليسطلق على 1,60 ق. واغلقت اسسهم ثلاث شسركسات للاصبحنت على

وعلي مستوى التعاملات ككل غيط 58 سهما في حين صعد 31 سهما واستـقر 17

منخفضا 125 نقطة. وتراجع النولار عن مستوياته الدولار يساوي 3.4 جنيه مصري. للرتفعة امام اليورو والين لكنه ظل غوق مستوياته التي كان عليها امس الاول عندماً هيط بنسبة 3.5 في الثبة عودة الملك حسين الوشيكة امام الفرنك السويسري وينسبة اثنين في ألنَّة أمام العملة الأوروبية الجديدة

وصعدت اسواق السندات الحكومية وفي مقدمتها سندآت الخزانة الامريكية بينعسا لآتزال تراقب التطورات في البرازيل. وفي وقت سابق خُـفـَـث مؤسسة ستاندارد آند يورز للتصنيف الائتمائي تصنيفاتها لديون البرازيل

لكن متحاملين قالوا ان التعاملات امس كانت اقل اصطرابًا مما كانت عليه امس الاول عندما خفضت البرازيل فعلياً عملتها بنسبة تزيد عن ثمانية في المُّهُ واستقال رئيس بنكها الركزي.

واظهرت احتصاءات المركز الالي في الجمسارك التي نشرت امس الخميس ان قيمة الصادرات اللبنانية الى

الخارج ارتفعت عام 1998 بنسبة 11.52 % عما كانت

فَفَى عام 1998 ازدانت قيمة الصادرات اللبنانية 74

مليون دولار لتبلغ 716 مليون دولار في مقابل 642 مليون

دولار عام 1997. وَانْخُفْضَتْ قَيْمَةُ الْسُتُورِدَاتَ فَي الْفُتْرَةُ

تُفَسَّهَا 39ُودُ مليونَّ دولار لِتَبلغُ 7060 مليون دولاًر مقابل

وعرث الاحضاءات هذا التحسن الى ارتفاع حركة

الصادرات خلال الاشهسر الثسلاثة الاخيرة من العام 1998 والى تراجع حركة الاستيراد خسسلال النصف

المالية العالمية.

سياسة سعر الصرف

الطويلة آلاجل بما يعكس التحدول في

وقسال مسحللون ان الوضع ف البرازيل سيظل محط اهتمام الاسواق

وقال متعامل في بنك أمريكي في

متعاملان في بورصة طوكبر يحاولان الاسترخاء خلال استراحة الغداء امس (افب)

والذعر تصلُّ نروتها وتتوقَّف..

#### لندن ومازال يوجد قدر كبير من القلق بشأن للسآلة البرازيلية»، واضاف ولكن من غير الرجح أن تذهب الاسواق الى خيارات بعيدة عن ذي قبل، فقد وعى المستشمرون هذا النمط الذي يتمثل في موجة اولى من الضوف

أقل تشددا وسيحد ذلك من الانهيار في السوق، وريما يتحول السنتمرون الي

> فيرست بوسطن والايام القليلة القادمة ستكون صعبة، ونحن نرى احدث التطورات على انبها انتكاسة وليست بالضرورة نهاية العالم. وانا اشك في اننا سنرى تكرارا لا حدث في الضريف

### الدفاع أكثر وريما نتخلي عن مزيد من وقال ريتشارد كيرسلي خبير الاستبراتيجية في كريدي سويس

#### الكاسب لكن الخطر يحمن في النظر الى هذه الاحداث بطريقة سلبية». وكان اداء الاسواق الاسيوية متفاوتا الخميس وسط مخاوف من

هجمات جديدة للمضاربين على عملات المنطقة بعد ان خفضت البرازيل فعليا قيمة عملتها. وقال متعامل في بنك تجاري ياباني

مثارت تكهنات ان دولار هونغ كونغ قد يكون الهدف التالي للمتضاربين. والهجمات على دولار هونخ كونغ او السلع الاولية.

الياباثي ايضاء. وتفاوت اداء العملات الاقليمية اواثلُّ التَّعامل امس في حين واصل الدولار صعدوده متقابل البن في التعاملات الصباحية في طوكيو.

سوميتومو لتلفزيون رويترز ولا اعتقد ان الازمة انتهت ويعد توسيع نطاق تذبذب الريال فسانه هبط عنى الفسور قريبا من الحد الخارجي الجديده

وقسال هانك نوت نآئب رئيس بنك واضاف قوله مولدلك فيلا بدان

يحدث مزيد من الهيوطء. وتأثر الدولار الاسترائى سلبا ايضا بخفض عملة البرازيل وضعف اسعار

بنسبة 3,22 % لتبلغ 60 طيون دولار في مقابل 62 مليون

على صعيد آخر قال وزير المالية اللبناني جورج قرم

امس أن العجز في ميز أنية المكومة اللبنانية في كانون الاول (بيسمبر) بلغ 38 في الله من الانفاق وهو ما رفع

ويزيد هذا الرقم قليلا عن النسبة للستهدفة لعجز

المِيزَّانَيَّة للعامُ والبالغَة 42 في المُثَّة، لكن قرم قال انه لا

يشمَّل نحو 600 مُليار ليرة لينانية (400 مليونُ دولار) هي

قَيمة فواتير لم تنفعها الحكومة السابقة التي تركت

وقال قُرم في مُقَابِلة مع رويترز ان النسبة الاجمالية

ر صرب ي صرب على المسلم المسلم المسلم المحالية العجز في ميرانية العام الماضي هي 43.33 في الله الكن نسبة العجز في ديسمبر كانت 57.78 في الله واضاف ان

ادراج الفواتير عير الدفوعة قد يرفع نسبة العجز للعام

ومضى قائلًا انه يأمل في ان تصبح ميزانية عام 1999

جاهَّرْة بَحلول نهاية شَباطٌ (فَبراير) وانَّهَا سَتَسَتَهدف

أبقياء العبيدز في حدود 13 في المثنة من الناتج للحلي

الإجمالي وهو نفس العدل تقريباً للاداء في عام 1998.

نسبة العجز لعام 1998 بأكمله الى 43 في اللثة.

### اللاضيء". واضاف «واذا تدهورت الامور فمن التكهن بخفض قيمة اليوان الصيني وصول عجز ميزانية العام الماضي الى 58% تقلص عجز لبنان التجاري 470 مليون دولار

احتثت للطكة العربية السعودية الرثبة الاولى بين

الدول المستوردة من لبنان (12.1 %) تليبها الأمبارات

العربية (9,9 %) ثم فرنسا (8,7 %) فالولايات المتحدة

بالنسبة للصابرات احتلت منتجات الصناعات

الكيميائية للرتبة الاولى في قائمة الصادرات (87 مليون دولار) تلتها المعادن الشمينة (82 مليون دولار) ثم الإلات

والمعدات الكهربائية (74 مليونا) المواد النسيجية (72

وبقيت أيطاليا تحتل الرتبة الاولى بين الدول الصدرة

الى لبنان (11.51 %) تليها فرنسا (9.73 %) فالولايات

اما بالنسبة لابرز السلع الستوردة الى لبنان أتأتى

في القدمة الآلات والاجهزَّة الكهربائية (1136 عليونَّ

دُولار) تليها للنتجات الغذائية (591 مليون دولار)

وارتفعت حصيلة الرسوم الجمركية عام 1998 بنسبة

من ناهية اخرى تراجعت حركة الترانزيت عام 1998

مليونا) ثم المنتجات الغذائية (71 مليونا).

فَالْنَتْجَاتَ الكِمِيائِيةَ (562 مليون دولار).

22 % عما كانت عليه عام 1997.

(6.6 %) فسورية (6.5 %).

التحدة (33,9 %).

■بيروت-افب: بلت احتصاءات رسميـة على ان عجز اليزان التجاري في لبنان انخفض عام 1998 بقيمة 470 مليون دولار ليبلغ 6344 مليون دولار في مقابل 6814 مليون دولار عام 1997.

عليه في العام السأبق وتراجعت قيمة للستوردات بنسبة آترة % خلال هذه الفترة. يشار الى ان لليزان التجاري في لبنان يعاني من عجز مزمن اذ يستورد لبنان نحو 70 % من التجهيزات ومواد

السعودي. وانخفضت القيمة السوقية لسوق

نهاية 1998. وتواجه السعودية عجزاً كَبِيْرًا في موازَّنتَّها العامة بسَّبِب تراجعٌ اسعار النَّفط.

عثراجعة في اسبوع تداول قصير، وجساء في تقسرير لمركسز بخسيت الاستشارات المالية الذي يوجد مقره الأرياض أن مؤشر الاسهم أنهى الاسموع المركبة المقطة النشاف أضا من 145,13 المركبة الاسموع السادة الاسموع السادة المركبة المركبة المركبة المركبة السادة المركبة ا

واضاف أن السوق كانت مطقة اعس بعناسبة عطلة عيد القطر التي توافق الاسبوع القادم وان من المقرر ان تستأنف تَهَاطُهَا فِي التَّالَثُ والعشرين من الشهر الحالى، ومضى الشقرير قائلا أن سوق الاسمم السحودية تراجعت قليلافي أسبوع الذعاول اللاتهي الاربيعاء في

تعاملات هيمن عليها القطاع للصرفيء وقال مرکز بخیت انه جری علی مدی الاسبوع تداول 4.57 مليون سهم قيمتها 758.5 مليون ريال (202.3 مليون دولار) عبر 5297 مبلقة. وبلغث قيمة الاسهم الذي جرى تداولها الاسبوع للاضي 112 مليون

أمس للخُـمِيس أنَّ الأسبهم للسبحبودية انخفضت بنسبة 0,6 في المُنَّة في تعاملات واسْتقرت اسهم 19 شركة، ولم تكن هناك

مسيعه: نقطة الأضفاضيا مر تقطة في نهاية الاسبوع السابق. وأضاف الدائل عند السابق.

■الرياض رويترز: قال سماسرة ريال، وهيسمن القطاع للصحرفي على التعاملات الشكل 83 في المتمان الصفقات يليه قطاع الشركات الصناعية بنصيب تسعة في اللثة. وبين الشبركيات الشلاث والسبيعين السَّجَلَةُ في السَّوقَ ارتَقَعَتُ اسَهُمُ 22 شركة بينما انخفضت اسهم 17 شركة

تعاملات في اسهم الشركات الباقية-وقد فقعت سوق الاسهم السعونية، وهي الاكبر عربيا، 27.8 في اللغة من قيّعتَها خلال المام 1998 بسبب الخفاض اسعار النفط الذي تشكل أيراداته ما يتراوح بين 35 و40 في النِّسة من الناتج الحلي

الاسهم السعودية من 222,698 مليار ريال (59,3 عليسار نولار) في نهاية 1997 الى 159,432 مليار ريال (42.5 مليار دولار) في

## البورصة العمانية تنهى الاسبوع مرتفعة 4,2%

■ مسقط رويترو: قال سماسرة ان الاسهم العمانية صعدت بنسبة 4,2 في الثة في اسبوع للتدلول النتهي الإربعاء في تعاملات نشطة دعمتها انباء عن تدفق أموال

ري س صنبوق استثماري جديد. وقال تقرير سوق مسقط للاوراق للالية ان مؤشر الاسهم انهى الاسبوع عند 28.65 تقلة صعودا من 238.66 نقطة في نهاية الاسبوع السابق. وأضاف النقى الدائدة علما 22 كانت المالية الاسبوع السابق. دولار) على مدى الاستيوع صعودا من نحو 1.5 مليون سهم قيمتها 2.44 مليون ريال جرى تداولها الاسبوع للأضي

وقال تحليسل للسوق أعدته مؤسسة الخليجية لخدمات الاستثمار امس الاول أن صندوقا استثماريا جديدا دخل السوق. وأمر السلطان قلبوس بانشاء هذا الصندوق لساعدة البورصة على الخروج من التجاه تزولي منيت به العام للاضي. وانهست اليورصة العمانية عام 1998 منخف ضة بنسبة 52.5 في للثة بعد

أن قفسي أن ينسب 141 في الله في عام 1997 مما جعلها ولحدة من افضل البورصيات اداء في العالم في ذَّلك العام. وعلى مدى الاسبوع صعدت اسهم 33 من الشركات السجلة في البورصة وعددها 23 شركة بينما هيطت اسهم عشر شركات واستقرت اسهم 11 شركة. ولَمْ تَكُنْ هَنَاكُ تَعَامَلَاتُ فَي اسْهُمُ الشَّرْكَاتُ الْيَافِّيَةُ. وأرجع سماسرة هيوط اليورصة العام للاضي الى نقص السيولة وتدني اسعار ذات كان الم

توقع انكماش الاقتصاد اليأباني للعام الثالث

7456 مليون لعام 1997.

1999/ 2000/ غير أن المحلَّلينُ انقسموا فيما بينهم حول ما اذا كان الانتعاش سوف يحــدث في العــام الذي يليــه أم ان هُدُه السنة للآلية سنكون مقدمة لعام سيىء أخر. وشمل للسح توقعات 38 مؤسسة مالية وأجرى في الَّفترة من الخامس حتى الثَّامنُ من كانوِّنُ الثَّاني (يناير) الحالي وقدرت التوقيعات تراجع الناتج الحليّ الاجمالي الفعلي ينسبة 0.6 في النه خلال السنة للَّالية التِّي تَبدأ من نيساًن (ابريل) بعد انكماش مدّوِّقع بنسبة 2,2 في للنة في السنة المالية الحالية.

الاستثمارات الاجنبية، وعزا التباطؤ الاقتصادي الىسياسة التقشف ومعدلات الفوائد الرتفعة التي اعتمدتها حكومة نتنياهو. أ تخر من الانكماش.

وتوقع 16 معن شـملهم للسح ان يصل معدّل النَّمُو الاقتصادي الْي 0.4 في النَّة في السنة المالية 2009 / (200 غير أن سنة اخرين نُعب بهم النشاؤم الى توقع عام

#### ارتفاع البطالة في اسرائيل وزيادة عجز التجارة مع آسيا ■ القدس ـ ا ف ب ـ رويترز: اعلثت وزارة العمل الاسرائيلية امس الخميس ان عدد العاطلين عن العمل أرتفع بنسبة 2 % في شهـر كانون الاول (ديسمـبر) الماضي مما بند الأمـال في وقفُّ

ارتقاع معدل البطالة الستمر منذ ثلاثة أعوام.

واقاد بيان للوزارة ان عدد العاطلين عن العمل المسجلين في 12 مركزًا في البلاد بلغ 54300 شخص الشهر الماضي بزيادة قدرها وتزيدهذه الزيادة من المشاكل الني تعترض رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو خصوصا وان الاقتصاد بشكل نقطة ثقل مهمة في الانتخابات العامة البكرة.

وتراجعت نسبة النمو الي 1,5 ﴿ فِي القَتْرَةَ ذَاتَهَا وَهُو ادني ستوى لها منذ 32 عاما في وقت أنخ فضت فيه وتيرة

وكانت الحكومة اعلنت في تشرين الثَّاني (نوقمبر) الماضى

تبنى مسست وى البطالة بين شهري تموز (يوليسو) وايلول

(سبتمبر) الماضيين الى 8.4 % من 3.4 % للمرة الاولى خلال

بنسية واحد في المئة الى 5.209 مليار دو لار-وتقلص العجيز في تجارة اسرائيل مع الاتحاد الاوروبى

#### على صعيد آخر قال المُكتب للركزي للاحصاءات ان الفائض في تجارد اسرائيل مع جنوب شرق اسيا واليابان تحول الى عجزّ العام للاضي يسبب هبوط حاد في صادرات الالماس.

باكمله الى نحو 50 في المئة.

واضاف الكتبان صجم العجز في النجارة مع جنوب شرق اسيا واليابان بلغ 170 مليون دولار في عام 1998 مقارنة مع فائض قدره 1,02 مليار دولار في العام السابق. وحيث العجز نتيجة لهبوط اجمالي صادرات اسرائيل السلعية الى النطقة بنسبة 23 في المئة الى 2.64 مليار دولار في هين صعد اجمالي الواردات ينسبة تسعة في المئة الى 2.73 مليار

وزاد الفائض في تجارة اسرائيل مع الولايات للتحدة بنسبة 62 فُيُّ الْمُنَّة العام الْمَاضي الى 2.87 طيار دولار مع نمو الصادرات بنسب قـ 13 في الله الى 8.76 طيار دولار وتقلص الواردات

بنسبة 23 في للنية التي 6.15 مليستار دولار. وزادت صادرات اسرائيل الى الآت ـــاد الاوروبي بنسبة أ.6 في المُدُّة الى 7.19 مليار دولار في حين هبطت وارداتها بنسبة عشرة في المُدُّة الى 13.34 مليار دولار،

### الامم المتحدة توكل مهمة مراقبة الواردات العراقية لشركة سويسرية بدل لويدز ريجستر البريطانية

■ الامم للتحدة\_رويترز: لختارت الامم التحدة شركة سويسرية يجري التحقيق مع العضو المنتدب فيها في اتهامات تتعلق بغسيل اموال لتخلف شركة بريتيش لويدرُّ ريجستر في مراقبة السلع الواردة الى العراق في اطار

وقال أمس الاول جون ميلز للتحدث باسم برنامج النفط مقابل الغذاء ان شركة كوتكنا انسيكشن ومقرها جنيف ستبدأ عملها في العراق الاول من شباط (فيراير) بعد انتهاء أجل التعاقد مع نويدر. وقال المتحدث ،عقد لويدز بسبيله للانتهاء وقد أخرجناه من الحسبان

ومنح التعاقد لشركة أخرىء. وفّي حزيران (يونيو) وجه قاض في جنيف انهاما للعضو النتنب في مجلس ادارة كوتكنا بالتورط في غسيل أموال لصالح بينظير يوتو رثيم وزراء باكستان السابقة وعائلتها، ونفت الشركة السويسرية الاتهامات قائلة أن أحداً من موظفيها لم يتورط في ممارسات من هذا النوع. وحتى أو أن 1997 كانت كو تكنا شركة تابعة لشركة اس جر

الشَّركات العالمية في مجال التَّفتيش على الشَّحن ووجَّهت أيضا ٱلتَّهمة فيَّ جنیف الی ناثب سایق لرثیسها *.* ويتولى 50 مراقباً تابعين للامم للتحدة التفتيش على السلع القادمة الى

الحدود العراقية في أربعة مواقع على الحنود مع سورية والاردن وتركيا وفي وسحبت لويدز مراقبيها من هدود العراق توقعا للهجمات الامريكية البريطانية في تَشْرِينُ الثَّانيّ (توقمبر) الماضيّ يونّ احاطةٌ الامم المتّحدةُ علمًا الامر الذي أثار غضب للسؤولين في النظمة الدولية.

## توقع ارتفاع انتاج دول الخليج

من الفاز إلى 29 مليون طن عام الفين ■ الكويت\_ا ف ب: قال مسؤول في مجلس التعاون الخليجي الاربعاء ان انتاج دولٌ مجلس الثعاون الخَليجيّ الست من الغاز سيصل في العام الفين الى 29 مليون طن. ستصدر منها 26 مليونا.

واضاف مدير أدارة البترول والغازفي الامانة العامة لدول مجلس التعاون

الخليجي انورعبد الله في تقرير نشرته منظمة اوابيك (للدول العربية

الصدرة للنفط) في العدد الأخير من مجلتها الفصلية والنفط والتعاون العربي، ان صادراتُ دول المجلس من غاز البترول ستستمر في الارتفاع لتبلُّغُ 34 مليون طن في العام 2005. وجاء في الثّقرير أن الدول الخليجية العربية تؤمن اكثر من 45 % من احتياجات العالم النقطية ولديها 15 % من الاحتياطي العالى من الغاز. وأوضح عبد الله أن انتاج دول المجلس من الغاز النسال بلغ 27.8 مليون طن

في العام 1996 ما شكل 16 % من الإنتاج العالمي. وقال ان انتاج السعودية، اول منتج للفاز بين دول مجلس التعاون الخليسجي، ارتفع من 13.5 مليسون طن في السمام 1990 الى 18 مليسون طن في اما انتاج الإمارات التي تأتي في المرتبة الثانية بعد السعودية فبلغ 5.1 مليون طن في 1996 متوقعا ان ترتفع الصادرات الاماراتية من الفاز الى سبعة

### اطلاق خدمة اخيار عاجلة على شبكة الهاتف الخليوي بلبنان

■ بيروت ـ ا ف ب: اطلقت وكالة فرانس برس وشركة ليبانكول الفرنسية اللبنانية أمس الخميس خدمة اخبار عاجلة اوتوماتيكية بثلاث لغات على شبكة الهاتف الخليوي في لبنان، سميت الخدمة التي توزع وفق اشتراك شهري «اف ب عاجل» وانشئت

بالتعاون مع شركتي ليباً نسيل وسيليس أقرع من فرانس تيليكوم)

للهاتف الخليوي وتقدم كل تطور بأرز في الاخبيار الدولية السياسية

والاقتصادية بطريقة فورية وباللغات العربية والفرنسية والانكليزية. وأوضح نجيب ابو حمزة رئيس شركة ليبانكول ان هاتف للشترك الخُليوني يرن تلقائيا لابلاعه بأي حدث مهم يجري في العالم باللغة التي وأضَّافْ ءهدفنا توسيع هذا النظام الفعال ليشمل في المستقبل القريب دول عدة في الشرق الاوسطء، يذكران ليبانكول ووكالة فرانس برس بدأتا منذعام ونصف العام تقديم خُدمات أَحْبِ أَرِيةٌ بِاللَّعَاتِ ٱلتَّلَاثُ عَلَى شَيْعَةَ الهَاتَفُ انْحَلَيْوِي في لَبْنَانَ لا تَتَطَلَب اشتراكا ويتم الحصول عليها بطلب رقم عونف من أربعة

### وورلد سبيس للبث عبر الاقمار الصلكية تعين جنرالا امريكيا سابقا رئيسا ومدير فيصلياتها

■ لندن\_ءالقس العربيء: اعلنت شركة وورك سبيس للبث عبر الاقمار الصناعي عن تعييثها هاروك بك أتامز رئيسا للشركة ومديرا للعمليات وهاروك آدامـز جنرال سـابق في سـلاح الطيران الامـر . . و خـبـيـر

استراتيجي في ادارة الاعمال، وسيكونَ هارولد بك آدامز، وهو جنرال سابق لسلاح الطيران الامريكي وخُبير بادارة الاعمال مسؤولا عن تنظيم وادارة كل عمليات وورلدسييس. وعمل ادامز في الفترة الأخيرة قبل انضمامه لصفوف وورلدسبيس رئيسا لجلس الأرة مجموعة آرتلاي الحدودة وهي شركة استشارات استثمارية مقرها في واشنطن دي سي. متخصصة في مجال تطوير الانصالات، وتتركز اعمالها بصورة خاصة على مناطق الأسواق الناشيَّة

في الغالم وخاصة منطقة آسيا والباسفيك. وقال نوح سماره رئيس مجلس ادارة وورليسبيس وان تعيين ادامز بسَجِله المَاقل بتطوير المؤسسات وقيادتها الى النجاح، اضافة الى رؤيته الاستراتيجية الواسعة حول تكولوجيا الاتصالات بلبى حاجة كبيرة بالنسبَّة للشَّركة. فهو يوفر الْخبرة الصَّرورية لساعدة الشَّركة في تطوير اللبنات الاوليّ للمشروع التّجاريّ ليصبّح أول مشروع في العالم لتقبّيمُ خدمات اذاعية فضائية رقعية قابلة للتطبيق. الاستأذرئيس التحرير

مجاهدي خلق الايرانية. .

بريد القدسك

رد من منظمة مجاهدي خلق:

ايران كانت تتأهب

للتدخل في العراق

ارردت صحيفة دالقدس العربيء في عددها الصادر بتاريخ 1998/12/16

تقريرا بعنوان وبتلر يسلم مجلس الامن التقرير الرتقب حول مدى تعاون

العراق مع للفتشين»، وجاء في جانب من هذا التقرير أن من المواقع التي شكت

اللجنة الخَّاصة بتلتيش الاسلَّحة في العراق بشأنها كان معسكرا تابعاً لمنظمة

ولايسعنا الاوان نعرف عن اسفنا من كيفية نشر الخبر في صحيفة

القدس العربي، حيث أن وكالات الاثباء الدولية تناقلت في اليوم نفسها

وبهدف اطلاع قراء صحيفة «القدس العربي» نشير الى أن السيد بتلر للدير

التنفيذي للجنة الخاصة كتب في تقريره الرسَّمي الى السيد كوفي انان امين

عام الامم التحدة حول هذا للوضوع ما تصه: وتيسر الوصول الي هذه للواقع

وتم تغتيشها، ما عدا مجمع كانت منظمة مجاهدي خلق الايرانية تستخدمها.

وقد اعان أن هذا للجمع غير خاضع للسيطرة العراقية. وتمت أحالة المناقشة

بشان الوصول اليه الى اللجنة الضَّاصة والمنظمة. وقد بدأت للناقشة حول

هذا للوضوع، وقبلت منظمة مجاهدي خلق الايرانية مبئثيا أن للجنة الخاصة

وفي رسالة بعد بها السيد تشارلز دولفر للساعد التنفيذي لرئيس اللجنة

انن قان ما أوردته صحيفة والقدس العربي، حول هذا للوضوع جاء ليكون

وتزامنا مع الحملات الجوية والصاروخية الاخيرة التي شنتها الولايات

المتحدة الامريكية ويريطانيا على العراق، التقى علي اقا محمد ممثل خامنثي

في شؤون العراق بـ ديريك فاتشت، مساعد وزير الخارجية البريطاني بهدت

منَّاقشة مستقبل العراق. ولتحقيق هذا الهدف تم وضع قوات الحرسُّ وقوات

مؤتمرة بأمرة الحرس في حالة التأهب القصوى على طول الحدود الايرانية العراقية. وكانت هذه القوات تنتظر الفرصة حتى تنطلت الامور في العراق من

جراء عمليات القصف واطلاق الصواريخ هتى تنخل هذه القوآت الاراضي

ولاجل تحقيق هذا الهدف جاء كل من رفستجاني ومحسن رضايي دالقائد العام السابق لقوات الحرسء وصياد شيرشازي نائب رئيس قيانة اركان القوات للسلحة، ودوري نجف ابادي وزير المضابرات الى الاهواز عاصمة محافظة خوزستان. فقي نفس الوقت الذي كان الملالي يترفون فيه بموع التماسيح لاجل الشعب العَّرائي تجاه الحملَّات الامريكيَّة والبريطانية كانواً يلعبون دور القوة التكميلية على أرض الواقع.

من دواعي مسرور الملالي العساكمين في ايرأن، الذين كسانوا يلعبسون لعب

الشاصّة الى مجلس الامن الدولي بتاريخ 3 كانون الاول- بيسمبر - الصالي

راقع ما حدث نقلًا عن تقرير بتلر ومساعده دولفر.

امكانية الوصول الى المواقع التابعة لهاء.

ازدواجية فدرة اثناء الازمة العراقية الاخيرة.

تكرر هذا للعني بالضبط

والقاطعة السعو

ابس من حق الش

The same of the same of

the part of the second of the party of

أأعرموم طرب حمرات سامت

فيصفون بسرانها والأراد

المعادلة المدارية المعادلة المدارية المعادلة المدارية

الموسود المساور المارة الموارسية المارة المساورة الموارسية الموارسية المارة المارة المارة المارة المارة المارة المارة المارة المارة ا

# شروط التطبيع: فضائيات تفسر الديمقراطية بلقاء شخصيات اسرائيلية والسفير الامريكي يدعو المثقفين المصريين على العشاء

في احدى عواصمنا المغاربية ويخطى اثقلها الهموم، بخلنا: صديقي العربي الهجري د، طالب ناجي، والصديقة القلقة ذكرى جسال وانا. الى دار العرض لنشاهد شريط هنيدي الاخبير وصعيدي في الجامعة الامريكية، كانت المفارقات تذيب الجمهور ضحكا في القاعة للمتلئة بشباب اتى ليتفرج على شريط شباني، ولكن الذي جلا همنا فعلا كأن ما حدث عند مشهد حرق العلم الاسرائيلي دَاخَل الجامعة الامريكية، لقد صُحِتُ القَاعَة بتصفيق شديد أذكاه حماس الشباب كلما هدأ او فتر، أنه الحماس نفسه الذي ابداه المتقرَّجون عندُ هذا الشهد بالذات في القاهرة او بيروت في استبيان مباشر وشامل وقياس حقيقيًّ للرأي العام العربي تشكر عليه كل من استهم في اخراج هذا الشريط الى حير الوجود والانتشار ...

بعد وقائمة شندلره للمضرج الصهيوني الامريكي ستيفن سبيلبيرغ، يمكن التول بأن امريكا تتحدث الَّى نفسها عن العرب والسلمين بصوت عال في شريط هوليود الجديد والحصاره لهذا، كم تعنيث في مقعديّ بدار العرض في العاصعة المغاربيّة تلك اللبلة لو ان امريكا تأتي للتغرج على تصفيق التغرجين العدرب لحسرق علمها وهو ينتقل من الواقع الى الشاشيَّة، ولتسمعنا بدورنا نتحدث عنَّها الى انفسنا بُصوت عال، ولتتأكد نَفُسها ان مشكلتها ليست مع اشخاص بعينهم في الوطن العربي و انما مع ناس هذا الوطن العاديي، لو كانت مشكلة امريكا مع عبد الناصر فهو لم يزل في جوار ربه منذ عقود، وبالقياس نفسه فان مشكلة ها ليست مع معمر القذافي. وأنما هي مع ملايين الشباب العربي الذبن زرع عبد الناصر والقذافي وشهداء ثورة الجزائر الكبرى واطفال الحجارة ومجاهدو القاومة اللبنانية والفاسطينيون بينهم روحا جديدة متمردة وأرادة صلية صامدة، ولكن لان افسراض الغفلة في العدو هو في حد ذاته ضرب من الغفلة. فان يقيننا هو ان امّريكا تعرفُ ثلَّك جيدا، ولانها تعرف فهي تسعى لاسقاط الجدار الصلب او خط الدفاع آلاخير الذّي تتمترس من خلفه الامة في صراعها مع العدو الصهيوني وظهيره الامريكي، متراس الثقافة، ان الكيان الاسرائيلي بالتعاون مع اعريكا يسعيان لاشراك مؤسسات

بتُقافة السلام، والى تنظيم ورعاية لقاءات بين مثقَّفين عرب وصهاينة، والعقل الامريكي مستوعب تماما لفكرة ان الهزائم العسكرية التوالية للعرب امام عدوهم لم تؤثر بطريقة جوهرية في مسألة الفرض الشعبي العربي وجدائيا او ضميريا للكيان الأسرائيلي والانتماج السيطر لذلك الكيان في الجموع العربي. وإن ذلك الانتماج السيطر لن يمكن انجازه الا عقب تحطيم آخر الدفاعات العربية: جبهة الثقافة، وهذا يقسر لنا أن السفير الإمريكي الحالي في القاهرة قد استهل عمله بدعوة عدد من التُقَفِينُ الصريينُ لدُردشة على العشاء، وهذا يقسر لنَّا ايضًا عمليات التسلل الامريكية والاسرائيلية خلف خطوط الجبهة التَّقَافِيةَ العربيةَ الاسلاميةَ. احيانا بواسطة القَصَّانيات التي لا ترى التفتح والديمقراطية الا باستحضار شخصيات اسرائيلية الناطق بآسم حكومة العدو دانى نافيه ام مستشار نتنياهو دافيد بار ايلانُ، ليغتصبوا بعد فلسطين حرَّمة بيوتنا بين المعيط والخليج، وليحاضرونا عن حقوق ما يسمى باسرائيل في كل ما هو عربي، الارض والماء والهواء، اسا مارتن انديك فيان اصدوعا لن يمر دون ان ينقل الينا رغبة امريكا في استسلامنا عبر لحدى الفضائيات العربية الثي لن تقوت فرضة قدوم كوهين كتفقد

يستنكف احدهم أن يسب الدين في الجنامع. ومع نَلُكُ لا يجد غضاضة في ان يظهر على شاشة قناة ماقراء الدينية الستحدثة ليبث دعواً ه الى التطبيع مع العدو ، كما حدث مؤخرا عندما ستضافت للحطة والاسلامية وللنكورة المسرح المصري الذي زار اسرائيل علي سالم، قد تكون زيارة وزير الخارجية الوريتاني لى الكيان الصهيوني كارثة، ولكنها تهون امام كارثة لكبر منهاً يكثير ستقع اذا فقد الثقف العربي دوره كصالة اعتراض دائمة على الواقع أولا ثم انساق ثانيا منْ حيث يدري او لا يدري الى ما هو مطلوب منه امريكيا واسرائيليا، ليصبح موطَّقا في مشروع تأسيس قاعدة التراجع سجمعية القاهرة للسلامه والدعاية لهذا التراجع والتنغني برذائله باعتبارها فنضائل ما يسمى ب «الواقعيَّةُ الجِديدُّدُ، أن استَحقاقاتُ المُرحلة القادمةُ ستكونُ

الذي يفقد للثقف العربي بوصلته الداخلية؟ أنَّ فلسفة السياسة الْغُربية الحالية تقوم على معطى انى هو الظرف الموضوعي التاريخي وميزان القوى الراهن. أما الثَّكُّكُ فـالفـتـرض انه تخطى اعراض تك الظروف الوضوعية، بتخطاها الى ابتكار كالة مستحيلة في الطاهر اليوم ممكنة بالتاكيد في الغد، وينفس القياس قد تضرنا نسمة هواء باكثر مما تضونا تُصريحات عوفات عن سلام الشجعان كلماً مهر صكا جديداً عن الارض والشعب بتوقيعه، ولكن الضرر الحقيقي سُيحيق بنا أنَّا استجاب المُثقَّف ألى شروط التطبيع، ثلك انَّ

لامريكا من محاولتها اختراق جبهة الثقافة، والطلوب منا امريكيا ان نتغير نحن في معتقداتنا واستبدال سلم قيمنا الروَّدية والفكرية وحدَّف الكثير من قواعد تفكيرنا واساليب تعليمنا وكتبنا ومناهجنا، والثريعة الامريكية هي ما غصب قد ر <sup>م</sup>ايا امريكا في النَّنْطَةَة الغَّربيّة، لَتَحشُّرنَا واياهُ في مَثَارَّلنَا، هو بكامل تحفّرَه و تحن بكامل استرخائنا، وليحدثنا عن القواعد غصب، وعلينا ان نتسامح مع من سرقوا حقوقنا بعضها او كلها، وبينما يمتدح اليهودي لان ذاكرته أبدية تؤسس على انقاض الإسطورة واقتصا، فيان العربي مذموم اذا لم يمارس فيعل والاصول في تعامل امريكا مع النيول! و برسورا في تعامل سويت مع معيون. و احداثا يأتي النسلل الامريكي وراء خطوط جبهة الثقافة بطريقة اخرى غير مباشرة، عبر مثقفين تحسيمهم مناء لن وأذاكم يلغ باستمرار واقعا سيثنا لحساب واقع اسوأمنه كثير من جهة اخرى، قان عسائلة التطبيع هي في الحقيقة فرصة ُمبية كي يعـــــزز للثقف العربي موقعة الذي طلنا اشتكى ريشتكي من تهافته ومحـــــدوديته ازاء السياسي، او

مسألة التطبيع ادْن هي مناسبة قريدة كي يتحول للثقف من الدفاع الذي طالمًا قدع في مواقعه الى الهجوم، بل وعن طريق التعيثة في كُل الوطن العربي الذي تحاول امريكا فرضَ التطبيع مع كيان العدو عليه، بإمكان للثقف الاستفادة من تلك السالة في اعادة طرح قضية الانظمة العربية البديلة للنظام العربي

لُسُلطة، هَا هَنَا مَنَاسِبة عَظِيمة قد لا تَتَبِحِها ابَّهَ طَرِوفَ تَالَيَّةً كي

شروط التطبيع اقسى بكثير عن شروط السلام، أن شروط

السلام وللزعوم تقتضي بان تتغير سياساتناه اما شروط

التطبيع فتقتضى بان نتغير نحن، وهذا هو الهدف البعيد

التراجع، بأن يتعدى نلك الرفض الى تأسيس جديد لقاعدة الاستنهاض الجماهيري للعربي، اولا عبر اكتشاف الجماهير اليومي لقدرتها على الفعل والتأثير، وليس فقط الانفعال والتأثّر، وثانيا، عبر تلاشي التناقضات الثانوية والقرعية والهاعشية والمفتعلة والوهمية والصارة، بين صفوف الليارين الرئيسيين في الساحة العربية: الاسلامي والقوى يصفة حَاصَةً، عَبْرِ تَلَاحَمَ كَافَةَ التَبَارَاتَ الفَكَرِيةَ وَالْسَيَاسِيَّةُ الْلَنْقَيَةَ على مقاومة التطبيع في الحد الادنى بصفة عامة. أن أقصى عا يستطيعه السياسي العربي في الوقت الراهن هو أن يقول ما قاله ابو مازن مؤخراً لصحيفة عربية لندنية الصدور، عندما راح يلمع صورة شارون ويصفه في انه يختلف في 98 وزيرا للخارجية عنه في 82 جزارا للقسطينيين في صبرا وشاتيلا، وكان جريمة نبح الشعب العربي القلسطيني تسقط بالتقادم، أو كأن السقاح تاب وآمن وعمل الصالحات وهو مؤمن وهاجر فُلسطين كلها ألى اقْصَى الأرض أو الى جرئيرة في المُعيط الهادي منعزلة يتعبد ريه تكفيرا عن نحره 3000 فلسطيني ادانته لجنة تحقيق اسرائيلية-لا عربية-بمسؤولية الباشرةٌ عن نحرهم، ولكن هذا هو ابو مازن، ككافة جنرالات الحرب انهزموا وسقطوا وجثثهم الفاطسة في القورمانين تلك التي كوتها بين كامب ديفيد وواي بلانتيشن، اما الجنر الات الحقيقيون النبن لم يسقطوا، الذينَ لا ينبغي لهم ان يسقطوا قهم جنرالات الثقافة وللعرقة.

يتماهى الثقف مع الجموع وينيب نخْدِويتَه في غريزةُ حبُّ لبناء لديها، في مواجهة سلطة تسعى بجدارة واقتدار لانجازُ الامام من صرق العلم الامريكي في شريط شيالة، الى صرق السياسات الامريكية على الأرض، هؤلاء هم القادرون على استنباط البلسم الذي يشفي الامة من الانيميا القومية الراهنة، والذين سيطلقون رصاصات الاعلام للعذوي على كل من برو تلك الاندميا أو أدعى أن الإصابة بها كاثت صواباً.

سألته عن انتخابه صيحةول لك: ان امريكا قوية. ولكن ما حجة المثقف؟ واذا كانت امريكا قوية ادرجة ان السياسي العربي يسمح وجهه في احذية الإسرائيليين، قبل هي قوية الى الحد الواحد، بل ان تصدي المُثقف العربي لمحاولة التطبيع قد يسفر عما هو لجدى وابعد واعمق من مجرد رقضه تاسيس مشروع

هؤلاء هم الثين بمقدورهم تصريضنا نحن الجماهير العربية على اعتبالاء كل القيم رداعلى تصريض شيارون اقطعان الستوطئين على الصعود الى قمم تلال وجيال فلمطين واقامة المزيد من للستوطئات فوقها، هؤلاء يقاومون التطبيع

ويؤسسون بالثالي مشروع الاستنهاض فنتقدم خطوات الى

يعنينا إن كان قد اتخذ هو من لالاند مرجعاً مطلقاً

بهذا الضصوص أم أنه وطك شطراً من نظريته

حسب، بل ما يعنينا حقًّا هو ما أبداه الناقد من

فَهم خَاطِيَّ للعقَل لتكونُ، حَيثُ صورٌه وكأنه

يحمل كل نتاج يصدر عن العقل البشري في فترة

رَمَنِيةً ومكانية ما، لذلك إنه يؤَّاخذُ على الجابري

أنه لم يرد تجليات الثقافة العربية الاسلامية من

الفقه وعلم الكلام والقلسفة والتصوف وما اليها

إلى البنية العضوية الواحدة التي تصدر عنها.

وَهُذَا هُو عَيْ الْفَالْطَةَ، ويَبِدو أَنْ الْجَابِرِي وَقَعْ هُو الْخُرْ فِي نَفْسَ هذا الخطاء بَلك أن العقل الكون في

هذه الحَللة إما أن يكون متناقضاً وغير متسقّ فيّ ناته، وذلك لحمله قواعد متنافرة وأسساً

متضاربة لا يجمعها جامع، مما تدل عليه الخلافات الأساسية الستقطية، كما هو الحال بين علمي

الوجود وللعيار، أو يكونَ العقلَ الكونُ مَتكثراً لا

واحداً، أي أنه يصبح لدينا عدد من العقول

والبنيات العضوية وليس عقلا واحدااو بنية

واحدة. بل من النَّاحية للبدئية نرى أن ما يطلق

عليه بالعقل الكون وما يفهم عنه لأول وهلة على أنه ولحد معلق، فإنه في واقع الأمر ليس كذلك، ذلك أنك لا تجد عقلاً مكوناً إلا ويتداخل مع عقول

مكونَّة أُخْرَىٰ تنتعي إلى نَفْسُ للْعَطَيات الْحَضَارِيَةُ والتَّقَافِية، إذا ما استثنينا مجتمع الجماعات

البداثية حيث يتوقع لكل جماعة أن تعتلك عقلاً

مكونًا واحداً من غير مناقسة ومداخلة مع العقول الأخرى، فيشهادة الواقع تكون العقول الكونة في

يعض جهاتها متنافرة مغلقة، وفي جهات أُخرى

منفتحة ومتداخلة، وبالتالي فكل على مكون يمكن

أن تتسع مسلحته ضمن اعتبارات محددة داخل عقل مكون آخر، يل ويمكن أن تكون بعض العقول

متشكلة من زوائد الداخلات بين العقول الأخرى،

وعليه فإن ظاهرة العقل للكون ليست بظاهرة

بسيطة التكوين، بل هي تركيبة في غاية التعقيد.

لذلك نعتبر أن الحديث عن هذا العقل لا يمكن أخذه على نحو الجدية والاعتبار إلا من هيث

السلوك النهجي، قمن الناحية النهجية أو الثهنية

الصرَّفة يمكن الَّحديث عن العقل الكوُّن بِما يعبُّر

عن نسق موحد ومغلق في ذاته أما من ناهية

الواقع فمثل هذا النوع من العقل لا وجود له إلا في

للعقل إنما هو تقسيم منهجي أكثّر مما هو وأقعي،

نْنَكُ أَنْ العَسْقُلُ الْمُكُونُ لَا يَمْكُنَّهُ أَنْ يَكُونَ مُسْجَـرِدًا

وخالياً عن حمل العقل المكون، كما أن العقل للكون

هو الأخر يحمل في ذاته عقلاً مكوناً وإن كان لا

يبدو في الظاهر. ويعيارة أُخْرى، إنْ كل ما تعتقد

أنه جِديَّد يصل إلى الحد الذي نطلق عليه بالعقل

المكورْن فإنه لا يكون جديداً على اطلاق، بل لابد أن

يتضمن جدوراً سابقة، كما أن كل ما نعده سائداً

ليس فيسه جددة هو في حد ذاته يعثلك ما سوف

يظهر بعظهر الجديد آو أن الجنيد لا يقوم إلا به

الأمسر الذي يؤكـــــد طاهرة التسداخيل بين العقلين للكون والكون على صعيد الواقع، مما

يجعل التقسيم الخاص يهما لا يتجاوز التقسيم

أما يُخصوص إشكال الناقد على الجابري من

حيث أنه وضع نفسه طرقاً في الحرب الدائرة بين العقول الثلاثة العربية، الأمر الذي جعل مشروعه

يتخذ طابعا جدايا وآيديولوجيا دون أن يكون

تَقْدِياً، فَهُو إِشْكَالُ صَادِقَ وصَحِيحٍ. لَكِنْ يِنْبِغِي أَنْ

تشير، يقعاً للملابسة، إنه من الناحية للبدئيَّة لا

مانع من أن يتحار الباحث إلى طرف دون طرف

إذا ما كانت قناعته منصبة على أحدهما دون

الْآخر، قريما في تصوره أنْ هذا الطرف أصدقٌ حقيقة من الآخر، فكل ذلك لا يمنع من أن تكون

يراسته نقيبة ابستيعية، خاصة وانّ الياحث، أي

باحث، لا يمكنه أن يتجرد من نزعة الانحياز- لكنّ

الذي جردُ الجابري عن نقده الابستيمي وجعله

بِعارِس النَّقَد الْجَدَلي إنَّما هو انْصِيازُه غَير

للعسرفي، أي ذلك للنظلق من اعستسارات

أيديولوجية، بدلالة إنه لا يعرض ما ينهاز الب

إلى أي تقد معرفي، بل كليراً ما يقع في تناقضات

ومفارقات لايمكن تبريرها إثاما حملتاه محملا

قَائماً على البحث الابستيمي، في حين أنها مفسرة

أما ما أورده الناقد من أن الجايري بدى عليه

وكأنه غير مسلكه من مسلك القراءة التاريخية

التكويثية التي تعتمد مصركة العقلء كما أم

(تكويَّنُ الْعَقَلُ ٱلْعَرِبِي) إلى الْقَرَاءَةَ البِّنيويةَ كَمَّا

يشير اليها اسم كتابه لللاحق (بثية العش

العربي). فإنه لا يمتّ إلى واقع ما أراده الجابري

الذي لا يبدو عليه أي شكل من التغيير. بل نراه

في ( تكوينَ العقل العربي) يؤكد الجانب البنيوي

في الفكر العربي، طرحاً وتصريحاً، وهـو أمـرٌ لا

يبيعث بالضرورة على التناقض وعدم

هيلحث اسلامي يقيم في لندن

الانساق كما يوهم الباقد

تماماً من منظار الطابع الآينيولوجي.

يضاف إلى ما سبق نحن نحير أن تقسيم لالاند

للجثمعاث البدائية.

القلسفة والكلام، وعلى نصو عنام بين نظاء

♦ باحث وكاتب تومي من ليبيا

### اصعب واقوى من اية مرحلة سابقة، والسياسي العربي اذا تْقَافِيةَ دُولْية \_ كَمِنْظُمةُ اليونْسكو \_ في لدعودَ الى ما يسمى نقاش مع جورج طرابيشي في نقده لمحمد عابد الجابري [3]

إنه ينظُّبُ إلى سؤال ميتافيزيقي عبارة عما إذا كانت هناك قوة خارقة أو متعالية كالإرادة الإلهية

> الأرسطى، حيثُ أن الأول بخلافُ الآخر هو في غايةً التجريدُ، وعلاقته منشدة نحو الرياضةُ بدرّجة لا تقل عنَّ انشدادها عن «الموضوع الضَّارجي» وليس الجسم الصلب قحسب. مما يعني أن أرسطو هو ــــ كأي مفكر وعالم وإن تأثر بمحيطه الخارجي لكنَّ لا يمكن ٱخترال ما قدمه انطلاقاً من الاسقاطات الآلية للبيئة عليه. فلا يمكن تصور أن يكون الجسم الصلب قد حدد منطقه والطسفة التي تبناها طولا وعرضاً، رغم سا لذلك من الشائير كيموضوع خارجي، له مواصفات عامة تختلف عما انتهى اليها العلم الحديث ثلك أننا إذا حدينا الفكر الأرسطى بمقدونة الجسم التصلب لكان لزاماً أنّ نطيح ليس فقت عنل عا أنتجه أرسطو من معارف عقلية مجردة، يل دينا أنتجه الفكر الأنسائي الذي يتَّ فَقَ مَـعَهُ فَي النَّارَ يُّ وَالْقَدَمَاتُ إِلَى يَوْمِنَّا هَذَا حبتي من طرف الشنيس من العلمياء والفيلاسفية المعاصرين الذين - بشككوا بصحة تلك المباديء. هذا من جهة ين جهة أخرى فهو أنه لا يمكن فهم المبادَّىُّ الأَرْ : ﴿ — الْأَنْفَةَ الذَّكْرِ — عَلَى حَقَيْقَتُ هَا من غيير مراعات للشروط الخاصة القررة لدى للنطق الأرسطى، ومع هذه المراعسات فيإنهما تكون بمنأى عن سهام الخرق التي حاول البعض استهدافها. لذلك تجد الكثير من العلماء وقلاسفتهم كالوضعين النطقين وغيرهم؛ اعتبروا مبادي مثلُ الهوية وعدم التناقض هي صادقة وصحيحة بِالضَّرِورَةُ لَكُنُّهَا تَحَلِّيلِيَّةً لَا اخْبَارِيَّةٌ، حَيثُ انْهَا لیست سوی تکرار و تحصیل حاصل دون اُن تخیر بشيء جديد عن الواقع. كما أن بعضهم اعترف يميدُا السبيبة العامة على أنه اخباري، وهو وإن رَفض فكرة الصرورة التي ينزعها النَّهُنَّ عَلَيَّهُ ۗ الإ أنه اعترف بعدم وجود شاهد يمكن من خلاله تكنييه وبالتالي نسف العلم الأرسطي الذي يقوم

مهما يكن لابد من التفريق بين النطق والطم

هذه البادئ. فمن جهة أن مبدأي عدم التناقض والهوية يعد الاخلال البدئي بهما هو في حد داته

اخــلالاً بالـعلم والفكر، أي ينفس القـضـيــة التي تتناولهما، من حيث أن أي خرق لهما هو في حدّ ذاته يتناقض مع نفسسة، أو أنه إنما لا ينجح إلا بشرط القيام عليهما. نعم لابد في مثل هذه الحالة من التمييز في هذين المدنين: كقضيتين وكو اقعين وجوديين، أمن حيث أنهما قضيتان لا يمكن الساس

بهما، حيث كل مساس بهما ماله التناقض، أو عاله الاعتماد عليهما بالذات، وبالتالي الدور والتناقض، أما الساس بهما كواقعين وجودين فإنه هو الآخر وإن كان لا يُبعث على التناقض والدور إلا أنه لا يمكننا الاستدلال عليه مطلقاً، كما لا يعكننا الاستدلال على خلافه، ومثل ذلك كمثل الحياة العامة الكلِّية أو الواقع الإجمالي من حيث انها لا نَقَبَلِ الخَصْـوعِ إِلَى مَطَلَقُ الدَلِيلَّ سَلَياً وايجاباءُ سواء بالعقل أو بالاستقراء، وإنما يشهد عليها أما السببية فيلاحظ أن البدأ العام منها لا يمكن

خرقه بواسطة العلم، اذ يظل الفكر البشري معنقداً

أن أي تَغَيرُ وهائلةً لا يحصل الا بسبب ما: سواء استطاع هذا الفكر أن يتوصل إلى حقيقة السبب أو أنه عجزٌ عن ذلك لكن بخصوص السبيية الخاصة من العلوم أن التصور الأرسطي لها قائم على فكرة الضرورة، هيث الاعتقاد بأنَّ علاقات الوجود تجري بحسب الروابط التي تحسيها العلية من أعلى الراتب وحتى أسطُّها، وإنْ كان تحديد معرفة السبب أو ما هو مقترن به بالطبع تظل خاضعة للطريقة الاستقرائية السماة لدى المناطقة الاسلاميين ب- التجربة ه، وذلك عن طريق مبدأ عقلى يقول: (الاتفاق أو الصدفة لا يكون أكثرياً ولا دائمياً). فبالاعتماد على هذا البدأ لتقرر العلاقة الحتمية بين ما يعرف بالسبب...أو ما هو مقارن له بالطبع \_ ويين ما يعرف بالسبب. مع ذلك يلاحظ أن التقليد الأرسطي يري أن من الجائزُ الوقوع في خُطاً «التَّجِرِيةُ» أَيوُّ خَذَ مَا بِالعرِضْ بِدلَ مَا بِالذَّاتَ، ومنه تكون النتيجة غير محتمة. وهو استدراك يتناسب كليا مع الشغيرات العلمية التى أظهرت أسباباً حقيقية للحوادث لم تكن تعرف في السابق. وعليه فإن مثالاً تقليدياً من قبيل احتراق القطن بالنار. وإن كان يبدو سانْجاً من أول وهلة وقلك إذًا ما عزل عن شروطه الخاصة، إلا أنه مع أخذ جميع شروطه فإن للثَّال يطُلِ مورداً من للوارد الفلسفية الذي كسان مسوضيعها للاخستهلاف بين للتكلمين والفُّلاسفة. وخلَّاصة الخلاف، هو أنه هل يمكن لمادة القطن أن لا تُحترق إذا ما كانت هناك ذات الشروط النانية الهيئة لاحتراقها سواء الشروط الخاصة بالنار أو بالقطن أو بالعلاقة الباشرة بينهما، فَالْلَاهِظَ أَنْ مَثَلَ هَذَا السَّوَّالَ هُو مِنْ صَعَيْمِ الْبِحَثُ

الفلسفى يخرج عن كوته ذا طبيعة علمية، من حيث

يعكنها أن تقعل شيئاً خلاف الشروط العهودة، ام

أنه لا يمكنها ذلك، وبالتالي فهل السببية الخاصة

مجرد عادة أو أنها ضرورة؟

يُتُونِ مِن ذَلِكَ أَن الْعَلَّمَ لِا يِتَمكنَ مِنْ أَنْ يَخْتُرِقَ السببية؛ لا بعفهومها العام الشامل، ولاحتى بمفهومها الخاص، طللا أن قابلية العلم على الكشف عن السنتجدات من الشروط والأسبياب لا تلغى العَثى القلسقي من القَصْيَةَ. بلُ أنْ يعْضُ العلماءُ وفلاسفة العلم العاصرين ظلوا يعتقدون بتعسكهم بالجنائب الحشمي من هذه السبيبية لعلاقنات الطبيعة، كما هو الحال مع انشتاين الذي خالف أصحاب نظرية الكوانتم في اعتقادهم بأن الصدفة ولو بالْعنى الّرياضّي الأحصّائى هي الْحـاكمة في المجرى العـام للكون على شـاكلة لعبـة الـزهر على الطاولة، حيثُ اعتقد أن هناك نظاماً حتمياً صارماً هو الذي يطيقُ في العلاقات التي يشهدها الكونُ. وكذا هو الحال مع فيلسوف العلم العاصر يرتراند رَّسل، حيث اعتقد أن النهج العلمي لا يتخلى عن بعض المصادرات التى لا يشَّتق صُدقها من أي تَجرِيةَ، حيثَ يُعتقد يها منذُ البدءَ، مثل مبدأ السببيةُ التضمن للمتمية واطراد الموادث وسلطان

القانون في العالم الطبيعي. هكذا يتضح أن المبادئ المعرفية الثلاثة التي جاء بها للنطق الأرسطي غير قابلة للخرق والنقض إذا ما روعيت فيها شروطها الضاصة، بغض النظر عن مقدار القيمة الحلمية التي يمكن أن تحملها وهي بهذا الشكل من التقييد،

#### تانياء الانتحال والسرقة والتحريف معجم فوكييه المصدر السكوت عنه

اتهم الناقد الجابري في العديد من المواقف إنه لم يقرأ الكتب التي أحسال إلَّيهما في هوامشه، وإنَّما اعتمد على مصادر ثانوية ظل سأكِناً عنها. وأهمَّا كتاب (معجم اللغة الفلسفية) شؤلفه يول فوكييه، ويأتي هذا الأنهام من خلال عدد من القَّراثُنَّ التِّي جمعها الثاقد بصدد جملة من النصوص التي وطَّقْها الجابري من المصادر الأجنبية (الفرنسية). وذلك

السيخر الناقد الفصل الأول من كتابه بصدد اثبات ثل تلَّك النَّهمة على نص للجايري يعتمد فيه

النص الأنف النكر الذِّي نظه الجـــــابري، إ جاء فيه أن العقل الكونُّ هو «على الضد من العقل للكوِّن. ثلك للنظومة العامـة من القواعد للشكَّلة

على تقسيم لالاند للعقل في كتابه (العقل والمعايير) في فُترة زُّمْنية ما، هُو مِنْ إنتَّاج العثَلُ القاعل أي نُلُكُ النشاط النَّهْني الذي يتميزُ به الفُرد البشري من حيث إنه عقل مكون وعقل مكون.

العقل) فيانه يجب أن نفهم منه العقل كسا هو في وقد اعترض الناقد على هذا النص بضعس

> المكون بأنه واللبكة التي يستطيع بها كل انسان أن يستَخرج من إدراك العلاقات بين الأشياء مبادئ طية وضرورية، وهي واحدة عند جميع الناسء لا وجود له لدى لالاند، لا في كتاباته إجــمالاً ولا في كتابه (العقل والمعايير) حصراً. وإنما صاحب هذا التعريف هو بول فوكييه، مؤلف (معجم اللقة

وفي هذه النقطة بلاحظ أن الجابري يحيل ما نكره من تعريف إلى كتساب لالاندمع نكر رقم الصّـــقحة، والناقد يذكر فـــــي هذه الصفّحة من الكتاب نصا هو في واقعه يتشابه كثيراً مع

على أن الاشكال الذي نثيره بوجه الناقد هنا هو

يتسعرف على نظرية لالاندفي للصمدر للشبار البيه (العقل وللعابير)، وثلك لكونة بأخذ في فقرة لاحقة موقف للنتقد لتلك النظرية التى بنى عليها تحليله للعقل العربي دوائتي لا يتُنبت بتُقده لها سوى للزيد من الجهل بهاء. فَفَى هذه الفقرة يقول الجابري: ومع دُلك. وعلى الرغم من أهمية هذا التميير بين المقل الفاعل والعقل ألسائد بالنسية لوضوعنًا. فيجب ألا نفقل علاقة التأثير والتأثر القائمة أبدأ بينهما. فمن جهة ليس العقل السائد شيئاً آخر غير تلك البادئ والقواعد التى أنشأها وينشئها العال الكونُ الفاعلُ، وهذا بِتَأْكِيدِ لالاندِ نُفْسه: قالعقل

على الحيوان، فمصدرة إذن في العقل نفسه لا خارجه، ومن جهة أخرى فالعقل الكون الفاعل،

مع نَنْك يلاحظ أن ما نكره النَاقد لازال يُعد من التكهنَّات. ثلك بأن مسا بدى على الجسابري من أنه ينقد لالاند وأنه جاء بقولة ستراوس فينفس هذا السياق والذّي يفترضْ أَنْ نظريةٌ لّالانْد لَّم تضع في عين اعتبارها كون كل عقل مكونُ يفترض عقلًا مِكُونُنا قَعِلْهُ ؛ إِنْ نَلْكَ انْمَا يَبْسِرِهُ عَلَى الطَّاهُرِ بِأَنْ لالاندلم يكن بتلك الصراحة في تحديد هذه السآلة مثلما وربت عن ليفي ستراوس الذي قال بها من غير غيش ولا لبوس، فحتى الناقد يعترف بأن لالاند ببنو عليه وكأنه سِقدمٌ في القيمة والرتبة العقل للكون من حيث هو فاعلية نهنية محضة وملكة تأسيسية وتشريعية للنشاط العاليء، وإن كَّان يقر بللقابل ما للعال الكون من دور كبير. إلا أن ما نُكره الناقد عن لالاند في هذا الصدد من الدور الكبير للعقل الكونُّ لا يِمتُ إِلَى الجانب للعرفي في التَّأَثْيرِ على العقل الكوِّنُ من حيثُ الأساس، وإنما إلى السلوك الاجتماعي أو الوظيفي في تلاحم أَجْمَاعَةُ التِّي تَنتَمِي اليِّهُ وَالتِّي تَضْعَهُ بِقَدَرُ مَا يوحدها علي أنه مطلق، وهوِ ما يعزز كون لالاند لم يكن صريحاً في تحديد التَّلثير الذِي يَمارســه العقلُّ الكونُ على العقّل الكونُ، أو أوليتــه عليـه كما هو صريح عبارة ستراوس، الأمر الذي يبرر للجابري احْضَاعه الَّى ما يشبِّه النقد، ويبرر في الوقت دُاته إدخال قولة ستراوس كشاهد موطف للنقد وثلث بنظه من مجاله في سجاله مع سارتر إلى حاق لالاند، من غيير ضرورة لأن يكون ستراوس تد

تعرض إلى لالأند أو كان له شكل من الحضور في على أن هناك نصاً للقيلسوف لالاند نقله صاحب (تكوين العقل العربي) كما تقله الناقد من غير أنْ يُوطَّفُهُ لِنَايِيد رُعمه مُّند الجابري. ويبدو أنه غير موجود في كتاب فوكييه، وإلا لما سكت عنه الناقد،

حركية العال هذه يعين الاعتبار، وذلك في الجرَّء الأول من مشروعه (نقد العقل العربي)، هيث جاء تّحت عنوان (تكوين العقل العربي)، إلا أنه ما لبث أن اختار للجزء الثاني عنواناً أبعد عن الحركية وعن التاريخية معا، هو (بنية العقل العربي)، وهو عنوان يشق عن نقلة نوعية من مشروع لنقد تكويئي وصيروري إلى مشروع انقد ينيوي للعقل

الخامسة ـــالتي تنطوي على عبد من لللاحظات ـــ يستدعي التواقد، فنحن لا يعنينا إن كان الجابري أدرك غاية تمييز لالاند للعال أم لم يدركها، كما لا

# الناقد محق في ان مشروع الجابري ايديولوجي ولكن الباحث لا يمكن الا ان يكون منحازا

#### يحيى محمد \*

والواقع إن النظرة المصاصرة لا زالت تكتزم في

الغالب بسيادة النظام وبون اختراق لتلك البادئ، رغم أنها لم تتخذ الطريقة الأرسطية. فنحن نعلم أن أرسطو وضع هذه النبادئ كقوانين تتحكم في كلّ من الوضوع الَّخَارِجِي والفَكر الإنساني عامَّة. وبحكم كونها أولية وضرورية فإن النطق ألأرسطى ــوعلى رأسه البرهان.ــيتوقف على التسليم بها. حيث لا يمكن أن تكون هناك معرفة صحيحة من غير الاعتماد عليها، فأرسطو يقول: مَفَإِنَ لَم يكنَ سبيل إلى علم الأواثل؛ فانه لا سبيل إلى ان نعلم على الأطلاق الأشبياء أيضاً التي عن هذه، ولا سبيل أيضاً إلى ان تعلم على الحقيقة .. وبنظر هذا المعلم أن تلك المسادئ وإن كان لا يعسكن البرهنة عليها: إلّا أن اكتشافها يأتي عن طريق ممارستها من خلال الاستـقراء حدساً. فهو في (التحليلات الثانيَّة) يؤك أنَّ معرفة النبادئ الأولَّية إنما يحصل من خَلالَ الاستقراء لا البرهان، وتلك من خلال الاعتماد على الأدراك الحسي لاقتناص الكلي، بغضل قوة الحدس. لذلك من التعجب أن يقال عن المنطق الأرسطي بأنه عبسارة عن فيبزياء الجسم الصلب، كما هي مقولة كونزيت، وقد أبدها كل من الجسايري والنَّاقت، مع أن النَّاظر في هذا المُنطق يجده في غاية التنجريد والرياضة. خاصة وأنّ لاعتبار الذي يقيمه أساساً هو كيفية بناء المعرفة الصحيحة وتمييزها عن سائر العارف الأخرى ضعن ضُوابطٌ وأُصُول وشُروطٌ هي أبعد ما تكونُ عن الجسم واعتباراته. كيف وهو يرى أن كلّ العارف بما فيها معرفة الجسم إن كإن صلباً أو غيره تتبوقف أساساً على البادئ الأولى؛ وعلى رأسها وأولها مبدأ عدم التناقض كما رأينا. ولو أن كونزيت قحمد العلم الطبيعي لأرسطو سوميا يتوقفُ عليه من فلسفة ــــلا النطق؛ لكانَ محقاً، حــيث أن هذا العلم اتخذ ــ فـعلا ـــ من الجـسم الصلب موضوعاً له. وهو يتناسب مع القارنة التي أقنامهما بينه وببن العلم الحنديث الذي اتخذمن الجسيم الذري موضوعاً له، معتبراً أن الفارق بينهما كبير جداً، حيث أن الأول منهما بدائي بخلاف الأخر الذي هو في غاية الرقى والتطور فهو يصرح بصيفة عنوان فرعي: ﴿لَلْنَطَقَ عَلَم طبيعي أولاًء، ثم يشرع بالشرح قائلاً؛ والعلم الطبيعي الذي يأخذ النطق شكله ذو طابع بدائي للفناية ، أنه وليس الفيسزياء بمعناها الصناف والناجيز... بل الفيزياء بوصفها الفصل الأول الخطوة الأولى نحدو الفيزياء المخبرية ،. والذي يبسدو من هذا النسس أن كسونزيت يبضع القسارنة قُـانُــمـة بين المنطق (الأرسطي) وعلم الفـيــزياء الحديثة، لذلك فهي غير منسقة، إذ كان الأجدر أن يقارن إما بين المنطق الأرسطي والمنطق الحديث، أو بين البعلم الأرسطي والبعلم الحسديث المسمسثلً بالفيزياء الذرية.

والواقع إن العلم عاجز عن أن يمد يده نحو مثل

فنص الجابري يقول: منستهن بادئ ذي بدء، في تلمس الجواب عن هذه الأستلة، بالتمييــز الشَّهور الذي أقامه لالاند بين العقل للكوُّن أو الفاعل والعظُّ المُكونَ أو السائد. الأول يقصد به النشاط الذهني الذي يقوم به النقكر حين البحث والدراسة والذي يصوغ للقاهيم ويقرر للبادئ. وبعبارة لَّحْرِي إِنَّهُ: (اللَّكَةَ التِّي يُسْلَطَيعَ بِهَا كُلُ انْسَانُ أَنْ يستَخْرِج مِن ادراك العلاقات بِينَ الأشْبِءَ مبادئ كلية وضرورية، وهي واحدة عند جميع الناس). أما الثاني فهو: (مجموع للبادئ والقواعد آلتي تعتمدها في استدلالاتنا)، وهي علي الرغم من كونها تميل إلى الوحدة فإنها تختلف من عصر لأخر، كما قد تختلف من قرد لأخر، يقول الاند: (إن العقل للكوأن والتَّغَيْرُ وَلُوْ فَي حَنُودٌ، هُو الْعَظَّلُ كُمَا يُوجِدُ فَي حَقَيةَ زَمْنِيةَ مَعَينَةً، فَإِذَا تَحَنَّنَا عَنْهُ بِالْفُرِدُ (=

القواعد القرَّرةُ والقَبُولُةُ فَي فَتَرَّدَّ تَأْرِيخَيةٌ مَا. والتي تُعطى لها خَلال ثلك الفَترة قيمة مطلقة... ملاحظات غطَّت القصل الأول من كنتابه تقريباً

وتعليقنا على هذه النقطة لا يختلف عما نك ناه بمسَّدد لللاحظة الأولى، حسيثُ لا يظهر من نُص الجايري إنه ينسبه بشكل صريح إلى لالاند. وقد يكون الجابري اعتمد فعلاً على معجم فوكييه من

أنه لو صدق أن الجابري لم يطلّع على كتاب لالاند وإنه اقتبس ما نُكره عنه من كتاب فوكييه؛ لكناً نجد سعلى الأقل سرقم الصفحة للنكورة لكتاب لالاند، أو ما هو قريب عنها، منكوراً حتماً في كتاب فُوكييه. فَهُدُد نقطة هَامَةً يُغْتُرِصُ أَنْ لا تَغْيِبُ عَلَى النَّاقَد الذِّي يحاول أنْ يجمع كلُّ ما أمكته واعتقده أنه بشكل جسراً يربط الجابري بقوكييه، مع تفكيك ما يراه أنه جسسر وهمي يربط الأول بعدد من القلاسَّفة والقَّكرينُ الغربيانُ، وهم الذينُ أحال اليهم الجابري في هو امشه.

حضارتنا وفي زمننا)، و بعبارة أخرى إنه: منظومةً

وكانت ملاحظاته كالآتي: اللاحظة الأولى: بنظر الناقد إن تعريف العقل

ولللاحظ على هذه اللاحظة إنه لا يظهر من نص الجابري بما هو صريح وواضح أنه يئسب التعريف المنكور أعلاه إلى لالاند وإن كان سكوته عن نكر سنر ما نقله من تصريف يوهي بأنه قـد اقتبسه من لالاند، الأمر الذي أثار أتهام الناقد، خاصة وأنصاحب التعريف هو فوكييه الذي يعتبره الثاقد للرجع الأساس الذي يحتمي خلفه

- عرب الْلاحظة الثَّانية: ينظر الناقد إن تعريف العقل للكون بأنه ممجموع البادئ والقواعد التي تعتمدها ني استندلالاتناء، وتوصيف هذه والباديء والقواعده بأنها دعلى الرغم من كوثها تميل الم الوحدة فإنها تختلف من عصر لأخر، كما قد تختلف مَنْ قَرِد لِآخُرِه، لا وجِود لهما هما أيضاً لدى لالاند، وإنما هما مترجمان بدورهما عن قوكييه.

لللاحظة الثالثة: يرى الناقد أن تعريف الجابري الإضافي للعقل الكونُّن بأنه ممنظومة القواعد المقرَّرُ والقبولة في فترة تاريخية ما، والتي تُعطى لَهَا خلال تلك الطنرة قيمة مطلقة، لا وجود له هو الآخر لدى لالاند بصرفه، وإن كان في معناه لا يتعارض

والحَقّائق للقررة ُلئي لا تعير في كل أَن، مهما تكن تُمينةِ، إلا عن مقتنى الحضارة البعيد عن أن يكون

الْمُلَاحِظَةُ الْرَابِعةِ: يوْكد النَاقِد بأن الجابري لم

السائد، أي جملة للبادئ والقواعد الذهنية السائدة

يَطْرُضُ عَقَّلاً مَكُونًا كَمَا يِقُولَ لَيْفِي سَتْرَاوِسَ.. ومورد إشكال الناقد هُو أَنْ لِآلائد نَفْسَه بِيني نظريته على أن العقل الكون يفترض عقلاً مكونًا هُ، فهل يحتاج إلى تنكيره بنلك حتى ينخل صاحب كتَّابُ (الفَّكُرُ الْوَحَشِّيُ) لَيْـفَي سَتَّرَاوِسَ بَضُولُ الْقَتْحَمُ وَكَانَهُ بِنَقْدَ نَظْرِيةً لِآلِانَدَ، مَعَ إِنَّهُ مِـا كَانَ يسلجل لالاند لا من قريب ولا من بعيد، ولا حتى نكر أسمه ولو لرة واحدة في جميع صفحات كتابه. وإنما كان بصدد الرد على جنان بول سنارتر في مصوره حول أولوية التاريخ للطلقة في تكوين الجماعة البشرية البدائية.

وما بريده الناقد من هذا النقد هو أن يقول بأن الجابري لم يطلع على كتاب لالاند، وإلا لما كان هناك داع ليظهر نفسه وكانه ينقد لالاندفي قضية هو نفسه قد اكتما، ولا كان هناك داع ليحشر ستراوس ويظهره بعظهر الناقد في قضية لم يخل بها لالاند. بل أكثر من هذا زعم النَّاقد بأن الجابري لم يطلُّع حتى علي كتاب متراوس الذي يحيل إلى مصدره (الفكر الوحشي)، حيثٌ بقتبس عبارته من كتاب

خاصة وأنَّ الجابري لم يشر إلى مصدره، اللاحظة الخامسة: يرى الناقد أن الجابري لم يدرك غباية قبسمة لالإند للعبال ولم يوظف ناك تُوطَيقاً مَثَّمراً في مشروعه لنقد العقل العربي، قإنا كان لالاند أعطى قدرة توحيدية للعقل الكون ؛ قإن الجابري قد تجاهل هذه الوظيفة التوحيدية. إذ إنه بدلاً من أن يردُ مـ شـتلف تجليات هذا العـقل في مجالات الفقه وعلم الكلام والتصوف والقلسقة إلى البنية العضوية الواحدة التي تصدر عنها ؛ فأنه عمد إلى تشطير هذا العقل تشطيراً ثلاثياً عبارة عن كل من البيمان والعرفان والبرهان، بحيث جعل بعضها في حرب دائرة مع البعض الأخر، وفي ذات الوقت نصب نفسه طرفا في هذه الحرب، الأمر الذي جعل ممارسته للنقد تقوم على الجنل الأيديولوجي وليس النَّه العلمي الابسَّتْمولُوجي، أيضًا فينظر النَّاقَد أنَّ الجابرِي قد فودَّ على

نفسه من أن يمارس القراءة النقدية للعقل العربي، وهذه المرة من حيث وطبقة العقل الكون. وثلك بمراجعة العقل لذاته وتجاوزه لاهو مكون پاستمرار، وهو الذي يسميه لالاند باسم محركية

فَالْجَائِرِي بِنْظُرِ النَّاقَدُ وَإِنْ بِدَا فِي أُولَ النَّمَرِ يَأْخُذَ العربيء

والواقع إن ما طرحه التاقد بخصوص لللاحظة

الكتب الصحافي لنظمة مجاهدي خلق الإيرانية لندن مجلس الامن الامريكي!

يجب علينا إن نكون صادةين مع انفسنا اولا وقبل كل شيء ونعترف لمقيقة: ما الذي تزيدة أمريكا ويريطانياً مَنَّ للسُّلُمين والعرب وبالذَّات العراق؟ ولماذا جاءوا الان لمعاقبة العراق، وما هي الجريمة التي ارتكبها العراق الان حتى تضريه أمريكا ويريطانيا ضربة عسكرية، ونلك بعد أن أعلنتا عليه قرار الحظر الجوي والحصار الاقتصادي والتجاري منذ احتلاله الكويت في الثاني

والان وبعد ثماني سنوات من تنمير العراق وقنراته العسكرية والذي 🚅 كانت درعا واقيا للامة العربية واعلان العظر الجوي والحصار الاقتصادي

وكما يقول المثل العربي عادت حليمة لعادتها القديمة، عادت امريكا الامن الامريكي عفوا الدولي والقاضي في البحث عن اسلحة الدمار الشامل

الامن المريدي سور الدراي والمسلم المراوي والذي يمثلها العراق على حد مزاعمهم. منا الذي عمله مجلس الامن الامريكي عشوا الدولي وهيشة الامم المتناحرة عشوا المتحدة للقضية الطسطينية من عامي 1948 والى 1967 وحتى ومنا هذا. ومن الذي يحرق الاخضر واليابس ويقتل الاطفال والنساء والشيوخ والابرياء في فلسطين الحبيبة للحتلة وجنوب لبنان اسرائيل أم المراق، وأيضا من ألذي يرقض دائما قرارات مجلس الامن الامريكي عفوا الدولي وهيئة الامم المتناهرة غفوا المتحدة والقاضية في البحث عن اسلحة الممار الشامل الذي تعتلكه اسرائيل في معامل بيمونة النووي بصحراء النقب جنوب سينا أسرائيل ام العراق، وكثلك من الذي يعيق دائما ويعرقل مسيرة السلام في الشيرق الأوسط بين اسبرائيل وفلسطين للوقيعية في اوسلوا ومشويد ووأشتطن. اسسرائيل أم العراق وليضنا من الذي يصعر الارهاب الى الدول العربية والاسلامية ويعمل دائما على تصفية للعارضين لسيرة السلام

أذا كيف ولماذاً يحاسب ويصاقب العراق بينما اسرائيل تسرح وتعرح في ارجاء للعمورة والمسلمون والمرب انفسهم يقفون مكتوفي الايدي وشغلهم الشاغل العراق، على العراق أن ينعد وعلى العراق أن يعمل كذا وعلى العراق ان يطبق قرارات جامعة الدول العبرية عفوا العربية، وينفذ كل ما هو مطلوب

وبينما أطفال العراق يموتون يوما بعديوم نتيجة لهذه القرارات التعسفية والباطلة والذي يصعرها هذا المجلس اللعون مجلس الامن الامريكي عفوا

كلمة لخيرة نقولها أرحموا العراق واطفال العراق يا عرب. ويا ترى على من الدور بعد العراق يا عرب؟

على شاهر علي حسن

## رائحة الامريكان!

الاستاذرئيس التحرير

شكرا لصحيفتكم للوقرة لشجاعتها وصراحتها فهي الوحيدة التي تسمي الاشياه باسمائها ونحن نطالبم بالمزيد اكشفوا للشعب العربي عمن كاتوا وراء كل مصائب العرب الذين يعيثون في الارض نسادا وافسادا الذين يكنزون الذهب والضضمة الذين بخلوا بألدم وبللال ايضما الذين رهنوا اموالهم ولزادتهم عند الامريكان الذين ينفقون للليارات في صفقات سلاح يعلمون أنه أن يستخدم ولكن في سبيل قبض العمولات واذلك نجد ان هنالك الاقا وكلامنهم يمك لللايين وأعمارهم لاتتعدى الثلاثين فيكني عمولة صفقة واحدة لتصير مليونيرا، وكل ثلك علي حساب الوطن.

لعن ألله البتزول نقد افقد العرب عقولهم فبسبب البترول يرفضون الوحدة مع الدول الفقيرة اقتصاديا خومًا على اموالهم ويسبب البترول جاء الأمريكان الاتكليز الى الاراضي المقدسة وصار البترول سلاحا ضدنا وليس لناء أموالهم مهدورة في الغرب وهم يستخدمونها في شراء الأقلام وتمويل صحافة لاطعم لها ولارائحة الارائحة الامريكان واعلاناتهم التي صنعت لهم

ان شعوبنا العربية الفقيرة لهي اكثر أيمانا وتقربا لله عز وجل كما في مصر الحبيبة حيث يعيش ملايين الفقراء على الخبر والفول أو الخبر والبصل هم يحمدون الله ليلا وتهارا مع ضيق العيش ويكفي الستر وحده والصلاة في مواعيدها وهؤلاء هم للؤمئون الحقيقيون

سمير شعبان

في اواخر الشهر الفضيل:

الحرية لسجناء

الاجتهاد الأخر

عدلي صادق

🗷 قبل غروب شمس اليوم الاخير، من

شهر رمضان. ينبغي ان يكون جميع

المعتقلين، في سجون السلطة

تطالهم مرة اخبري، اية اجبراءات

فالمتقلون في مراكز الإعتقال

الوقير من السلطة، وعن طريقها. وفي

هذا السياق الرهق، يتركز الهجاء على فُكرة النّحقق الوطني نفسها، وعلى رأس

\*\*

وبالطبع. تؤخذ وضعية الاعتقال

كمـادة لصب الزيد من الفـضب على

السلطة، وهنا ترتسم واحسدة من

المُفارِقَات الكثيرة. التي يزنحم بها الشهد

العام للاراضي التي تخضع للسيطرة

القلسطينية، أذَّ لا تُخلو غرف المتقلين

انقسهم من بعض الذين يريدون ان

يستمر الاعتقال، لكي تتوغل السلطة

الوَّطنية الطُّسطينية في الطريق الخطأ

بسبب لا قانونية الاعتقال، وفي الوقت

نفسه، يسبب دلالاته المطلوبة لن

يريدون دمج صبورة هذه السلطة،

بصورة اعداء الشعب القلسطيني، واهم

الدلالات هي الاذعان للمطالب الامنية

للدولة العيرية، في الوقت الذي تستهتر

فيه حكومة هذه الدولة بالاتفاقات

البرمة، وتدير ظهرها لواعيد التنفيذ،

وتؤجج التوتر في الضفة، وفي جنوبي

لبنان. وتطلق يد الاستيطان والتعدي:

**#** # #

وتزداد المرارة الناجمة عن اعتقال

محاربي محماس، وءالجهاد الاسلاميء،

وبالسنة البسطاء، بين نماذج وشخوص

السجونين من جهة، ومن جهة اخرى،

العاملين في السَّلطة. فهؤلاء، الإخيرون،

وفروا للشارع مئات الحكايات، وبات امر

سيرتهم ذا طابع ملحمي مرير، واصبحوا

اكثر ضررا بمشروع الاستقلال

الفلسطيني، من ذلك الخسور (الذي

يتحدث عنَّه البعض. ويحتاج الى

القلسطينية، ليس فقط انصافاً للعدالة،

وانما كذلك انصافا للنفس، واستدراكا،

أو تعديلا لوقف معيب. ان تبادر الي

اطلاق سراح العتقلين قورا، والتعهد

علنا بعدم اخذ اجراءات واحترازية

مبالغ فيها، تتأسس على تحويرات أمنية، وتدويرات، مخالفة لقواعد

المنطق، ولحقوق الانسان في وطنه،

\*\*\*

الاحسناس بالكبرياء الوطني، لا

الافراج عن المتقلين الوطنيين في

السجون الفلسطينية، بعد استجابا

لنطق الدولة ذات الحيثيات الدستورية.

لتكن اواخر شهر رمضان الفضيل.

موعدا لاطلاق جميع سجناء الرأي،

وسجناء الانتماء الحربي، وحتى

سجناه التحفز لمارسة العمل ألعسكري

نفسه، لا سيما بعد ان ادار «الطرف

الاخره ظهره لما تم الاتفاق عليه، على

لا دَاتَ المَّارِساتِ العَشُوائيةِ الدمرةِ.

بالامتثال للمطالب الامنية للعدو، لذا فان

ان من حق السلطة الوطنيــة

البراهين) من جراء عمليات التفجير.

بعض ثماذج الطلقاء من الفسدين

عندمًا تنعقد القارنات في الشارع.

هرم القيادة الفلسطينية دون غيره.



# المقاطعة السعودية التي جاءت متأخرة

 أبنت حكومة للملكة العربية السعودية معارضتها لأي اجتماع لوزراء الخارجية أو الزعماء العرب بحضور مندوبين عز نظام الرئيس العراقي صدام حسين، وواصلت اجهزة الاعلام المسعودية الرسمية حملتما على النظام بطريقة غير

التبريرات الرسمية التي تسوقها وكالة الأنباء السعوبية الرسمية التي تقود الحملة ضَّد العراق، ترى أن النظام العراقي أرثكب خطيئة كبرى عندما غزا الكويت، وخطيئة أكبر عندما طالب الشعوب العربية بالثورة على انظمتها وطرد القوات الأمريكية من منطقة الخليج، وخص السعونية والكريت بالذات بالمشاركة في العدوان الأمريكي - البريطاني الأخير

ويبدو هذا الموقف السعودي شاذاً ومعزولاً بالمقارنة مع معظم المواقف الخليجية والعربية الأخرى، فقد وافقت أكثر من 8 دولة عربية حتى الأن على المساركة في للؤتمر الوزاري التشاوري الذي دعث اليه الجامعة العربية لكي يعقد في القاهرة في الرابع والعشرين من الشهر المالي.

ولا نبألغ اذا قلنا انبها المرة الأولى، ومنذ ثَلاثيز عاماً، تجد الحكومة السعونية ننسبا في خندق الأقلية العربية، وربما الخليجية أيضاً. الأمر الذي يعكس وجود خلل واضح في سياساتها، يتحمل مسؤوليته للشرفون على عملية صنع القرار

فليس معروفا عن السعودية اتضاد مثل هذه المواقف المتشددة والمنشئجة، بل ما هو معروف عنها اخفاء غضبها وكظم غيظها، والتأني في اتخاذ القرار وبطريقة مزعجة،

واتباع رأي الأغلبية العربية. فأذا كانت الحكومة السعوبية ترى ان النظام العراقي الحالي يتبع وشريعة الغابه مثلما جادفي تحليلات وكالة الأنباء الرسمية، ولذلك يجب عدم التعامل معه، فإن اكتشافها

هذه الحقيقة، وبعد «تحرير» الكويت بثماني سنوات، يأتي فمقاطعة النظام العراقي، اذا كانت ميررة فعلاً. وتستند الي أسس اخلاقية وقانونية، كانت يجب ان تتم قبل ثماني سنوات، وليس بعد مشاركة الوزراء السعوديين في أكثر من ثلاثين اجتماعاً شارك نيها نظراؤهم العراقيون وعلى للستوى نفسه، ابتداء من مؤتمرات واجتماعات وزراء الضارجية

ومروراً بالداخلية وانتهاء بالزراعة وللواصلات. انها سياسة سعودية غير مفهومة على الاطلاق. خاصة ان دولة مثل الكويت من للفترض أنبا الاكثر تضررا من النظام العراقي اعلنت موافقتها على المشاركة في القمة العوبية وأجتماعات وزراء الخارجية المكلفة بالاعداد لها.

ومثل هذه السياسات لا تعزل السعودية في محيطها العربي فقط، وانما في محيطها الخليجي ايضا بدليل أن وزراء خارجيّة الخليج الذينّ اجتمعوا ثلاث مرآت في الرياض فشلوا في بلورة موقف موحد من القمة العربية، مثلما عجزوا عن اصدار بيان واحدولو دانشائي، عما جرى في اجتماعاتهم مما يعكس حدوث انقسامات فيما بينهم من ناحية، وعدم نجاح الضغوط السعودية عليهم لثبني مواقف متطابقة مع الموقف السعودي من ناحية أخرى.

والاخطر من ذلك ان هذه للقاطعة للسعودية للعراق تأتي في وقت يتزايد فيه التفهم العالمي لوجهة النظر العراقية حولّ فرق التغتيش وخروجها عن مهامها، وضرورة رفع الحصار، وهذا يتمثل يوضوح في للبائرة الفرنسية بتخفيف الحظر، والمبادرة الامريكية برفع سقف للصادرات العراقية من النفط وجعل مسألة اقرار عقود الغذاء والدواء شكلية.

السعونية وباختصار شنيد بحاجة الى مراجعة سريعة لسياساتها هذه قبل ان تنعكس سلبيا عليها وعلى مكانتها في العالمين العربي والاسلامي.



## حرب الخليج كانت قد وضعته أمام خيارين أحلاهما مرَّ: الإمبريالية أو الفاشية العراقي أن يعتب على البروفيسور فرد هاليداي...

■ أجرت فصلية «نزوى» العُمانية حواراً مع البروفيسور فرد هاليداي، أستاذ العلاقات البولية في مدرسة لندن للإقتصاد، تطرق فيه إلى قضايا عديدة لاحً أنه لا يناقشها بقدر ما يراجع نفسه من خلال مناقشتها. والأمر غير، شريطة أن تمتد َهذه للراجعة إلى كتابات هاليداي بالإنكليزية وحين يكون في ندوة غربية. غربية، وليس في حوار غربي ـ عربي من خلال قصلية عربية تَقَافِية (وعُمَانية تحديداً، بالنظر إلى الإهتمام الخَّاصُ لَلْكَتُّكُ الذِّي محتضه هاليناي إلى هذا البلد في طلع الستينيات، حين كان ويصارياً، يشار له يالبنان). غير أنَّ هاليداي لا يراجع أيا من للسائل الكلاسيكية التي بانت علاماته الفارقة في نقاش ملفيّن كبيرين: صعود الحركات الاسلامية وما أقرزته في الغرب من مواقف جيو ـ سياسية وعسكرية وإيديولوجيا وسيكولوجية، وحرب الخليج الثَّانية. وقي لللَّفَّ الأولّ يذهب إلى حد الكول إن الحنيث عن الأسلام باعتباره تهديداً هو دالهراءه، ويطلق صفة والصطحية، على فكرة «التهديد الضروري»، أي الفكرة التي تقول إن «الغرب قد خسر عدوَّه النَّدَمْثُلُ في الشيوعية بعد عام 1989، وكان عليه الآن أن يعيد اختراع عدو آخر يتمثل في الاسلام. ولكنة، في الآن ذاته يختزل التوتر (أيا كانت درجة عَيْنِتُه) بين الغرب والعالم الاسلامي، إلى الرغبة البريثة التالية: ﴿نَ مَا يَرِيدُهُ الْغُرِبُ بِصُورِتُهُ لَلْتَمَثُّلَّةُ فَي الديمقراطيات الصناعية هو ببساطة عالم يكون شبيهة ما أمكن، ويتاجر معه ويتمتع بعلاقات سلمية، ونحو

تلك، ولكنْ ﴿ لَيْسَ أَكْثُرُ مِنْ ذَلِكُ فَي أَعْلَبِ الطَّنْ الْ وعن اللفَّ الثَّاني لا يقول هاليِّداي أيَّ شيء عملياً، خصوصاً وأنَّ محاوريَّه لم يطرحا عليه أيَّ سؤال حول للآلات الراهنة لحربُ الخليج الثانية، وبهدًّا المعنى فإنُّ صمته عن هذا اللف يعني أنه ليس جديراً بالراجعة، أو ليس جديراً بمناقشة من أي نوع، أو هو غير ذي صلة بجدل صعود الحركات الأسلامية. ولكنه، في كتابه الأحدث عهدا ءالاسلام وخرافة للولجهة الدين والسياسة في الشرق الأوسطه، كان قد عقد فصلاً خاصاً بحرب الخليج الثانية، حاول فيه متعليل حرب معاصرة، وتقديم درؤية إجمالية تاريخية،، و «استعادة الأحداث، واستعراض «مسائل العلاقات الدولية» وطلسائل الأضلاقية، كما تقول العناوين الفرعية في القُصل، صحيح أن القصل اقتصر على 28 صفحة من أصل 255 (وأتحدث هذا عن الطبعة الإنكليزية الأولى)، ولكنه احتوى على الكثير المثير.

🗷 يعتبر كثير من المتابعين أن القصف البريطاني.

الأمريكي الأخير للمنشآت العراقية عشية حلول شهر

التعامل باسلوب جديد لصياغة موقف جديد محليا

لقد جاءت عمليات رصدردة فعل الشارع العربي على

القصف البريطاني\_ الأمريكي مؤكدة الى حد بعيد ما

انتظره العراق منذ زمن ليس قصيرا... فبعد ان قدمت

الرسمية العربية غطاء للعدوان الغربي الدوئي على

العراق طيلة سنوات الحرب والحصار... جاءت هذه

والاضطرار للتعامل بشكل آخر مع الأزمة تحت هدير

الجماهير وضغطها قي بمشق وصنعاء وعمان ومسقط

والدار البيضاء والأزهر والقاهرة والأردن-- أي بداية

وزارة الخارجية البريطانية والسفارة الأمريكية في

القاهرة لم تعودا قادرتين على اخفاء تخوفهما من تطور

انفلت من عقاله وأوشك ان يتحول الى حالة غير مسيطر

عليها بعد انْ تَجَلَتْ لَهُ دُوافَعَ العَدُوانَ الغَربِي مِنْ دُونَ

ويدرك الأمريكيون والأنكليز الأن انهم خسروا كثيرا

حالة الغضب والجقد التي تتملك الشارع العربي الذي

أنحسار القطاء العربي للعدوان الغربي على العراق-

الجولة لتضع الرسمية العربية فى زاوية الحرج

رمضان أذ تحدث تحولا كبيراً في للناخ السياسي للحلي

إلاقليمي والنولي الأمر الذي أصبح معه من العبث عد

وعربياً واسلامياً ودولياً.

7 - 44

- ...

Marin and Park Control of the Control

francisco de la come para

the second of the second

The same

The week

 $[2,s](\mathbb{Z}_{p^n})$ 

 $A = \{ y^{1/2}, y^{1/2} \in A^{1/2} \}$ 

للشعب العراقي أن يعتب على البروفيسور هاليداي هذه الأيام بالذات، خصوصا وأنه للمارب القديم في صفوف اليسار (من شعاب ظفار وشطآن عدن وجزيرّة العرب التي بلا سلاطين، إلى صفحات «نيو ليفت ريفيو» ومساجلات الأمميات الرابعة)، ومن حفَّا أن نتذكِّر ونستنكر مواقف الرجل بعدأن صار الصارب اللامع الحالى في 🗗 كَمْاً، للؤسسة العريقة التي تحتضن صعود وسقوط وانبعاث يمين ليبرائي عنيق قادر على تجنيد

وفي أواثل العام 1991، مثل أواخره، كان فرد هاليداي وكتب يقول: «الأمر ببساطة هو التاليّ: إذا قُدرُ لي أنْ في شباط (فبراير) من العام ذاته، احْتَنْق صوته الأكانيمي بمرارة تراجينية حين ناشد الأمريكيين أن يتمُّوا مهمَّتهم في بغداد: «الوسيلة الوحيدة لتدمير

القتلى، أو بسبب أعمال أخرى مثل تدمير النشآت المنية

وإذ يوقع أمثال نعوم شومسكي وإدوار سعيد نناء عآجلاً بوقف محرب الإبادة الجماعية ، التي تشنها الولايات اللحدة على شعب العراق، بل وينهبانَ إلى حد الدَّعوة إلى تنظيم وعصيان مدنيء ضد هذه الحرب التي ترقى إلى مصاف الهولوكوست، فإنّ البروفيسور هاليداي يلتزم الصمت التام أو شبه التام حول هذه

قد اعتبر أن حرب الخليج وضعته أمام خيارين أحلاهما مرّعليه، وعلى حاضره النظري والفكري بصفة خاصة. اخْتَار بِينَ الْإمبريالية والفاشية، فسأختَّار الإمبرياليَّة»، تُم حُفْفُ التَصريح طَيلاً بعد بضعة شهور، فقال: وإذا قدرً للمرء أن يختار بين الإمبريالية والفاشية. فإن الأولى هي أهون الشريّن»، ومن ميكروقون إذاعة NPR الأمريكية، النظام البعثي هي الزحف على بغداد، الولايات للتحدة شجُّعت الديمقر أطية في أماكن أخرى من العالم، لكني اعتقد أنها قصرَّت في الشرق الأوسط ويما بسبب النفط،

شرعية الحرب استنادا إلى اعتبارات أخلاقية مثل مأعداد

أو لأنها لا ترى أن الأمر يستحق العناء هناك. وقد أبدى البروقيسور موافقة صريحة على الشروع

الجريمة المتواصلة... الصمت الذي اعتبر أمثال شومكسم وسعيد أنه انظب إلى تواطؤً مع الجريمة. ومن حقَّ

دمائه هتى برعاية بيضة وقواق يسارية مهتنية.

في العمل العسكري لأن صدام حسين لم يبد أي اهتمام بالقاوضات أو البحث عن حلِّ سلمي (الأمر الذي انطوى على ترخيص هاليداي لخمسة أسابيع من القصف سقط فيها على العراق مقدار من الواد التفجّرة يفوق ما سقط على للانيا في خمس سنوات)، وسخر من القائلين بعدم

أو قُصفَ ملجاً العامرية «، وفي اسهامه الأشهر حول

### صبحی حدیدی 🛪

الحسسرب، أي مقالته واليسسسار والمسسرب، المنشــــورة مطلــع آذار (مـــارس) فــي اسبوعية New Statesman & Society، راي هاليداي أن موقف الغائبية العظمي من قوى اليسار في معارضة اللجوء إلى العمل العسكري كان خطأ سياسياً فادحا وقنصورا في الحس السيناسي والأخلاقي والتاريخي يذكر بالأخطاء الكارثية للتللاثينات حين عارضت القوى اليسارية الحرب فلم تقم بأكثر من

تشجيع صعود أدولف هتلر والفاشية. وكان طبيعياً، والحال هذه، أن يستنكر هالبداي ردود الأفعال التي صدرت عن ءأيواق اليسار ، ضد مُوقفُه والمؤيد بشروطه لاستخدام العنف ضد والنظام البعثى الفَّاشَى فَي العراق، ولقد طرح على معارضي الحرب أربعة أسئلة مزجت النفاع بالخدمة الذاتية في تسويغ المواقف، السؤال الأول يتصلُّ بالكويت دُاتها، ومَّا إ المعارضون للحرب يقرون بحقّ البلد في الوجود أم لا. سال حبر كثير في وصف «الشخصية الأوتوريتارية والإقطاعية، لآل الصباح، لكن افتقار حكومة ما إلى لشرعية أمر مختلف تماماً عن إلغاء شرعية البلد بأسره. وإذا كان متوسط بخل الفرد الكويتي 15.000 دولار، فهذا ? يعني حجب حق تقرير المبير عن ذلك الفرد، ولقد اتهم هاليداي اليسار بتجاهل القاومة الكويتية الطالبة

بانتغيير الديمقراطي والسياسي. السؤال الثاني دار حول الشرعية المشروطة للحرب. اليسار يتذرع بأهوال الحرب وفظائعها، وينسى تأبيده لحركات التحرر الوطئي ءالتي تسببت في خسائر بشرية أكبر بكثير من هرب الخليج ، وأن تكون هذه الصرب شرعية أو شُنْتَ في هدود وأطر الشرعية الدولية أمر لا يعقى العارضين لها من تقديم رؤيتهم ومعاييرهم لأي ستخدام شرعي للقوة.

السؤال الثالث تناول العقويات الاقتصادية والحلول السلمية كبديل عن الحرب، هذا ذكر هاليداي أنه كان بين الذين أيدوا العقوبات الاقتصادية، لكن والقاومة التي يبديها العراق في الأسابيع الخمسة المنصرمة من الحرب، والثمن الذي لا يتورع صدام عن إجبار شعبه على دفعه، جعلتني استنتج أن العقوبات لا يمكن أن تنجح ،- أما بالنسبة إلى الحلول التقاوضية، قليس ثمة دليل على أن

العراق تعامل معها أو طرحها بشكل جدي. صحيح أن جورج بوش لم يعد مستعداً لإنقاذ صدام من الفخ بدءاً بمنتصف كانون الأول (ديسمير)، ولكن الفرصة كانت مواتية قبل ذلك وواصل العراق إهدارها هتى آخر لحظة، وفي جميع الأحوال فإن المسألة «لا تدور حول حلُّ عسكري أو سلمي، بل حول بقاء صدام في الكويت أو

طرده مثها بالقوقه.

السؤال الرابع كان يتعلق بالإمبريالية ذاتها. معظم دوائر اليسار عارضت الحرب لأنها ستوطد مواقع الولايات المتحدة في الهيمنة على العالم والتحكم بعقدراته، وذلك في رأي هاليداي صحيح هنا كما كان صحيحاً في حالة الحرب العالمية الثانية. ولكن «ثمة أحادية صارحة في اعتماد هذا العيار وحدده، فالمسؤولية عن موقف كهذا لا تقع على عاتق من يقفون ضد العدوان العراقي بل على من أمر بالعدوان وتقدُّه أساساً. «هذه مناهضة زائفة للإمبريالية»، ويتوجب على اليسار أن يقلع عن عادته في تأييد أي هركة مناهضة للإمبريالية كيفما اتفق، مثلما يتوجب على صفحات ونيويورك تايمزه. وختم هاليداي بالقول: والعمل العسكري ضد العراق مشروع مثلما كان مشروعا تأييد المرب في الثلاثيثات والأربعينات لوقف صعود

وفي عام 1996، في فصل حرب الخليج الثانية من كتابه، ختم هاليداي بالقول: وإذا كانت أزمة الخليج والنقاش العام حولها قد اسفراً عن شيء ما، فإنه الوعي بمقدار ما اتصف به النقاش العام من اضطراب وقصر نظر وافتقار إلى العمق التاريخي أو المقارن أو المفهومي. نعم، وفرد هاليـداي كان\_وما يزال\_جزءاً من نلك النقاش العام لأنه يواصل ذلك الافتقار في أسوأ أشكاله: الافتقار عن سابق قصد وتصميم واختيار، إنه، في مراجعته لحرب الخليج بعد خمس سنوات، لا يتزحزحُ قيد إنملة عنَّ تلك «التَّحليلات» الني أعلنها تحت وطأة مناهات عصابية شفى منها الآن معظم عتاة الؤيدين للحرب آنذاك. ومن اللهش، والفاضح في الواقع، أن يتابع اليوم الحديث عن «البعثية» كإيديولوجية كبرى مهيمنة على النظام في بغداد، إلى حدُّ القول إن عدم اقتران مناقشة الحرب بمناقشة إيديولوجية حزب البعث وأشبه بإهمال الإيديولوجية الشيوعية عند تقييم السياسة الشارجية السوفييتية». وهو يعرف (أو

السبعينات إلى مجرد فولكلور تنظيمي بائس لم يعد قادراً حتى على تغطية الأنظمة العسكرية والشمولية التي تحكم باسمه. وأن هذه الأنظمة لم تعد بحاجـة بالأحرى إلى أي غطاء تنظيمي أو عقائدي خارج غطاء المؤسسة الأمنيَّة والعسكرية. وَإِذَا أراد اقتفاء الْحَاجِجة الجدية، فقى وسع هاليداي أن يرى ذلك على الأرض السياسية ـ السوسيولوجية في المحق التام للإيديولوجية البعثية يصدد القضية الفلسطينية أو البرامج السياسية والاقتصادية في المتمع حيث يحكم هذا «الحزب» العجيب. أما إذا أراد السهولة، فإن في وسعه رؤية الدليل فى اتضمام حزب البعث الثانيّ [السوري) إلى جحافل عمليات «عاصفة الصحراء» صُدّ

اً الأبرز في LSE ) أن حــزب البعث تحول منذ مطالع

حرّب البعث الأول (العراقي). ومن القاضح أيضاً أنَّ ينسب إلى ساطع الحصري «طبّيعة بعثيةً» جوهرانية ثابتة. تنطوي على «فكرة دراماتيكية عن الأمة العربية، وعبادة الحرب بوصفها النار التطهيرية، وتمجيدها للشرف sharaf، وهوسها لوي، بالفارس faris الذي سيط العربية، وتثمينها الصريح للقسوة ai-qiswa أداة في أحكام السيطرة». وأن تكون تأثيرات سمير الخليل (كنِّعان مكية) باقية في قرارة نفس البروفيسور بصدد تحليل أو اليات الفاشية البعثية، أمر لا يعفيه من مهزلة كتَّابَة «القسودَه بكسر القاف، وإن كان يبقي له هامش فخار أكاديمي في الاحتذاء ببرنارد لويس وأستعراض العضلات في التنقيب عن عدد من الفردات العربية الرجيمة. استشراقه هنا يدعو إلى الرثاء والعجب. ليس لأنه يستدعي ساطع الحصري من أحشاء مطلع القرن لتسويغ سيكولوجية فرد عند أواخر القرن، بّل لأنّه

يستدعي الرجل بعد تقطيع أوصاله والتمثيل به فكريأ وبين الإستنتاجات القليلة الصحيحة التي توصل إليها هاليداي من تحليل حرب الخليج، ذلك الإستنتاج الذي يقول التالي: لقد يرهنت أزمة الخليج على أن وأو لثك الذين يدرسُون ويبحثون في حقل العلاقات الدولية لهم عمل يقومون به، أو أعمال متعددة في الحقيقة».

نعــــم، بدليل حواره البريءَ في فصلية عربية... ثقافية!

كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

الواضح ان العراق يقوم بتنفيذ تكتيك فائق الأهمية

والبريطانية كمناطق سنوع على الطيران العراقي

يتجلى في اصراره على رفض ما أرادته الادارة الأمريكية

التحليق فيها... ويعتبر استمرار التناوش والاستنزاف

في هذه الجبهة أحد أهم نقاط الهجوم العراقي الموفقة منذ

العدوان الأخير وهي مدعمة بتفهم دوني وعربي مهم...

وتأتي لجر العدو الغربي بعيداً عن الاستباك في وسط

العراق... وتأتي كذلك لتوكد على اصرار العراق على

وحدته الجغرافية وانه لا يزال يمتلك القدرة على المنازلة.

العراق في وضع سياسي أفضل من أي مرحلة سبقت

هناك خطوات مهمة عليه القيام بها ليحبط المؤامرة

الأمريكية التى تعمل ليل نهار حالياً لفض التجمع العربي

عن العراق... كما انه لا بد من تحريك الوضع الدولي منّ

نفسه الذي حاولت أمريكا من الترويج له بأنها راعية

حدث ابان العدوان البريطاني\_الأمريكي من تعاضد

البعض على أفشاء مناخ الترحيب بأعلام أمريكا واجهزة أمنها الا أن الجماهير حرقت العلم الأمريكي في كل مكان،

السلام بين العرب والاسرائيليين الى نرجة ان عمل على ضوء للناخ الجديد ينبغي وضع تصور مناسب

عربي واسلامي كبيرين،

للتعامل مع السالة العراقية والأستجد هذه الأنظمة العربية نفسها شيئا فشيثا معزولة وفيما يكون العراق قد شكل للرجعية القومية والثورية والوطنية للفقودة والتي يبحث عنها الانسان العربي الطحون والوزع بين أمانيه وواقعه المأساوي. ولن يكون اجتماع وزراء الشارجية العرب الشطوة

الأخيرة ضد العراق. ولكن بلا شك يأتي لجتماع وزراء الخارجية العرب كأختراق كبير للضَّغط الأمريكي ورغم ما يعانيه من تأجيل ومحاولات التفاف عليه باثارة اشتباكات كلامية

الأضيرة على ضوء السنجدات، اذ ان هذه الخطوة الرسمية العريية تجيء ضمن تطور الوضع الدولي وتصدع الاجماع الدولي الذِّي صاغته أمريكا في السنوات

مع العراق لجره لوأقف ردات فعل قد تخسره استثمار ما

### صالح عبد العال \*

الوقف الأمريكي-البريطاني،

أنُّ حركة الديلوماسية العراقية دؤوية من اجل تثبيت الانتصار السياسي الذي تحقق في أعقاب العدوان البريطانيء الأمريكي... وستجدّ نفُّسها مدفوعة ٱلى

تطوير وسائلها لاستثمار ما حصل الى أقصى درجة. وعلى المستوى العربي فالواضح ان ما حصل في اليمن من حجرٌ رهائن اتكليز والطالبة بانسحاب الغربيين من الخليج يعتبر سابقة لها لواحقها فالتهديدات الستمرة للسفارات الأمريكية في الوطن العربي والعالم الاسلامي أمر آخذ في التصعيد ... وهذا ما ينبغي ان يضع الحكام خَلال السنوّات الأخيرة... ولكن ينبغي التنبه الى ان

العرب حسأباً له. فمن الصعب على شباب العرب وفتيانهم الذين يرون ويسمعون عن ابادة منظمة ضد اخوانهم في العراق بفعل عدوان بريطاني - أمريكي طاغ وبكل وحشية ... من

الخطاب الرسمي العربي. انْ قَلْتَانَ الْأُمُورِ وَانَّتَشَارِ الفُوضِي امر غيرِ مستبعد

الصعب على هذا الشباب العربي ان يقتنع بغثاء الكلام

الذي يمارسه البعض ضد العراق باعتبار ان ما يلاقيه

الشعب العراقي بسبب قيادته... الأمر الذي يفقد الثَّقة في

العراق وتستنكر حرب الابادة ضده ونلك لتستطيع كسب تُقة الشارع وتنفيس الاحتقان والغضب، أن قراءة جديدة ينبغي أن يجريها النظام العربي بعد هذا العدوان الأمريكي-البريطاني على العراق... فَفَضَلاأُ عن القائدة الماشرة للنظام العربي في تجنب الصدام مع

ه أمين عام الجبهة الاسلامية الفلسطينية.

انه من الواضّح ان طروفاً مواتية للعراق نحو تحسين شروطه لكن بالتأكيد دون التعويل عليها الى ما لانهاية... ان أي اختراق للموقف الدولي والحصار سيكون الاختراق الأول الذي سيكون مسمارا أخيرا في نعش الحصار.

يتوجب عليه أن يعرف وهو «الخبير» الشرق ـ أوسطى

فلا ينبغي التشديد اللفظي على ضُرورة الدولة، في الوقت الذي تتَّضحُمُّ فمن الخير للأنظمة ومن اجل استقرار اوضاعها ان تسير فيته عوامل السلطة، آلتي تتضاءلت في مع موجة الغضب الشعبي العميقُ وترفع الحصار عن طَّلَالِهَا ٱلدولة القَائمة تَفْسَهَا في اقطارًّ عربية عدة. فالدولة تقوم بمراكمةً ثقاليد ألاحترام للقانون، ولحق الانسان في العدالة، وفي مناخات تشيع فيها مشاعر

> غضب الناس ولحتمالات العنف والفلتان الأمني ضد الؤسسات الاجنبية فهناك قائدة استراتيجية تتمثل بوضع حد للمخططات الغربية في التدخل في الشؤون الدَّاخَلِّية للاقليم الواحد فضلاً عنَّ التَّدخُل في الترتيب الأمنى للمنطقة. وهكذا يصبح رفع الحصار عن العراق بقرار عربي

> مسألة في غاية الضرورة والأهمية وتصحيحاً لخلل تاريخي حدث يوماً ما ... وهكذا يمكن ان يعود العراق جِرْءًا فَاعلاً ونشطاً في المحيط العربي، وهُكذا تكونُ الشروط توفرت للمصالحة.

#### خلال مطالبته بما يمكن ان يكون مسنودا بمواتيق في النطقة ... فِلقد كانت صواريخهم تقصف في الحين المقر الرئيسي (لندن): 164/164 كتج ستريت، همرسميث. لندن دبليو 6 او كيو يو Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: 0181-741 8008 (6 Lines) Fax: 0181-741 8902 / 748 7637 - email: alguds@alguds.co.uk \* Internet: www.alguds.co.uk هاتف: 8008 741 0181 (6 خطوط)\_ مؤسسة القدس العربي Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). فاكس: 741 8902 أو 7637 7634 1810 أو للنشر والاعلان

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل الدور الاول - شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 523 390 (202)

مكتب للغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1- اكدال-الرباط. هاتف/ فاكس: 2127 (2127) مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626) رئيس التحرير:

Tel/Fax: (202) 3901523 Morocco Office: 11 Melouiya St., Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco Tel/Fax: (2127) 779682

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 5337920 Fax. 5337928 Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005

Tel: (301) 9909097 Fax: (301) 5909358 New York Office: Tel: (212) 963 9292 Fax: (212) 421 9093 - e mail: halaj @ inm. com Paris Office: Tel / Fax: (331) 47246109

Al-Quds Al-Arabi daily Independent News Paper

Published In London

by Al Quds Al- Arabi

Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East,

North Africa and North America.

تطيع في لندن ونيويورك وتوزع فيجميع انحاء العالم

الاشتراكات الاشتراك للسنوي 450 جنيها لسترلينيا في عموم بريطانياً و 700 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بماغي ذلك أجور

مكتب واشنطن: هاتف: 9909097 (301) فاكس: 5909358 (301) عبد الباري عطوان مكتب نيويورك: هاتف: 9292 963 (212) فاكس: 9093 (212) (212) 🧏 مكتب باريس: هاتف فاكس: 47246109 (331)

Editor In Chief ABDEL BARRI ATWAN خدمة اخبار عاجلة م

على «الحمول»

فرانس برس وشركسة ليب الفرنسية اللبنانية اس الخم خدمة اخبار عاجسلة اوثومانيكية بثلاث لفات على شبكة الهاتف المحمول

■ بيسروت\_اف ب: اطلقت وكسالة "

سميت الخدمة التي ثوزع وفق اشتراك

شهري واف ب عاجل، وانشنت بالتعاوز مع شركتي ليبانسيل وسيليس (فرع من

فرانس تيليكوم) للهائف الخليوي وتقدم

كُلّ تطور بأرز في الأخب ار الدّولية السياسية والاقتصانية بطريقة فورية

وباللغنات العسرييسة والضرنسنينة

واوضح نجيب ابو حمزة رئيس شركة

ليبانكول «ان هاتف المشترك الخليوي

يرن في العالم باللغة التي يختارهاه، و اضاف دهدفنا توسيع هذا النظام الفعال ليشمل في المستقبل القريب دولا

يذكر ان ليبانكول ووكالة فرانس يرس

بداتا منذ عام ونصف العام تقديم شئمات

أخبارية باللفات الثلاث على شبكة

الهائف الخليوي في لبنان لانتطلب اشتراكا ويتم الحصول عليها بطلب رقم

قبلها في الشارع..

فحصد خمس سنوات

من الاشغال الشاقة

🗷 نيودلهي۔اف ب: ڏڪرت الصحف

الهندية امس أن حكما بالسجن خمس

سنوات مع الأشيغال الشياقة صيدرعلي

شاب هندي لاقدامه على تقبيل شابة في

الشارع الامر الذي يعتبر خرقا للقانون فر

وقالت صحيفة معندوستان تايمزه إ

احد قضاة ولاية اندرا براديش (جنوبةً:

اصبير هذا الحكم على الطالب تيبريللا

يابجي يسبب مسوء تصرفه مع امرأقه اذ قَبِيْلُ فَي الشَّارِعِ عَامِ 1996 التَّلْمَيِيدُة

يشار الى أن التقبيل في الشَّارع يعتبر

خرف للقانون في الهند كسما ان القبلةً

المؤتمر الدولي الرابع حول

الهيرويين يعقد في بورما

الليون (فرنســـا) ــاف ب: افاة بيان سائر عن منظمة الانتربول ومقرها في

نيون (وسط شرق فرنساً) أن هذه المنظمة

العالمية للشرطة ستعقد مؤتمرها الدولى

واؤمسحت الانتسريول إن من اهداف

الؤتمر دراسة تطور استهلاك الهيرويين

والاتجاريه ودعم التعاون بين مختلة

الانتربول وممثلون عن البلدان الاعميني

الـ177 في هذا الوُّتمــــر الذي يندر عَفَيَّةً. اطار جـدول اعـــال النظــــــــــــة والذي

اعتمدته خلال جمعينتها العامة للنطوة

قي القناهرة في تشرين الاول (اكتوير)

اجهزة الشرطة في هذا الجال.

الرابع حول الهيرويين في رانخون عاص

الثانوية غوتولا فأنكاثالاكشمى

محرمة في الافلام.

عدة في الشرق الأوسطه.

مؤلف من أربعة ارقام فقط.

والانكليزية

نقنفة

المازمان تعربه تسعوبه تعوم فعيم

عدم الاخلاص لشريك واحد مفيد للصحة!

# باحث ديني اردني: زوجة واحدة لا تكفي

عمان-«القدس العربي»:

كرس باحث اردني متدين، حياته وجهوده لتسرويج نظرية واحدة تتعلق بتعدد الزواج ومظاهره الايجابية، وبعد سنوات من الاهتـمام بهذه الافكار وضع الشيخ الاردنى ابراهيم ابو دية مؤلفًا حول «ازاحة التردد في اباحة الثعدد». ويقول ابودية ان الرئيلة والضيانة الزوجية انتشرت في اوروبا لان الانظمة هناك تمنع تعدد الزوجات، ويرى ان تعدد الزوجات هو الحلِّ للكثير من الاشكالات الاجــتمــاعيـة، والاقــتـصــادية التي

ويشرح الشيّخ ابو دية رأيه بالقول ان «الله يعلم ان زُوجة واحدة لا تكفي للرجل الواحد،، واعتبر ان «الباءة التي تتحدث عنَّها السنة النبوية هي المقدرة الجنسية. وليست القدرة على تدبير مستلزمات

ويقول نفس الباحث الديني ان الثعدد يوسع الرزق وليس العكس، مشيراً الى ان الاكتفاء بواهدة من الزوجات لا يكفى، وهو خلاف الاصل. مبينا ان الاصل هو تعدد الزوجات، وليس الوزجة

ويعتبر «ابودية» ان المجتمعات التي لا يوجد فيها تعدد يكثر فيها زنا المارم وتنتشر الرذيلة

> من جهة اخرى اظهرت دراسة حول الحياة الجنسية للنحل قام بها عالمان سويسريان ونشرتها الاربعاء الصحيفة البريطانية «نيتشور» ان عدم الاخلاص لشريك واحد مفيد لصحة الابناء الذين يولدون نتيجة هذه العلاقات

ولاحظ الخبيران بوريس باير وبول شميد-هميل أن النحل الذي يعدد شركاءه الجنسيين يعرز مناعة جنسة ضد الطفيكيات

اماً في حالة الإنسان فان تعدد الشركاء

الجنسيين يعتبر عادة عاملا لانتشار الامراض الجنسية لا سيما الايدز، لكن نظريا تشير الدراسة الى ان من شأنه تعزيز مناعة البشر من خلال تعزيز التنوع الجيئي. وشرح العالمان انهما قاما بتلقيح اصطناعر

لنحلة –ملكة بالحيوان النوي لنحل عادي يتمتع بتنوع جيئي ضعيف او قوي. ونبين ان مناعة النحل الذي ولد من جراء هذه العمليات كانت اقوى كلما كان التَّنوع الجيني كبيرا.

وكتب العالمَان في الصحيفة ان وللجموعات المنصدرة من اللكآت أللقحة بحيوان منوي متنوع جدا جينيا بدت اقل تعرضا للالتهابات الطفيلية وحتى وان اصيبت بها فأن الالتهابات هي اقل خطورة من تلك التي تصيب النحل الذي لا يتمتع بتنوع جيني محدوده

وأضافا أن معدد الطفيليات وفعاليتها بدت ايضا اقل خطورة لدى للجسم وعبات للتتوعية

لاوليائهمآ وهم الاقرباء القضاء عنهما

لتَّسول النبي صلى الله عليــه وسلم •من

وقداًل فَان لَمْ يُقْدِسُر مِنْ يُصُومِ عَنهما أطعم عنيما من تركلهما عن كل يوم مسكي

نصف صاع ومقداره كيلو وتصف على

سبيل التقدير كالشيخ الكبير العاجز عن

الصوم وللريض الذي لا يرجى شفاؤه

وكذا المائش والنفساء اذا تساهلتا في

القضاء حتى ماتتا فانه يطعم عنهما عن كل يوم مسكين اذا لم يتيسر من يصوم

عنهما ومن لم يكن له تركة يمكن الاطعام

منهًا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ لَقُولَ ٱللَّهُ عَزُوجِلَٰ هَ لِيكَكُ اللَّهُ نَفْسا الا وسعهاء.

🗷 الرباطــ«القَدَس العربي»: همل قاتل مغربي رأس ضحيته

وَقَالَتْ صَعِيفَةُ الاتّعاد الأسّتراكي أنْ رع. ف، البالغُ من العمر عشرين عاما قبل الفتى عبد الاله ، 13 عاماً، بارض خلاء في دوار

الرهاشة بسيدي مومن بمدينة الدار البيضاء.. وقام بعد الاجهاز عليه

يَفُصِل رأسُه عَنَّ جَسَّدُهُ والتَّجِولُ بِهُ بِالجِي وَهُو مَا اصابُ السَكَانَ بالدهشة وادى لاغماء نسو دَشاهدن الحادث،

وقالت الصحيفة ان سيدة بنفس الحي كانت خارجة لتوها من

حمام شعبي اعترضها شاب ووجه لها عدة طعنات قاتلة اودت

و تجوز بها باحد احياء الدار البيضاء حتى القت الشرطة النبض عليه.

ولم تعرف اسباب ارتكاب الجريمة،

رئيس الوزراء الأردني الأسبق طاهر المصري ترأس وفدأ يمثل

الشخصيات السياسية والثقافية الأردنية والفلسطينية قابل أمس

السفير المصري في عمان الدكتور هاني رياض وسلمه مذكرة

للرئيس محمد حسني مبارك تطالب يتحويل منزل الرئيس الراحل جمال عبد الناصر الى متحف وطني وقومي.

● عزير قزي القائم باعمال السفارة اللبنانية بالغرب، عاد الى

الرباط بعد زيارة للبنان للمشاركة في تشييع شقيقه المرحوم الاب

● حسن نجمي رئيس اتحاد كتاب المغرب يلقي محاضرة حول

الوضع الثقافي بالمغرب بمناسبة الذكري 23 لاغتيال عمر بن

جلون والذكرى السابعة لوفاة الزعيم عبد الرحيم بو عبيد بالدار

● رحمة الحضري مسؤولة العلاقات الخارجية بوزارة الاتصال

المغربية تتلقى التمازي بوفاة والدها العلامة الحاج عبد السلام

● يزور عمان الشهر القادم الفنان السوري دريد لحام في اطار

فى اول قرار من نوعه حكمت اسس محكمة اردنية بحيس

مذيعة تلفريونية شهيرة، وعدد من اقربائها ستة اشهر بعد

ادانتها بتهمة تسريب اجوية مسابقات رمضانية تلفزيونية كاثت

وقررت محكمة صلح جزاء عمان حبس للنَّيعة في التلفزيون

الارتني ابعان طوالبة سنة اشهر وحبس شقبتها عماد الفار

وزوى شقيقتها احمد اللحام وابن شقيقة زوجها حسن للبيضين

مدة شهرين على خلفية اتفاقهم في تسريب لجوبة برتامج ءاربح

مع التلفزيون، الذي كانت تقيمه خَلال شهر رمضان في السنوات

تعدها الذيعة، وثقاسم الجوائز الطروحة للمواطنين،

الحضري احد أبرز وجود الحياة الثقافية في شمال المغرب.

يعقوب قزي الذي وافته المنية في بيروت.

عمان\_«القدس العربي»:

مات وعليه صيام صام عنه وليه ١٥٠

# فتوى حول المتوفى مرضا بعد رمضان

الشيخ عبد العزيز بن باز مفتي عام الملكة

العربية السعودية ورئيس هيثة كبار

العلماء وادارة البحوث العلمية والاقتاء

انه اذا مات السلم في مرضه بعد رمضان فلا قضاء عليه ولا اطعام لانه معتور

وأضاف في اجابته على سؤال حول

حكم من كان مريضا ودخل عليه رمضان

ولم يصم ثم مات بعد رمضان فهل يقضي عنه أم يطعم عنه، موهكذا للسافر اذا مات

ني السَّقَر أو بعد القَّدُومِ مباشرة فَلا يجب

القنضاء عنه ولا الاطعنام لانه منصدور

وتابع قبائلا أما من شيقي من الرض

أمجد ناصر

لعلها المسادفة وحدها هي التي جعلتني أحدد موعداً للقاء أحد الأصدفاء في محطة مهاي ستريت كنزنغتون، في لندن في الوقت نفسه الذي وقع فيه نظري على نعي لحسين الحلاق (أبو علي) في العسميفة

نزل علي خبر وضاة حسين الحلاق وضع الصاعقة وأنعلني أكثر أن أكون. بالمسادفة العجيبة. قد حددت موعداً للقاء صديق في المعطة نفسها التي التقبت غيها حسين الحلاق أول مرة بعد مغادرتي قبرص

كان ، أبِّي علَّى، قد سافه فعره. مثلما ساقتنا أقدارنا، الى هذه المدينة التي لا يعود منها من يصل اليها الاعلى آخر نفس.. وقد لا يعود. لُّم أعد اذكر من الذي أبلغني بوجود ءابو علي، في لندن ولكن الذي أذكره انه هو الذي حدد لنا. نوري الجراح وأنا، موعداً للقائه في مقهى

وصلنا نوري الجراح وأنا. كالعادة (... ما دام لنوري ضلع بالأمر) متأخرين قليلاً فوجدنا ،أبو على، بجرمه الكبير والأنيق كممثل سينمائي من عصر كلارك غيبل ينتظرنا. كان يشألق بنوع من الأمل في أن يتعدلُ

بعد عامين من هذا التاريخ سيتبدد هذا الأمل ويعتم وجه حسين الحلاق شيئاً فشيئاً ويزداد انفلاقاً حتى جاء ذلك اليوم الذي ذهب فيه الى سورية للمشاركة في دفن والده فخذله القلب الذي لم يعد قادراً على

عرفت حسين الحلاق منذ أوائل الثمانينات عندما أسس واحدة من التي كانت سباقة في تقييم الجديد في الترجمات والابداع.

كَّان دابو علي، ركما يسميه أصدقاؤه ومحبوه الكثر) قد قرر نقل رهانه والأقدر على التغيير العميق.

. في فضون عامين أصححت ودار الكلمة و، في صدارة دور النش البيروتية وقدمت للمكتبة العربية كتبأ وكتابا لم يكونا معروفين للقارئ العربي مثل غابريل غارسيا ماركيز الذي نشرت ترجمة لروايته الشهيرة ومئة عام من العزلة، ونبهت من خلالها الروائيين العرب الى منجم للكتابة

الفرنسي من التراث العربي ويزجي معيحاً بلاً تحفظ للتُجرية الغرناطية. والكتابان ترجمهما وقدمهما الى العربية الكاتب والمترجم السوري الراحل الدكتور سامي الجندي. ومن خلال دار «الكلمة» حاول «أبو علي» ان يرسي تقاليد جديدة في عالم النشر سواه لجهة التعامل مع الكاتب وحقرقه أم لجهة الاعتناء بطباعة الكتاب ولرساله الى الصحافة مشفوعا بخبر صحافي جاهز عنه.

لكن الاجتباح الاسرائيلي للبنان وحصار بيروت عام 1982 قطعا الطريق على هذه التجربة المعيزة في عالم النشر ووجها ضربة مزدوجة لحسين الحلاق: واحدة سياسية تمثلت في قصم ظهر الثورة الفلسطينية بصفتها التجربة الأكثر طليعية في الحياة العربية وآخر رهان سياسي له والثانية شخصية تمثلت في خروجه من بيروت واحتضار دار نشره تدريجيا حتى لفظت أنفاسها نهائياً بعد بضع سنوات في قبرص.

معاً. كنا نلتقي غالباً في مجلة والبلاده أو مجلة والأفق، نعلق على احداث لم تعد تهمنا ونجتر ذكريات ترقى الى زمن آخر؛ زمن بيروت.

جديدة مع الزميلة ليلي فانوس. فترك قبرص وظهيراتها المتثاثية ككلاب كسولة ومشى وراء قلبه الى لندن.

وفي هذه البلاد التي تهيل رماداً على الروح التقينا مرات فليلة. ولكنني كنت متأكداً دائماً انه هناك بأريحية قلبه وأخوته المفتوحة، وانني أستطيع

# أبوعلى الحلاق

داخل محطة وهاي ستريت كنز نفتونه.

مسار الحياة العربية. كان ذلك في عام 1988.

احتمال الانكسارات اكثر فكف عن الخفقان.

أكثر دور النشر العربي في بيروت أناقة وجدة وطموحاً هي ددار الكلمة:

من النضال السيناسي الذي له فيه أدوار يعرضها منتبعو العمل القومى (الفترة الناصرية خصّوصاً) الى العمل الثقافي بصفته الأبقى بين الناسّ

الروائية لم يكتشف من قبل.

كما نشرت الدار رائعة أراغون ومجنون اليزاء التي ينهل فيها الشاعر

في بيروت كان «أبو علي، مختاراً حقيقياً وكان مقر دار الكلمة مضافة لكل من تسوقه قدماه من وقبيلة الفاكهاني، الى منطقة والحمراء، أو للمتقفين والكتاب العرب القادمين الى بيروت، كانت فناجبن القهوة أكثر من أن تحصى وكان النقاش والصخب والدخان يضببُ جو مكتبه. كان الأمل كبيراً والأحلام ممكنة. لكن العد العكسي سيبدأ في قبرص التي جمعتنا ظهيراتها التطاولة

كان كل شيء يقاس بنظيره أو ما يماثله في بيروت. كنا نعرف ان بيروت (نا) لم يعد لها وجود الا في الذاكرة وكان ، أبو علي ، ، يعرف أكثر منا، ان أكبر أحلامه ظل وراءه.

في آخر أيامه في قبرص أنهي وأبو على، عزوبيته الطويلة وبدأ حياة

ان أرأه متى أشاء. لكن الأيام تمضي والرماد يصاصر الروح و ... فجاةً نكتشف أن أجمل أيامنا صارت وراءنا. مكذالن تصلني بعد الأن بطاقات للعايدة للصنوعة باليد والموقعة

# الى طريقة جديدة لتجميد البويضات

علماء امريكيون يتوصلون

امريكيون الى طريقة جديدة لتجميد البويضات مما قد يؤدي الى زيادة ملصوطة في عدد الاطفال المولودين عن طريق تكلولوجيا الانابيبء وتعتم هذه الطريقة على تجميد بويضات لنساء يستعدن لعلاج كيماوي او اي علاج طبي أخر قد يدمر البويضات لاستخدامها في مرحلة لاحقة عندما يردن انجاب اطفال،

الياد الملجة التقليدي، لكن الاليات الحائية التي تجمد فيها عيادات التخصيب البويضات في محلول ملحي نتج عنها انجاب عدد قليل من الاطفآل بسبب ما يحتمل انه تسمم ملحى. وقال جيمس ستانشگي من معهد الطب الانجابي في نيوجيرسي في صحيفة نيو ساينتست ان تجارب اجريت على بويضات الفثران اظهرت معدل نجاح

افضل بكثير عندما استخدم محلول يصنوي على ايونات الكولين، والكولين الكثير من الحيوانات والنباتات.

لاتعلق فشلك على شماعة الظروف،

فائت وتفكيرك السبب في كل ما يصيبك،

والعطاء سمة الحياذ فلا تتصورها طرقا ولحد فقط

هو جزيء عضوي موجبود في انسجة وخلص ستاتشكى وفريقه الى ان محلول الكولين سمح ببيقاء 90 في للثة من للبويضات بعد التجميد واذابة الثلج

الحكم بحبس مذيعة تليفزيون اردنية

وعندما خصيت تلك البويضات نما 60 في المشة منهما الي مما يمسمي بالخليمة

مقارنة بخمسين في النة سمح بها محلول

الجرثومسية وهي الرحلة التي تسبق مرحلة تكوين الجنين مقارنة بعشرة في للثَّة فقط باستخدام الوسائل التقليدية. وقال سنانشكي «الخطة الان هي بذل للزيد من الجهود علَّى الانسان لاحُتيار

ورغم كل نشاطاته الإجرامية ييدو ان داود لم يثوصل الى ارضاء رغبات زوجته the state of the s

عمله كسفير لنظمة الأمم للتحدة لرعاية الطفولة واليونيسيف للاشراف على برنامج للنظمة في الأردن.

● نادي الاسرة النابع لمسسرح محمد الخامسس بالرباط يختتم

السبت نشاطه الرمضاني بامسية شعرية يشارك فيها محسمد الطوبي، ربسيعة يوهاي، هبيسبة صوفي و عبد

وجاء في القرار - الذي نشرته بوميـة «العرب اليوم» ان

وكانت ادارة مكافحة الفساد في جناز الخايرات قد اعدت قبل

عامَّينَ ملفُ هَدُّه القَصْية صَد الذَّيْعَةُ الطَّوَالبَّةَ. التِّي عَايت عن

الاضواء مؤخرا.. الا انها اول ادَّاعية تنَّهم رستيا بسرَّقة الجوائزُ

ايراني يسرق

ارضاء لزوجته

■ طهران\_أف ب: نُكرت صحيفة

سبح-اي-امروزه الايرانيـة امس ان

ابرانينا اعتقل لارتكابه سرقنات عدة

اعترف انه قام بثلك ارضاء لزوجته التي

وشال المدعو داود الذي اعتقل بتهمة

ارتكابُ 14 عطية تزوير وسرقة سيارات

امام احدى محاكم طهران طقد قمت بكل

واضاف ان عائلة زوجته كانت تهينه

دائما واز امراته كانت تعامله باحتقار

وهديقه بالطلاق اذا طم يتسمكن من ان

كانث تطلب منه الكثير.

نَّلك بِتَأْتَير مِنْ رَوْجِتْي...

يقدم لهاكل ما ترغب أيهه.

التي يقدمها برثامجها للجمهور.

الناصر لقاح.

النجمة دميرا سورفينوء حضرت حفل العرض الاول لفيلمها دمن اول نظرة، ليلة امس الاول في لوس انجليس

والفيلم عن قصة حقيقية لرجل كفيف يقع في الحب بعد استعادة البصر!

● الشُّريفة زين شرف مسؤولة برنامج تطوير البادية في الأربن

● يحتقل آل للهدي واقربائهم اليوم وبعد صلاة الجمعة فم مسجد «ريجنت باركّ في لندن بعقد قران الصديق مهدي حسنّ شريف على الآنسة «تيسيّر» كريمة البرونسور حماد عليّ بَقَادي.

 عميد الطيارين الفرنسيين السابق روجيه هونريت تمكن من تجديد ترخيص قيادة الطائرات على الرغم من بلوغه سن الواحدة

بكين تمنع الرحلات التي تهدف

الى صيد رجل الثلج

 ملتقى المبادرات بمدية سبلا المغربية بتعاون مع الرابطة المغربية للزجل ينظم الجمعة امسية للشعر الشعبى الغربى بمشاركة محمد الخداري، مراد القادري. ادريس السناوي ويوسف

أقامت أمس في عمان مأدية افطار رمضانية تكريماً لعدد من الاعلاميين والصحافيين النين ساهموا في دعم البرنامج، ومنهم أحمد سلامة وباسم سكجها وعبد الرحمن العبوشي.

وسيعقد القران في حضور السيد فيصل الصديق المهدي وكبار

والتسعين من عموه!

### بعثة آثار فرنسية تكشف هيكلا عمره

عشرة الافسنة 🗷 نيىقوسىا ـ اف بد اعلنت دائرة التساريخ القديم في قسيرض الاربيعاء أن بعثة آثار فرنسية اكتشفت في قبرص هيكلا عظميا بعود تاريخه الى القرن الثَّامِنْ قَبِلِ الْمِيلادِ.

وسحب علماء الاثار الفرنسيون بقايا نسانية من حفرة اكتشفت في باراكليشا سياور وكامبوس جنوب الجزيرة في موقع أماثونت الآثري حيث تقوم حالها مدينة ليماسول.

ويعتقد أن الرفاة البيسيشرية تنتعي لى مجتمع عاش في العصر الحجري الحديث في ما بين 7000 و 8200 سنة قيلً البلادكما جاءفي بيان دائرة التاريخ

كعاتم سحب رفاة بشرية لخرى من نفس للوقع وتشكل حسب البيان، اقدم طيل على وجبود الانسسان في الجبزيرةُ تعتشف حتى الان، وتجدر الأشارة الى ان تسلات بعثات س العلماء القرنسيين تعمل حاليا في

Make	إمسالك	النينة
16,22	6,30	لثدن
17.11	5.51	واشتطن
17,22	6,51	ياريس
16,23	6,19	'برلين
17.05	5,56	روما
17.16	6,28	جنيف
17.96	6,49	يروكسيل
15,25	6,30	ستوكهولم
16.10	6,34	كوبنهاغن
16,58	5,25	نيقوسيا
18.14	6,59	مدريد
17.30	6,07	اثينا

#### للحكمة وجدت بما لا يدع مجالا للشك أن للذيعة أيمان الطوالبة 🛎 پکین۔اف یہ اعلنت الصین امس اقترحوا توزيع حوالي عشرة آلاف اتفقت مع المنكورين علَّي تزويدهم بالاسطلة والاجلوبة ومكان تصريح سياحي ومكافأة تبلغ 00\$ الف ين سُع الرحلات المسياحية في الحميات التصوير واخذوا يحضرون اشخاصا لنكان التصوير ويزودونهم (0هُ اللَّهُ بُولَارُ أُو 52600 يُورُقِ) لأُسْرِ يَتَى الطُّبِيعَيَّةَ الهادفة الى صيد أليتي، رجل بالاجابات علي الاسنلة ويققون بجانبهم كاشارة للمذيعة ايمان واحد لكن الادارة الوطنية للغايات الغت الثلج الغامض الذي يعتقد كثيرون انه ثُم بعد لَّقِصْهِمْ الجوائز بِلَّحْدَ الشَّخْص حَصَة منها اذا كانت نَقَديةٌ بما لا يزيد عن ثلاثين بينارا ويتقاسم الشتكى عليهم الباقي. اي مشروع سياحي من هذا النوع، مؤكدة أن هذا الاجراء ولا يشمل البعثات العلمية

يعــيش في النّاطقُّ الجبهائيـة في وسط البلاد. ونقلت صحيفة «شاينا ديلي» عن البلاد. ونقلت صحيفة «شاينا ديلي» عن السَّياحة البيئيَّة نظمت في بكن، وتقضي

التى يقودها خبراءه فينغ زوكيان عالم الحبوان في الاكأديمية وقد حسمت السلطات الصيئية الشهر الصينية للعلوم ان مسلوكا كَهِذَا خَاطَئُ للاضى جدلا استمر سنوات عديدة بئ ولا يتلاءم مع متطلباتنا الحالية لحملية البيثة وقالت الصحيفة أن الادارة العلماً ، حول وجود اليلي، عندماً اكدت عبر وكالة اثباء الصين الجنيدة الرسمية الوطنية للغابات اعلنت معارضتها الرسمية ليادرة اطلقت خلال ندوة حول يعرض مكافأة لن ينجح في أسر رجل الثلج، وكان مســؤولون عن صحـميــة شينونغجيا الطبيعية الواقعة في منطقة جبليــة في هوبي (وسطّ) حيثٌ يؤكد السكان أنهم رأوا هذا الصيوان الشرافي،

ان الرجل القرد القبيح غير موجود، وكررث الوكالة الصيفية امس ان وجود اليتي لم يثبت علمياً حتى الان، موضما أن تأكيث وجوده يُحتاج الى العثور على جمجمة او خصل شعر تعود الى هذا المخلوق الذي كتب عنه كثيرا منذ بداية الثمانينات في الصين،

## صينية استعادت الحياة بعدما توقف قلبها ساعتين ونصف الساعة ■ بكن ـاف ب: افادت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان صيئية نجت من توقف

قَيها لَهُ دَّ سَاعَتِينَ و نَصَفُ السَّاعَةَ، وهو رقم قياسى عالي سجل في كتاب غينيس للارقاء القياسية. ونُكرت وكالة الانباء الصيئية الرسمية أن أو كيليانٌ وهي مزارعة من اظليم هونان في وسط الصين تعرضت لتوقف قلبها عن المُقْقَانَ اثنَّاء خُصْوعها لعملياً جراحية في كانون الاول (ديسمبر) 1997، وبعد اكثر من ساعتين من التدليك عاود قلبها الخَفْقَانُ وقَّدُ اسْتَانَفُتُ لَلْرِيضَةَ مَنْذَ تَلِكَ الحَيْ عَمَلَهَا وَهِي تَعِيشُ بِشَكَلَ طَبِيعي بدُونَ أي انعكاسات مرضية. واضافت الوكالة أنه تمت النصادقة على الرقم القياسي العللي للجديد وادرج في كتاب غينيس للارقام القياسية بعد فترة تأكد من سلامتها استغرقت

0,28	جسف	1 8
6,49	ر پروکسیل	1
6,30	ستوكهولم	l '
6,34	كوينهاغن	!
5,25	نيقوسيا	1
6,59	مدريد	1
6,07	اثينا	
	1	•
or the company	STATE OF THE SALE	

كن مثاليا مع الإخرين ستربح دائما، محنة تقع فيها استعن باخوتك واهلك على حلهاء



الجهزاه الأفيار المريران

حياتك العائلية نمر ببعض الفتور فعالجها بعقل والا فالنتائج ليست في صالحك مناقشة تجر اليها احترس من نتائجهاء

لا تفرط في الاكل فضرره اكثر من تقعه.

المدالانوراتان

تو اجبك مشاكل على الستوى النالي فكر بمساعدة صديق مخلص قبل ان تستفحل. لحل مشاكلك اتبه في الطريق الصحيح. الاخذ

غيد الشيري شغورني 市

وضعك للآلي يتحسن بعد ايام فلا تكلقَ، لسانك حصائك قَانِتْبِه لكل كلام تتَقُودِبِه مع الطرف الإخر.

او البيت فانتبه لها جيدا.

من قال ان الرزق يسقط كالتمر في فم التائم

مشكلة صعبة تواجئك على مستوى العمل

تحت نخلة فلا تصدقه اسع وراءد ثتله.



شُوَّ الْكَبِرِ لِنْتِي. مَاشِينَة £3

علاقات العمل تحتاج الى مرونة وليس الى تصلب. انظر الى نفسك اولا تُم حاسب الاحرين،

السفر غير ملائم لك هذد الإيام. الوقت

لا يزّال مناسيا للاعتدار عما اخطأت فيه

